

أحمد محمد محمد درباس

جسم الإنسان

دراسات خاصة في التشريح ووظائف الأعضاء



جسم الإنسان

- دراسات خاصة في التشريح ووظائف الأعضاء -

تأليف

أحمد محمد محمد دباس

التحرير والتدقيق اللغوي

أ. علي محمد أبو ليلة

بكالوريوس لغة عربية / جامعة الإسراء

الإشراف والتدقيق العلمي

أ. محمد علي الجعاعرة

بكالوريوس علم الأحياء / جامعة اليرموك

دبلوم مختبرات طبية / الكلية العربية



دار البينة للنشر والتوزيع

٢٠٠٧

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2007/1/15)

611

درياس، أحمد
جسم الإنسان: دراسات خاصة في التشريح ووظائف
الأعضاء/ أحمد محمد درياس - عمان: دار البداية، 2007
() ص
رأ: (2007/1/15).

الواصفات : / جسم الإنسان // الفسيولوجيا // التشريح

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

الطبعة الأولى

2007 م - 1428 هـ.

جميع الحقوق الملكية والفكرية محفوظة للناسر والمؤلف

لا يجوز ويمنع طبع أو تصوير أو إعادة تنفيذ الكتاب كاملاً أو مجزأ أو استخزان مادته
بطريقة الاسترجاع سواء أكانت الكترونية أم ميكانيكية أم بالتسجيل، إلا بموافقة خطية
من الناسر والمؤلف، ومن يقوم بمخالفة ذلك يعرض نفسه للملاحقة القانونية.



دار البداية للشؤون وموزعون

عمان - شارع الملك حسين - مجمع الفحيص التجاري

هاتف: ٤٦٤٠٦٧٩ - تليفاكس: ٤٦٤٠٥٩٧

ص.ب ٥١٠٣٣٦ عمان ١١١٥١ الأردن

إهداء

أهدي إنتاجي وجهدي هذا إلى أرق وأحن إنسانة
على وجه الأرض كابدت وسهرت الليالي من أجلي ..
أعطتني من حنانها وعطفها المزيد.. فكانت بحق خير
موجهٍ ومعين في هذه الدنيا ..

(أمي الحبيبة)

كما أهدي كتابي هذا أيضاً إلى من وقف بجانبني
مراراً وتكراراً .. وأرشدني ووجهني إلى طرق الخير
(خالي العزيز: المهندس ربحي الأخرس)

أحمد درباس

تقديم الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

إن علمي التشريح ووظائف الأعضاء ما هي إلا أحد فروع علم الأحياء الضخم والتي لا مجال فيها للإبحار، وإنما تحتاج إلى الفوص الشديد والاستشاق حتى الموت.

وفي هذا الكتاب جاء موضوع التشريح ووظائف الأعضاء ميسراً وبما يتناسب مع الثقافات المتعددة التي تجري وراء أطراف العلم، فنحن لا ننكر قوة العلم، فهو القوة الخارقة التي يمتلكها الإنسان ويتفوق بها على سائر المخلوقات، فما خطبُ معادلة كيميائية تمسح مدناً كاملة عن وجه الأرض؟ إنه العلم الذي وهبه الله تعالى للإنسان؛ حتى يعمر الأرض ويثبت فيها الرسالة التي حملها عن الجبال بطرقٍ سليمة لا بطرقٍ وحشية .

أتمنى أن يحوز هذا الكتاب على فكر قارئه وانتقادات المتخصصين به .

بقلم الأستاذ / محمد الجعاعرة

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر والتقدير الجزيلين إلى كل من :

- 1- الأستاذ الفاضل (محمد الجعاعرة) : الذي علّمني كل ما احتجته في الميدان العلمي، وتشرفت في تقديمه ومراجعته لهذا الكتاب .
- 2- الأستاذ الفاضل (علي أبو ليلة) : الذي تشرفت في تدقيقه اللغوي لهذا الكتاب.
- 3- الأستاذ الفاضل (محمود الشريف) : الذي شجعني على متابعة مشواري العلمي..

((حفظهم الله • وسدّد على طريق الخير خطاهم))

— الوحدة الأولى —

الخلية

— (1) —

الخلية (The Cell)

الخلية هي وحدة التركيب والوظيفة الرئيسية في أجسام الكائنات الحية، وهي مركبة من أجزاء مميزة تكمل وظائف بعضها بعضاً بطريقة تمكن الخلية من القيام بوظائفها التركيبية والحوية على أكمل وجه.

❖ أنواع الخلايا (Types of cells)

يتركب جسم الإنسان البالغ من حوالي 100 ترليون خلية والتي يمكن تصنيفها إلى 200 نوع مختلف في الوظيفة والشكل إلا أن جميع الخلايا تشترك بنفس التركيب الخلوي، ومن الأمثلة على أنواع الخلايا: الخلايا الدموية البيضاء، الخلايا الطلائية، الخلايا العصبية، الخلايا العضلية، الخلايا الجنسية، الخلايا العظمية، الخلايا الغضروفية، وغيرها وكل أنواع الخلايا السابقة مقسمة إلى أنواع عديدة جداً من الخلايا كل واحدة لها موقعها ووظائفها في جسم الكائن الحي .

❖ التركيب العام للخلية (General structure of the cell)

تتركب الخلية في جسم الكائن الحي من الأجزاء التالية :-

1- الغشاء البلازمي (plasmic membrane) .

وهو غشاء يفصل المكونات الداخلية للخلية عن البيئة الخارجية المحيطة بها، وهو من الناحية التشريحية والكيميائية مكون من نصفين متساويين من الدهون (lipids) والبروتينات (proteins)، و 75% من الدهون هي من الدهون الفسفورية (phospholipids) وهي الدهون التي تحتوي في تركيبها على عنصر الفسفور، أما النسبة المتبقية من الدهون فهي موزعة على الدهون السكرية (Glycolipids) وهي دهون تحتوي على جزيئات من السكر، والباقي هو دهن الكوليسترول، والدهون الفسفورية تشكل طبقتين في الغشاء البلازمي إحداهما في الأعلى والثانية في الأسفل وتحصر فيما بينهما جزيئات البروتين والكوليسترول على شكل سندويشة.

❖ وظائف الغشاء البلازمي :

أ - الاتصال (Communication)

ويتصل الغشاء البلازمي مع الخلايا الأخرى والأجسام الغريبة والمواد الكيميائية مثل الهرمونات، الإنزيمات، الغذاء، الأجسام المضادة، والسيالات العصبية .

ب - الشكل والحماية (Shape and protection)

فهو يحيط بالخلية ويحدد شكلها الخارجي ويحمي محتوياتها الداخلية.

ج - عامل كهروكيميائي (Electrochemical Factor)

يحافظ على التوازن الكهربائي الكيميائي للخلية ، حيث يوازن عدد ذرات العناصر الكيميائية ذات الشحنات الكهربائية السالبة بعدد الذرات الموجبة خارج وداخل الخلية ، وهذا مهم جداً خاصة في الخلايا العصبية والعضلية .

د - النفاذية الاختيارية (Selective permeability)

حيث يسمح بدخول وخروج المواد من وإلى الخلية ولكن بطريقة اختيارية حيث يسمح لبعضها بالدخول أو الخروج ، بينما يمنع دخول أو خروج مواد أخرى وذلك طبقاً لحاجة الخلية.

2- السيتوبلازم (Cytoplasm)

وهو جميع محتويات الخلية التي تقع بين الغشاء البلازمي والنواة ويقسم السيتوبلازم إلى قسمين كما يلي :-

أ - السيتوسول (Cytosol)

وهو سائل شبه شفاف مرن مكون من 75 - 90 ٪ ماء والباقي مواد عضوية وغير عضوية ، والمواد العضوية مثل البروتينات والدهون والكربوهيدرات المعقدة ، وتكون عادة صلبة وغير ذائبة في ماء السيتوسول ، أما المواد غير العضوية كالأملح المعدنية والمواد العضوية الصغيرة مثل الكربوهيدرات البسيطة والأحماض الأمينية فتكون ذائبة في ماء السيتوسول (*) .

ب - العضيات الخلوية (Cellular Organelles)

وهي تراكيب متخصصة تكون محاطة بغشائين عادة وكل واحدة منها لها خصائص ووظائف معينة تكمل بعضها بعضاً ، ويختلف عدد ونوع العضيات الخلوية من خلية لأخرى حسب وظيفتها ، والعضيات الخلوية هي :-

1- النواة : بالرغم من أن النواة عضوية من عضيات الخلية إلا أنها لا تعتبر من أجزاء السيتوبلازم ، والنواة هي عضوية كروية أو بيضاوية الشكل وهي أكبر تركيب داخل الخلية ، وتحتوي النواة على الوحدات الوراثية للخلية والتي تسمى الجينات (Genes)

(♦) يطلق على السيتوسول أيضاً اسم البروتوبلازم ، وكذلك الهيولي.

والتي تكون مرتبة على شكل تراكيب منفردة طويلة تسمى الكروموسومات (Chromosomes)، والجينات هي التي تحدد تركيب الخلية، وتقوم بتوجيه الأنشطة الخلوية.

معظم خلايا الجسم تحتوي على نواة واحدة وبعضها لا يحتوي على أنوية مثل خلايا الدم الحمراء والتي سميت كرات الدم الحمراء نظراً لأنها لا تحتوي على نواة كصفة مميزة للخلية المثالية، بالإضافة إلى ما سبق هناك بعض الخلايا تحتوي على عدة أنوية مثل خلايا العضلات الهيكلية، والنواة تحاط من الخارج بغشاء مزدوج أو غشائين فوق بعضها ويسمى الغشاء المزدوج الذي يُغلف النواة الغلاف النووي (Nuclear Envelope) والذي يفصل النواة عن السيتوبلازم وكل غشاء في الغلاف النووي له تركيب مشابه لتركيب الغشاء البلازمي، وسطح الغلاف النووي مغطى بالرايبوسومات (سنذكرها لاحقاً) ويمتد الغلاف النووي بعيداً عن النواة ويرتبط مع الشبكة الأندوبلازمية (سنذكرها لاحقاً)، ويوجد في الغلاف النووي ثقبوب تدعى الثقبوب النووية، والتي لها حجم أكبر من تلك الثقبوب الموجودة في الغشاء البلازمي؛ لذلك لها القدرة على تبادل المواد الذائبة في الماء والمواد الكبيرة بين النواة و السيتوبلازم.

وتحتوي النواة على جسم كروي يدعى النوية (Nucleolus) والتي تحتوي على بروتينات وجزيئات الحمض النووي الرايبوزي RNA و DNA، ووظيفة النوية هي صنع الرايبوسومات.

2- الرايبوسومات (Ribosomes)

هي حبيبات تحتوي على بروتينات وجزيئات من RAN وسميت بذلك لأنها تحتوي على نسبة عالية من الحمض الرايبوزي RNA.

ويتركب الرايبوسوم من قطعتين بروتينيتين إحداهما كبيرة والأخرى صغيرة، أما وظيفة الرايبوسومات فهي صناعة البروتينات، ويوجد نوعان من الرايبوسومات وهي:

- أ- الرايبوسومات المرتبطة : وتكون مرتبطة وموزعة على الغلاف النووي والشبكة الأندوبلازمية.
- ب- الرايبوسومات الحرة : وهي غير مرتبطة بشيء وتسبح بالسيتوبلازم بشكل حر.

3- الشبكة الأندوبلازمية (Endoplasmic Reticulum).

وهي شبكة من قنوات غشائية وترتبط الشبكة الأندوبلازمية مع الغلاف النووي، وهناك نوعان من الشبكة الأندوبلازمية كالتالي :

أ- الشبكة الأندوبلازمية الخشنة: (RER) (Rough Endoplasmic Reticulum) وسميت بالخشنة؛ لأن سطحها خشن مُرصَّع بالرايبوسومات .

❖ وظائف الشبكة الأندوبلازمية الخشنة :-

- 1- تقوم رايبوسوماتها بصناعة البروتين .
- 2- تخزين البروتينات المصنوعة حديثاً بشكل مؤقت .
- 3- تضيف إلى البروتينات سكرًا لتكوين بروتينات سكرية (Glycoproteins).
- 4- نقل المواد داخل الخلية.

ب - الشبكة الأندوبلازمية الناعمة :-

(Smooth Endoplasmic Reticulum) (SER)

سميت بالناعمة لأن سطحها ناعم بسبب عدم احتوائه على رايبوسومات.

❖ وظائف الشبكة الأندوبلازمية الناعمة :-

- 1- صناعة الأحماض الدهنية والدهون المفسفرة والكوليسترول .
- 2- تحتوي على أنزيمات لها القدرة على إبطال مفعول بعض المواد الكيميائية السامة مثل الكحول، المطهرات، المواد المسرطنة .
- 3- تفرز أيونات الكالسيوم في الخلايا العضلية، وأيونات الكالسيوم بدورها تحفز انقباض العضلات .
- 4- نقل المواد داخل الخلية.

4- جهاز غولجي (Golgi Apparatus)

ويقع بالقرب من النواة ويتكون من أكياس مسطحة تسمى الصهاريج أو الأحواض (cisterns) ، والتي تترتب فوق بعضها على شكل صفائح متراكمة، وينفصل من هذه الأكياس حويصلات تسمى حويصلات غولجي (Golgi vesicles) .

❖ وظائف جهاز غولجي :-

- أ - تخزين المواد المفرزة وتعديل تركيبها .
- ب - إفراز المواد مثل الدهون والبروتينات إلى خارج الخلية بواسطة حويصلات غولجي .
- ج - تكوين الأجسام الحالة .

سؤال : توجد أجهزة غولجي بكثرة في الخلايا الإفرازية مثل خلايا الغدد اللعابية، لماذا ؟

الجواب : لأن وظيفة جهاز غولجي الإفراز، وبالتالي فإن الخلايا المتخصصة بالإفراز ستحتاج إلى أعداد كبيرة من أجهزة غولجي .

5- الأجسام الحالة (lysosomes)

وهي أكياس غشائية أصلها حويصلات غشائية انفصلت من أكياس غولجي، ويوجد في داخل الأجسام الحالة حوالي 40 نوعاً من الأنزيمات الهاضمة لها قدرة عالية على تحطيم أنواع متعددة من الجزيئات الحيوية .

❖ وظيفة الأجسام الحالة :-

أ - تعمل على هضم البكتيريا والمواد الأخرى التي تدخل إلى الخلية وتحطمها وتطلق المواد الناتجة عنها إلى السيتوبلازم حتى تستفيد منها الخلية.

ب- تستخدم الأجسام الحالة أنزيماتها الهاضمة في تحطيم العضيات الخلوية التالفة وتطلق المواد الناتجة عن تحطيمها إلى السيتوبلازم حتى تستخدمها الخلية في صنع عضيات جديدة أو مواد أخرى حسب حاجاتها .

وتسمى عملية ابتلاع عضيات الخلية من قبل أجسامها الحالة بعملية البلعمة الذاتية (Autophagy) ومثال ذلك خلايا الكبد والتي تقوم بتجديد حوالي نصف عضياتها الخلوية في كل أسبوع.

وقد تقوم الأجسام الحالة بتحطيم الخلية نفسها وهذا ما يسمى بعملية التحلل الذاتي (Autolysis) والتي تحدث لخلايا جسم الإنسان عندما يموت.

6- البيروكسيسومات (Peroxisomes)

وهي مجموعة من العضيات تشبه في تركيبها الأجسام الحالة ولكنها أصغر حجماً ؛ وسميت بهذا الاسم لأنها تحتوي على أنزيمات متعددة، منها أنزيم يسمى أنزيم الكاتالاز (catalase Enzyme) والذي يستخدم مادة بيروكسيد الهيدروجين (Hydrogen H_2O_2) (peroxide) لأكسدة العديد من المواد الكيميائية، مثل الفينول، حمض الفورميك، الكحول، الفورمالدهايد، والمواد السامة .

سؤال : تعتبر الأجسام الحالة بمثابة الجهاز الهضمي للخلية، لماذا ؟

الجواب : لأنها تقوم بابتلاع وهضم المواد الضارة أو الغريبة التي تدخل إلى الخلية بالإضافة إلى أنها تهضم العضيات الناقصة في الخلية نفسها وتطلق نواتج هضمها إلى سيتوبلازم الخلية للاستفادة منها في صنع مواد أو عضيات خلوية جديدة .

7- المايتركندريا (Mitochondria)

وهي عضيات مهمة جداً في الخلية، لأنها تقوم بإنتاج الطاقة اللازمة لحياة الخلية لذلك تسمى بيت الطاقة (power house)، و المايتركندريا هي جمع مايتركندريون وهي عضية عصبية الشكل مكونة من غشائين لهما نفس تركيب الغشاء البلازمي، أما الغشائين فهما الغشاء الخارجي والغشاء الداخلي، والخارجي أملس ويتباعد عن الغشاء الداخلي بمسافة صغيرة تسمى الفراغ بين الغشائين والذي يعتبر كممر لعبور المواد من الغشاء الخارجي إلى الداخلي وبالعكس، أما الغشاء الداخلي فهو مثني على شكل انطواءات عديدة تسمى الأعراف (Crista) والتي تزيد من المساحة السطحية للغشاء الداخلي والذي في داخله يوجد مادة تسمى الحشوة (Matrix).

♦ وظيفة المايتركندريا :

تحتوي حشوة المايتركندريا على العديد من المواد والأنزيمات اللازمة لعملية حرق الطعام مثل سكر الجلوكوز لإنتاج الطاقة وذلك بوجود الأكسجين، وهذه العملية تسمى بعملية التنفس الخلوي؛ لأن الخلية تأخذ الأكسجين وتستعمله لحرق الطعام وإنتاج الطاقة وثاني أكسيد الكربون.

8- الهيكل الخلوي (The Cytoskeleton)

وهو شبكة من الأنابيب والألياف البروتينية والتي تتوزع على كامل الخلية لتشكيل جسوراً تحمل وتقوم الخلية، وهناك ثلاثة أنواع من الأنابيب البروتينية وهي :-

أ - الخيوط الدقيقة (Microfilaments)

وهي عصبية الشكل ذات أطوال مختلفة ومصنوعة من بروتين يسمى الأكتين (Actin) وتوجد بكثرة في خلايا العضلات لتساعد على الانقباض، وكذلك توجد الخيوط الدقيقة في الخلايا غير العضلية لتعطىها الدعم والشكل الثابت، وتساعد على حركة الخلايا مثل الخلايا البيضاء البالعة.

ب - الأنابيب الدقيقة (Microtubules)

وهي أكبر من الألياف الدقيقة وهي إسطوانية ومُستقيمة ومصنوعة من بروتين يسمى توبيولين (Tubulin) وكذلك تقوم هذه الأنابيب بدعم الخلية والمحافظة على شكلها الثابت، وتساعد بعض العضيات على الحركة في السيتوبلازم.

ج - الخيوط المتوسطة (Intermediat Filaments)

سميت متوسطة لأن حجمها يتوسط حجم الخيوط الدقيقة والأنابيبات الدقيقة، وهي قوية وصلبة، ووظيفتها تعطي دعماً لتركيب الخلية وتثبت العضيات الخلوية في أماكنها.

9- الأجسام المركزية (Centrosomes)

وهي أجسام متخصصة بعملية الانقسام الخلوي وتقع بجانب النواة، وهي مكونة من جزأين :-

أ - المنطقة المحيطة بالمركز (Pericentriolar Area)

وهي منطقة كثيفة من السيتوسول مركبة من ألياف بروتينية صغيرة وهي المنطقة التي تنشأ منها الأنابيبات الدقيقة، والخيوط المغزلية الخاصة بانقسام الخلية.

ب - المريكزات (Centerioles)

وهي تراكيب أسطوانية الشكل وكل واحد منها يحتوي على تسع مجموعات من الأنابيبات الدقيقة وكل مجموعة منها تحتوي على ثلاثة أنابيبات دقيقة وهذه المجموعات تكون مرتبة على دائرة الاسطوانة للمركز، وتلعب المريكزات دوراً مهماً في تكوين الأسواط والأهداب وهي تراكيب إضافية في بعض الخلايا تستخدم كوسيلة للحركة.

10- الأسواط والأهداب (Flagilla and Cillia)

وهي زوائد تخرج من الخلية ووظيفتها تحريك الخلية أو تحريك المواد الموجودة على سطحها.

1 - الأسواط (Flagilla)

وهي امتدادات قليلة العدد لكنها طويلة وتتركب من أنابيبات دقيقة، ومن الأمثلة على الخلايا التي لها أسواط تتحرك بها، الحيوانات المنوية في جسم الإنسان الذكر، وكذلك العديد من أنواع البكتيريا التي لها أسواط للحركة.

ب - الأهداب (Cillia)

وهي امتدادات أو بروزات تنتج عن الغشاء البلازمي للخلية بعكس الأسواط التي لها قاعدة في الخلية تخرج منها، أما الأهداب فهي أكبر عدداً من الأسواط ولكنها قصيرة وتستعمل أيضاً للحركة أو إزالة المواد عن سطح الخلية وتحريكها، ومن أمثلة الخلايا التي تحتوي على أهداب في جسم الإنسان الخلايا الطلائية المهذبة التي تبطن تجويف القصبة الهوائية، فهي تستعمل أهدابها لتحريك المخاط (البلغم) إلى الأعلى حيث يتم طرده خارج الجسم، وهناك العديد من أنواع البكتيريا والكائنات الحية الدقيقة التي تمتلك أهداباً.

حقيقية صور الوحدة الأولى (الخلية)

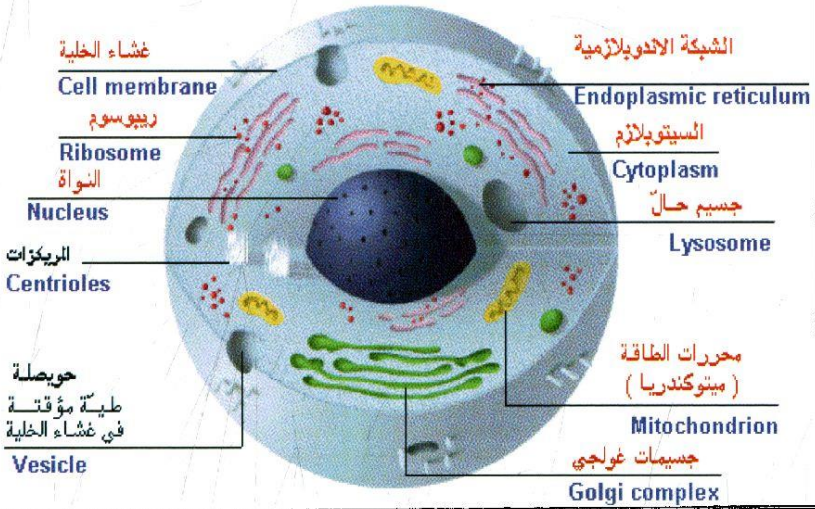


الخلية

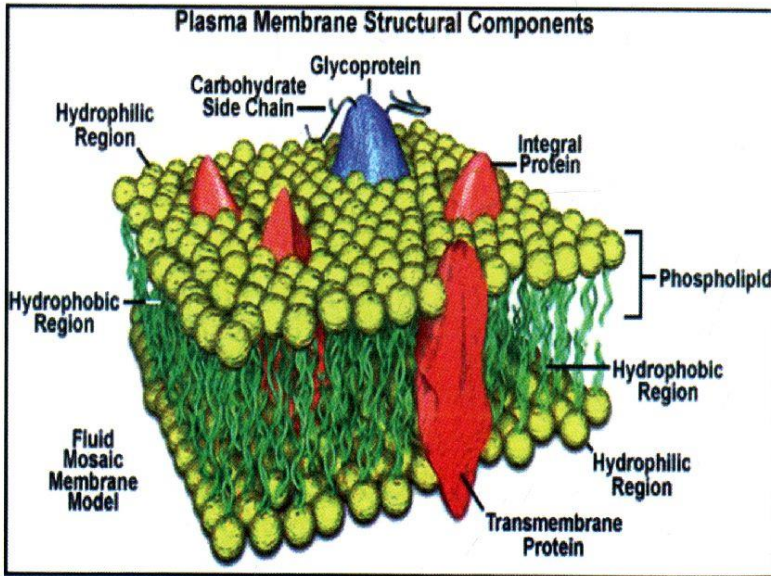
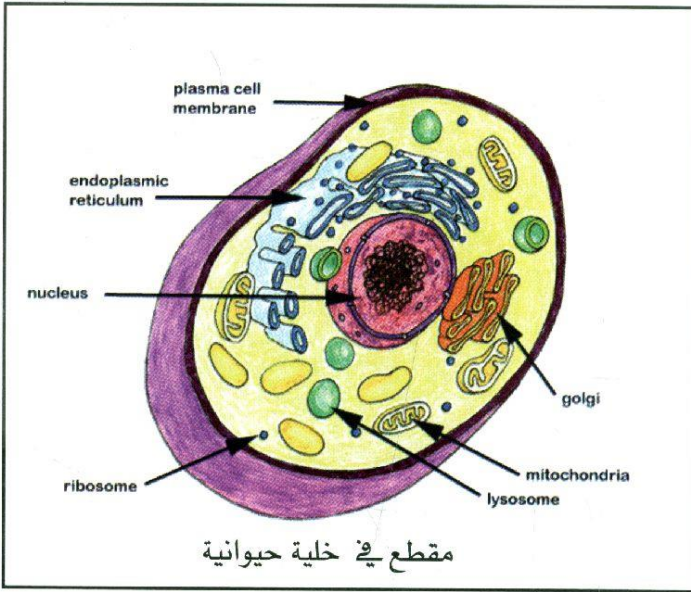
داخل الخلية

الطبقة الخارجية المحيطة بالخلية والواقية لها .
سائل حشوة الخلية (بروتوبلازم) يحوي
عدداً من خلايا تركيبية خاصة تقوم كل واحدة
منها بوظيفتها الخاصة بها ، و تعمل كل هذه
الاجزاء سوية لديهمومة الخلية الحية .

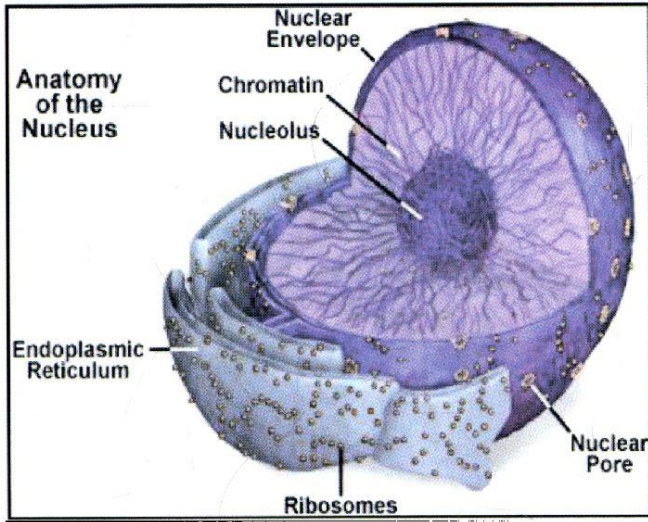
يتكون جسم الانسان من بلايين الخلايا
المجهريه ، و هناك كم من الانواع المختلفة من
الخلايا ، لكنها جميعاً تتشابه في تركيبها
الاساسي . و تسيطر النواة على الخلية و
تتحكم بجميع فعاليتها . و غشاء الخلية هو



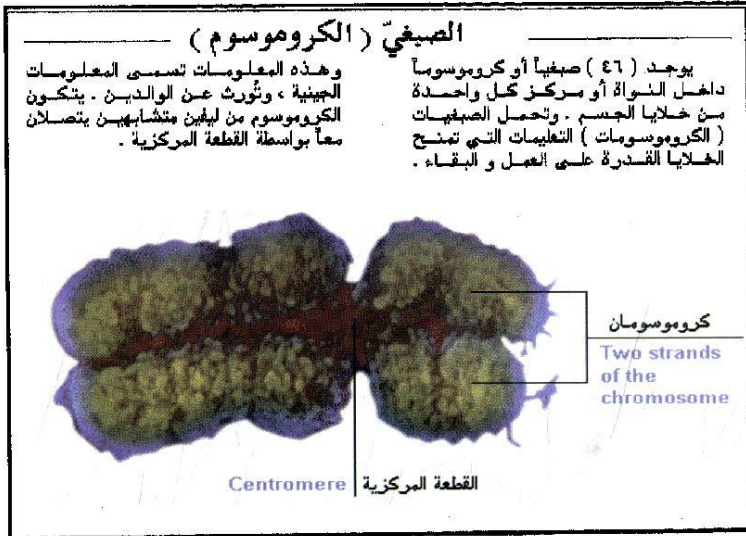
تركيب الخلية



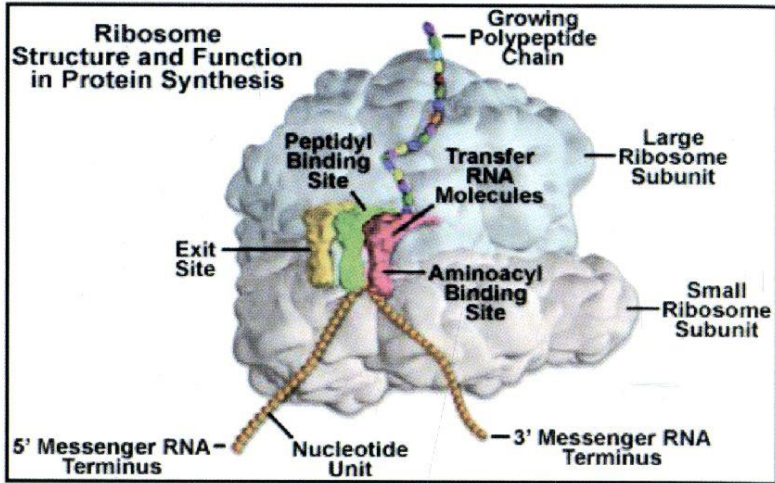
المكونات التركيبية للغشاء البلازمي



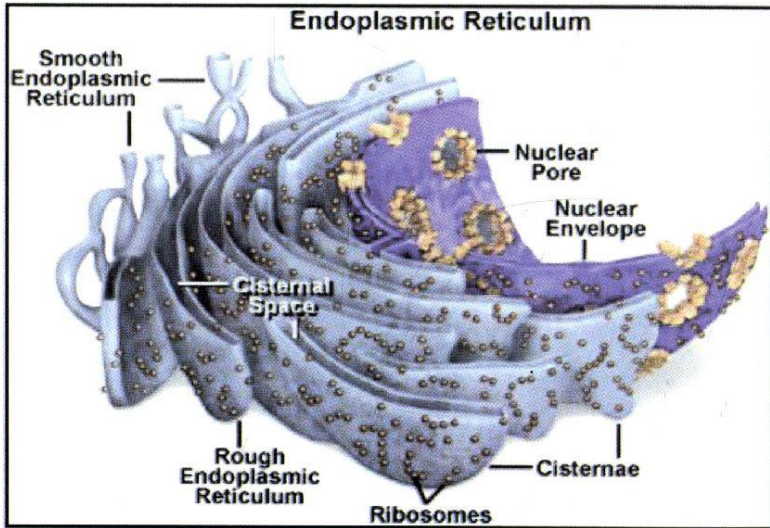
تركيب النواة



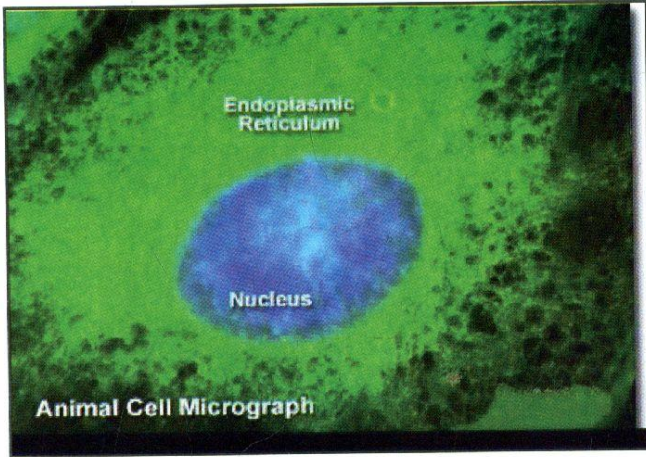
تركيب الكروموسوم في الإنسان



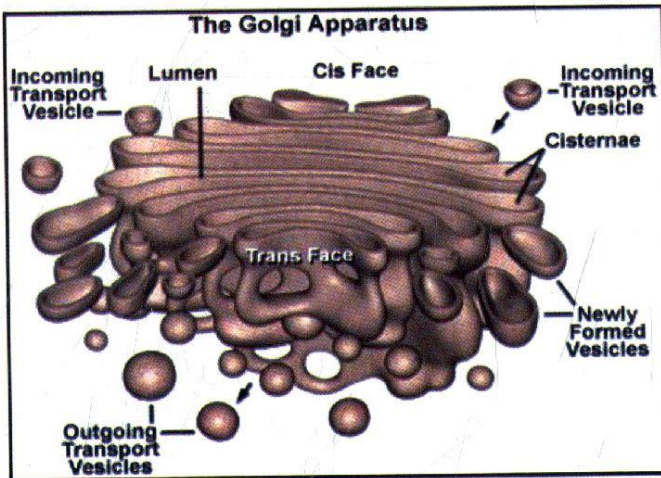
تركيب الرايبوسوم



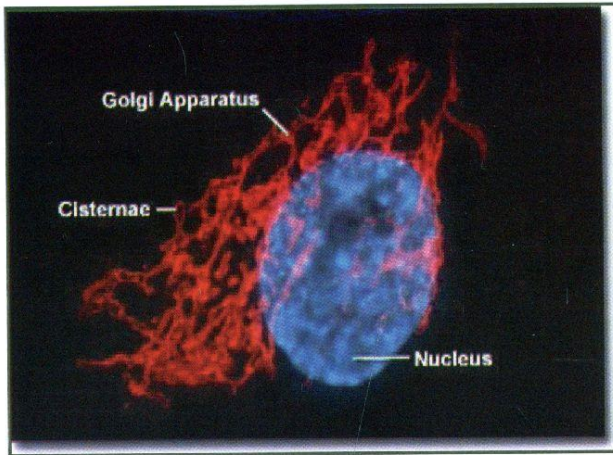
الشبكة الأندوبلازمية



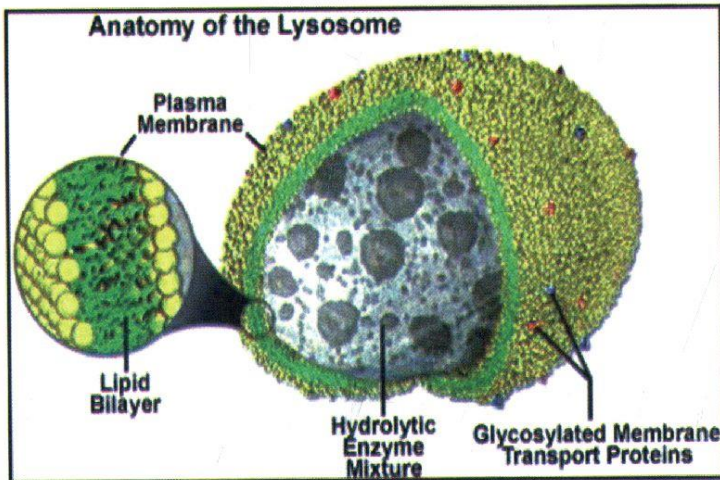
الشبكة الأندوبلازمية تحت المجهر



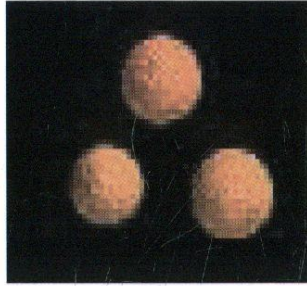
جهاز غولجي



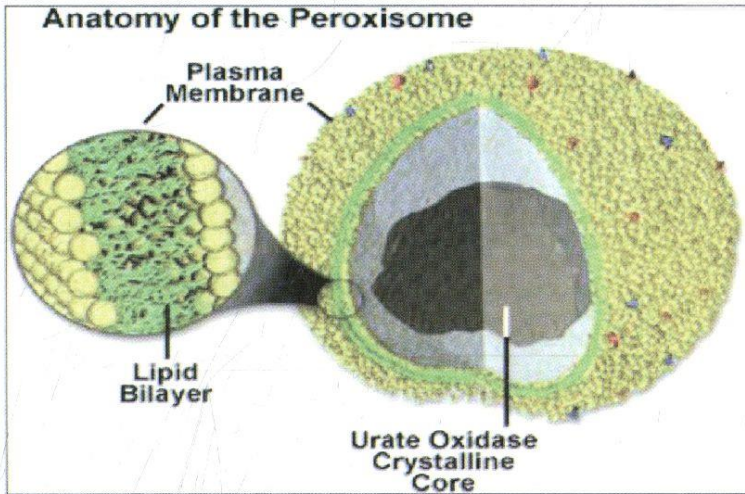
جهاز غولجي تحت المجهر



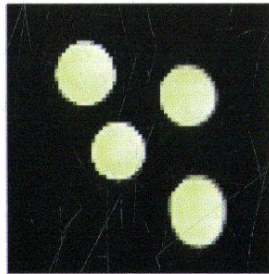
تفصيل الأجسام الحالة



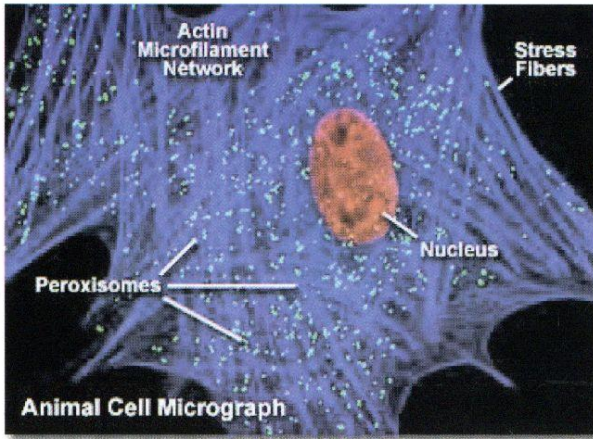
الأجسام الحالة كما تبدو تحت المجهر



تشريح البيروكسيسوم

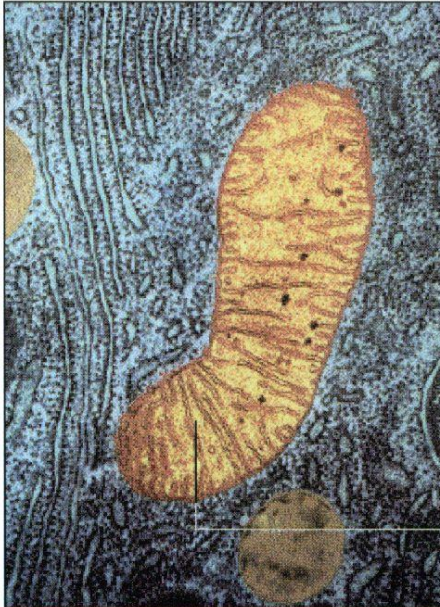


البيروكسيسومات كما تبدو تحت المجهر



البيروكسيسومات تحت المجهر

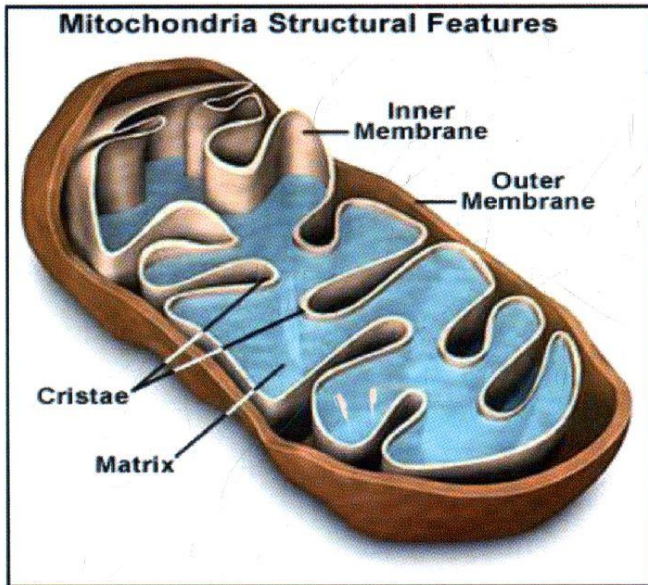
محور الطاقة (الميتوكوندريون)



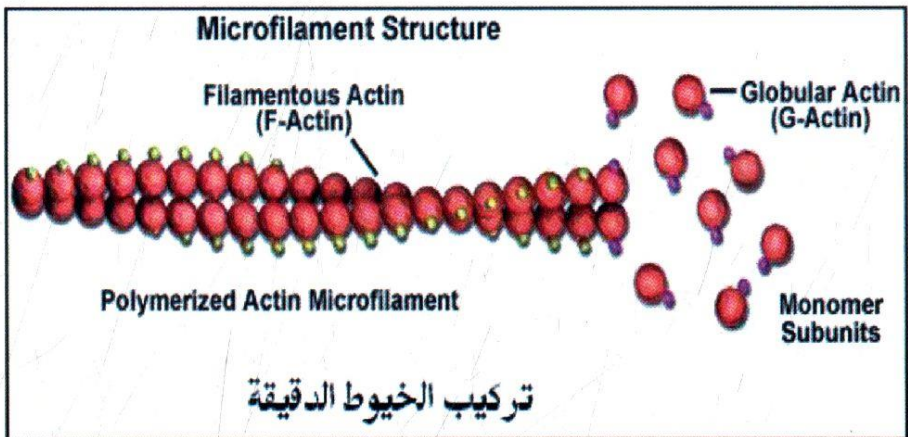
محركات الطاقة او (الميتوكوندريا والواحدة تسمى ميتوكوندريون) هي وحدات صغيرة تشبه السجق داخل الخلية وتدعى محطات الطاقة للخلية . وهي مسؤولة عن تحليل الوقود كالغلوكوز لتحرير الطاقة . وتستخدم هذه العمليات الأوكسجين لحرق الوقود وتطلق غاز ثاني اوكسيد الكربون . ويستفاد من الطاقة المتحررة في جميع الوظائف الأخرى للخلية . الخلية التي نحتاج مقداراً كبيراً من الطاقة كالخلية العضلية تملك عدداً كبيراً من محركات الطاقة .

الميتوكوندريون

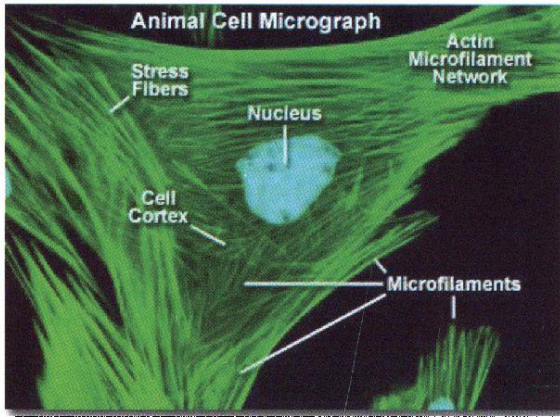
Mitochondrion



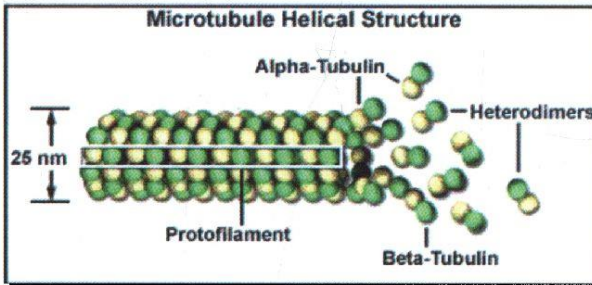
تركيب الميتوكوندريا



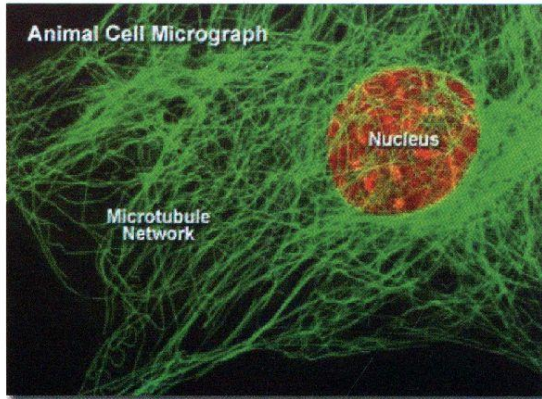
تركيب الخيوط الدقيقة



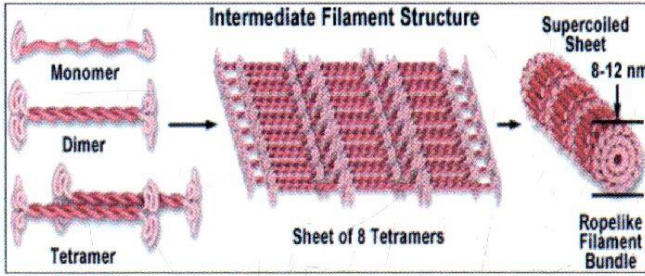
الخيوط الدقيقة تحت المجهر



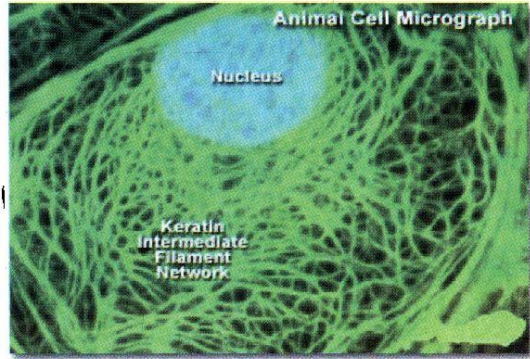
تركيب الأنابيبات الدقيقة



الأنابيبات الدقيقة تحت المجهر



تركيب الخيوط المتوسطة

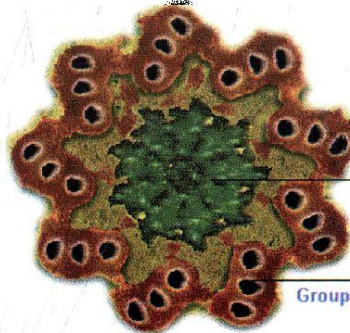


الخيوط المتوسطة تحت المجهر

المريكزات (الوكبات)

تسعة مجموعات ثلاثية ، وعند انشطار الخلية إلى اثنتين فإن الوكبات تنتشر ساحة فقسماً من الكروموسومات الصبغيات (وهي الخلايا التي تحتوي على مشفرة الجينية) .

وهي عبارة عن زوج من البنى الأسطوانية المجوفة . وهذان يشكّلان معاً زاوية قائمة بالقرب من النواة أو مركز الخلية . وكل واحدة منهما مكونة من ألياف طويلة ونحيفة تنتظم في



المريكزات

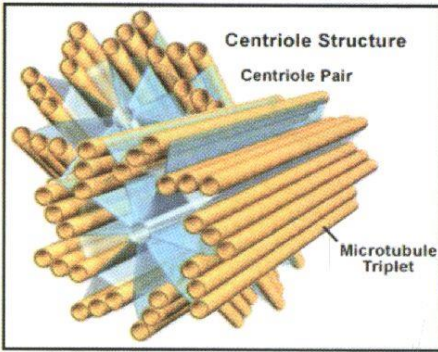
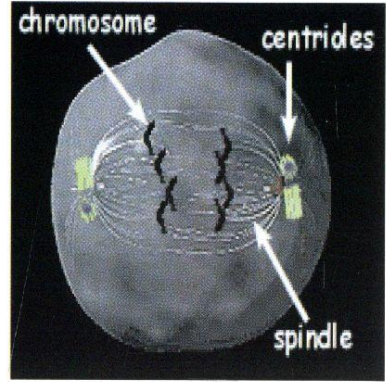
التجوف المركزي

Hollow center of a single centriole

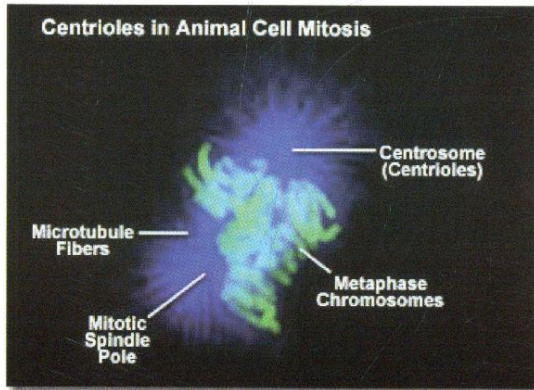
مجموعة ثلاثية الانابيب

Group of three tubes

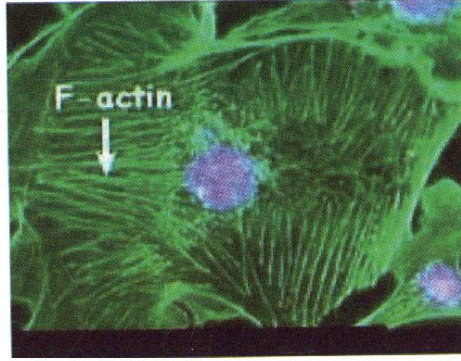
موقع المريكزات في الخلية



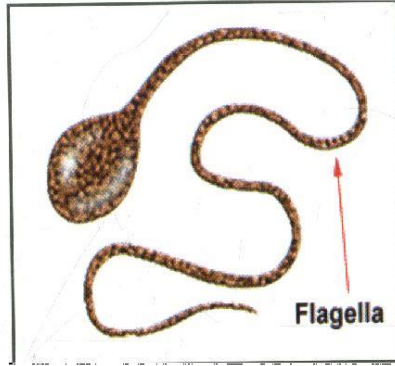
تركيب المريكزات



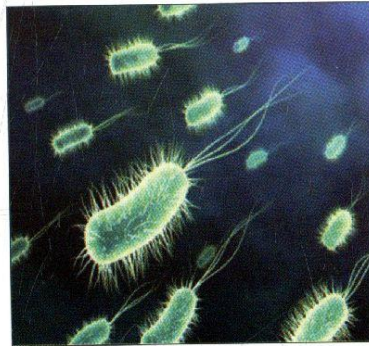
المريكزات تحت المجهر في خلية تخضع للإنقسام



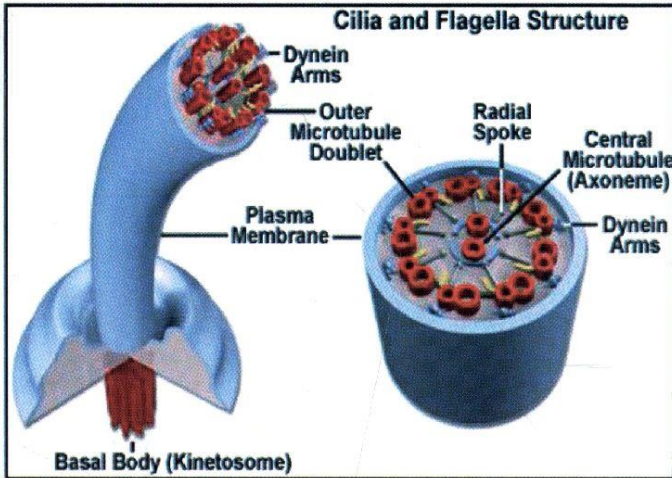
الهيكل الخلوي تحت المجهر



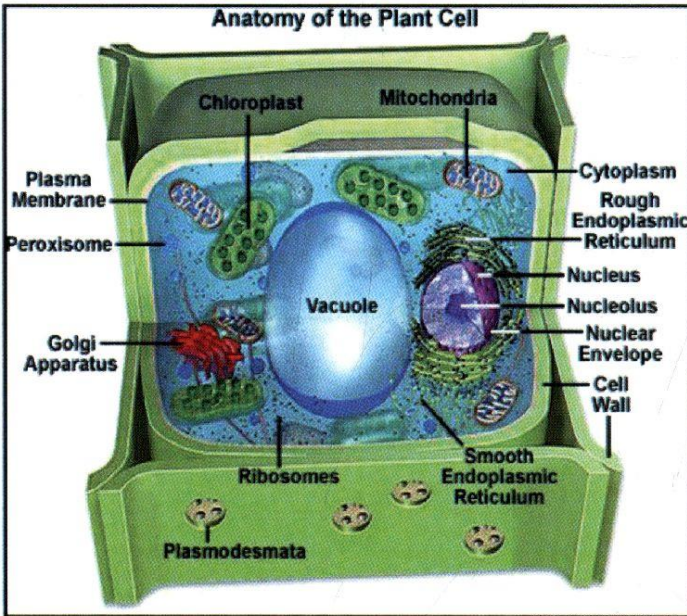
خلية حيوان منوي لها سوط



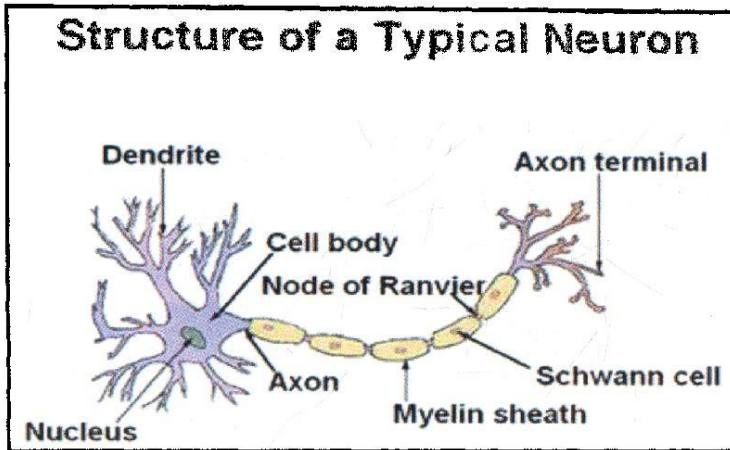
بكتيريا تتحرك بواسطة الأسواط



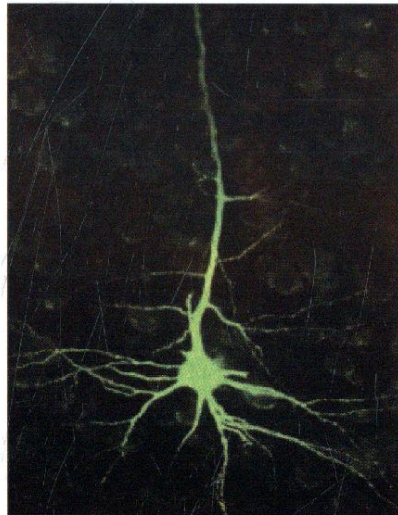
تركيب الأسواط والأهداب



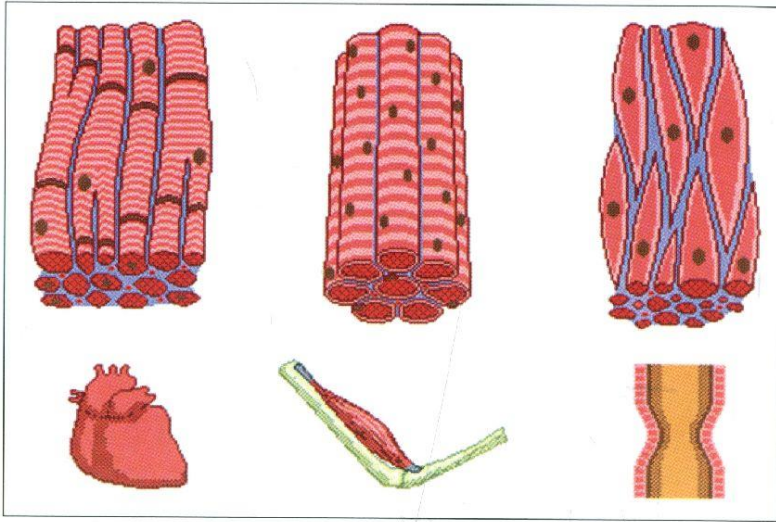
تشرح الخلية النباتية



تركيب الخلية العصبية



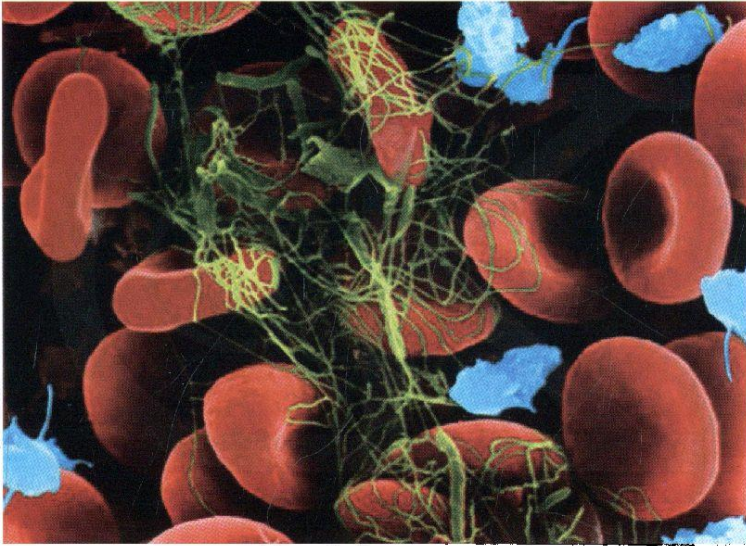
خلية عصبية تحت المجهر



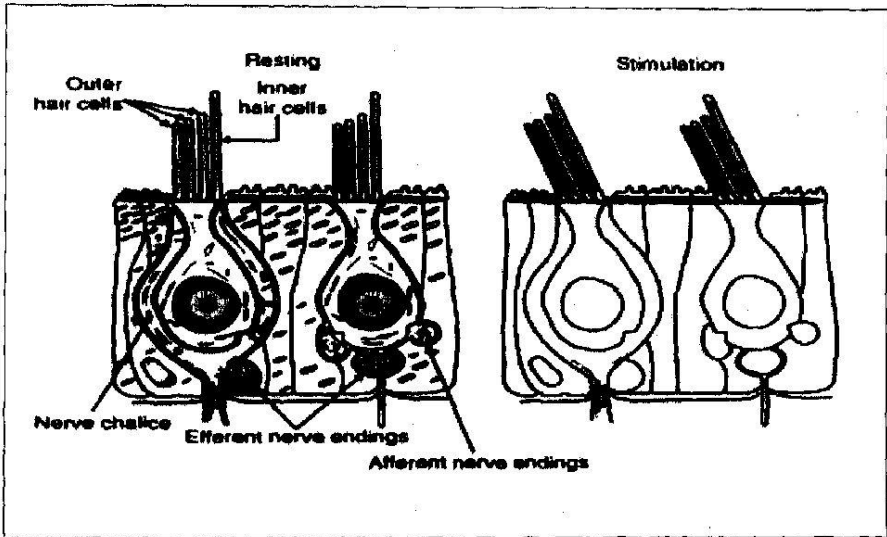
الخلايا العضلية الملساء والهيكلية والقلبية



خلية دم بيضاء تحت المجهر



كريات دم حمراء تحت المجهر



خلايا طلائية مُهَدَّبَة

البكتيريا

الجسم عبر الجروح و تتكاثر . النوع
الاخر من البكتريا يرد الى الجسم مع
الطعام أو عبر الهواء ، و التي قد
تسبب الامراض .

و هي كائنات حية مجهرية أحادية
الخلية ، بعض أنواع البكتريا النافعة
(واحدتها بكتير) تعيش على الجلد ، و
البعض الاخر منها يعيش داخل الأمعاء .
وهذه البكتريا تبقى نافعة ما لم تغزو



البكتريا

Bacteria

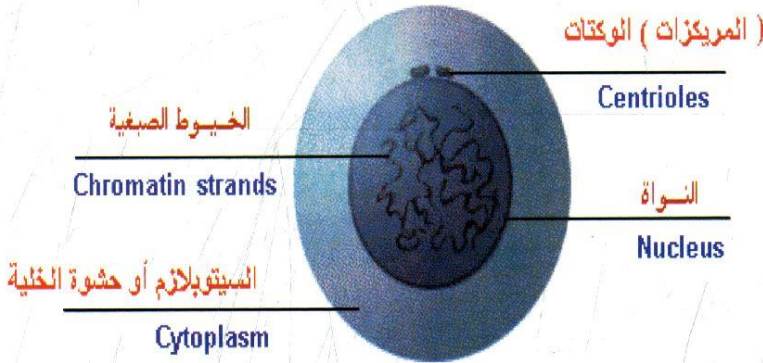
الخلايا البكتيرية

انقسام الخلية

المرحلة ١

في داخل نواة الخلية ، تتناسخ الخيوط الصبغية الطويلة والدقيقة لتكون مادة DNA ، الجزيئة الأساسية التي تسيطر على كل فعاليات الحياة . وفي حشوة الخلية تنقسم الوكئات وتبدأ بالانفصال .

في كل ثانية تموت ملايين من خلايا الجسم وتحل محلها ٥٠ مليون خلية جديدة ، وتتجزأ هذه العملية الملفنة للنظر من خلال انقسام الخلايا ، فعند انقسامها تمر الخلية بعدة مراحل متعاقبة لتكوين خليتين يطابقها تماماً .

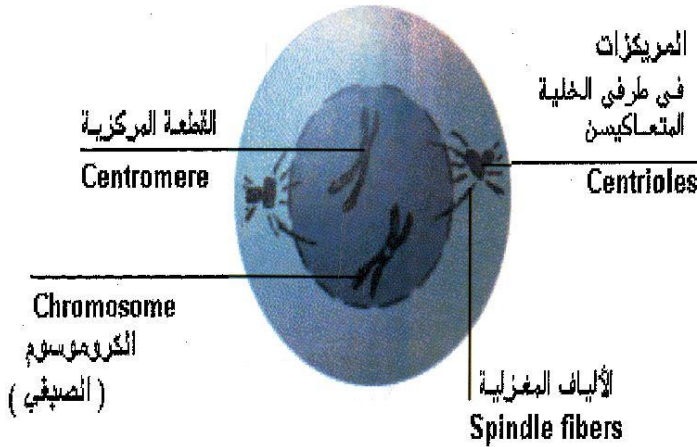


(المرحلة الأولى)

انقسام الخلية

المرحلة ٢

تقصر الخيوط الصبغية وتغلظ لتشكيل الصبغيات . وتتكون هذه البنى من مجموعتين متطابقتين من الخيوط تتصلان بواسطة الجزء المركزي . الوكتات : وتصل الى طرفي الخلية المتعاكسين على شكل خيوط أو ألياف مغزلية وهي ظاهرة فيها بينهما .



(المرحلة الثانية)

انقسام الخلية

المرحلة ٣

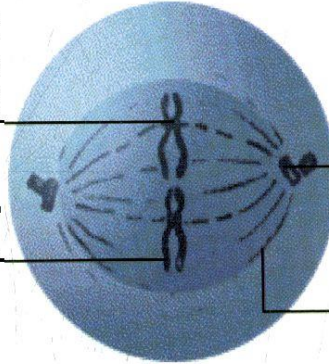
تلتصق لأجزاء المركزية باللايف لتنظم
النصبغيات في خط واحد . والخلية
لأن جاهزة لتكوين خليتين مطابقتين
لها وتزويد كل منهما بنسخة من مادة DNA
التي تناسخت عند بداية إنقسام الخلية .

Centromeres

الأجزاء المركزية
تلتصق باللايف
المغزلية

مرتبة باستقامة على
إمتداد الاليف

Chromosomes
الكروموسومات
(النصبغيات)



المركزات
Centrioles

في طرفي الخلية
المتعاكسين

الألياف المغزلية
تحتفظ كل صبغى
بمكان

Spindle fibers

(المرحلة الثالثة)

انقسام الخلية

المرحلة ٤

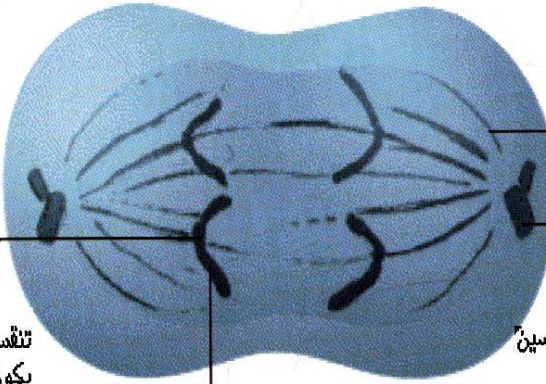
تنقسم الأجزاء المركزية و تضاعف من عدد الصبغيات في الخلية التي تتمدد ببطء ، وفي الوقت ذاته تقصر الألياف المغزلية و تبدأ بفصل السانتروميترات و الصبغيات باتجاه طرفي الخلية .

Centromeres

الأجزاء المركزية
تنقسم إلى
قسمين و تفصل
الصبغيات
الأصلية .

الكروموسومات
تنقسم بالشكل الذي
يكون كل نصف منها
صبغياً جديداً .

Chromosomes



الألياف المغزلية
لفصل
الصبغيات

Spindle fibers

المريكزات

تحفظ مكانها في
طرفي الخلية المتعاكسين
Centrioles

(المرحلة الرابعة)

انقسام الخلية

المرحلة هـ

الخلية الواحدة الآن ، قد انقسمت الى خليتين جدينتين و كل خلية جديدة تحوي مجاميع متطابقة من الصبغيات التي تبدأ بالتفتح الى خيوط صبغية (الكروماتين) . و لاكمال هذه العملية يظهر غشاء النواة داخل كل خلية .

Chromosomes

الكروموسومات

تبدأ بالتفتح الى خيوط دقيقة

الغلاف النووي

بعد تشكيله داخل كل خلية جديدة

Nuclear envelop

السايتوبلازم

انقسم لاجزاء خليتين

Cytoplasm

الريكتات

الموجودة في حشوة الخلية

Centrioles

(المرحلة الخامسة)

— الوحدة الثقافية —

أنسجة جسم الإنسان

— (2) —

أنسجة جسم الإنسان (Human Body Tissues)

كما علمنا سابقاً أن الخلية هي الوحدة الوظيفية والتركيبية لجسم الكائن الحي وبذلك تكون الخلية الوحدة التركيبية والوظيفية في كل الحياة؛ لأن كل شيء يتكون من خلايا، فلو أخذنا المباني لوجدنا أنها تتركب من وحدات تركيبية وهي الطوب وكذلك المواد الكيميائية فهي مكونة من وحدات تركيبية أساسية وهي الذرات والتي تجتمع معاً لتكون جزيئاً واحداً من المادة وهذه الجزيئات تتجمع مع بعضها لتكوّن المادة .

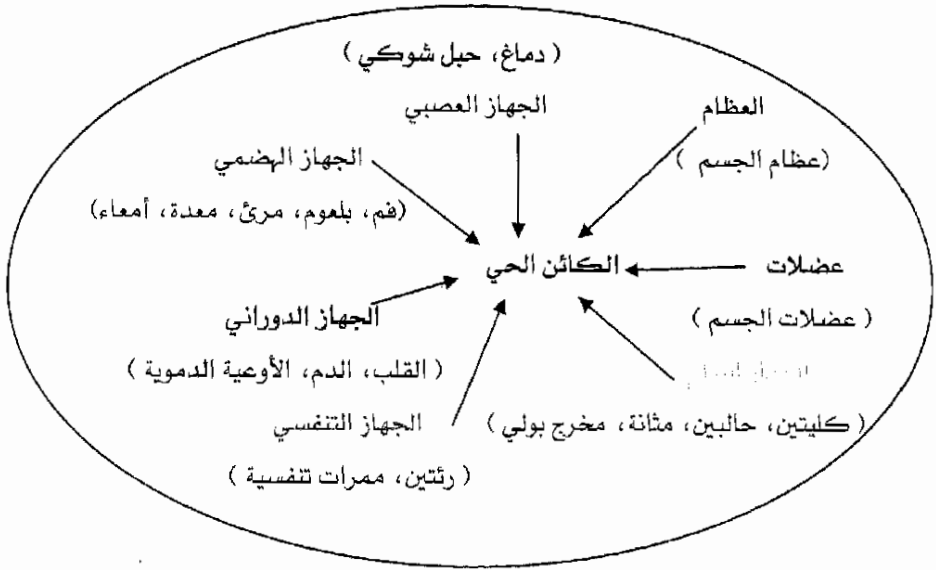
♦ المستويات التركيبية في جسم الإنسان :-

هناك مستويات تركيبية ووظيفية في جسم الإنسان تعتمد على بعضها بعضاً وهي

كما يلي :-

ذرات ← جزيئات ← مركبات ← خلية ← نسيج ← عضو جهاز ← كائن حي .

وهذه هي مستويات التركيب والوظيفة في جسم الكائن الحي، حيث أن الذرات تجتمع لتكون جزيئات لمواد مختلفة مثل الماء والأملاح والأحماض والقواعد والمواد الأخرى وهذه الجزيئات تتفاعل فيما بينها لتؤدي إلى تكوين مركبات أكبر مثل البروتينات والدهون والسكريات المعقدة وغيرها وهذه المركبات تتجمع فيما بينها مشكلة الخلية ومجموعة الخلايا تسمى نسيجاً ومجموعة الأنسجة تسمى عضواً ومجموعة الأعضاء تسمى جهازاً ومجموعة الأجهزة التي تعمل مع بعضها بشكل متكامل تشكل الكائن الحي.



وكل الأعضاء المذكورة مكونة من أنسجة والتي هي مجموعة من الخلايا المتخصصة الوظائف، فمثلاً مجموعة الخلايا العصبية تشكل نسيجاً عصبياً والتي تتحد لتشكيل عضو عصبي كالمخ والمخيخ وعنق الدماغ والتي تشكل معاً الدماغ وعندما يجتمع الدماغ والحبل الشوكي، يشكلان معاً الجهاز العصبي، وعند اجتماع الأجهزة المختلفة فإنها تشكل كائناً حياً.

أنواع الأنسجة في جسم الإنسان :-

تُصنف أنسجة الإنسان إلى أربعة أصناف رئيسية طبقاً لتركيبها ووظائفها كما يلي:-

1- الأنسجة الطلائية (Epithelial Tissues)

وهي الأنسجة التي تغطي (تغطي) أسطح الجسم والتجاويف الداخلية للجسم وكذلك تشكل الغدد .

2- الأنسجة الضامة (Connective Tissues)

وهي الأنسجة التي تربط (تضم) الأنسجة والأعضاء مع بعضها بعضاً، وتخزن الطاقة، وتحمي الجسم .

3- الأنسجة العضلية (Muscular Tissues)

وهي العضلات وهي المسؤولة عن الحركة والقوة .

4- الأنسجة العصبية (Nervous Tissues)

وهي التي تشكل أجزاء الجهاز العصبي والذي هو مركز الإدارة في الجسم حيث يسيطر على جميع العمليات الحيوية لأجهزة جسم الكائن الحي .

أولاً: الأنسجة الطلائية (Epithelial Tissues EP.T)

وتقسم إلى نوعين :-

أ - الأنسجة الطلائية الغدية (Glandular EP.T)

وهي الأنسجة التي تتרכب منها الغدد التي تفرز المواد في الجسم، مثل الغدد العرقية واللعابية والغدد الصماء .

ب- الأنسجة الطلائية المغطية والمبطنة (Covering and Lining EP.T)

والمغطية هي التي تغطي السطح الخارجي للجسم (الجلد) ، أما المبطنة فهي الأنسجة التي تغطي (تبطن) الجدران الداخلية للتجاويف الموجودة في داخل الجسم مثل الجدران الداخلية للأوعية الدموية، والقنوات، وتجاويف الجهاز التنفسي والهضمي والبولي والتناسلي.

❖ الخصائص العامة للأنسجة الطلائية :-

- 1- خلاياها متراسة جداً ويوجد بينها كمية قليلة من مواد بين خلوية (Extra cellular material) .
- 2- تترتب الخلايا الطلائية في الأنسجة الطلائية على شكل طبقات والأنسجة الطلائية تتكون إما من طبقة واحدة أو طبقات فوق بعضها بعضاً .
- 3- الخلايا الطلائية لها سطحان: الأول علوي يواجه إما السوائل أو الهواء، والسطح الثاني هو القاعدة والتي ترتكز على غشاء قاعدي من نسيج ضام .
- 4- للأنسجة الطلائية أعصاب تسيطر عليها .
- 5- لها قابلية عالية للتكاثر لأنها معرضة للتلف بسبب احتكاكها مع الأجسام، مثل الجلد الذي يتعرض للماء والهواء والاحتكاك، وكذلك القناة الهضمية تحتك من الداخل بالطعام والسوائل .
- 6- لها وظائف متعددة مثل الحماية، التنقية، الترطيب، الإفراز، الهضم، التكاثر، الإحساس.

♦ أنواع الأنسجة الطلائية (Types of EP.T)

تقسم الأنسجة الطلائية حسب عدد طبقاتها وأشكال خلاياها إلى ما يلي:-

1- الأنسجة الطلائية البسيطة (Simple EP.T)

وسميت بسيطة لأنها تتكون من طبقة واحدة فقط من الخلايا الطلائية ولها عدة أنواع كما يلي :-

أ - الأنسجة الطلائية البسيطة الحُرشفية (Simple squamous EP.T)

وهي الأنسجة التي تتكون فقط من طبقة واحدة من الخلايا المسطحة حرشفية الشكل وتحتوي على أنوية بيضاوية الشكل تقع في مركز الخلية؛ ولأن هذه الأنسجة مكونة من طبقة واحدة فقط فهي متخصصة في عبور الجزيئات من خلالها .

- أماكن تواجدها : توجد مبطنة لجدران حجرات القلب والأوعية الدموية (الشرايين، الشعيرات الدموية، والأوردة)، والأوعية الليمفاوية .
- وظائفها : التنقية (الفلترة) كما في الأنابيب الكلوية، الانتشار (السماح بالعبور من خلالها)، الخاصية الأسموزية (السماح للماء بالعبور من خلالها)، والإفراز حيث تقوم بعضها بصنع وإفراز مواد معينة.

ب - الأنسجة الطلائية البسيطة المكعبة (Simple Cuboidal EP.T)

- وهي مكونة من طبقة واحدة فقط من الخلايا، وشكل خلاياها كالمكعبات، ولها أنوية دائرية الشكل وتقوم خلايا هذه الأنسجة بوظيفتي إفراز وامتصاص المواد في الجسم .
- أماكن تواجدها : الأنابيب الكلوية، الغدد، سطح المبيض، السطح السفلي لعذسة العين، بطانة قنوات الغدد .

ج - الأنسجة الطلائية البسيطة العمودية (Simple Columnar EP.T)

وهي مكونة من طبقة واحدة من الخلايا ذات الشكل العمودي المستطيل وتحتوي على أنوية بيضاوية الشكل تقع في قاعدة الخلية، وهذه الأنسجة توجد على شكلين وهما :-

1- الأنسجة الطلائية البسيطة العمودية المهذبة (Ciliated Simple Columnar EP.T)

وهي مكونة من طبقة واحدة من خلايا عمودية لها أهداب على سطحها العلوي، وأنويتها تقع في أسفل قاعدتها.

❖ أماكن وجودها :-

تبطن بعض الأجزاء العلوية للممرات التنفسية، قناة فالوب في الجهاز التناسلي الأنثوي، الرحم، الجيوب الأنفية، القناة المركزية للحبل الشوكي.

❖ وظائفها :-

تستعمل أهدابها في تحريك المواد مثل المخاط في القصبة الهوائية، وتحريك البويضات في قناة فالوب حتى تصل إلى الرحم، وأيضاً يوجد بين خلايا الأنسجة الطلائية البسيطة المكعبة المهذبة خلايا تدعى الخلايا الكأسية (Goblet Cells) والتي تقوم بإفراز المخاط.

2- الأنسجة الطلائية البسيطة العمودية غير المهذبة (Nonciliated Simple Columnar EP.T)

وهي مكونة من صف (طبقة) واحدة من خلايا عمودية لها أنوية بيضاوية الشكل تقع في قاعدتها، ولا تمتلك هذه الخلايا أهداباً وفي بعض الأماكن تجد لها بروزات من السيتوبلازم تدعى الخملات الدقيقة (microvilli) والتي تزيد من مساحة سطح الخلية الذي يواجه البيئة خارج الخلية وزيادة المساحة السطحية للخلية يزيد من كفاءتها في الوظيفة الخاصة بها، مثلاً زيادة مساحة سطحها تؤدي إلى زيادة كمية المادة التي تفرزها أو تمتصها.

❖ أماكن وجودها :-

تبطن الجدار الداخلي للقناة الهضمية من المعدة وحتى فتحة الشرج، وقنوات العديد من الغدد، والحوصلة الصفراوية.

❖ وظائفها : امتصاص وإفراز المواد .

2- الأنسجة الطلائية الطبقيّة (Stratified EP.T)

وسميت طبقية لأنها تتكون من طبقتين أو أكثر من الخلايا الطلائية. وتقسم هذه الأنسجة حسب شكل خلاياها إلى عدة أقسام كما يلي:

أ- الأنسجة الطلائية الطبقيّة الحرشفية (Stratified squamous EP.T).

وهي مكونة من عدة طبقات من خلايا حرشفية الشكل وتحتوي الطبقات السفلية من هذه الأنسجة على خلايا عمودية أو مكعبة الشكل، أما الطبقات العلوية من هذه الأنسجة فتحتوي على خلايا حرشفية الشكل.

❖ أماكن وجودها :-

تغطي سطح الجلد واللسان، وجدران تجويف الفم والمريء، وجزءاً من لسان المزمار، وجدران المهبل.

❖ وظائفها :-

توفير الحماية للأعضاء التي تتعرض إلى الاحتكاك، مثلاً بطانة الفم تحتك بالطعام والماء وكذلك سطح الجلد يحتك بالأجسام ويتعرض للمواد، وجدار المهبل يحتك به قضيب الرجل عند ممارسة الجنس، وكل ذلك يؤدي إلى تلف في الأنسجة الطلائية إلا أنها تتجدد باستمرار.

ب - الأنسجة الطلائية الطبقيّة المكعبة (Stratified cuboidal EP.T)

وهي تتكون من طبقتين أو أكثر من الخلايا الطلائية مكعبة الشكل ذات الأنوية البيضاوية المركزية.

❖ أماكن وجودها :-

توجد في قنوات الغدد العرقية وجزءاً من المجرى البولي.

❖ وظائفها :-

الحماية

ج - الأنسجة الطلائية الطبقيّة العمودية (Stratified Columnar EP.T)

مكونة من عدة طبقات من الخلايا متعددة الأوجه في الطبقات السفلية والوسطى، أما الطبقة العلوية السطحية فتحتوي على خلايا عمودية مستطيلة.

❖ أماكن وجودها :-

تبطن جزءاً من الجدار الداخلي للمجرى البولي، والقنوات الكبيرة لبعض الغدد، ومناطق صغيرة في الغشاء المخاطي للشرج، وجزءاً من ملتحمة العين.

❖ وظائفها :-

الحماية والإفراز.

3- الأنسجة الطلائية شبه الطبقيّة (Pseudostratified EP.T)

وتسمى أيضاً الأنسجة الطلائية الطبقيّة الكاذبة، فعند النظر إليها للمرة الأولى تبدو وكأنها على شكل طبقات، ولكن عند النظر إليها يتمعن تجد أنها مكونة فقط من طبقة واحدة من خلايا طويلة، والسبب في ظهورها بعدة طبقات هو أن أنوية الخلايا تترتب على شكل صفين صف علوي وصف سفلي، فلو نظرت إلى أول خلية من اليمين تجد أن نواتها في الأسفل مثلاً، ونواة الخلية المجاورة لها تكون في الأعلى ونواة الخلية التالية تقع في الأسفل والتي تليها في الأعلى وهكذا، مما يجعل طبقة الخلايا الواحدة تظهر على شكل طبقتين واحدة تملأ الأخرى، وخلايا هذا النوع من الأنسجة تكون عادة ذات أهداف.

♦ أماكن وجودها :-

تبطن جدران القنوات الكبيرة لبعض الغدد ، البربخ (تركيب يقع فوق الخصية يحتوي على قنوات عديدة تتجمع فيها الحيوانات المنوية عند الذكور) ، وجزءاً من المجرى البولي الذكري.

♦ وظائفه :-

الإفراز وتحريك المواد بواسطة الأهداب.

4- الأنسجة الطلائية الانتقالية (Transitional EP.T)

سميت انتقالية لأن شكل خلاياها ينتقل من حرشفي إلى مكعب وبالعكس ، وتتكون هذه الأنسجة من طبقات عديدة من الخلايا والتي يختلف شكلها حسب حالة العضو الذي تبطنه ، مثلاً فهي تبطن جدار المثانة البولية ، وعندما تكون المثانة في حالة استرخاء أي لا تحتوي على بول فإن الخلايا الطلائية فيها تكون مكعبة الشكل ، أما عندما تكون المثانة البولية مشدودة وملئية بالبول -- كالبالون المليء بالهواء -- فإن جدارها يكون مشدوداً ويكون شكل الخلايا الطلائية حرشفياً.

♦ أماكن وجودها :-

تبطن الجدار الداخلي للمثانة البولية ، وجزءاً من الحالب والمجرى البولي.

♦ وظائفها : تساعد على تمدد الأعضاء.

ثانياً / الأنسجة الضامة (Connective Tissues)

وهي الأنسجة الأكثر وفرة في الجسم وسميت بالضامة لأنها تربط أو تضم أعضاء الجسم إلى بعضها وتحميها.

♦ الخصائص العامة للأنسجة الضامة :

- 1- يتكون النسيج الضام من ثلاثة أجزاء رئيسية وهي الخلايا ، مادة بين الخلايا ، ألياف. وتوجد الخلايا والألياف في المادة بين الخلوية وعلى العكس من الخلايا الطلائية فإن خلايا الأنسجة الضامة غير مترابطة و مبتعدة عن بعضها بعضاً بشكل كبير.
- 2- الأنسجة الضامة لا تواجه الأسطح الخارجية مثل تجاويف الجسم الداخلية أو السطح الخارجي للجسم.
- 3- الأنسجة الضامة لها أعصاب تسيطر عليها باستثناء الغضاريف.
- 4- الأنسجة الضامة عكس الأنسجة الطلائية ، فهي مزودة بعدد كبير من الأوعية الدموية باستثناء الغضاريف والأوتار التي يصلها الدم بشكل قليل.

5- المادة بين الخلوية في الأنسجة الضامة تختلف من نسيج ضام لآخر وذلك حسب محتواها من المواد ، فقد تكون المادة بين خلوية سائلة وتسبح فيها الخلايا مثل الدم وهو نسيج ضام ، أو قد تكون المادة الخلالية شبه صلبة كما في الغضاريف ، أو صلبة كما في العظام.

❖ مكونات المادة بين الخلوية :-

تتكون من جزيئات عديدة معظمها مكون من سكريات معقدة وبروتينات ، ومن المواد المكونة لها :-

1- حمض الهالورونيك (Hyaluronic Acid)

وهو مادة لزجة زلقة مما يجعل المادة بين الخلوية لزجة القوام.

2- كبريتات الغضروفين (Chondroitin Sulphate)

وهي مادة تشبه الجلي وتسبب الالتصاق بين الغضروف والعظم وبين الجلد والأربطة والأوعية الدموية.

3- مادة الديرماتان سلفات (Dermatan Sulfate)

مادة لزجة توجد في الجلد والأربطة والأوعية الدموية والقلب.

4- مادة الكيراتان سلفات (Keratan Sulfate)

مادة لزجة توجد في العظم والغضاريف وقرنية العين.

5- البروتينات اللاصقة (Adhesive proteins)

وتوجد على السطح الخارجي للغشاء البلازمي للخلية وتسهل اتصال الخلايا مع بعضها وتثبت الخلايا في مواقعها.

6- الألياف (Fibers)

وهناك ثلاثة أنواع من الألياف مغمورة في المادة بين الخلوية للنسيج الضام وهي :

أ - ألياف الكولاجين (Collagen Fibers)

يوجد منها خمسة أنواع وهي صلبة ومقاومة للشد والضغط وتعطي مرونة قليلة جداً للنسيج الضام.

وتوجد هذه الألياف عادة على شكل حُزم متوازية تترتب بطريقة تعطي النسيج الضام المتانة والقوة.

وتتركب هذه الألياف كيميائياً من بروتين خاص يسمى الكولاجين (Collagen) والذي يشكل حوالي 25% من مجموع بروتينات الجسم ويوجد في معظم أنواع الأنسجة الضامة خاصة العظام (Bone) والغضاريف (Cartilages) والأوتار (Tendons) والأربطة (Ligaments).

ب - الألياف المطاطية (Elastic Fibers)

أو الألياف المرنة وهي أصغر من ألياف الكولاجين متفرعة غير منتظمة على شكل حزم متداخلة، وهي مكونة كيميائياً من بروتين خاص يسمى الإلاستين (Elastin) وتعمل مثل ألياف الكولاجين حيث تعطي المتانة للأنسجة الضامة ولكن بنسبة أقل من الكولاجين، والألياف المطاطية لها القدرة على التمدد بنسبة 150 % من طولها الأصلي دون أن تتحطم أو تنقطع، وتوجد هذه الألياف عادة في الجلد والأوعية الدموية والرئتين.

ج - الألياف الشبكية (Reticular Fibers)

وهي أقل سماكة من ألياف الكولاجين وتتركب كيميائياً من بروتين الكولاجين المغطى بطبقة من بروتينات سكرية (Glycoproteins)، وهذه الألياف تعطي الدعم لجدران الأوعية الدموية وتشكل شبكة دعم حول الخلايا الدهنية والألياف العصبية والخلايا العضلية الملساء والهيكلية، وكذلك توجد في الطحال والعقد اللمفاوية والغشاء القاعدي الذي تتركز عليه خلايا الأنسجة الطلائية.

7- الخلايا (Cells)

وتحتوي المادة الخلالية (البين خلوية) في الأنسجة الضامة على أنواع متعددة من الخلايا ومنها :-

أ - الخلايا الليفية (Fibroblasts):

وهي كبيرة الحجم ومسطحة مغزلية الشكل، وظيفتها إفراز المادة الخلالية للنسيج الضام.

ب - الخلايا البالعة (Macrophages):

وهي من خلايا الدم البيضاء، كبيرة الحجم، شكلها غير منتظم لها القدرة على ابتلاع الجراثيم التي تدخل إلى الجسم أي أن وظيفتها الدفاع عن الجسم.

ج - خلايا البلازما (Plasma Cells):

وهي صغيرة الحجم وشكلها دائري أو غير منتظم، وهي في الأصل تتطور عن خلايا الدم البيضاء اللمفاوية البائية (B-Lymphocytes) ووظيفتها إفراز الأجسام المضادة لأنواع معينة من الجراثيم، وتوجد في معظم الأنسجة الضامة.

د - الخلايا السارية (Mast Cells) :

وتوجد بكثرة في داخل الأوعية الدموية، شكلها غير منتظم متوسط الحجم، تفرز مادة الهستامين (Histamine) التي تعمل على توسيع الأوعية الدموية عند حدوث الإلتهابات أو الجروح، وكذلك تفرز مادة الهيبارين (Heparin) وهي مادة مانعة للتجلط الدموي، فهي تمنع الدم من التجلط (التخثر) في الأوعية الدموية.

هـ - الخلايا الدهنية (Adipocytes): مختلفة الأحجام وتوجد في أماكن متعددة من الجسم، وظيفتها تخزين الدهون.

♦ أنواع الأنسجة الضامة (Types of Connective Tissues).

حقيقة أن تصنيف الأنسجة الضامة صعب للغاية بسبب تنوع الخلايا والألياف والمادة الخلالية التي تحتويها تلك الأنسجة، ولكن التصنيف الكافي لها كما يلي :-

1- الأنسجة الضامة الجنينية (Embryonic Connective Tissues) وتوجد في الكائن الحي في المرحلة الجنينية من حياته وتقسم إلى قسمين :-

أ- النسيج الحشوي (Mesenchyme) :

ويحتوي على خلايا غير منتظمة الشكل تسبح في مادة بين خلوية شبه سائلة تحتوي على ألياف شبكية.

♦ مكان وجودها :-

تحت الجلد، وعلى طول عظام الجنين التي تتطور، وبعض خلايا هذا النوع من الأنسجة توجد في الأنسجة الضامة للإنسان البالغ خاصة في الأوعية الدموية.

♦ وظائفها :-

تنتج عنها جميع أنواع الأنسجة الضامة وتوفر الدعم.

ب - النسيج الضام المخاطي (Mucous Connective Tissue) :

يتكون من العديد من خلايا مغمورة في مادة خلالية تشبه الجلي تحتوي على ألياف كولاجين .

♦ مكان وجودها :-

توجد في الحبل السري (Umbilical Cord) للجنين.

♦ وظائفها : تعطي الدعم.

2- أنسجة البلوغ الضامة (Mature Connective Tissues):

وتنشأ عن الأنسجة الضامة الجنينية وتتطور ولا تتغير بعد الولادة وتبقى كما هي مدى الحياة ويوجد منها خمسة أنواع وهي الأنسجة الضامة الرخوة والكثيفة والغضروفية والعظمية والدموية.

1- الأنسجة الضامة الرخوة (loose Connective Tissues):

وتحتوي على العديد من الخلايا وأليافها متشابكة لكن بشكل متباعد وواسع مما يجعلها رخوة، ويوجد ثلاثة أنواع من الأنسجة الضامة الرخوة وهي :

1- النسيج الضام الرخو الفجوي (Areolar Loose Connective Tissue):

ويحتوي على الأنواع الثلاثة من الألياف الكولاجينية والمطاطية والشبكية، وكذلك يحتوي على جميع أنواع الخلايا سابقة الذكر مغمورة في مادة خلالية شبه سائلة.

♦ مكان وجوده :-

تحت الجلد، حلمات الصدر، الأغشية المخاطية، والأوعية الدموية، الأعصاب، حول الأعضاء الداخلية للجسم.

♦ وظائفه : يعطي الدعم والقوة والمرونة للأنسجة.

2- النسيج الضام الرخو الدهني (Adipose Loose Connective Tissue):

يحتوي على خلايا دهنية مليئة بالدهون، لذلك نجد النواة مندفعة إلى الطرف، أما المادة الخلالية فهي قليلة.

♦ مكان وجوده :-

يوجد تحت الجلد، حول القلب والكليتين، وفي نخاع الأصفر للعظم، في المفاصل، خلف كرة العين في تجويفها.

3- النسيج الضام الرخو الشبكي (Reticular Loose Connective Tissue):

يتكون من شبكة من الألياف الشبكية المتداخلة بالإضافة إلى خلايا شبكية.

♦ مكان وجوده :-

يملاً الكبد والطحال والعقد اللمفاوية وجزءاً من نخاع العظم الذي ينتج كريات الدم الحمراء، في الغشاء القاعدي للأنسجة الطلائية، وحول الأوعية الدموية والعضلات.

❖ وظائفه :-

يشكل بعض الأعضاء مثل الكبد والطحال والعقد اللمفاوية، يربط بين خلايا الأنسجة العضلية الملساء.

ب- الأنسجة الضامة الكثيفة (Dense Connective Tissues):

وتحتوي هذه الأنسجة على عدد قليل من الخلايا وعدد ضخم من الألياف بشكل كثيف، ويوجد منها ثلاثة أنواع كما يلي :-

1- النسيج الضام الكثيف المنتظم (Dense regular Connective Tissues):

المادة الخلالية فيه بيضاء اللون لامعة، ويحتوي على حزم من الألياف الكولاجينية أو ألياف الكولاجين ويتخلل هذه الحزم خلايا ليفية على شكل أسطر توازيها.

❖ مكان وجوده :-

تُشكل الأوتار التي تربط بين العضلات والعظام، ومعظم الأربطة التي تربط العظام مع بعضها.

❖ وظائفه :-

يُعطي ربط قوي جداً بين تراكيب مختلفة في الجسم.

2- النسيج الضام الكثيف غير المنتظم

(Dense irregular Connective Tissues):

يتكون معظمه من ألياف كولاجين مرتبة بشكل عشوائي بالإضافة إلى عدد قليل من الخلايا الليفية.

❖ مكان وجوده :-

في الجلد وحول العضلات، ومحيط العظم من الخارج ومحفظة (الطبقة الخارجية) المفاصل والكلى والكبد والعقد اللمفاوية والخصى، وفي الغشاء المحيط بالقلب (Pericardium) وكذلك في صمامات القلب (Heart Valves).

❖ وظائفه : يعطي القوة للعضو الذي يتواجد فيه.

3- النسيج الضام الكثيف المطاطي (Dense Elastic Connective Tissue):

يتكون من ألياف مطاطية مرنة متفرعة بشكل حر وخلايا ليفية.

♦ مكان وجوده :-

يوجد في نسيج الرتتين، وجدران الشرايين والقصبه الهوائية والحبال الصوتية، وفي أربطة قضيب الذكر، وفي الأربطة التي تربط بين فقرات العمود الفقري.

♦ وظائفه :-

بما أنه مرن فهو يسمح للأعضاء بالتمدد.

ج- الأنسجة الضامة الغضروفية (الغضاريف):

(Cartilaginous Connective Tissues) (Cartilages)

تتكون هذه الأنسجة من شبكة كثيفة من ألياف الكولاجين والألياف المطاطية المرنة مغمورة في مادة خلالية مكونة من سلفات الغضروفين وهي أيضاً مادة مطاطية؛ لذلك فإن هذه الأنسجة مطاطية، قابلة للشد وتعود إلى شكلها الأصلي بعد زوال المؤثر عنها، وتحتوي أيضاً على خلايا خاصة تسمى الخلايا الغضروفية (Chondrocytes) متجمعة مع بعضها على شكل مجموعات بينها فراغات (Lacunae)، والسطح الخارجي لمعظم الغضاريف يكون مغطى بنسيج ضام كثيف غير منتظم يسمى محيط الغضروف (Perichondrium)، ولا تحتوي الغضاريف على أوعية دموية أو أعصاب باستثناء الأوعية الدموية والأعصاب الموجودة في محيطها، وهناك ثلاثة أنواع من الأنسجة الضامة الغضروفية وهي الزجاجية، والليفية، والمرنة.

1- الغضاريف الزجاجية (Hyaline Cartilages):

وتحتوي هذه الأنسجة على مادة خلالية مرنة طرية تشبه الجل لامعة (حمض الهيالورونيك)، وكذلك كمية متوسطة من ألياف الكولاجين، وخلايا غضروفية على شكل مجموعات.

وهذه الغضاريف هي أكثر أنواع الغضاريف وقرة في الجسم وأقلها قوة.

♦ مكان وجودها :-

توجد في نهايات العظام الطويلة، والنهايات الأمامية لعظم الأضلاع في القفص الصدري، الأنف، الحنجرة، القصبه الهوائية، الشعب الهوائية، الهيكل الجنيني.

♦ وظائفها :-

توفر سطحاً ناعماً لتسهيل حركة المفاصل وتوفر المرونة العالية لأعضائها.

2- الغضاريف الليفية (Fibro Cartilages):

تتكون من خلايا غضروفية موزعة بين حزم من ألياف الكولاجين، ولا تمتلك هذه الغضاريف محيطاً غضروفياً (Perichondrium) وتعتبر أقوى أنواع الغضاريف.
❖ مكان وجودها :-

توجد في منطقة التقاء عظام الورك (Pubic Symphysis) ، في الأقراص الغضروفية بين فقرات العمود الفقري (Intervertebral discs) ، وفي الغضروف المفصلي للركبة (menisci of Knee) ، وفي أجزاء من الأوتار التي تدخل في الغضاريف.
❖ وظائفها : يعطي الدعم والتلاحم بين الأعضاء التي يقع بينها.

3- الغضاريف المطاطية (Elastic Cartilages):

وتسمى الغضاريف المرنة أيضاً ، وتحتوي على خلايا غضروفية توزع بين شبكة تشبه الخيوط من الألياف المطاطية المرنة ، وتحتوي هذه الغضاريف على محيط غضروفي.
❖ مكان وجودها :-

توجد في لسان المزمار (Epiglottis) وصيوان الأذن (Auricle) وفي القناة السمعية أو قناة أوستاكايوس (Eustachian Canal) .

❖ وظائفها : توفر الدعم وتحافظ على شكل العضو.

د - الأنسجة العظمية (Osseous Tissue)

تشكل العظام والمفاصل والغضاريف (الجهاز الهيكلي للجسم) ، وتتكون من أنواع مختلفة من الأنسجة الضامة ، وتشمل النسيج العظمي ومحيط العظم (Periostum) ونخاع العظم الأحمر والأصفر ، وكذلك المحيط الداخلي للعظم (Endosteum) وهو الغلاف الذي يحيط بالتجويف العظمي الذي يخزن به النخاع الأصفر للعظم.

❖ أنواع الأنسجة العظمية (Types of Bone Tissues)

ويعتمد تصنيفها على طريقة توزيع الخلايا في المادة الخلالية.

1- الأنسجة العظمية الكثيفة (Compact Bone Tissues):

والوحدة التركيبية لهذه الأنسجة تسمى جهاز هافرس (Haversian system) أو العُظم (Osteon) ويتكون جهاز هافرس من الأجزاء التالية:-

أ- الرقائق (Lamella): وهي حلقات تحتوي على مادة خلالية صلبة جداً مكونة من أملاح معدنية معظمها من فوسفات الكالسيوم وكربونات الكالسيوم ، بالإضافة إلى عدد كبير من ألياف الكولاجين مما يجعل العظام أكثر قوة وصلابة.

ب- الفجوات (Lacunae):

وهي فراغات صغيرة تحتوي على خلايا ناضجة تسمى الخلايا العظمية (Osteocytes):

ج- القُنَيَات (Canaliculi) :

وهي قنوات دقيقة جداً توصل بين الفجوات وبينها خيوط من الخلايا العظمية حتى تتصل مع بعضها بعضاً لإيصال الغذاء إلى الخلايا العظمية وسحب الفضلات منها.

د- القناة المركزية (Central Canal) :

وتوجد في منتصف جهاز هافرس وتحتوي على أوعية دموية وأعصاب لتغذية العظم وتنظيم نشاطاته.

2- الأنسجة العظمية الإسفنجية (Spongy Bone Tissues) :

لا تحتوي على أجهزة هافرس وتحتوي على عظم يُسمى الحواجز (Trabeculae) والذي يحتوي على رقائق، وخلايا عظمية، وفجوات، وقنبيات، والفراغات الموجودة بين الحواجز تكون مليئة بنخاع العظم الأحمر الذي يقوم بإنتاج كُـل خلايا الدم.

يوجد في محيط العظم الخارجي أوعية دموية تتفرع وتدخل إلى العظم الإسفنجي لتغذيه.

♦ مكان وجود الأنسجة العظمية :-

في جميع عظام الجسم (الهيكل العظمي).

♦ وظائفها :-

الدعم، الحماية، التخزين، صناعة الدم، وتتعاون مع العضلات على تحريك الجسم.

هـ - النسيج الضام الوعائي (الدم) : (Vascular Connective Tissue) (Blood)

يتكون من مادة بين خلوية سائلة تسبح فيها ثلاثة أنواع رئيسية من الخلايا وهي الخلايا الدموية البيضاء، والكريات الدموية الحمراء، والصفائح الدموية، ولا تحتوي على ألياف كولاجين.

♦ مكان وجودها : توجد في الأوعية الدموية والقلب.

♦ وظائفها : تبادل الغازات والدفاع عن الجسم والثام الجروح.

وسنذكر تركيب الدم بالتفصيل في الجهاز الدوراني.

ثالثاً: الأنسجة العضلية (muscular tissues) : وتتكون هذه الأنسجة من خلايا مميزة تسمى

الألياف العضلية (Muscular Fibers) والتي تعمل على انقباض العضلات مما يجعل

أعضاء الجسم تتحرك. وتقسم الأنسجة العضلية اعتماداً على موقعها وخصائصها

الوظيفية والتركيبية إلى ثلاثة أنواع كما يلي:

1- الأنسجة العضلية الهيكلية (Skeletal Muscular Tissues) :

وسميت بالهيكلية لأنها عادة ترتبط مع الهيكل العظمي عن طريق الأوتار، ومن

خصائصها أيضاً أن خلاياها تحتوي على مناطق داكنة اللون وأخرى فاتحة اللون لذلك تظهر

مخططة (Striated) عند النظر إليها باستخدام المجهر، والأنسجة العضلية الهيكلية إرادية

الحركة (Voluntary) أي أن الإنسان يتحكم بها فيحركها متى يشاء، والخلية العضلية الهيكلية اسطوانية الشكل طويلة وتحتوي على عدة أنوية طرفية الموقع، ودائماً تكون هذه الخلايا متوازية بالنسبة لبعضها.

❖ مكان وجودها :-

تقع على الهيكل العظمي وترتبط به بواسطة أنسجة ضامة كثيفة منتظمة تسمى الأوتار (Tendons).

❖ وظائفها :-

الحركة والتوقف وإنتاج الحرارة.

2- الأنسجة العضلية القلبية (Cardiac Muscular Tissues):

وتشكل نسيج القلب وهي مخططة مثل العضلات الهيكلية ولكنها غير إرادية الحركة (Involuntary) أما الليفة (الخلية) العضلية القلبية شكلها اسطواني ومتفرعة وتحتوي على نواة واحدة فقط تقع في مركزها وفي بعض الأحيان تحتوي على نواتين، وترتبط خلايا العضلات القلبية من نهاياتها بواسطة مناطق سميكة من الغشاء البلازمي تسمى الأقراص البينية (Intercalated discs).

❖ مكان وجودها : توجد فقط في عضلة القلب.

❖ وظائفها : ضخ الدم إلى جميع أجزاء الجسم.

3- الأنسجة العضلية الملساء (Smooth Muscular Tissues):

وسميت بذلك لأنها تظهر ناعمة أي غير مخططة تحت عدسة المجهر، وتقع غالباً في الجدران الداخلية للأعضاء الجسمية الداخلية.

والعضلات الملساء لا إرادية الحركة (Involuntary) وغير مخططة، أما الليفة (الخلية) العضلية الملساء فهي صغيرة ومغزلية الشكل لها نهايتين مدببتين وتحتوي فقط على نواة واحدة تقع في مركزها.

❖ مكان وجودها :-

توجد في جدران الأجزاء الداخلية للجسم مثل الأوعية الدموية، الممرات التنفسية، المعدة، الأمعاء، الحويصلة الصفراوية (المرارة)، المثانة البولية، الرحم.

❖ وظائفها :-

الحركة الدودية للقناة الهضمية، انقباض الأوعية الدموية، والممرات التنفسية، انقباض المرارة والمثانة البولية.

رابعاً: الأنسجة العصبية (Nervous Tissues):

على الرغم من التركيب المعقد للجهاز العصبي إلا أنه يتكون من نوعين من الخلايا فقط وهي :-

أ - الخلايا العصبية (Nerve Cells):

أو العصبونات (Neurons) وهي خلايا متخصصة عصبياً، وهي الوحدة التركيبية والوظيفية للجهاز العصبي وهي حساسة جداً لأي مؤثر، حيث تقوم بتحويل الإحساس بالمؤثر إلى سيالات عصبية (Nerve impulses) وتوصلها إلى خلايا عصبية أو عضلية أو غدد أو أعضاء أخرى في الجسم.

❖ تركيب الخلية العصبية (The Structure Of Neuron)

تتركب الخلية العصبية من الأجزاء التالية :-

- 1- جسم الخلية (Cell Body): ويحتوي على مكونات الخلية المثالية باستثناء الأجسام المركزية.
- 2- التفرعات الشجرية (Dendrites): وهي زوائد شديدة التفرع تخرج من جسم الخلية العصبية وتقوم بجمع أكبر كمية ممكنة من السيال العصبي القادم إلى جسم الخلية وتنقله إلى المحور.
- 3- المحور (Axon):

وهو فرع طويل يخرج من جسم الخلية وينقل السيال العصبي من الخلية العصبية إلى مكان آخر كالخلايا العصبية أو العضلية.

ب- الخلايا الدبقية الداعمة (Neuroglia) أو تسمى العقيدات العصبية:

وهذه الخلايا لا تنقل أو تولد السيالات العصبية ولكن لها وظائف مهمة حسب نوعها.

❖ أنواع الخلايا الدبقية الداعمة (Types of Neuroglia) :-

1- الخلايا النجمية (Astrocytes):

شكلها مثل النجمة ولها تفرعات عديدة.

❖ وظائفها : تحافظ على توازن عنصر البوتاسيوم (K^+) من أجل إنتاج السيالات العصبية، تربط بين الخلايا العصبية والأوعية الدموية.

2- الخلايا قليلة التفرعات الشجرية (Oligodendrocytes):

وهي أصغر حجماً من الخلايا النجمية وجسمها بيضاوي أو دائري الشكل ويحتوي على عدد قليل من التفرعات الشجرية.

تشكل شبكة حول الخلايا العصبية في الجهاز العصبي المركزي لحمايتها، حيث تفرز مادة تسمى المِليِن (Myelin) حول محاور العصبونات لحمايتها.

3- الخلايا الدبقية الصغيرة (Microglia) :

وهي صغيرة الحجم وتحتوي على عدد قليل من التفرعات الشجرية وأصلها خلايا بيضاء ولها القدرة على ابتلاع الجراثيم والفضلات الخلوية في الجهاز العصبي .
❖ وظائفها : الدفاع عن الجسم خاصة الجهاز العصبي المركزي.

4- الخلايا الحشوية (Ependymal Cells) :

وهي خلايا ثلاثية مرتبة على شكل طبقة واحدة يتراوح شكلها من مكعبة إلى عمودية وغالباً ما تكون ذات أهداب وتبطن الفراغات التي تحتوي على السائل الدماغي الشوكي في الدماغ والقناة المركزية للحبل الشوكي.
❖ وظيفتها : إفراز السائل الدماغي الشوكي.

5- الخلايا العصبية البارزة (Neurolemmocytes): وتسمى أيضاً خلايا سكون (Schwann Cells) وهي مسطحة الشكل وتوجد ملتفة حول محاور الخلايا العصبية للجهاز العصبي الطرفي.
❖ وظيفتها : حماية الخلايا العصبية من خلال إفراز غلاف من مادة الميلين التي تسرع عملية نقل السيالات العصبية.

6- الخلايا القمرية (Satellite Cells) :

مسطحة الشكل تترتب حول أجسام الخلايا العصبية الموجودة في العقد العصبية (Ganglia) وهي مجموعة من أجسام خلايا عصبية (التي توجد في الجهاز العصبي الطرفي).
❖ وظيفتها: دعم الخلايا العصبية في العقد العصبية في الجهاز العصبي الطرفي.

حقيبة صور الوحدة الثانية

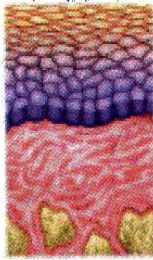
(أنسجة جسم الإنسان)

أنواع الأنسجة

المجاميع الأنسجة ، وهناك أربع أنواع من الأنسجة والتي يتألف منها الجسم ، العضلية ، العصبية ، الضامية ، والظهارية .

يمكن تصور الخلايا كمجموعة من البنات . مجاميع من الخلايا المتشابهة تجمع لاداء وظيفة معينة وتسمى هذه

النسيج الظهاري أو الظلاني



و يقي هذه النوع من الانسجة اجزاء مختلفة من الجسم ويغطيها ، ويشكل الطبقة الخارجية للجلد ، وينظم عدداً من الغدد والاعضاء .

النسيج العضلي



النسيج العضلي يتولى مسؤولية اغلب حركات الجسم ، وعلى سبيل المثال ، فإنه يساعد القلب على ضخ الدم ، والرتتين على الحركة .

النسيج الضام

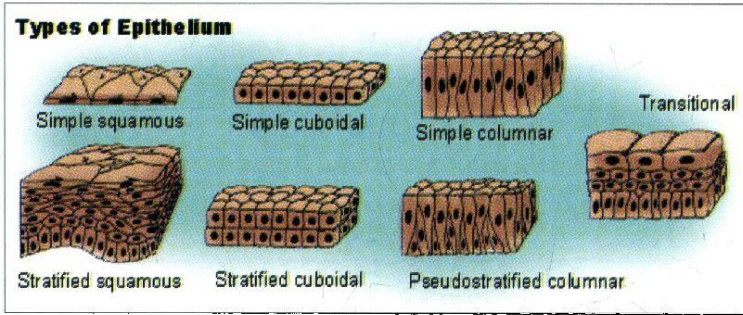


و يوجد هذا النسيج في كل أنحاء الجسم ، فهو يوجد على سبيل المثال في العظام والدم والغضروف حيث تكون وظيفته ربط أجزاء الجسم معاً واعطاء الجسم شكله الخاص به .

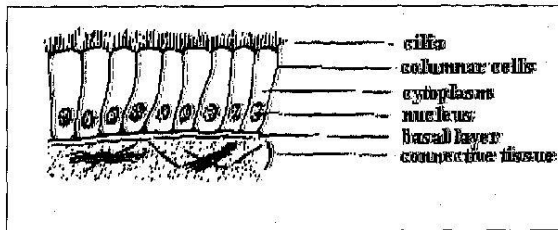
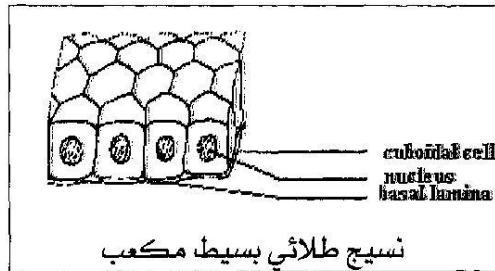
النسيج العصبي

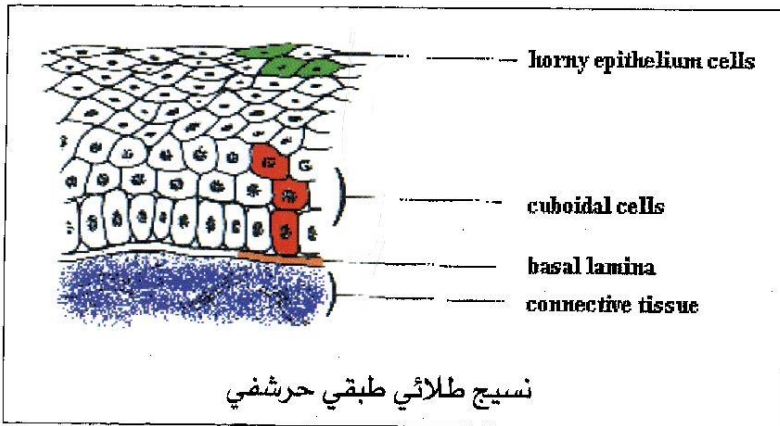
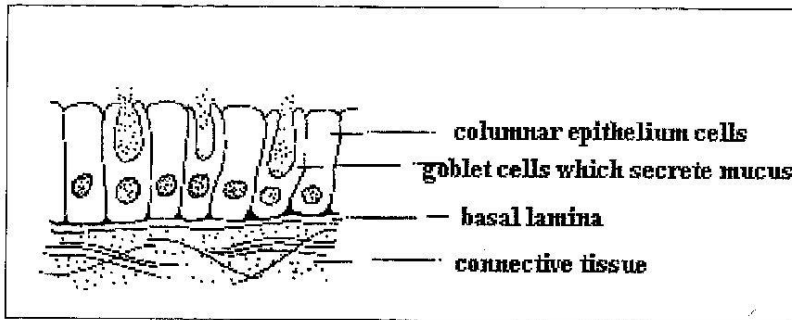
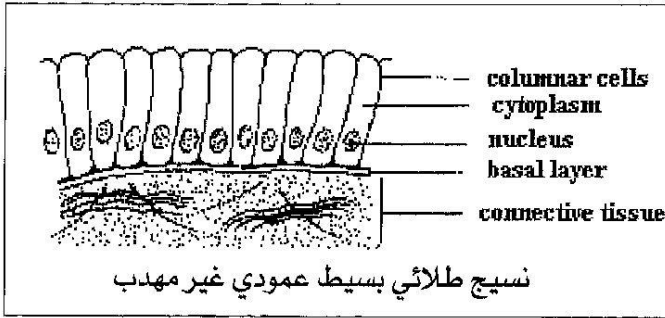


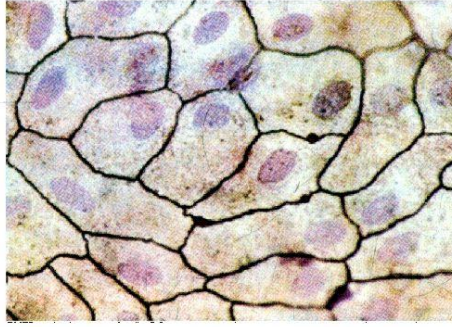
يتكون هذا النسيج من خلايا عصبية قائمة بذاتها وتكون شبكة إتصالات الجسم لتحمل الاشارات الى أنحاء الجسم .



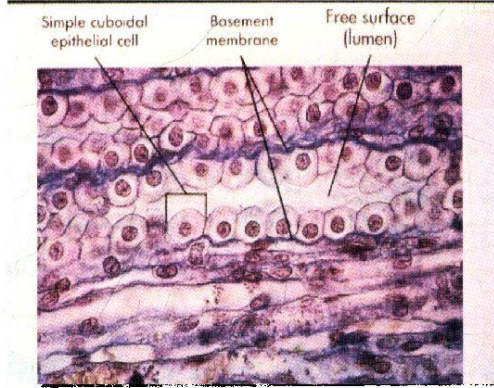
أنواع الأنسجة الطلائية







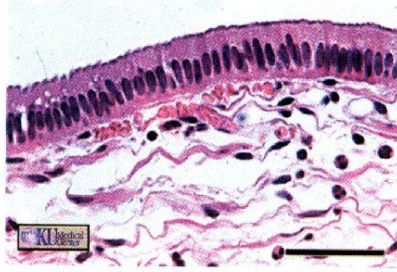
نسيج طلائي بسيط حُرشفِي تحت المجهر



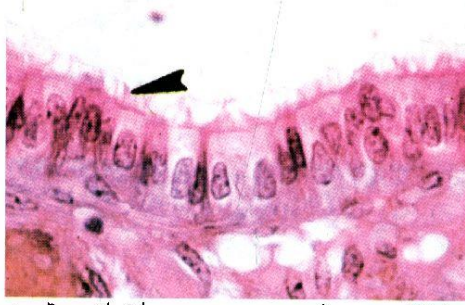
نسيج طلائي بسيط مكعب تحت المجهر



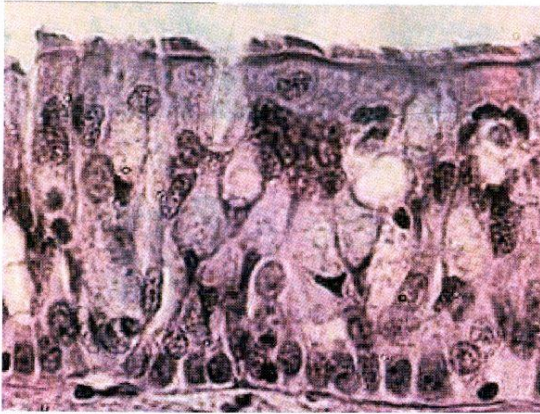
نسيج طلائي بسيط عمودي غير مهذب تحت المجهر



نسيج طلائي بسيط عمودي مهدب تحت المجهر



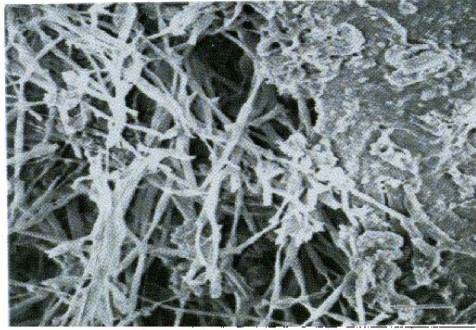
نسيج طلائي بسيط عمودي مهدب إفرازي تحت المجهر



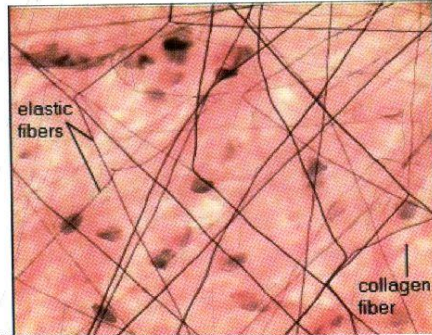
نسيج طلائي طبقي كاذب تحت المجهر



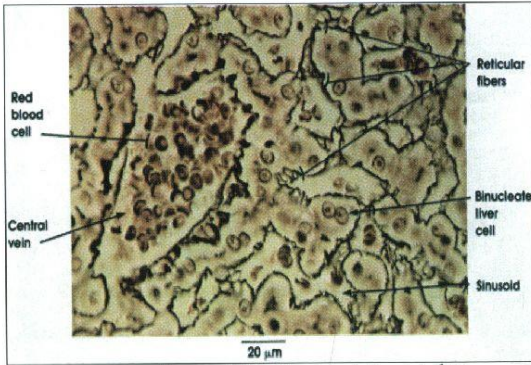
نسيج طلائي طبقي انتقالي تحت المجهر



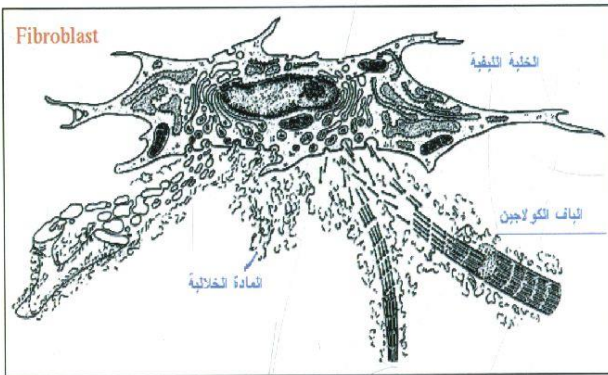
ألياف الكولاجين تحت المجهر



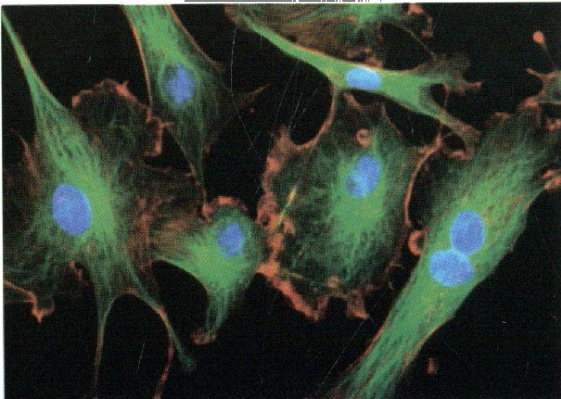
الألياف المطاطية تحت المجهر



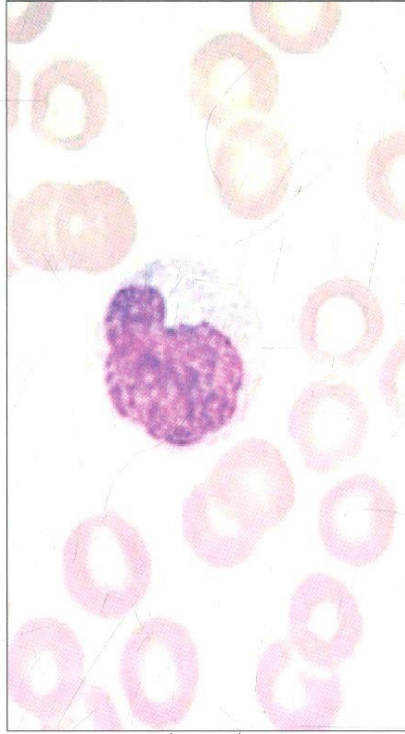
الألياف الشبكية في نسيج الكبد



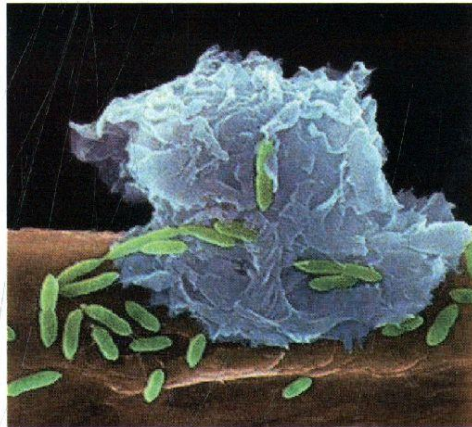
الخلايا الليفية



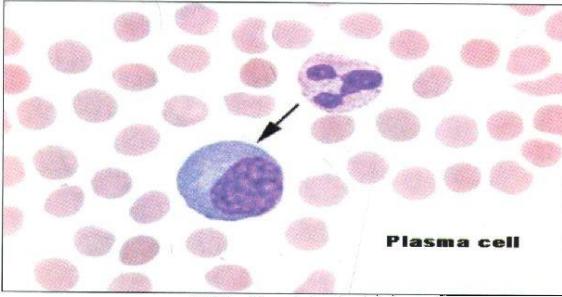
خلايا ليفية تحت المجهر



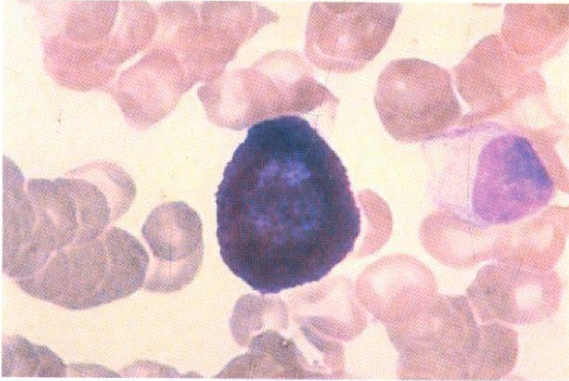
خلية بالعة في الدم



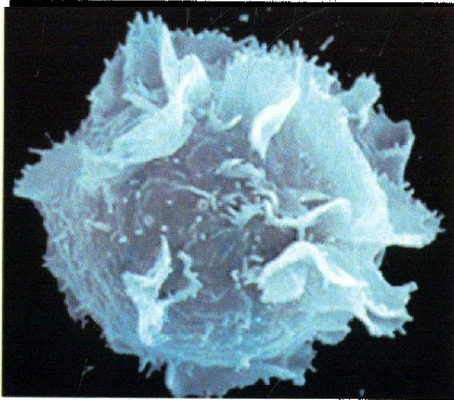
خلية بالعة تقاوم البكتيريا



خلية بلازمية في الدم



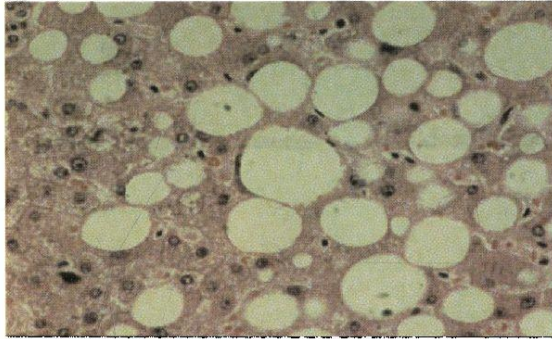
خلية سارية في الدم



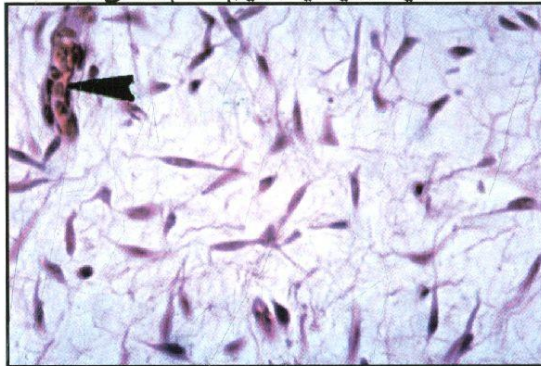
خلية سارية تحت المجهر الإلكتروني



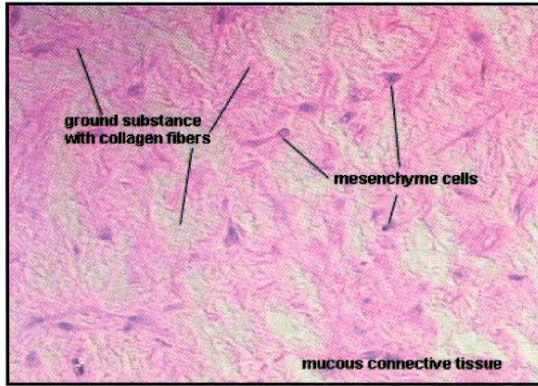
خلية دهنية



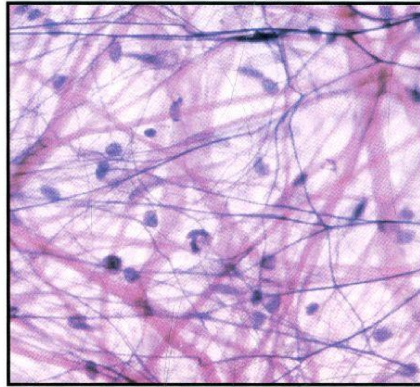
خلايا دهنية في نسيج ضام دهني



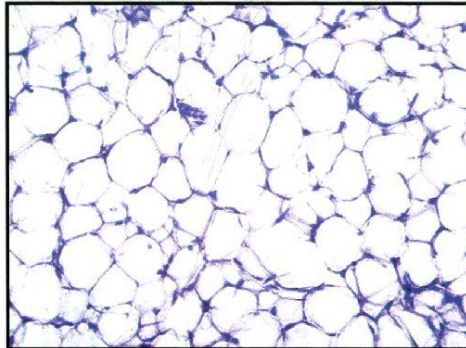
نسيج ضام حشوي



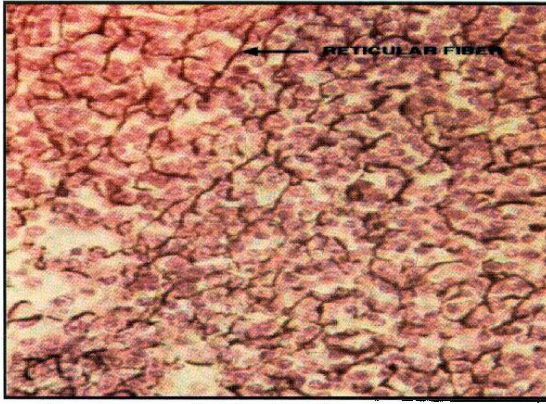
نسيج ضام مخاطي



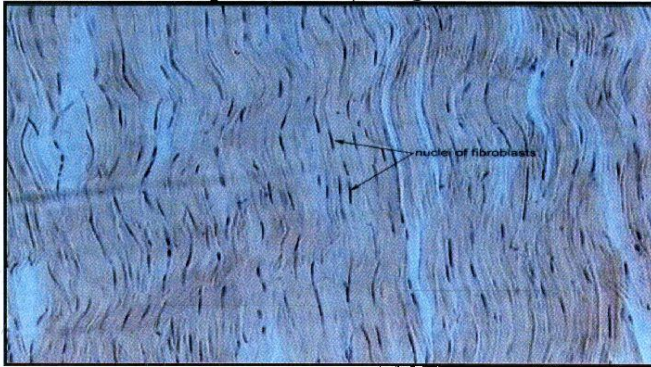
نسيج ضام رخو فجوي



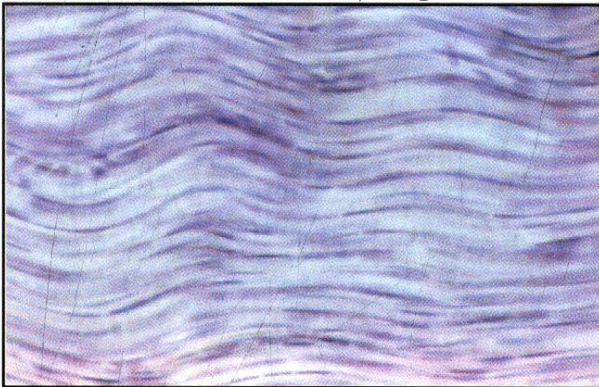
نسيج ضام رخو دهني



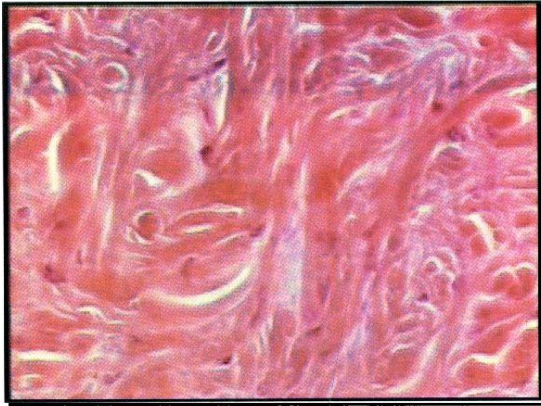
نسيج ضام رغو شبكي



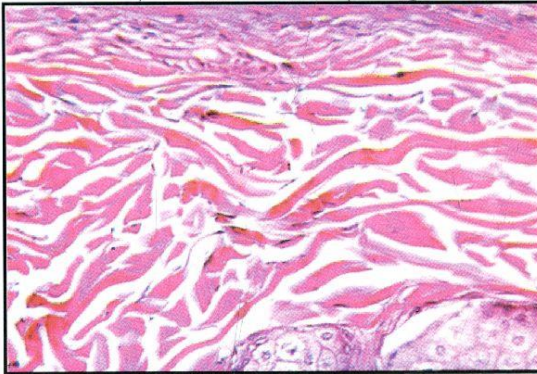
نسيج ضام كثيف منتظم (1)



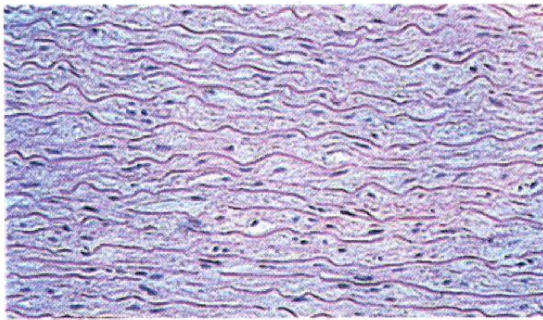
نسيج ضام كثيف منتظم (2)



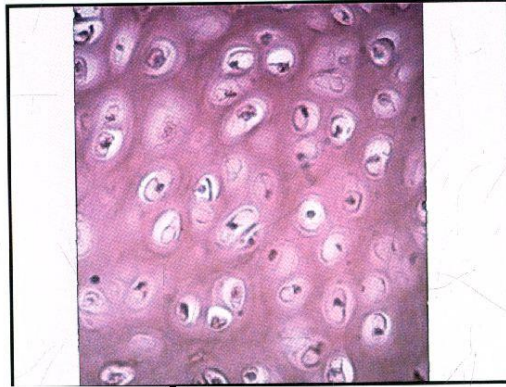
نسيج ضام كثيف غير منتظم (1)



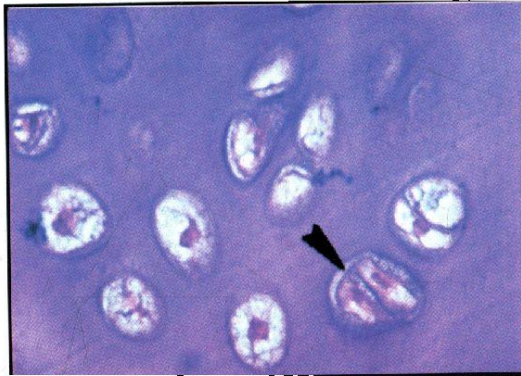
نسيج ضام كثيف غير منتظم (2)



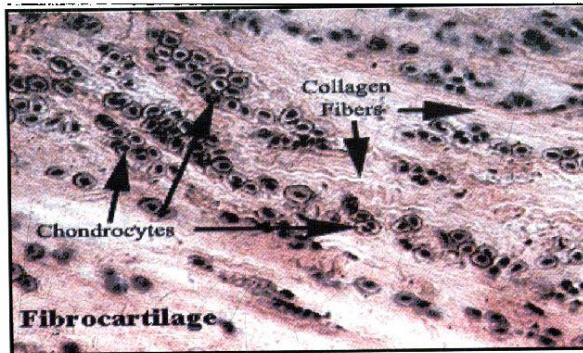
نسيج ضام كثيف مطاطي



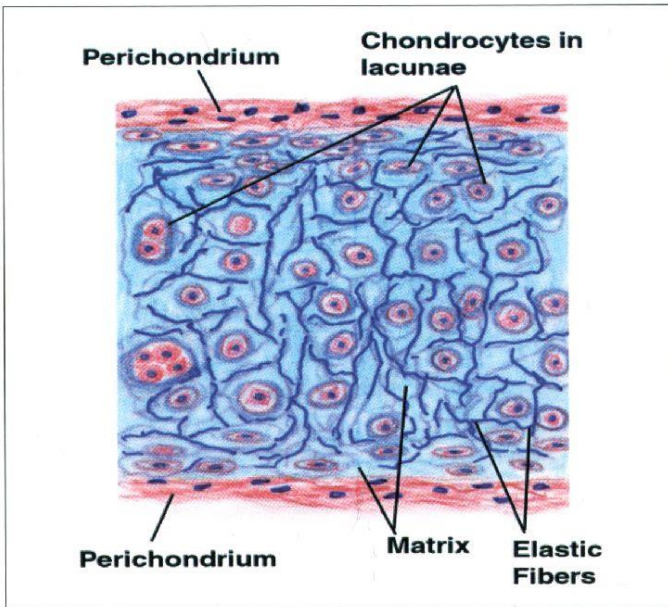
غضروف زجاجي (1)



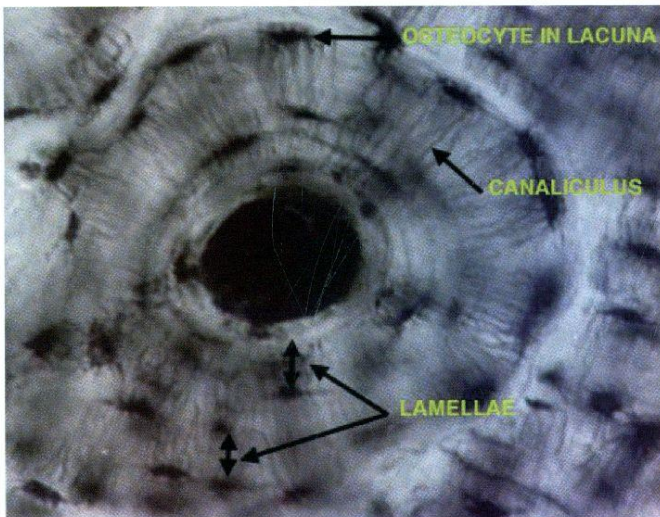
غضروف زجاجي (2)



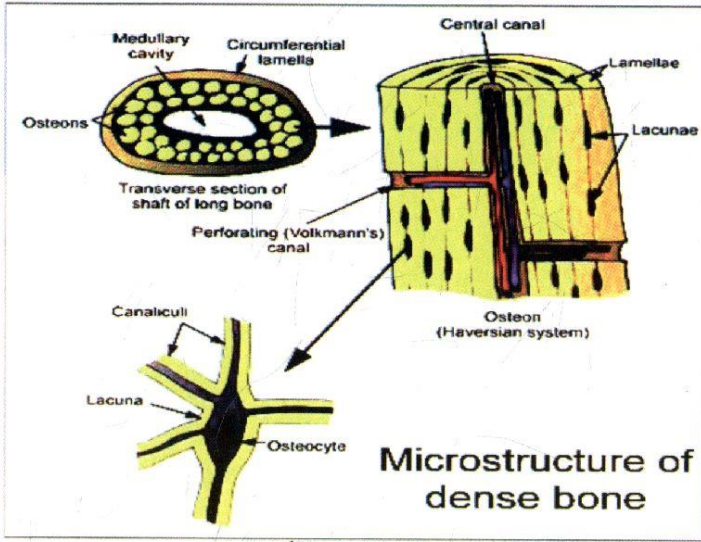
غضروف ليفي



غضروف مطاطي

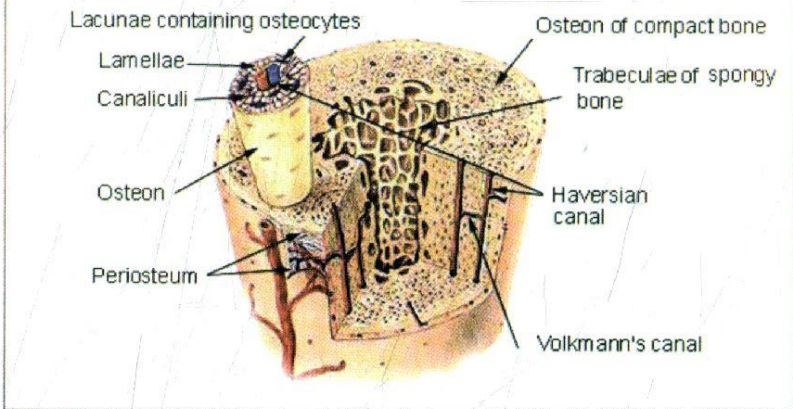


نسيج عظمي كثيف

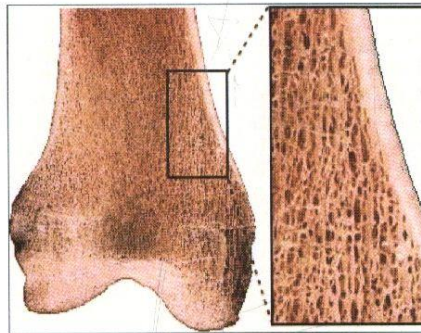
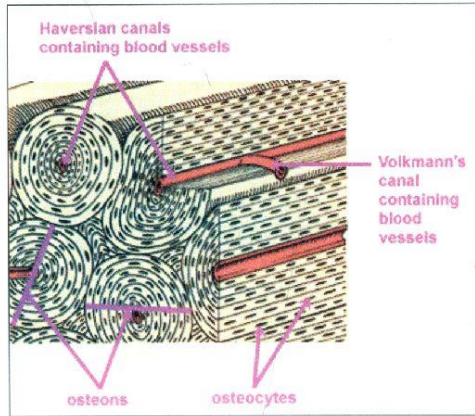


جهاز هافرس (I)

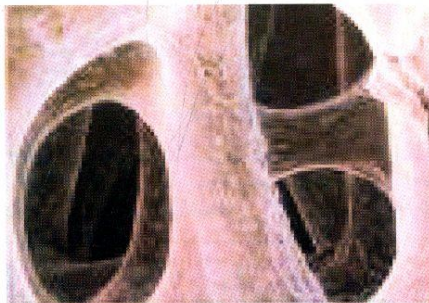
Compact Bone & Spongy (Cancellous Bone)



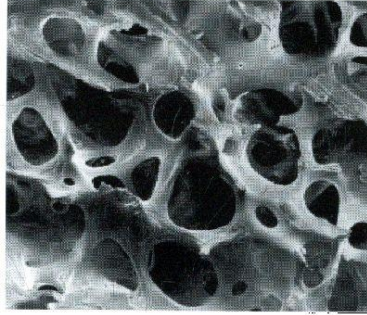
جهاز هافرس (2)



عظم اسفنجي



فجوات العظم الاسفنجي (الحواجز 1)



فجوات العظم الاسفنجي (الحواجز2)

أنواع العضلات

الارادية ، والعضلة الملساء تشكل أغشية داخل الأعضاء ، والعضلة القلبية القوية موجودة في القلب فقط ، النوعان الأخيران يسببان الحركات الإرادية .

في الجسم ثلاثة أنواع من العضلات تتوكل على كافة حركاته ، وجميع هذه الأنواع تتكون من ألياف تتقلص عندما تحفز بواسطة الأعصاب ، مع هذا فهي تختلف في عدة أمور ، فالعضلة المخططة تتصل بالعظام وتسبب الحركات

المخططة



العضلة المخططة تشكل الكتلة اللحمية للجسم و التي تسحب العظام فتسبب الحركات الارادية .

الملتساء

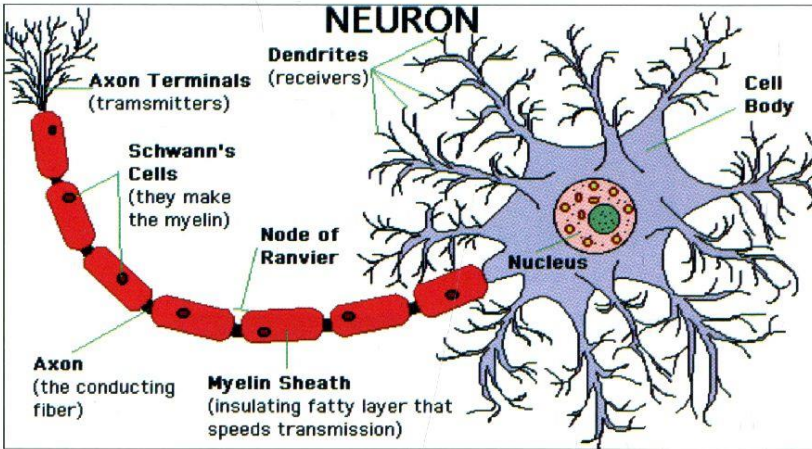


العضلة الملتساء تشكل أغشية داخل أعضاء الجسم كالأمعاء الدقيقة والغليظة .

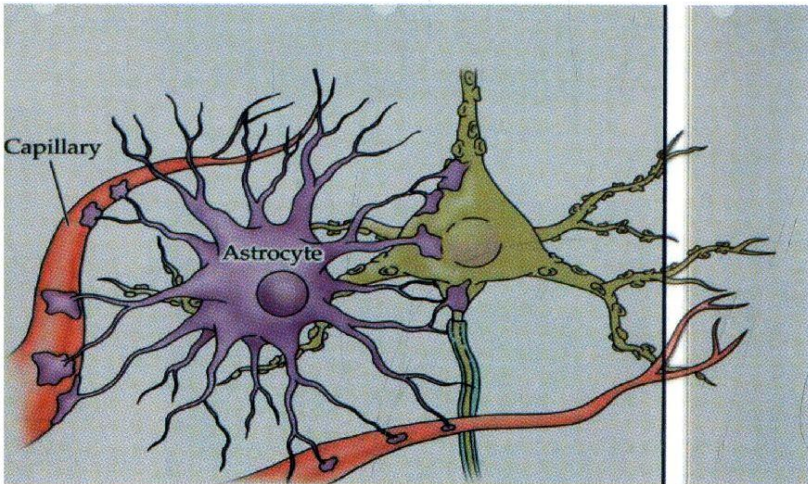
القلبية



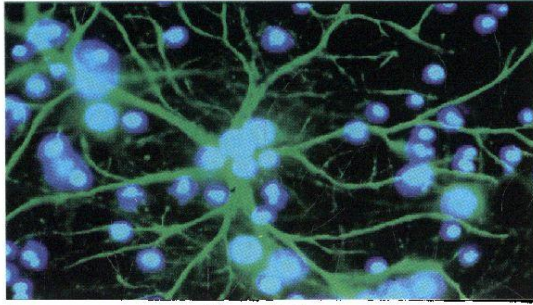
العضلة القلبية لاتتعب أبداً و هي موجودة في جدران القلب فقط ، وتضخ الدم إلى الجسم .



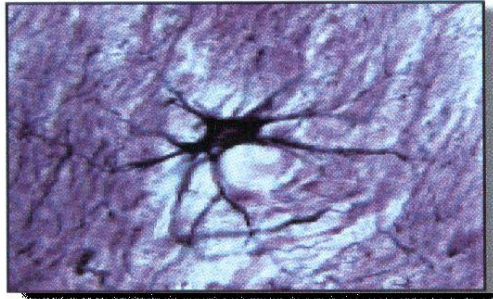
خلية عصبية



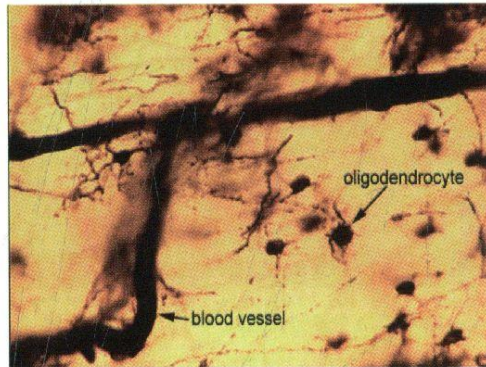
الخلية النجمية



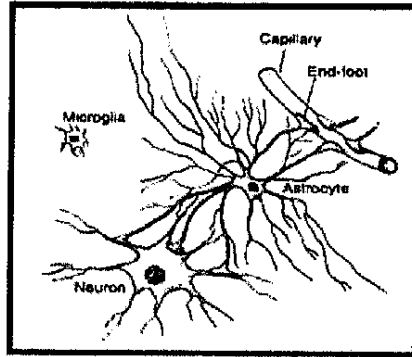
خلية نجمية تحت المجهر



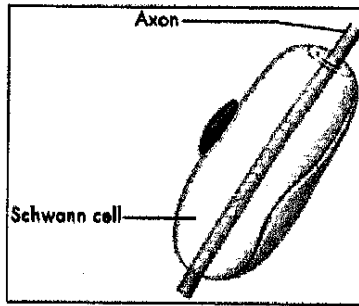
خلية قليلة التفرع تحت المجهر (1)



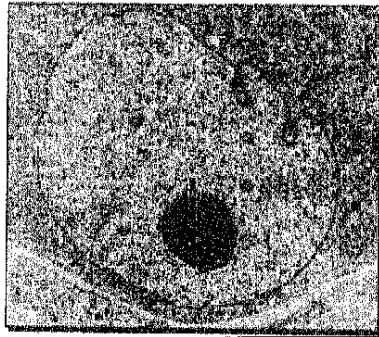
خلية قليلة التفرع تحت المجهر (2)



خلية دبقية صغيرة



خلية سكوان



خلية قمرية

— الوحدة الثالثة —

الجماع العظمي

— (3) —

الجهاز الهضمي (The Digestive System)

هو الجهاز الذي يقوم بتعطيم الطعام إلى جزيئات صغيرة بطرق ميكانيكية وكيميائية بحيث يسهل امتصاصه من تجويف الأمعاء إلى الدم.

وبشكل عام يتركب الجهاز الهضمي من قناة طويلة تمتد من الفم حتى فتحة الشرج وتسمى القناة الهضمية، وتقسم هذه القناة إلى أجزاء محددة الوظائف تعمل فيما بينها بشكل متكامل.

♦ أجزاء الجهاز الهضمي :-

أ- الفم (Mouth) :

وهو تجويف يقع في الجمجمة من الأمام وتحديداً تحت الأنف وبين الشفاه، ويحتوي هذا التجويف على عدة أجزاء تقوم بوظائفها الهضمية بطريقة ميكانيكية وأخرى كيميائية، وهذه الأجزاء كما يلي :-

1- الأسنان (Teeth) :

وهي أعضاء هضمية مثبتة في الفكين العلوي والسفلي للضم وتكون مغمورة في اللثة.

♦ تركيب الأسنان (Teeth Structure)

تتركب الأسنان بشكل رئيسي من مادة تسمى الدينيتين (Dentin) وهي مادة مكونة من نسج ضام متكلس، وهذه المادة تعطي الأسنان شكلها وصلابتها، والأسنان أصلب من العظام لأنها تحتوي على نسبة عالية من أملاح الكالسيوم والتي تشكل 70% من كتلة السن، ويقسم السن إلى ثلاث مناطق وهي الجذر، العنق، التاج.

- الجذر (Root) : وهو الجزء المغمور في اللثة ويثبت السن وهو مبني من مادة الدينيتين ومغطى بطبقة من مادة تشبه في تركيبها العظام وتسمى الطبقة الإسمنتية (Cementum)، والجذر مجوف من الداخل ليسمح بمرور الأوعية الدموية والأعصاب إلى كامل السن من خلال قنوات صغيرة تسمى القنوات الجذرية (Root Canals).

- الرقبة (Neck) : وهي منطقة اتصال الجذر بالتاج وتقع على مستوى سطح اللثة.

- التاج (Crown) : وهو الجزء الذي يقع فوق سطح اللثة ويحتوي التاج على ثلاث طبقات كما يلي :-

1- الطبقة الداخلية : وهي تجويف يحتوي على لب (Pulp) وهو نسيج ضام يحتوي على أوعية دموية وأعصاب، وأوعية لمفاوية.

2- الطبقة المتوسطة : وهي طبقة من مادة الدنتين أو العاج (Dentin).

3- الطبقة العليا : وهي طبقة من مادة صلبة تسمى المينا (Enamel) وتعتبر أصلب مادة في جسم الإنسان وأغنى مادة بأملاح الكالسيوم مثل ملح فوسفات الكالسيوم و كربونات الكالسيوم، وتبلغ نسبة الأملاح في هذه الطبقة حوالي 95% من وزنها، وهذه الطبقة تحمي الأسنان من التكسر أو التلف وكذلك تغطي طبقة العاج وتحميها من تأثير المواد الداخلة إلى الفم من أجل الهضم.

❖ أشكال الأسنان (Shapes Of Teeth):

تقسم الأسنان من حيث الشكل إلى قواطع وأنياب وطواحين.

1- القواطع (Incisors):

وتسمى أيضاً الضواحك لأنها تبرز أولاً عند الضحك أو التبسم، حيث أنها تقع في الأمام وعددها ثمانية، أربعة في كل فك وتستعمل لتقطيع الطعام.

2- الأنياب (Canines):

وتقع إلى الداخل قليلاً بالنسبة للقواطع وهي ذات رؤوس مدببة وعددها أربعة، اثنان في كل فك، وتستخدم لتمزيق الطعام وتكون الأنياب عند الحيوانات المفترسة طويلة وحادة حتى تثبت بها الفريسة وتمزقها إرباً.

3- الطواحين أو الأضراس (Molars):

وهي كبيرة وتوجد إلى الداخل بعد الأنياب، ولها عدة أنواع وهي من الخارج إلى الداخل كما يلي :-

أ - الطواحين الأولية (Premolars):

ولها قمتين من الأعلى وعددها ثمان، أربع في كل فك.

ب - الطواحين الأولى (First Molars):

ولها أربع قمم أي سطحها العلوي مربع الشكل وعددها أربع، اثنان في كل فك.

ج - الطواحين الثانية (Second Molars):

وتقع إلى الداخل بعد الطواحين الأولى ولها نفس عدد ومواصفات الطواحين الأولى.

د- الطواحين الثالثة (Third Molars) :

ولها نفس مواصفات وعدد الطواحين الثانية، وتسمى طواحين العقل أو أضراس الحكمة (Wisdom Molars) على اعتبار أن الشخص الذي تبرز عنده أصبح بالغاً حيث أنها تبرز في سن ما بين 17 - 28 سنة.

وكثيراً ما تنمو طواحين العقل بطريقة خاطئة فقد تكون مائلة قليلاً بحيث ترتطم بالطواحين المجاورة أو تمزق اللثة مما يؤدي إلى آلام مزعجة في منطقتها وفي الرأس مما يجعل الإنسان مضطراً للذهاب إلى طبيب الأسنان لقلعها والتخلص منها.

أما وظيفة الأضراس بشكل عام فهي تقوم بطحن الطعام وتكسير الأجزاء الصلبة منه حتى يكون سهل البلع.

❖ أنواع الأسنان (Types Of Teeth) :

يحصل الإنسان خلال فترة حياته على نوعين من الأسنان وهي الأسنان المؤقتة والأسنان الدائمة.

أ - الأسنان المؤقتة (Deciduous Teeth) :

وتسمى أيضاً الأسنان المتساقطة أو الأسنان الحليبية (Milky Teeth) والتي تبدأ بالظهور غالباً عند سن 6 شهور ولا تظهر كلها مرة واحدة وإنما تظهر القواطع أولاً ثم تدريجياً تظهر باقي الأسنان، وعدد الأسنان المؤقتة 20 سنناً.

ب - الأسنان الدائمة (Permanent Teeth) :

تُفقد الأسنان المؤقتة ما بين سن 6 - 12 سنة تقريباً وتستبدل بأسنان دائمة عددها 32 سنناً وتبدأ بالظهور بشكل عام في عمر 6 - 12 سنة، ثم طواحين العقل في سن 17 - 28 سنة تقريباً.

2- اللسان (Tongue) : وهو عضو عضلي له قاعدة تربطه بالفم، أما وظيفته الهضمية فهي تقليب الطعام وجعله متوفرّاً للأسنان وكذلك التحكم بالطعام داخل الفم وبلعه، وهناك وظائف أخرى للسان وهي:-

أ - التدنوق : فيقوم اللسان بتمييز طعم المواد الغذائية الداخلة إلى الفم حيث أن اللسان مقسم إلى أربع مناطق كل واحدة منها تميز نوعاً من الطعام (المر، الحامض، المالح، الحلو).

ب- التلطق : يساعد اللسان بشكل كبير في عملية التكلم ؛ لأن خروج الأحرف بأصواتها المختلفة تعتمد بشكل أساسي على حركة اللسان، فلو ذكرت الله لوجدت أن لسانك يرتفع إلى الأعلى ثم يسجد لله تعالى .

ج - تنظيف الفم : حيث يقوم اللسان بتنظيف الفم من الداخل والخارج؛ لأنه حر الحركة فيتحرك في جميع الجهات ويتحكم ببقايا الطعام في الفم.

د - وكذلك للسان دور في قذف الأشياء (طعام، لعاب) خارج الفم.

3- اللهاة (Uvula) :

وهي جزء عضلي مخروطي الشكل يتدلى من سقف الحلق، أما وظيفتها المساعدة في عملية البلع وكذلك تساهم في إثارة التقىء، وكذلك لها دور في التذوق.

4- اللثة (Gum) :

وهي قاعدة عضلية تبرز منها الأسنان وتثبت فيها.

5- الغدد اللعابية (Salivary Glands) :

وهي كتل من الخلايا تقوم بإفراز اللعاب والذي هو سائل شفاف قاعدي، ويتكون اللعاب من الماء والأملاح المعدنية خاصة بايكربونات الصوديوم، وأنزيم الأماليز الذي يقوم بهضم النشويات كيميائياً حيث يقوم بتحطيمها إلى نشويات صغيرة قدر الإمكان، وكذلك يستطيع هذا الإنزيم أن يقتل بعض أنواع البكتيريا (الجراثيم) التي تدخل إلى الفم مع الطعام.

وتقدر كمية اللعاب الذي تفرزه الغدد اللعابية بحوالي 1 - 1.5 لترأ يومياً وذلك يعتمد على العمر فالأطفال يفرزون لعاباً بكميات أكبر من البالغين.

ولا ننسى كذلك أن اللعاب بشكل عام يقوم بترطيب الفم بشكل دائم وكذلك ترطيب الطعام لتسهيل بلعه علاوة على الهضم الكيميائي البسيط للطعام مما يجعل الطعام قابلاً للتذوق من قبل اللسان.

♦ أنواع الغدد اللعابية (Types of Salivary glands) :

يوجد في الفم ثلاثة أزواج من الغدد اللعابية وتقسم حسب موقعها في الفم إلى ما يلي:-

أ - الغدد اللعابية النكافية (Parotid Salivary glands) :

وتقع في داخل الفم أسفل الأذن تقريباً وأحياناً تلتهب هذه الغدد بسبب بعض أنواع الفيروسات وتسبب مرض النكاف أي التهاب الغدد النكافية ويسمى بالعامية أبو دغيم (Mumps).

ب - الغدد اللعابية تحت اللسانية (Sublingual Salivary glands) :

وتقع تحت اللسان.

ج - الغدد اللعابية تحت الفك (Submandibular Salivary glands) وتقع تحت الفك السفلي.

والآن فلنهرب من الفم قبل أن يهضمنا ميكانيكياً بلسانه وأسنانه أو كيميائياً باللعباب إلى جزء آخر من أجزاء الجهاز الهضمي.

ب- البلعوم (Pharynx)

وهو أنبوب عضلي طوله 12 سم تقريباً ويُعتبر البلعوم جزءاً مشتركاً بين الجهاز الهضمي والجهاز التنفسي؛ لأن الطعام والهواء يعبران من خلاله، وفي أسفل البلعوم يوجد غضروف صغير يقع على الجزء العلوي من الحنجرة يُسمى لسان المزمار (Epiglottis)، ووظيفته الفصل بين الطعام والهواء، فعند دخول الطعام أو الماء يقوم لسان المزمار بإغلاق القصبة الهوائية حتى لا يدخل الطعام أو الماء إلى القصبة الهوائية فيختنق الإنسان، أما إذا دخل الهواء يبقى لسان المزمار مفتوحاً حتى يسمح بدخول الهواء إلى القصبة الهوائية ثم إلى الرئتين حتى يتنفس.

نصيحة / لا تتحدث أثناء تناول الطعام أو شرب الماء؛ لأن التحدث يحتاج إلى التنفس حيث أنك لا تستطيع أن تتنفس وتأكل في نفس الوقت ولأن ذلك قد يؤدي إلى دخول الطعام أو الماء إلى القصبة الهوائية وبالتالي يُعرضك للإختناق، ولكن الجسم له ردة فعل سريعة وهي السعال الذي يقذف خارجاً أي شيء يدخل إلى القصبة بشكل خاطئ وذلك من مظاهر رحمة الله بنا فالحمد لله رب العالمين.

ج - المريء (Esophagus) :

وهو أنبوب عضلي طوله 25 سم وقطره 2.5 سم تقريباً ويعتبر استمراراً للبلعوم ويسير فيه الطعام متجهاً نحو المعدة إلى الأسفل.

سؤال : ماذا لو كانت المعدة في الأعلى ؟ أي لو وقفت على يديك وانقلب جسمك رأساً على عقب فهل سيبعد الطعام إلى الأعلى باتجاه المعدة ؟

الجواب : نعم، لأن اتجاه سير الطعام لا يعتمد على موقع المعدة وإنما يعتمد على حركة المريء لأن المريء يتحرك حركة دودية فيضغط على لقمة الطعام ويدفعها باتجاه المعدة أينما كانت، وعلاوة على ذلك تعتبر الحركة الدودية للمريء من وسائل الهضم الميكانيكي للطعام.

د - المعدة (Stomach):

هي كيس عضلي يقع أسفل المريء وينفصل عن المريء بواسطة فتحة تسمى فتحة الفؤاد وسميت بذلك لأنها تقع في منطقة الفؤاد (القلب) ومن هذه الفتحة يُعبر الطعام من المريء إلى المعدة، وتقع المعدة تحديداً تحت الكبد وفوق الأمعاء الغليظة إلى اليسار قليلاً بالنسبة للقفص الصدري.

أما وظائف المعدة فهي كما يلي :-

1- الهضم الميكانيكي : حيث تقوم المعدة بخض وتحريك الطعام لأن لها حركة تضاغطية يتقلب الطعام خلالها ويتفتت بشكل أكبر ويختلط بالسوائل التي تفرزها المعدة أو السوائل التي يشربها الإنسان.

2- الهضم الكيميائي : تقوم المعدة بإذابة وهضم الطعام من خلال إفراز مواد كيميائية هاضمة ومواد أخرى من جدارها، أما كمية المواد التي تفرزها المعدة يومياً فتبلغ حوالي 2 - 3 لترات.

♦ المواد التي تفرزها المعدة من جدارها الداخلي :-

1- المخاط (Mucus) : ويقوم بطلاء جدار المعدة الداخلي ويحميه من المواد الكيميائية الأخرى التي تفرزها المعدة أو المواد الأخرى القادمة مع الطعام، وكذلك يساهم هذا المخاط بتسهيل إنزلاق الطعام وتحريكه داخل المعدة مما يجعل هضمه أكثر مرونة.

2- الماء (Water) : ويشكل الماء 99% من إفرازات المعدة، والماء تذوب فيه العديد من المواد مما يسهل خلطها، ولا ننسى أن الماء هو أفضل وسط لحدوث التفاعلات الكيميائية وتسهيلها.

3 - حمض الهيدروكلوريك (Hydrochloric acid):

وهو مادة كيميائية لها وظائف متعددة منها :-

- أ- قتل بعض أنواع الجراثيم التي تدخل إلى المعدة مع الطعام.
- ب- يساهم في تنشيط التفاعلات الكيميائية في المعدة لتسهيل عملية الهضم.
- ج- ينشط المواد الكيميائية التي تقوم بهضم البروتين في المعدة.
- د- يساهم في امتصاص بعض المعادن كالحديد والكالسيوم من الغذاء إلى الجسم.

4- الأنزيمات (Enzymes):

تفرز المعدة أنزيم اللايبيز (Lipase) الذي يعمل على هضم الدهون، وكذلك أنزيم الببسين (Pepsin) والذي يقوم بهضم البروتينات.

سؤال : بما أن المعدة عضلة وكما نعلم أن العضلات مركبة في معظمها من البروتينات، والمعدة تفرز أنزيم الببسين الذي يعمل على هضم وتحطيم البروتينات، فلماذا لا تهضم المعدة نفسها ؟

الجواب : لأن جدارها الداخلي مطلي بطبقة من المخاط الذي يحميها من المواد الهاضمة مثل الببسين، وحتى المواد الصلبة التي تكشط جدار المعدة. فوجود المخاط يجعلها تنزلق وبالتالي لا تضر المعدة شيئاً شريطة أن لا تكون هذه المواد غير مألوفة مثل قطعة حديد أو غيرها.

5- الهرمونات (Hormones):

وهي مواد بروتينية لها وظائف معينة وتفرز من مواقع متعددة في الجسم مثل الغدد الصماء، كذلك تفرز المعدة هرموناً يسمى غاسترين (Gastrin) والذي يحث المعدة على إفراز أنزيم الببسين عند وصول الطعام الذي يحتوي على البروتينات إلى المعدة.

6- العامل الداخلي (Intrinsic Factor):

وهو مادة تساهم في امتصاص فيتامين ب12 من الأمعاء إلى الدم، وهذا الفيتامين يدخل في تركيب الدم لذلك فإن نقصه يؤدي إلى مرض فقر الدم.

هـ - الأمعاء (Intestine):

الأمعاء هي أنبوب عضلي طويل تحدث فيه عمليات هضم ميكانيكية وكيميائية معاً، وتقع الأمعاء أسفل المعدة في النصف السفلي من البطن تقريباً، وتنقسم الأمعاء إلى قسمين هما :-

1- الأمعاء الدقيقة (Small Intestine) :

وكما ذكرنا فهي أنبوب عضلي طويل يبلغ طولها أكثر من 6 مترات تقريباً في الإنسان وتقوم الأمعاء الدقيقة بعملية هضم ميكانيكي من خلال حركتها الدودية المستمرة، وهضم كيميائي حيث تفرز العديد من المواد التي تهضم المواد الغذائية، وبعد إتمام عملية الهضم تقوم جدران الأمعاء بامتصاص جزيئات الطعام المهضوم من تجويفها إلى الدم لتتوزع على جميع أنحاء الجسم مع الدم.

❖ أجزاء الأمعاء الدقيقة (Parts of Small Intestine) :

تقسم الأمعاء الدقيقة إلى ثلاثة أجزاء كما يلي :-

أ- الإثني عشر (Duodenum) :

وهو أول جزء من أجزاء الأمعاء الدقيقة ويقع أسفل المعدة مباشرة وهو أنبوب عضلي على شكل حدوة فرس ويرتبط مع المعدة في أعلاه بواسطة فتحة تسمى فتحة البواب والتي تنظم عملية انتقال الطعام من المعدة إلى الإثني عشر.

سؤال: لماذا سمي الإثني عشر بهذا الاسم ؟

الجواب: يقال أن الأطباء القدماء كانوا يستخدمون الأصابع بالعرض في قياس أطوال أجزاء الجسم، وكان طول الإثني عشر قياسه اثني عشر إصبعاً، واتفق الأطباء اليوم على أن طوله 12 إنشاً .

ب- الصائم (Jejunum) :

وهو أحد أجزاء الأمعاء الدقيقة المميزة ويقع مباشرة أسفل الإثني عشر، وطوله 2.5 متراً تقريباً وسمي بالصائم لأن الطعام يعبر منه ولا يمكث فيه وبالتالي يبقى فارغاً (صائماً).

ج- اللفائفي (Ilium) :

وطوله 3.30 متراً تقريباً وهو آخر جزء من الأمعاء الدقيقة وهو أقل سمكاً من الصائم وسمي باللفائفي لأنه ملتف على بعضه.

2- الأمعاء الغليظة (Large Intestine) :

وسميت بذلك لأن قطرهما من الداخل أكبر من قطر الأمعاء الدقيقة ولكنها أقصر من الأمعاء الدقيقة حيث يبلغ طولها حوالي 1.5 متراً، وتحتوي الأمعاء الغليظة على فضلات الطعام المهضوم (البراز) وفي الأمعاء الغليظة عادة لا يحدث هضم لأن معظم عمليات الهضم

والامتصاص تحدث في الأمعاء الدقيقة، أما في الأمعاء الغليظة فيحدث امتصاص للماء والأملاح المعدنية والفيتامينات من الطعام المهضوم المستهلك (الفضلات)، لذلك يكون البراز غالباً ذو قوام شبه صلب.

سؤال: ما هو القولون ؟

الجواب: هو الأمعاء الغليظة.

♦ أجزاء الأمعاء الغليظة (Parts of large intestine) :-

أ- الأعور (Cecum):

وهو أول جزء من أجزاء الأمعاء الغليظة وطوله 6 سم تقريباً ويرتبط مباشرة مع اللفائفي ويستقبل منه الطعام المهضوم من فتحة تسمى الفتحة للفاشية الأعورية، وسمي بالأعور لأنه ليس له إلا فتحة واحدة يمر منها الطعام للأعلى ومن الأسفل فهو مغلق وينتهي بقطعة عضلية رفيعة يبلغ طولها 4 - 12 سم تقريباً وهي الزائدة الدودية (Appendix) والتي يقال أن ليس لها وظيفة محددة حتى الآن، فلا يتأثر الجسم عند استئصالها جراحياً.

ب- القولون (Colon) :

وهو جزء كبير من الأمعاء الغليظة لذلك يطلق عليها القولون وفي القولون تتوقف الفضلات الغذائية قبل خروجها من الجسم حتى يتم امتصاص الماء والأملاح المعدنية والفيتامينات منها ويقسم القولون إلى ثلاثة قولونات كالتالي :-

1- القولون الصاعد (Ascending Colon) : وهو متجه للأعلى من الجهة اليمنى للجسم وطوله 15 سم تقريباً .

2- القولون المستعرض (Transverse Colon): ويمتد بشكل عرضي أسفل المعدة وطوله 38 سم تقريباً.

3- القولون الهابط (Descending Colon) : ويهبط للأسفل من الجهة اليسرى للجسم وطوله 37 سم تقريباً.

وتشكل القولونات الثلاثة معاً شبه مربع ينقصه ضلع من الأسفل أو شكل حرف U مقلوب للأسفل.

4- المستقيم (Rectum):

وهو امتداد للقولون الهابط وطوله يبلغ 41 سم، وسمي كذلك لأنه يسير بشكل مستقيم إلى خارج الجسم بواسطة فتحة تسمى فتحة الشرج، وهذه الفتحة عبارة عن حلقة عضلية إرادية الحركة يتوقف عندها البراز قبل أن يُطرد خارج الجسم.

سؤال : هل الجملة التالية صحيحة ؟ ولماذا ؟

" يدخل الطعام من الفم ثم يخرج من فتحة الشرج خارج الجسم "

الجواب : هذه الجملة خاطئة؛ لأن الطعام يدخل من الفم ولا يخرج من فتحة الشرج والذي يخرج من فتحة الشرج هو الفضلات (البراز) أي أن الغذاء يدخل ويستفيد منه الجسم و الفضلات هي التي تُطرح في الخارج فمن غير المعقول أن تتناول حبة تفاح وتخرج كما هي. و - الغدد الملحقة بالجهاز الهضمي :-

وهي أجزاء ألحقت بالجهاز الهضمي واعتبرت من أجزائه لأنها تفرز مواد تساهم في عمليات هضم الطعام في الأمعاء وهي :-

1- الغدد اللعابية (Salivary glands)

وقد تم ذكرها سابقاً .

2- الكبد (Liver):

وهو أكبر غدة في الجسم ويمتاز بأنه كبير الحجم ولونه أحمر دائماً وسطحه صلب من الخارج إلا أنه هش من الداخل ويتمزق بسرعة إذا ضغطت عليه وهو مكون من أربع قطع غير متساوية بالحجم، أما وظائفه فهي عديدة ومنها ما يلي :-

أ- يفرز عصارة صفراء مخضرة تسمى العصارة الصفراء ويخزنها في المرارة وهي كيس عضلي صغير تابع للكبد ومرتبطة مع الكبد بواسطة قناة تسمى القناة الصفراء التي تنقل العصارة من الكبد إلى المرارة، ويطلق على المرارة أيضاً اسم الحويصلة الصفراء، وتحديداً تقع المرارة على السطح السفلي للكبد ولا تستطيع أن تراها إلا إذا رفعت الكبد إلى الأعلى ونظرت إلى بطنه السفلي، ووظيفة العصارة الصفراء هي هضم الدهون، حيث أن العصارة الصفراء تنتقل من المرارة وتصب في الأمعاء الدقيقة في الإثنى عشر تحديداً وهناك تلتقي مع الطعام وتهضم الدهون الموجودة فيه.

سؤال : لماذا يتقيء الأشخاص الذين استأصلوا مراراتهم عند تناولهم للطعام الذي يحتوي على الدهون أو الزيوت ؟

الجواب : الشخص الذي لا يملك مرارة (حويصلة صفراوية) لا يملك عصارة صفراء وبالتالي لا يتم هضم الدهون فتتقلب المعدة عند تناول الدهون مما يؤدي إلى التقيؤ .

ب- يقوم الكبد بتخزين كميات كبيرة من الكريوهيدرات (السكريات) في داخله ويطلقها إلى الدم عند حاجة الجسم لها ، وكذلك يخزن معدن النحاس والحديد وبعض الفيتامينات.

ج- يقوم الكبد بتعطيم السموم التي تدخل إلى الجسم بقدر استطاعته.

د- يصنع الكبد بعض أنواع البروتينات المهمة للجسم.

هـ - يأخذ الكبد واطحال خلايا الدم البيضاء وكريات الدم الحمراء التالفة ويحطماتها ويستفيدان من المواد الموجودة فيهما.

3- البنكرياس (Pancreas) :

هو غدة (كتلة من الخلايا) وزنها 70 غم وطولها 15 سم شكلها انسيابي تقريباً ، ويقع البنكرياس تحديداً خلف المعدة ، ويقسم البنكرياس إلى رأس يقع في القوس الناتج عن شكل حذوة الفرس للإثني عشر ، وجسم طويل يقع خلف المعدة ، وذيل يبرز قليلاً من خلف المعدة ويلتقي مع الطحال الذي سنتحدث عنه فيما بعد ، ويعتبر البنكرياس جزءاً مهماً في الجسم لأنه يشارك في الهضم حيث يفرز مواد وإنزيمات هاضمة تنتقل منه إلى الأمعاء الدقيقة لتشارك في عملية هضم الطعام بشكل رئيسي ، وكذلك يفرز البنكرياس نوعين من الهرمونات ، الأول : يسمى الأنسولين والذي يقوم بتنظيم مستوى سكر الجلوكوز في دم الإنسان عن طريق تخفيض نسبته في الدم ، والثاني : يسمى الجلوكاغون ويعمل على تنظيم مستوى سكر الجلوكوز في الدم ولكن بطريقة معاكسة لطريقة الأنسولين ، حيث يقوم برفع نسبة سكر الجلوكوز في الدم إذا انخفضت ، ونلاحظ أن هناك توازناً وتكاملاً في عمل كلاً من هرمون الأنسولين وهرمون الجلوكاغون.

سؤال : ما هو المرض الناتج عن قلة إفراز هرمون الأنسولين في الجسم ؟

الجواب : المرض هو مرض السكري وسببه عدم قدرة البنكرياس على إفراز هرمون الأنسولين مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة السكر في الدم وذلك يؤدي إلى أعراض مرض السكري وهي العطش ، وكثرة التبول بسبب كثرة شرب الماء بسبب العطش ، ضعف النظر ، ضعف عام في الجسم خاصة الضعف الجنسي وفي الحالات الشديدة يحدث خدران في أطراف الجسم في الأصابع تحديداً بسبب عدم وصول الدم إليها بسبب ضعف الدورة الدموية وذلك يؤدي إلى موت الأطراف وتعفنها وبالتالي قطعها وهذا ما يسمى بالغرغرينا السكرية ،

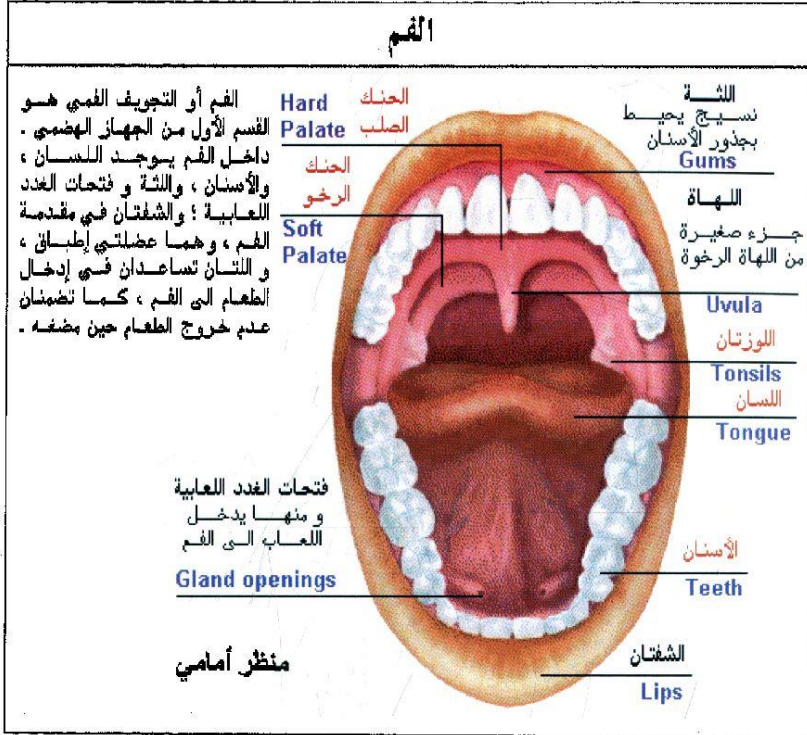
وفي الحالات الشديدة يؤدي ارتفاع السكر في الدم إلى حدوث جلطات في الجسم قد تؤدي إلى الوفاة.

❖ أهم الإفرازات الهضمية للبنكرياس (Pancreas Secretions)

- 1- الماء والأملاح المعدنية.
- 2- الأنزيمات : مثل أنزيم الليبيز (Lipase) الذي يهضم الدهون ، وأنزيم الأميليز (Amylase) الذي يهضم الكربوهيدرات ، وأنزيم البروتيز (Protase) الذي يعمل على هضم البروتينات .
- 4- الطحال (Spleen) :
وهو كتلة من الخلايا وشكله يشبه الهرم إلى حد ما ، ولونه يميل إلى البياض ويقع تحديداً إلى اليسار من المعدة ، ويلتقي برأس البنكرياس ، وعلى أية حال فالطحال لا يتدخل كثيراً في عمل الجهاز الهضمي إلا أنه يكمل بعض الأعمال ، علاوة على أنه يقع في تجويف الجسم بالقرب من الجهاز الهضمي.
ومن أهم وظائف الطحال :-
 - أ- يساهم في صناعة كريات الدم الحمراء عند الجنين حتى الولادة.
 - ب- يُعتبر مخزناً للدم عند الحاجة.
 - ج- يحتوي على خلايا بالعة تقوم ببلع الجراثيم والشوائب الموجودة في الدم.
 - د- يأخذ كريات الدم الحمراء التالفة ويحطمها ليستفيد الجسم من مكوناتها.

حقيبة صور الوحدة الثالثة

(الجهاز الهضمي)



تشريح الأسنان - المقاطع

إذا كنت قد جاوزت الثانية عشرة من عمرك فسيكون في فمك (٣٢) سنناً (أسنان العقل) تظهر ابتداءً من السنة ١٨ وحتى ٢٤ سنة لتكتمل ٣٢ سنناً ، الأسنان الثماني الأمامية وتعرف بالمقاطع قوية و مسطحة وذات نهايات حادة تعمل على تقطيع الطعام . لكل سن قاطع جذر واحد يستقر داخل عظم الفك و هو مثبت فيه بصورة محكمة بواسطة أنسجة قوية (تعرف بالأربطة) .

الأربطة
أنسجة تثبت الأسنان
داخل عظم الفك

Ligaments

المينا

Enamel

العاج

Dentin

تجويف اللب

Pulp cavity

اللثة

Gum

التاج

جزء السن
الظاهر فوق
اللثة

Crown

الرقبة
الجزء الوسطى
من السن

Neck

الجذر

قاعدة السن
المنغرس داخل
عظم الفك

Root

عظم الفك

Jawbone

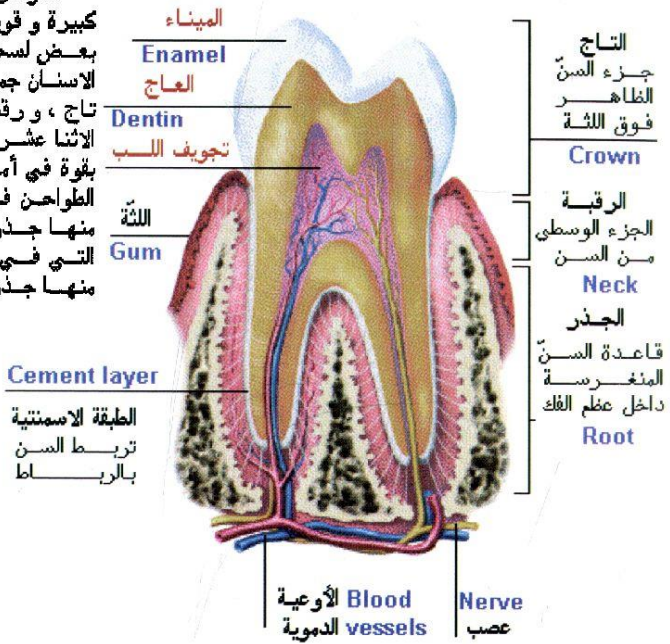
الأوعية الدموية
و الأعصاب

Blood vessels and nerves

الأسنان / المقاطع

تشريح الأسنان — الأضراس

الطواحن (الأضراس) أسنان كبيرة و قوية يتحرك بعضها فوق بعض لمسحق و طحن الطعام ، الاسنان جميعاً لها ذات الاجزاء تاج ، ورقبة ، و جذر . الطواحن الاثنا عشر في مؤخرة الفم مثبتة بقوة في أماكنها بعدة جذور . الطواحن في الفك العلوي لكل منها جذور ثلاثة ، بينما تلك التي في الفك السفلي فلكل منها جذران اثنين .



الأسنان / الطواحين

تشرح الأسنان اللبنية

ينمو للأنسان خلال حياته مجموعتان من الاسنان ، المجموعة الاولى تظهر ما بين الأشهر الست الاولى وحتى السنة الثانية من العمر ، وهي الاسنان اللبنية . وما بين السنة السادسة و الثانية عشرة من العمر تكون الاسنان العشرون اللبنية قد رخت و تساقطت تباعاً ، و ذلك بفعل نمو الاسنان الدائمة في عظم الفك ، و بسبب نمو عظم الفك نفسه و الذي يؤدي بدوره الى دفع الاسنان اللبنية المؤقتة خارجاً .

عظم الفك

Jawbone

عصب

Nerves

الأسنان اللبنية

تأخذ بالتساقط

عند نمو الاسنان

الدائمة

Primary tooth

اللثة

Gum

الأسنان الدائمة

تنمو تحت

الأسنان اللبنية

Permanent tooth

الأوعية الدموية

يتم تغذية السن

عن طريق الأوردة

و الشرايين

Blood vessels

الأسنان اللبنية

تشريح اللسان

اللسان عضلة قوية تشغل معظم التجويف الفمي ، وهي مرنة للغاية و تغير من شكلها عند تذوق الطعام أو عند مضغه وإبتلاعه ، وكذا عند النطق أو إصدار الأصوات . وتنتشر على سطح اللسان نتوءات صغيرة تعرف بـ (الحليمات الذوقية) التي تعطي للسان ملمساً خشناً ، وفي هذه الحليمات توجد (العقد الذوقية) .

لسان المزمار

Epiglottis

اللوزتان

Tonsils

سطح
اللسان

Surface of the tongue

حليمات

التذوق

Papillae

حليمات
التذوق
الكبرى

Large
papillae

مقدمة اللسان

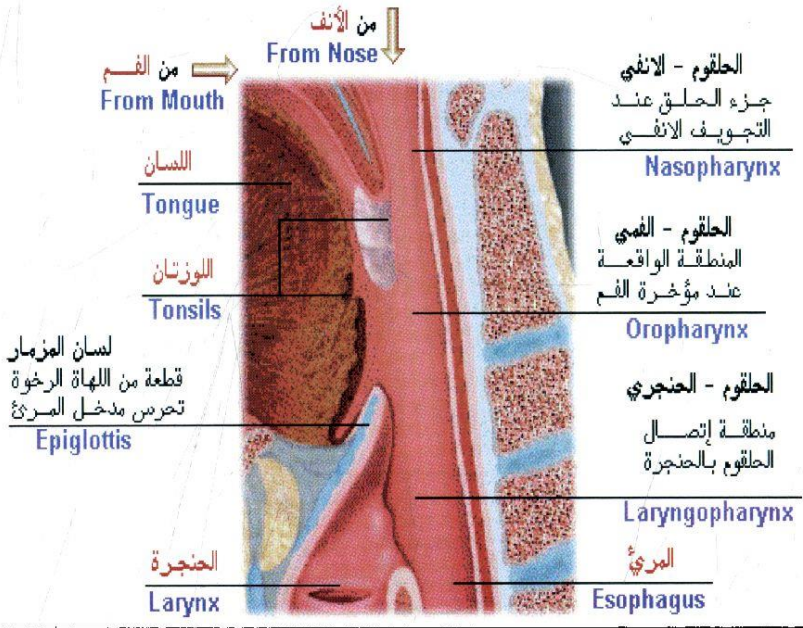
Tip of tongue

اللسان

البلعوم أو الحلقوم

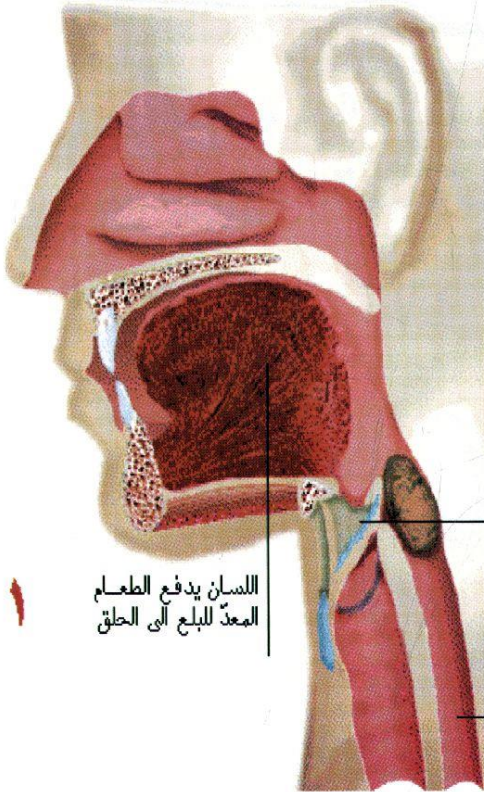
الهوائية . و ينقل الحلق الهواء عند التنفس و الطعام عند البلع . و يدفع الطعام من الفم إلى الحلق بواسطة عضلاته الجدارية .

الحلق أو الحلقوم عبارة عن أنبوب عضلي طوله حوالي (١٣ سم) ، يمتد من مؤخرة الأنف و الفم ، و ينتهي عند المريء و بداية القصبة



البلع

ينتقل الطعام المضغ في الفم عن طريق المريء إلى المعدة ، حيث تبدأ العملية عندما يقوم اللسان بدفع الطعام إلى الحلق ، ثم ينتقل الطعام تلقائياً إلى المريء ومنه إلى المعدة .



عندما يدفع الطعام من الحلق إلى المريء يغلق لسان المزمار

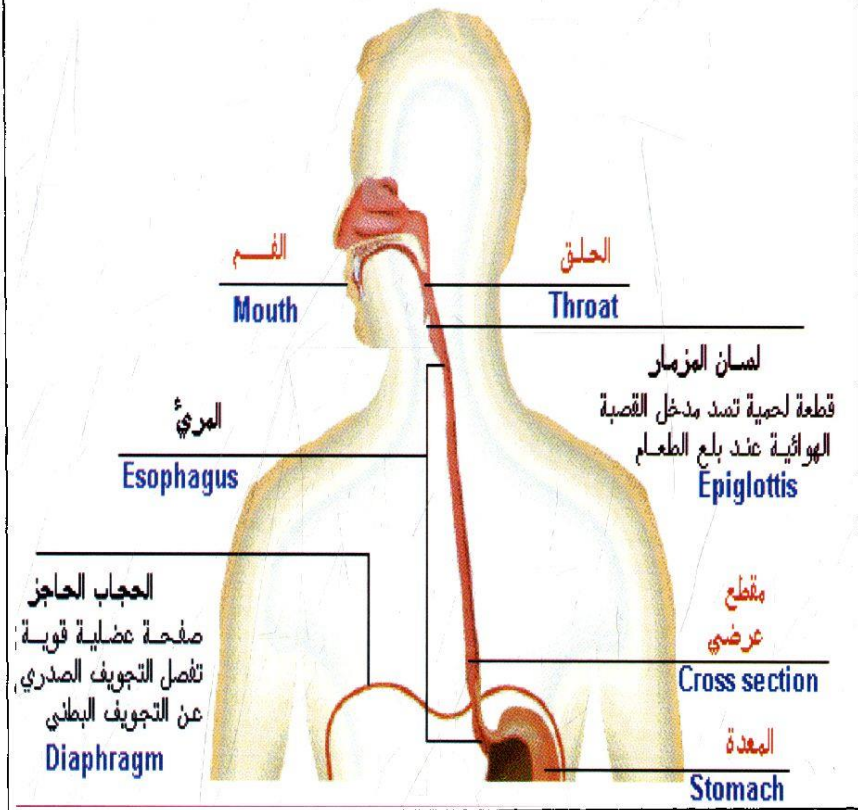
اللسان يدفع الطعام المعد للبلع إلى الحلق

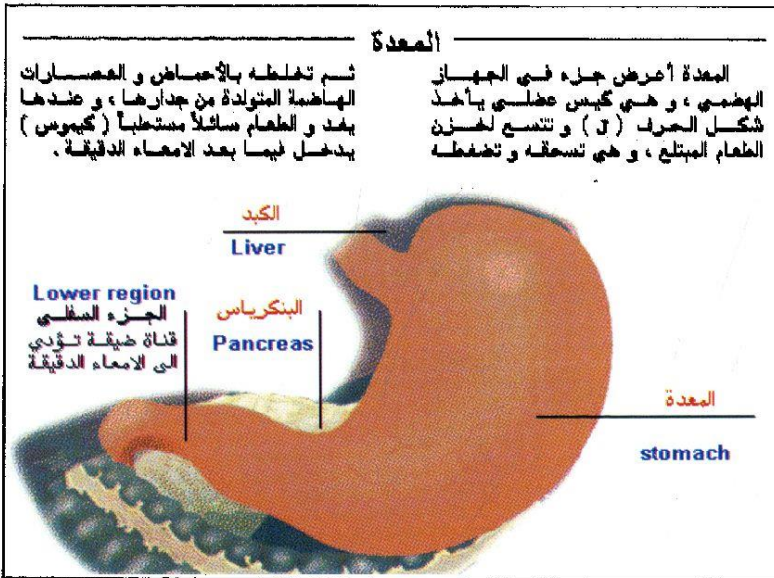
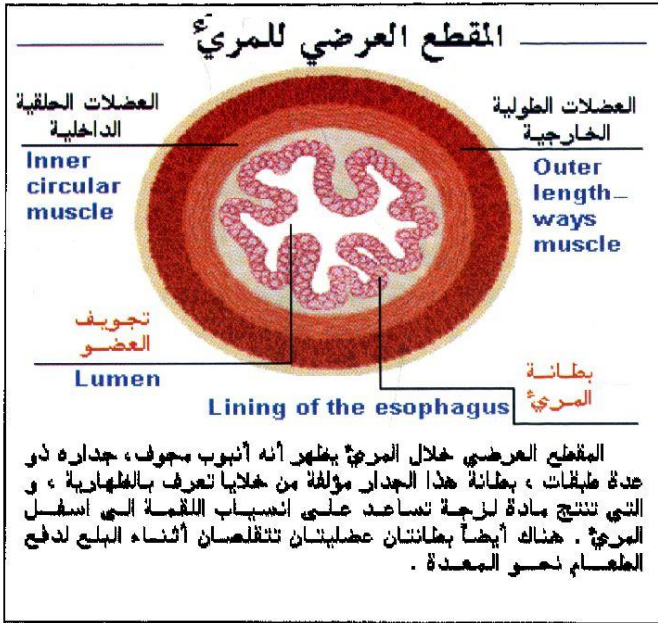
ينتقل الطعام عبر المريء إلى المعدة بواسطة الحركة الدودية

تشرح المريء

بحركة تعرف بالحركة التمعجية لكي تدفع الطعام نحو المعدة ، المريء في حالته الاعتيادية مسطح و عند مرور الطعام فيه ينتفخ .

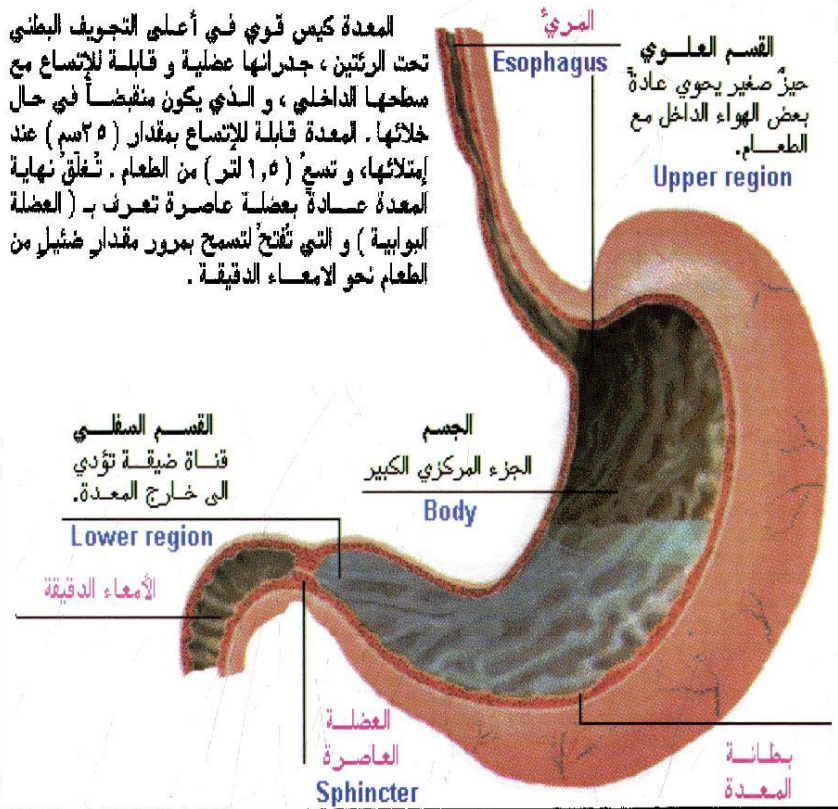
المريء أنبوب طوله (٢٥ سم) ويستقر تماماً خلف القصبة الهوائية ، ويوصل الحلق بالمعدة ، ويتألف جدار المريء من ثلاث طبقات ، اثنتان منها عضلية ، وعند بلع الطعام تنقل هذه العضلات ،





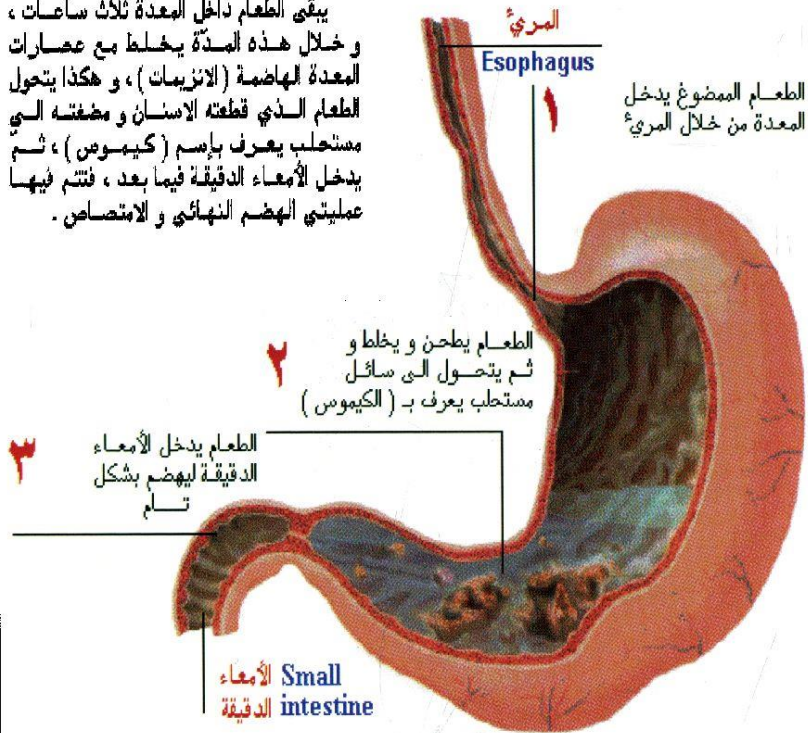
تشريح المعدة

المعدة كيس قوي في أعلى التجويف البطني تحت الرئتين ، جدرانها عضلية و قابلة للانقباض مع سطحها الداخلي ، و الذي يكون منقبضاً في حال خلائها . المعدة قابلة للانقباض بمقدار (٢.٥ سم) عند امتلائها ، و تسع (١,٥ لتر) من الطعام . تُغلق نهاية المعدة عادةً بعضلة عاصرة تعرف بـ (العضلة البوابية) و التي تفتح لتسمح بمرور مقدار ضئيل من الطعام نحو الأمعاء الدقيقة .



كيف تعمل المعدة

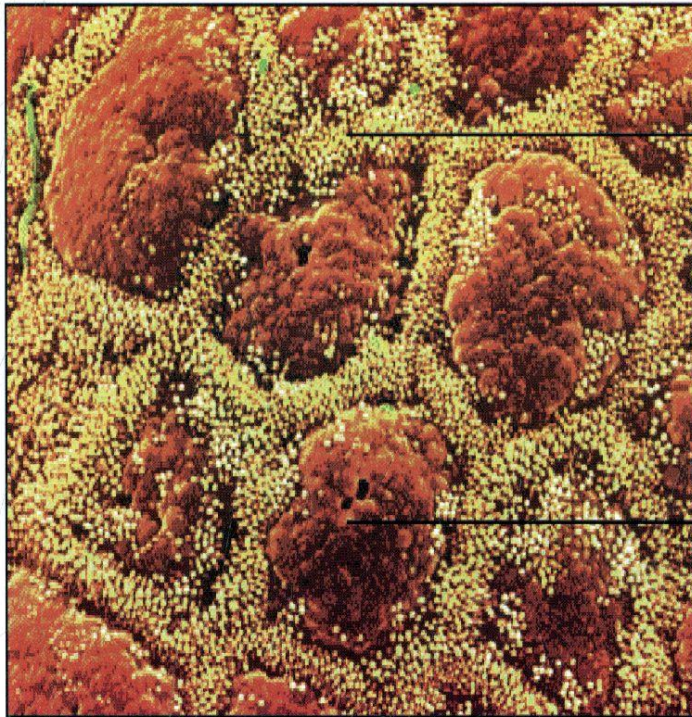
يبقى الطعام داخل المعدة ثلاث ساعات ،
وخلال هذه المدة يخلط مع عصارات
المعدة الهاضمة (الإنزيمات) ، وهكذا يتحول
الطعام الذي قطعه الإنسان ومضغه إلى
مستحلب يعرف بإسم (كيموس) ، ثم
يدخل الأمعاء الدقيقة فيما بعد ، فتتم فيها
عمليات الهضم النهائي والامتصاص .



بطانة المعدة

البطانة . تقوم العصارات الحمضية بتجزئة الطعام في المعدة وفي حالة عدم وجود المخاط العائق فإن هذه العصارات تبدأ بهضم المعدة نفسها .

تولد الخلايا البطانة للمعدة مخاطاً كثيفاً محافظاً للمعدة . تحتاج بطانة المعدة الى حماية ضد العصارات الحمضية الهاضمة التي تفرزها تجاويف هذه

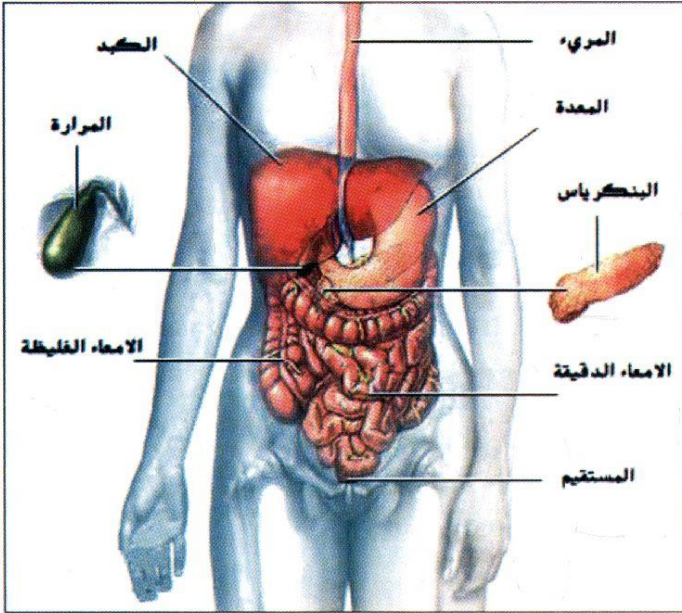


قطيرات
مخاطية

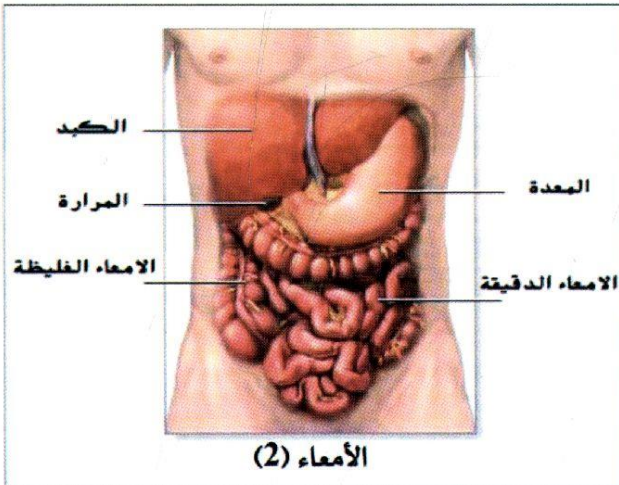
Droplets
of mucus

الخلايا
المولدة
للمخاط

Mucus-
producing
cells



(1) الأمعاء



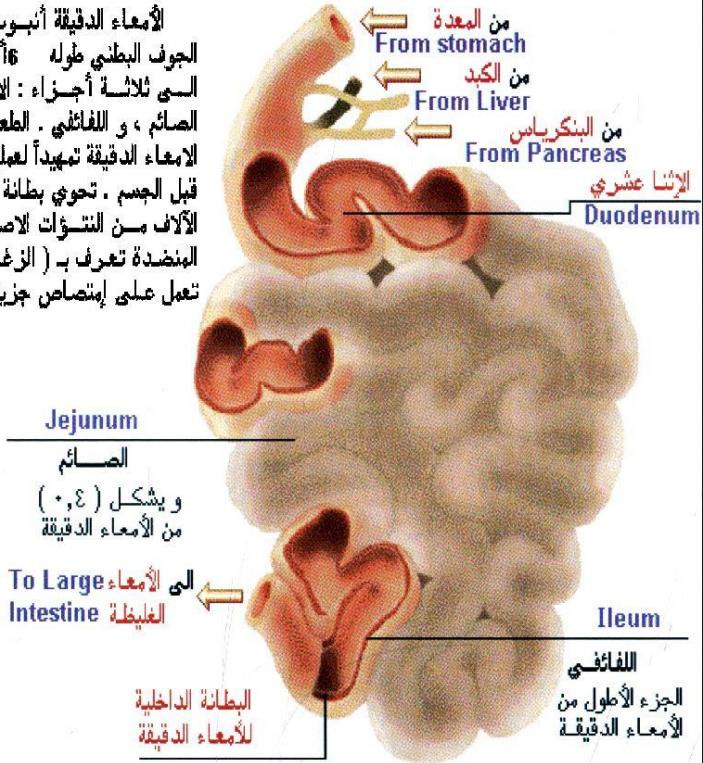
(2) الأمعاء



الأمعاء (3)

تشرح الأمعاء الدقيقة

الأمعاء الدقيقة أنبوب ملتوي داخل
الجوف البطني طوله 6 أمتار ، ومقسم
الى ثلاثة أجزاء : الاثنى عشر ،
الصائم ، و اللفائفي . الطعام يتجزء داخل
الامعاء الدقيقة تمهيداً لعملية امتصاصه من
قبل الجسم . تحوي بطانة الأمعاء الدقيقة
الآلاف من النتوءات الاصبعية الدقيقة
المنضدة تعرف بـ (الزغابات) و التي
تعمل على امتصاص جزيئات الغذاء .



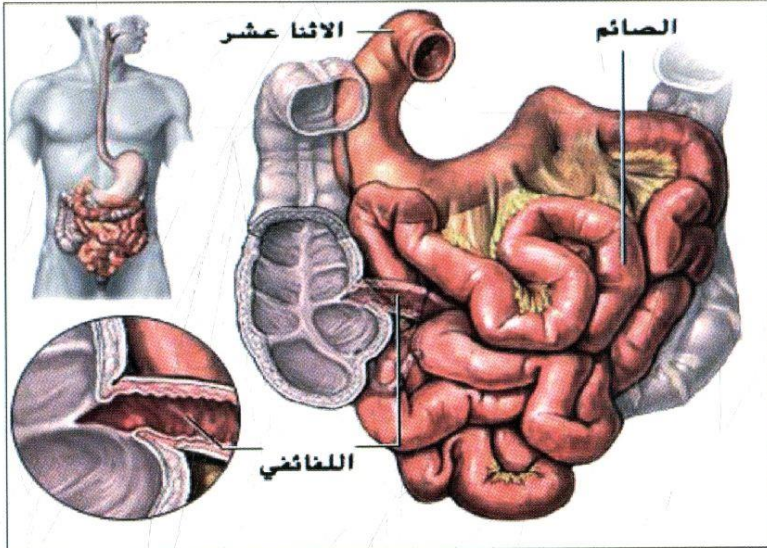
البطانة الداخلية للأمعاء الدقيقة



تتكون بطانة الأمعاء الدقيقة من آلاف التجاعيد الصغيرة أو الزغب، وكل زغابة تحتوي على مجموعة من الأوعية الدموية لغرض نقل الغذاء الممتص وهي مغطاة بمادة مخاطية واقية. هذه الزغب تضاعف مساحة الأمعاء لعدة مرات وهذا يجعل الغذاء يمتص بصورة أسرع من بطانة الأمعاء الدقيقة. تكون الزغب مسطحة في القسم العلوي من الأمعاء الدقيقة وفي القسم الأخير تكون إصبعية الشكل تقريبا.

الزغبات أو الخملات

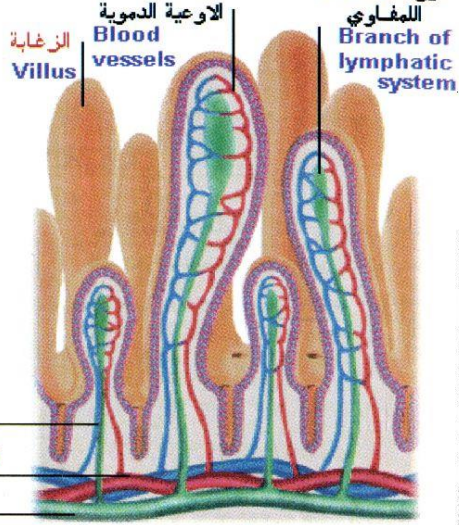
VIII



أجزاء الأمعاء الدقيقة

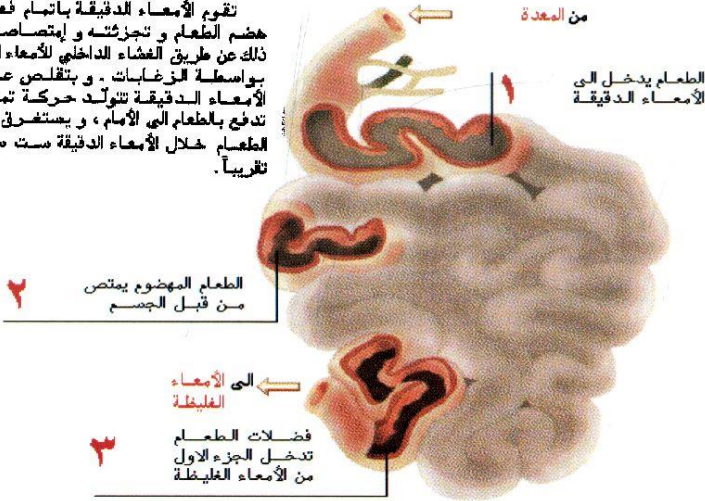
امتصاص الغذاء

بطانة الأمعاء الدقيقة مغطاة بملايين الزوائد الأصبعية الدقيقة التي تعرف بالزغب (مفردها زغابة) ويمتص الطعام المهضوم من الأمعاء الدقيقة بواسطة هذه الزغب ثم يمرر إلى بقية أنحاء الجسم . و تحتوي كل زغابة أوعية دموية دقيقة (شعيرية) تنقل البروتينات و الكربوهيدرات إلى الدورة الدموية ، و إلى الفروع الصغيرة في الجهاز اللمفاوي و التي تنقل الدهون إلى أجزاء أخرى من الجسم .



كيف تعمل الأمعاء الدقيقة

تقوم الأمعاء الدقيقة باتباع خطوات هضم الطعام و تجزئته و إمتصاصه بعد ذلك عن طريق الغشاء الداخلي للأمعاء الدقيقة بواسطة الزغابات . و تقلص عضلات الأمعاء الدقيقة لتولد حركة تمعجية تدفع بالطعام إلى الأمام ، و يستغرق انتقال الطعام خلال الأمعاء الدقيقة ست ساعات تقريباً .



الأمعاء الغليظة

الأمعاء الغليظة عبارة عن أنبوب طوله حوالي (١,٥ م) والذي يشكل الجزء الأخير من الجهاز الهضمي . تتصل من الأعلى بالأمعاء الدقيقة و تنتهي الى خارج الجسم من خلال المخرج . الجزء الرئيسي من الأمعاء الغليظة القولون الذي يعمل على امتصاص الماء من الغذاء غير القابل للهضم . والجزء الأصغر هو المستقيم والذي يخزن الفضلات الجافة غير المهضومة ، التي تسمى الغائط ، قبل أن تطرح خارج الجسم .



تشريح الأمعاء الغليظة

الأمعاء الغليظة هي الجزء الأخير من الجهاز الهضمي، وتتكون من قناة عريضة طولها حوالي (٥, ١ متر)، وهي على جزئين: القولون والمستقيم، اللذان ينتهيان على شكل مستطيل حول الأمعاء الدقيقة داخل الجوف البطني.

Ascending colon

القولون الصاعد

الاعور
الجزء الأول
من القولون

Cecum

الزائدة
الدودية
Appendix

Transverse colon
القولون المستعرض

البطانة
الداخلية القولون
القولون
النازل

من الأمعاء
الدقيقة

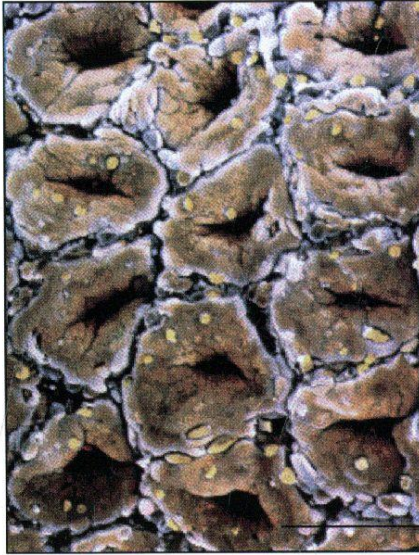
المستقيم

Rectum

To anus
الى المخرج



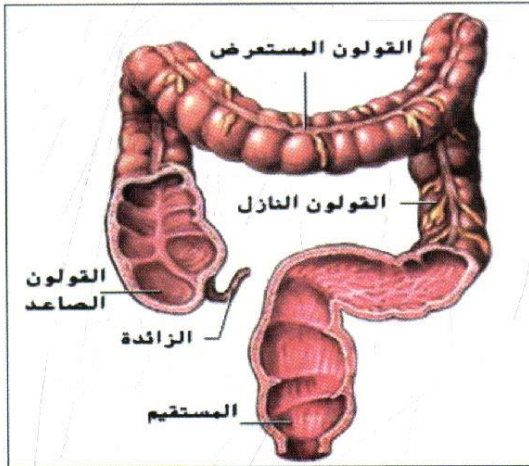
بطانة القولون



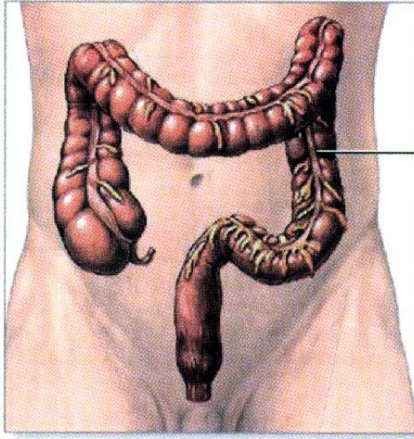
بطانة القولون أو الامعاء الغليظة أكثر نعومة من بطانة الامعاء الدقيقة . وهي ذات غدد دائرية مطبوعة يمكن رؤيتها في هذه الصورة . ويمكن لهذه الغدد ان تمتص كميات كبيرة من الماء و الملح من الطعام غير المهضوم المتبقى في القولون ، وتلرز هذه الغدد مقداراً من المواد المخاطية لحماية البطانة الداخلية وللمساعدة فضلات الطعام الجافة أو الغائط للانزلاق من الامعاء الغليظة . وتعيش في القولون مجاميع من البكتيريا تعمل على اتمام هضم الفضلات وإنتاج فيتامين (K) الذي يساعد في تخثر الدم .

غدة القولون الدائرية

Circular gland of the colon



أجزاء الأمعاء الغليظة

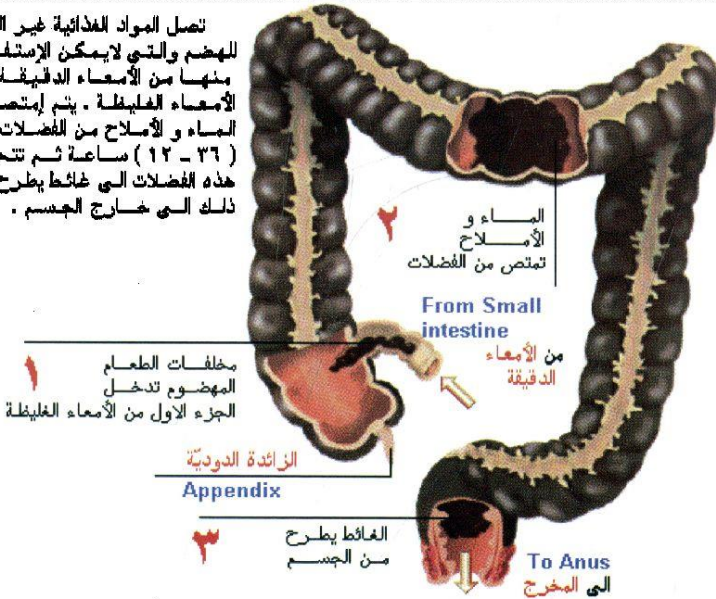


المعي الغليظ
(القولون)

موقع الأمعاء الغليظة

كيف تعمل الأمعاء الغليظة

تصل المواد الغذائية غير القابلة للهضم والتي لا يمكن الاستفادة منها من الأمعاء الدقيقة إلى الأمعاء الغليظة . يتم امتصاص الماء والأملاح من الفضلات بين (١٢ - ٢٦) ساعة ثم تتحول هذه الفضلات إلى غائط يطرح بعد ذلك إلى خارج الجسم .



تشريح الكبد

أقسام دقيقة تعرف به (الفصيات الكبدية) .
يمر دم الجسم بأسره في هذه
(الفصيات) كل دقيقتين من الوقت . و يعبور
الدم هذا تطوراً تغييرات مهمة فيه .

الكبد من أكبر أعضاء الجسم وله وظائف
متعددة ويقع تحت الرئتين و الحجاب الحاجز
و في الجزء العلوي من التجويف البطني ،
و ينقسم الكبد الى فصين رئيسيين : فص أيمن
كبير ، و فص أيسر صغير . و كل فص ينقسم الى

الفص الأيمن
و حجمه ست
أضعاف الفص
الأيسر

Right lobe

نسيج
الكبد

Liver
tissue

الوريد الأجوف السفلي

Inferior vena cava

فص الكبد
الأيسر

Left
lobe

الرباط

و يعزل فص الكبد الأيسر
عن فصه الأيمن ، و يثبت
الكبد تحت الحجاب الحاجز

Ligament

المراة

Gallbladder

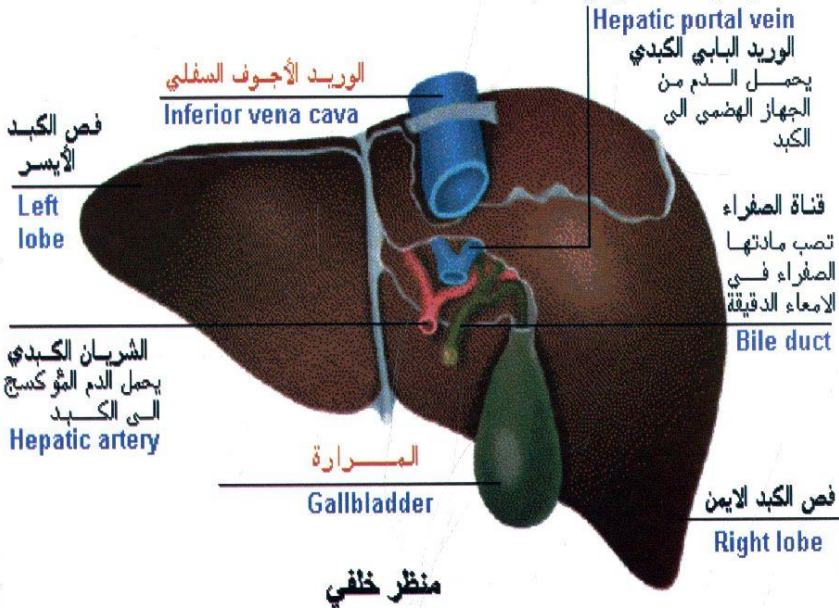
منظر أمامي

الكبد (1)

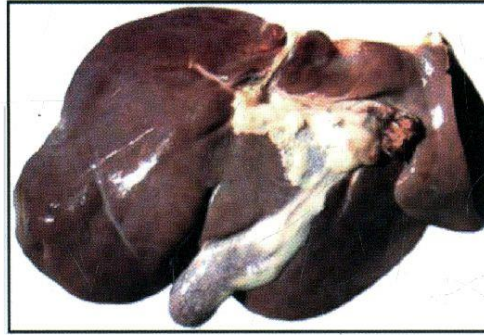
تشريح الكبد

أصفرًا مائلًا إلى الأخضر، يصب هذا السائل في الأمعاء الدقيقة عن طريق القناة المشتركة للصفراء والمرارة الكبدية الشكل.

الكبد عضو غامق الحرة بسبب كثافة تركيز الدم فيه، ويدخل الدم إلى الكبد عن طريق الشريان الكبدي والوريد البابي الكبدي ويخرج من الكبد عن طريق الوريد الكبدي. يعد الكبد سائلاً



الكبد (2)



الكبد (3)

وظائف الكبد

الغذاء بعد هضمه ، وأخرى تتعلق بتنشيط
كريات الدم الأحمر وطررد السموم من الدم .
أربع من وظائف الكبد الرئيسية موضحة هنا .

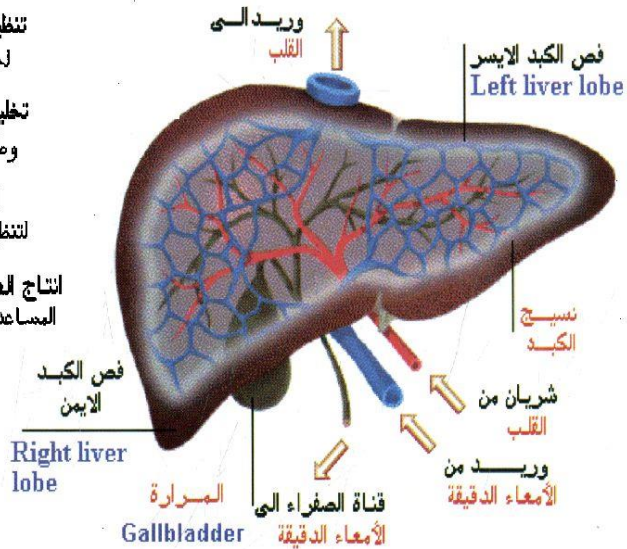
الكبد أكبر عضو في الجسم ويزن حوالي
(١,٥) كغم ، ويشبه مركز إنتاج كهربائي
مفقد ومخزن غذاء، ويؤدي أكثر من (٥٠٠)
وظيفة ، وأكثر هذه الوظائف تتعلق بمعاملة

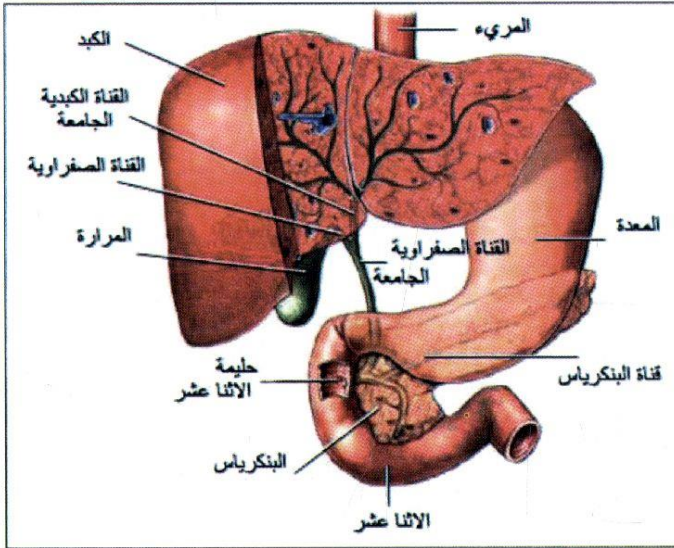
تنظيم سكر الدم
لحفظ نسبته

تخليص الدم
وطرد السموم

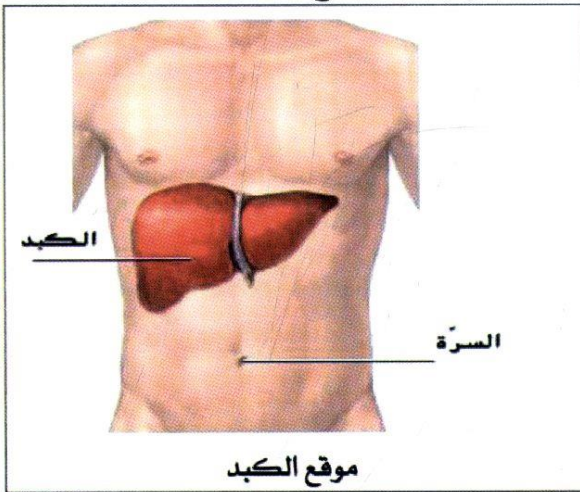
إنتاج حراري
لتنظيم حرارة الجسم

إنتاج العصارة الصفراء
المساعدة في الهضم





مقطع في الكبد



المرارة

المرارة كيس كمثري الشكل ، و هو بطول (١٠) سم و يستقر على الكبد ، يخزن مادة صفراء مائلة الى الاخضرار تسمى الصفراء . الصفراء تنتج في الكبد و تصب في الأمعاء الدقيقة لتساعد في هضم الشحوم . الفائض من هذه العصارة يخزن في المرارة . عندما يدخل الطعام الأمعاء الدقيقة ، تنقل عضلات جدار المرارة ، فتصب مادتها الصفراء في الأمعاء الدقيقة عن طريق قناة الصفراء .

مدخل
المرارة

من الكبد
From Liver

قناة المرارة
أنبوب يوصل
المرارة بقناة الصفراء

Cystic duct

قناة الصفراء
تصب عصارة الصفراء
في الأمعاء الدقيقة

Bile duct

بطانة
المرارة

Lining of the
gallbladder

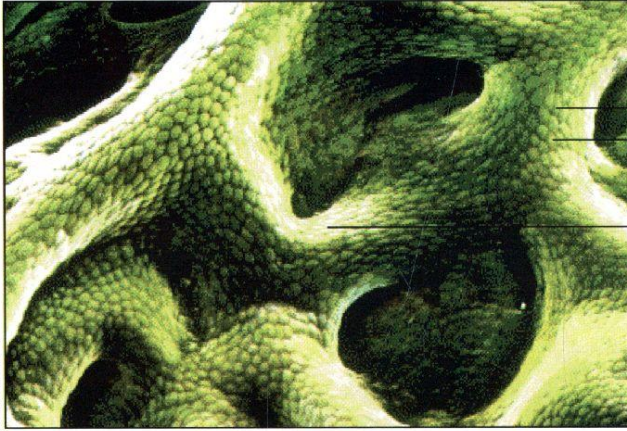
الجسم
وهو الجزء الاساسي و يلخذ
شكل الكيس ، ويتسع لخزن
مستين ملي ليتر من العصارة
Body

الى الأمعاء الدقيقة
To Small intestine

داخل المرارة

تمتص الماء من السائل المخضر الهضمي (العصارة الصفراء) وتركزه . و عندها تكون المرارة خالية ، فان غشائها يرتخي و تبدو فيه الثنيات .

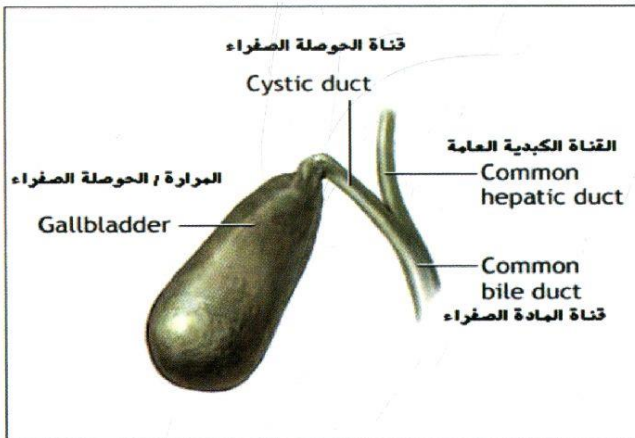
يتكون الغشاء الداخلي لكيس الصفراء (المرارة) من خلايا ظهارية مستقرة على طبقة عضلية . و الخلايا الظهارية هي خلايا متخصصة توجد بشكل لوائح تغطي سطوح أو أغشية التجاويف . وهذه الخلايا



خلايا
ظهارية
Epithelial
cells

بطانة كثيرة
الثنيات

Folded
lining



قناة الحوصلة الصفراء

Cystic duct

القناة الكبدية العامة

Common
hepatic duct

المرارة / الحوصلة الصفراء

Gallbladder

Common
bile duct

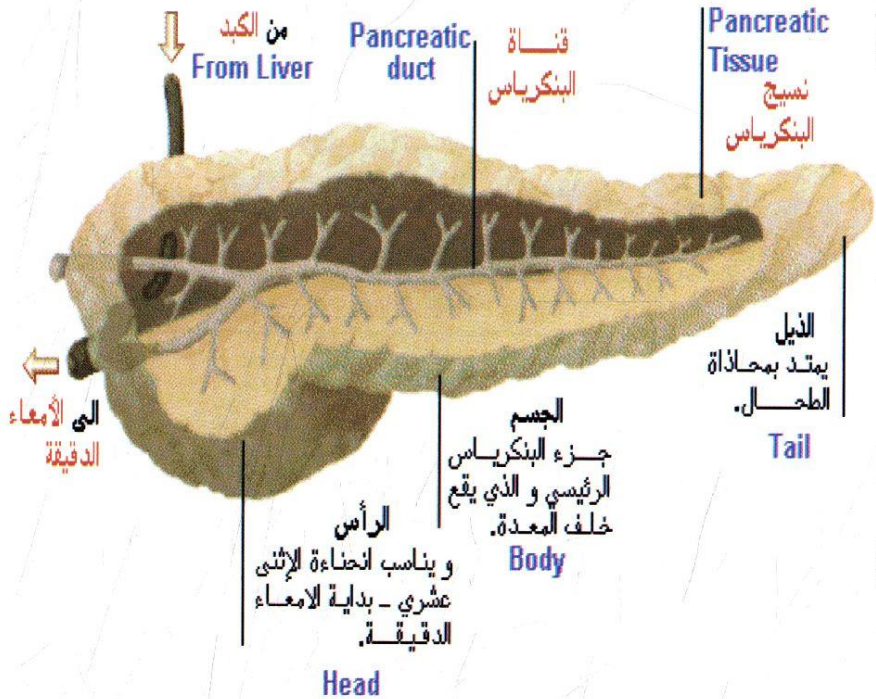
قناة المادة الصفراء

أجزاء المرارة

تشريح البنكرياس (المعكلة)

البنكرياس أيضاً مجاميع خلوية تعرف بالجزيرات والتي تولد نوعين من الهرمونات: الفلوكاغون و الإنسولين ، و اللذان يلعبان دوراً مهماً في تنظيم نسبة سكر الدم .

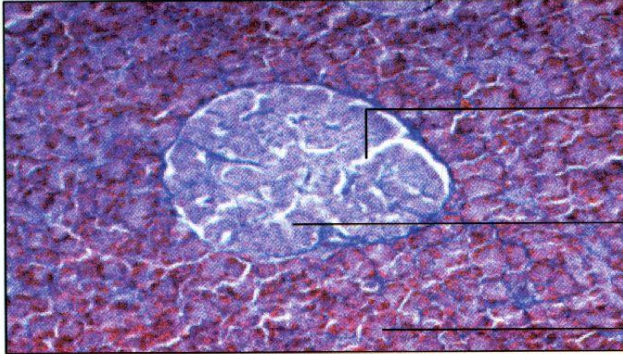
البنكرياس غدة كبيرة طولها (١٥ سم) و تقع خلف المعدة، معظم خلايا البنكرياس تهيئ عصارات هاضمة تعرف بالإنزيمات ، هذه العصارات تصب عبر قناة البنكرياس في الامعاء الدقيقة لتعمل على تجزئة الطعام . يحوي



نسيج البنكرياس

الانسجة المتواجدة حول هذه الجزر بإنتاج مواد أو إنزيمات هاضمة تجري خلال القناة البنكرياسية إلى الأمعاء الدقيقة .

يحتوي البنكرياس على مجاميع من خلايا صغيرة تعرف بالجزر التي تنتج نوعين من الهرمونات هما : الانسولين والغلوكاغون . هذان الهرمونان مسؤولان عن توازن معدل السكري في الدم . تقوم



أوعية
دموية

Blood
vessels

الجزر المنتجة
للهرمونات

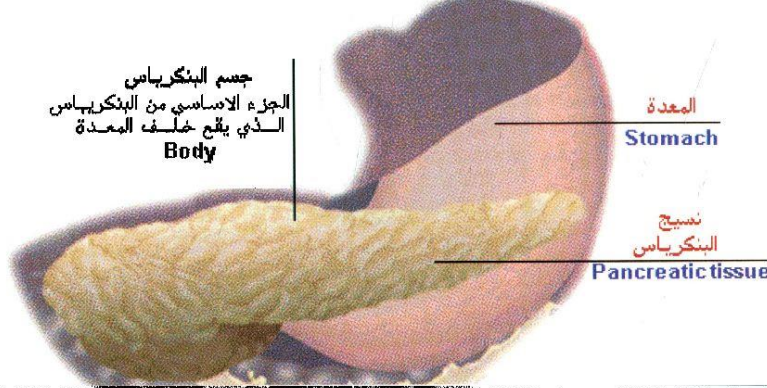
Hormone-
producing
islet

النسيج
المنتج للإنزيمات

البنكرياس و الهضم

تصب في الأمعاء الدقيقة عن طريق قناة البنكرياس ، و تمزج بالطعام المهضوم جزئياً ، كما . و تساعد على تهزئة المواد الغذائية .

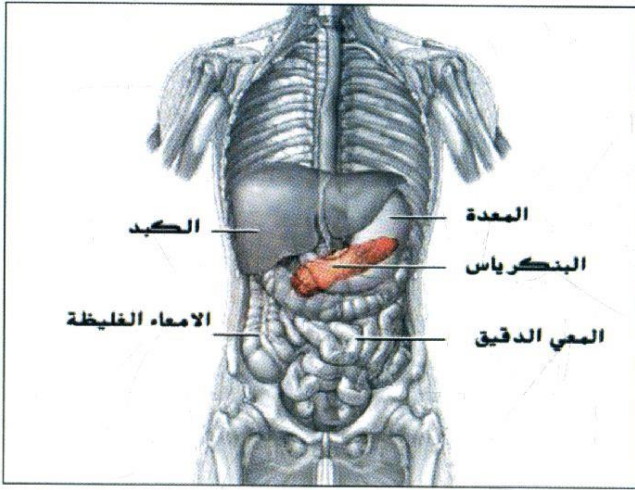
الطعام لا يمر خلال البنكرياس ، ولكن للبنكرياس دور مهم في عملية الهضم ، إحدى مهمات البنكرياس الأساسية إفراز عصارة البنكرياسي و التي تحتوي مواد هاضمة قوية . هذه العصارة



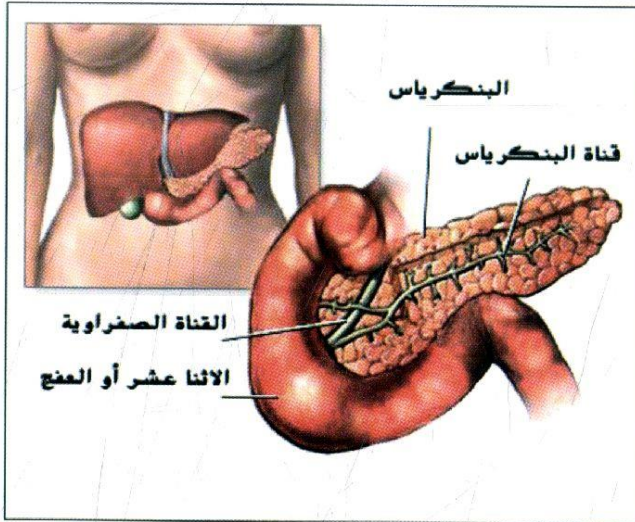
جسم البنكرياس
الجزء الامامي من البنكرياس
الذي يقع خلف المعدة
Body

المعدة
Stomach

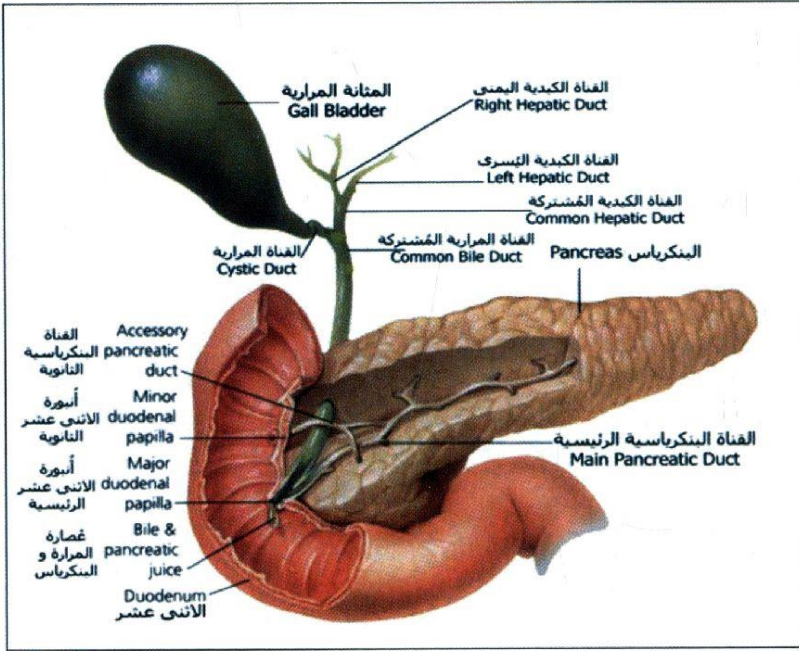
نسيج
البنكرياس
Pancreatic tissue



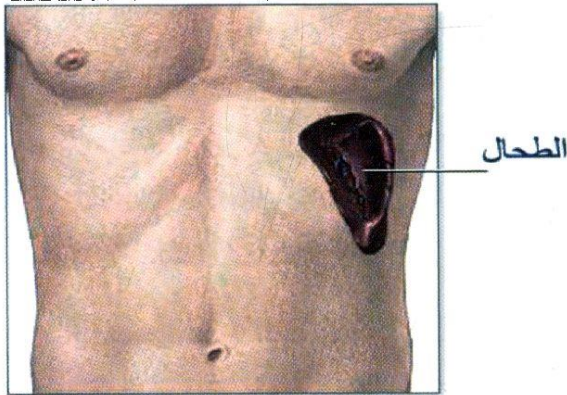
موقع البنكرياس (1)



موقع البنكرياس (2)



ارتباط البنكرياس



موقع الطحال

تشريح الطحال

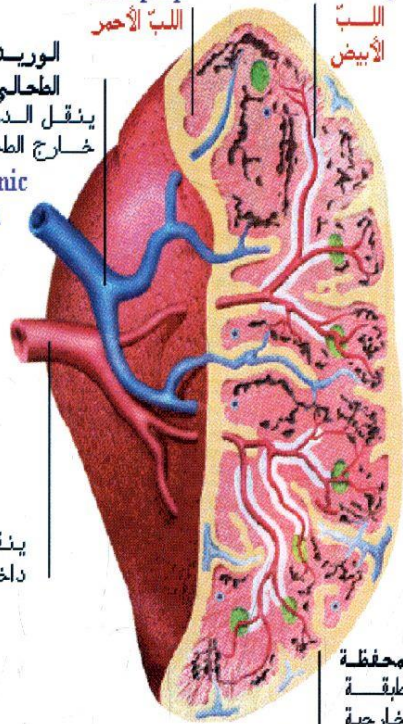
الطحال هو أكبر عضو في الجهاز اللمفاوي ويبلغ طوله حوالي (١٢,٥) سم ويقع في الجهة اليسرى من البطن . الطحال لا يستلم اللمف (المسائل النسيجي) خلافا لمئات أعضاء الجهاز اللمفاوي . وظيفته الأساسية هي تصفية وتنقية الدم بإزالة المهاجمين الخارجيين وخلايا الدم المبتة والخلايا التالفة الأخرى ، كما يعمل الطحال كمستودع للدم . وله لون غامق الاحمر بسبب كمية الدم الكبيرة التي يحويها .

الوريد الطحالي
ينقل الدم الى خارج الطحال
Spleenic vein

الشريان الطحالي
Spleinc artery
ينقل الدم الى داخل الطحال

Red pulp
اللّب الأحمر

White pulp
اللّب الأبيض



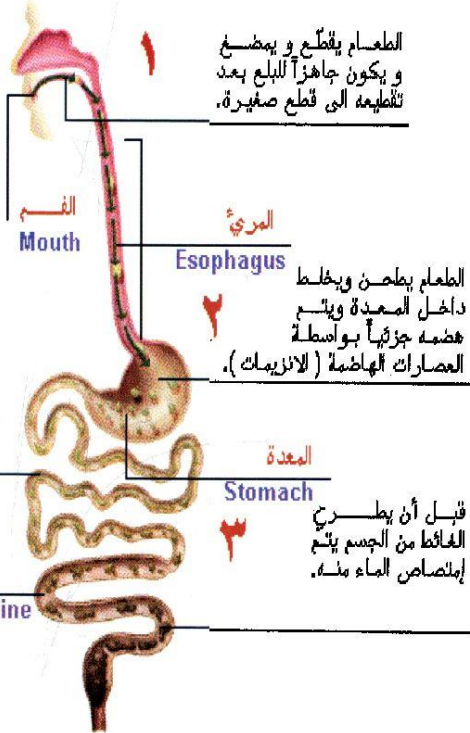
Capsule

المحفظة
الطبية
الخارجية
للطحال

تشريح الطحال

كيف يعمل الجهاز الهضمي

يحول الجهاز الهضمي المواد الغذائية المركبة إلى مواد غذائية بسيطة كي يتمكن الجسم الاستفادة منها. الطعام يُقطع و يعض ، بعد ذلك تضاف إليه العصارات الهاضمة (الإنزيمات) التي تجزئ الطعام إلى صورة أبسط. يتحرك الطعام بعد ذلك بواسطة الحركة التمعجية للأمعاء على امتداد الجهاز الهضمي ، ثم يقوم الدم بامتصاص المواد المفيدة و تخلصها.



— الوحدة الرابعة —

الجهاز الدوري

— (4) —

الجهاز الدوراني (The Circulatory System)

وهو الجهاز المسؤول عن دوران الدم في الجسم ويشمل هذا الجهاز عدة أجزاء تكمل وظائف بعضها بعضاً.

أجزاء الجهاز الدوراني (Parts of Circulatory System) :-

1- الدم (Blood) :

الدم هو أحد أنواع الأنسجة الضامة (Connective Tissues) وهو سائل أحمر اللون، كثافته النسبية (1.057 - 1.06 غم / سم³) ويبلغ متوسط حجم الدم في جسم الإنسان حوالي 4 - 6 لترات مشكلاً بذلك ما نسبته 1:13 من وزن الجسم.

❖ مكونات الدم (Blood Components)

1- البلازما (Plasma): وتشكل ما نسبته 55% من الدم وهي سائل أصفر اللون أو قشوي اللون تحديداً يتكون من ماء بما نسبته 90% يذوب فيها مواد عديدة مثل البروتينات والأملاح المعدنية والدهون والسكريات والغازات و الهرمونات وبعض الفضلات الناتجة عن خلايا الجسم نتيجة العمليات الحيوية لها.

2- الخلايا (Cells) :- وتشكل ما نسبته 45% من الدم وهناك ثلاثة أنواع من خلايا الدم تسبح في البلازما وهذه الخلايا هي كما يلي:-

أ- كريات الدم الحمراء (Red Blood Cells, or Erythrocytes): وهي أقراص مقعرة الوجهين ولا تحتوي على نواة وميتوكوندريا وبالتالي فإننا لا نستطيع أن نسميها خلية لأنها لا تحتوي على المكونات الأساسية للخلية، وسميت كريات لأنها تشبه الكرات عند النظر إليها من الأمام، وتبدو حمراء اللون بسبب احتوائها على صبغة حمراء اللون تسمى صبغة الهيموغلوبين وهي مادة كيميائية تتكون من بروتينات وعنصر الحديد، ويبلغ عدد كريات الدم الحمراء بالمتوسط في جسم الإنسان حوالي 5-6 مليون كرية حمراء في كل واحد ميليمتر مكعب من الدم، أي 25 تريليون كرية حمراء في 5 لترات من الدم، وتصنع الكريات الحمراء في داخل العظم (نخاع العظم) وتعيش لمدة 100 - 120 يوم فقط ثم تهرم وتتحطم في الكبد والطحال.

أما الأعداد التقريبية الدقيقة لكريات الدم الحمراء فهي تختلف من شخص لآخر وكذلك بين الرجل والمرأة، فهي كما يلي :-

- 1- في الرجال بشكل عام 5.4 مليون كرية في واحد ميليمتر مكعب من الدم وتنقص أو تزيد بمقدار 0.8 مليون كرية / ملم³ دم، أي 4.6 - 6.2 مليون كرية / ملم³ دم.
- 2- في النساء بشكل عام 4.8 مليون كرية في كل واحد ميليمتر مكعب من الدم وتنقص أو تزيد بمقدار 0.6 مليون / ملم³ دم، أي يتراوح ذلك من 4.2 إلى 5.4 مليون كرية / ملم³ دم.

❖ وظائف كريات الدم الحمراء :-

- 1- نقل الأوكسجين من الرئتين إلى أنسجة الجسم المختلفة.
- 2- نقل ثاني أوكسيد الكربون من أنسجة الجسم إلى الرئتين.
- 3- تعطي الدم اللون الأحمر بسبب صبغة الهيموغلوبين الموجودة فيها.
- 4- تحدد زمرة دم الإنسان.
- 5- تساهم في إعطاء الدم لزوجته الطبيعية.

ب - خلايا الدم البيضاء (White Blood Cells , or Leukocytes) :

وهي خلايا حقيقية تحتوي على نواة وباقي الأجزاء الرئيسة التي تتمتع بها خلايا الجسم، ويبلغ متوسط عددها في جسم الإنسان حوالي 5000 إلى 11000 خلية / ملم³ دم، أما قطرها فهو مختلف لأن هناك أنواع متعددة من الخلايا البيضاء وتختلف عن بعضها بعضاً بالحجم، وتصنع خلايا الدم البيضاء في داخل العظم (نخاع العظم) وتعيش في الجسم لمدة 4-7 أيام فقط ثم تهرم وتحطم في الكبد والطحال، ويختلف عدد الخلايا البيضاء من شخص لآخر وكذلك بين الرجل والمرأة فالأعداد تكون كما يلي :-

- 1- في الرجال بشكل عام : 7000 - 9000 خلية / ملم³ دم.
- 2- في النساء بشكل عام : 5000 - 7000 خلية / ملم³ دم.

❖ أنواع خلايا الدم البيضاء (Types of white Blood Cells)

تقسم الخلايا البيضاء حسب شكلها تحت المجهر إلى :-

1- الخلايا البيضاء المحببة : وسميت بهذا الاسم لأنها تبدو منقطة بسبب احتوائها على تراكيب خاصة حبيبية الشكل، وتقسم الخلايا البيضاء المحببة إلى عدة أنواع كما يلي:-

أ - الخلايا البيضاء المتعادلة (Neutrophils) :

وتشكل حوالي 60 - 75% من مجموع الخلايا الدموية البيضاء ونواتها مقسمة إلى ثلاثة أجزاء وكأنها ثلاث أنوية مرتبطة مع بعضها، ووظائفها كما يلي :-

1- الدفاع عن الجسم حيث تقوم بابتلاع الجراثيم التي تدخل إليه وتهضمها.

2- تفرز مواد تساعد على التئام الجروح .

ب - الخلايا البيضاء الحامضية (Eosinophils) :

وتشكل حوالي 2 - 4% من مجموع خلايا الدم البيضاء، ونواتها تشبه سماعة الهاتف.

♦ وظائفها هي :-

1- تقوم بابتلاع الجراثيم لكن بشكل محدود.

2- تخزن مادة الهستامين وهي مادة تتعلق بالحساسية عند الإنسان.

ج - الخلايا البيضاء القاعدية (Basophils) :

وعدها قليل جداً أو قد تكون غير موجودة حيث تشكل صفر - 2% من مجموع خلايا الدم البيضاء وهي أصغر حجماً من الخلية الحامضية ونواتها تشبه سماعة الهاتف أيضاً، ووظيفتها تخزين مادة الهستامين وكذلك تخزين وإفراز مادة الهيبارين وهي مادة مانعة لتجلط الدم.

2- الخلايا البيضاء غير المحببة : وهي غير محببة الشكل عند النظر إليها تحت المجهر، وتتقسم الخلايا البيضاء المحببة إلى نوعين وهما :-

أ- الخلايا البيضاء الوحيدة (Monocytes) :

وهي أكبر الخلايا البيضاء حجماً، وتشكل 2 - 8% من مجموع الخلايا البيضاء، وسميت بالوحيدة لأن لها نواة واحدة مميزة وغير مقسمة تشبه حبة الفول أما وظيفتها تكمن في قدرتها العالية على ابتلاع الجراثيم الداخلة إلى الجسم.

ب- الخلايا البيضاء اللمفاوية (Lymphocytes):

وهي أصغر الخلايا البيضاء حجماً وتشكل 20 - 40% من مجموع الخلايا البيضاء، ولها عدة وظائف كما يلي :-

- 1- إنتاج الأجسام المضادة لمقاومة الجراثيم.
- 2- لها قدرة ضعيفة على ابتلاع الجراثيم.
- 3- تستطيع أن تتحول إلى خلايا بيضاء وحيدة.

ج- الصفائح الدموية (Blood Platelets, or Thrombocytes):

وهي أجسام صغيرة صفيحية الشكل قطرها 2 - 3 ميكروميتر، لا تحتوي على أنوية، وإجمالي عددها يتراوح بين 150000 - 400000 صفيحة /ملم³ دم، وعمرها من 4 - 5 أيام فقط، أما وظيفتها الرئيسية فهي تعمل على تخثر الدم في الأماكن التي تُصيبها الجروح وذلك لأن سطح الصفيحة الدموية يمتاز باللزوجة، لذلك أيضاً لها دور في الدفاع عن الجسم ضد الجراثيم حيث أنها تلتصق بالجرثومة وتقلل من حركتها وبالتالي تجعلها متوفرة للخلايا البيضاء البالغة.

2- الأوعية الدموية (Blood Vessels):

وهي تراكيب أنبوبية الشكل تتكون من عضلات ملساء وظيفتها نقل الدم داخل الجسم وتقسم إلى ثلاثة أنواع كما يلي :-

أ - الشرايين (Arteries):

وهي الأوعية الدموية التي تنقل الدم الغني بالأكسجين من القلب إلى جميع أنحاء الجسم باستثناء الشريان الرئوي فهو الشريان الوحيد الذي يأخذ دماً قليل الأكسجين وينقله إلى الرئتين حتى يحمل الأكسجين، وكل وعاء دموي يصدر عن القلب يسمى شرياناً.

ب - الأوردة (Veins):

وهي الأوعية الدموية التي تنقل الدم قليل الأكسجين من جميع أنحاء الجسم إلى القلب باستثناء الأوردة الرئوية فهي تنقل الدم الغني بالأكسجين من الرئتين إلى القلب حتى يقوم بضخه إلى جميع أجزاء الجسم، وسميت الأوردة بهذا الاسم لأنها واردة إلى القلب وليست صادرة عنه.

وتحتوي الأوردة على صمامات تساعد على توجيه سير الدم باتجاه القلب ولا تسمح لها بالعودة إلى الخلف وإنما باتجاه واحد إلى القلب.

ج- الشعيرات الدموية (Blood Capillaries):

وهي أوعية دموية دقيقة جداً تربط بين الشرايين الصغيرة والأوردة الصغيرة، وتمتاز جدرانها بالنفاذية مما يسهل خروج ودخول المواد والغازات من وإلى الدم من خلال جدرانها.

❖ مقارنة بين الشرايين والأوردة

الشريان (Artery)	الوريد (Vein)
1- يحمل الدم الغني بالأوكسجين من القلب إلى أجزاء الجسم الأخرى باستثناء الشريان الرئوي الذي ينقل الدم غير المؤكسد من القلب إلى الرئتين، وعلى كل حال فالشريان صادر عن القلب.	1- يحمل الدم قليل الأوكسجين والذي يحمل ثاني أوكسيد الكربون من جميع أجزاء الجسم وينقله إلى القلب باستثناء الوريد الرئوي فهو يحمل دمًا غنيًا بالأوكسجين، حيث يأخذ القلب هذا الدم ويضخه إلى باقي أجزاء الجسم.
2- يتصف بالمرونة العالية.	2- الوريد لا يصدر عن القلب وإنما يرد إليه.
3- قطره الداخلي صغير، لأن سماكة جداره كبيرة.	3- أقل مرونة من الشريان.
4- يكون عميقاً في داخل الجسم، فمن الصعب تحديد مكانه بالنظر.	4- قطره الداخلي أكبر من قطر الشريان، لأن سماكة جداره قليلة.
5- لونه يميل إلى الأحمر بسبب احتواء دمه على نسبة عالية من الأوكسجين.	5- يكون سطحي غالباً ويمكن أن نراه بشكل واضح.
6- لا يحتوي على صمامات.	6- لونه يميل إلى الأزرق أو الأخضر بسبب قلة الأوكسجين في دمه.
	7- يحتوي على صمامات تساعد الدم على العودة باتجاه القلب خاصة من الأماكن البعيدة عنه كالأقدام والسيقان.

3- القلب (Heart):

وهو عضلة مجوفة من الداخل مخروطية الشكل قاعدتها للأعلى وقمتها تتجه للأسفل إلى اليسار قليلاً، ويبلغ حجم القلب حجم قبضة اليد تقريباً، ووزن القلب عند الشخص البالغ يساوي حوالي 300 غرام. وطول القلب 12 سم وعرضه عند أوسع نقطة 9 سم وسماكته 6 سم تقريباً، ويقع القلب في الصدر ويحميه القفص الصدري ويرتاح القلب على عضلة الحجاب الحاجز، وأكثر من ثلثي القلب ينحرف إلى اليسار عن الخط العمودي الوهمي الذي يقسم الجسم إلى نصفين متساويين من الأمام، ويحاط القلب بغشاء واقٍ يسمى غشاء التامور (Pericardium) وظيفته حماية القلب وتسهيل حركته وتحديد مكانه بمنعه من الانحراف عن مكانه.

♦ تجاويف القلب (Heart Chambers):

يقسم القلب من الداخل إلى أربع حجرات وهي كالتالي :-

1- الأذين الأيمن (Right Atrium):

ويشكل الحد الأيمن من القلب ويستقبل الدم قليل الأوكسجين (غير المؤكسد) من الوريد الأجوف العلوي والوريد الأجوف السفلي.

2- البطين الأيمن (Right Ventricle):

ويشكل معظم السطح الداخلي للقلب ويستقبل الدم من الأذين الأيمن من خلال صمام يفصلهما عن بعضهما ويسمى هذا الصمام بالصمام ثلاثي الشرفات (Tricuspid Valve)، والذي يسمح بخروج الدم غير المؤكسد من الأذين الأيمن إلى البطين الأيمن، ولا يسمح للدم بالعودة إلى الأذين الأيمن، ثم يضخ الدم من البطين الأيمن إلى الرئتين عبر الشريان الرئوي حتى يتم شحنه بالأوكسجين ثم يعود إلى القلب بواسطة الأوردة الرئوية، ويفصل بين البطين الأيمن والشريان الرئوي صمام شبه هلالى رئوي (Pulmonary Semilunar Valve) يمنع عودة الدم من الشريان الرئوي إلى البطين الأيمن.

3- الأذين الأيسر (Left Atrium):

ويشكل معظم قاعدة القلب المتجهة للأعلى، ويستقبل الدم المؤكسد القادم من الرئتين من خلال الأوردة الرئوية (Pulmonary Veins) ثم ينقله إلى البطين الأيسر.

4- البطين الأيسر (Left Ventricle)

ويشكل قمة القلب، ويستقبل الدم المؤكسد من الأذين الأيسر من خلال صمام يفصلهما عن بعضهما يسمى الصمام ثنائي الشرفات (Bicuspid Valve) والذي يمنع عودة الدم من البطين الأيسر إلى الأذين الأيسر.

ويقوم البطين الأيسر بضخ الدم إلى الشريان الأبهر، ويفصل بينهما صمام يدعى الصمام شبه الهلالي الأبهرى (Aortic Semilunar Valve) ويقوم الشريان الأبهر بنقل الدم إلى جميع أنحاء الجسم بواسطة الشرايين المتفرعة منه.

♦ دوران الدم (Blood Circulation)

يقوم البطين الأيمن بضخ الدم إلى الرئتين بواسطة الشرايين الرئوية وعندما يصل الدم إلى الرئتين يفرغ حمولته من غاز (CO_2) في الرئتين التي تقوم بطرده عن طريق الزفير خارج الجسم ثم عند الشهيق يدخل غاز الأوكسجين (O_2) إلى الرئتين ويقوم الدم بحمله ثم يعود الدم عن طريق الأوردة الرئوية إلى الأذين الأيسر للقلب، وعندما ينقبض الأذين الأيسر يدفع الدم إلى البطين الأيسر الذي ينقبض دافعاً الدم خارج القلب في الشريان الأبهر ثم يتفرع أصغر فأصغر حتى يصبح شعيرات دموية صغيرة جداً تتغلغل في جميع أنحاء الجسم لتقوم بإيصال الدم المحمل بالأوكسجين والغذاء إلى كل خلية في الجسم ثم تأخذ غاز (CO_2) والفضلات من الخلايا وهكذا ينتقل الدم حيث تتحد الشعيرات الدموية وتشكل وريادات صغيرة والوريدات الصغيرة تتحد لتشكل وريادات أكبر والتي تتحد لتكون أوردة كبيرة تسير باتجاه القلب والأوردة القادمة من الرأس والرقبة والأطراف تتجمع وتصب الدم في وريد كبير رئيسي يدعى الوريد الأجوف العلوي، بينما الأوردة القادمة من الظهر وأجزاء الجهاز الهضمي تصب الدم في وريد كبير رئيسي يدعى الوريد الأجوف السفلي، وكل من الوريد الأجوف العلوي، والوريد الأجوف السفلي يصبان في الأذين الأيمن للقلب الذي يضخ الدم غير المؤكسد إلى البطين الأيمن وهكذا تكون الدورة الدموية قد اكتملت.

♦ توزيع الدم (Blood Distribution) :-

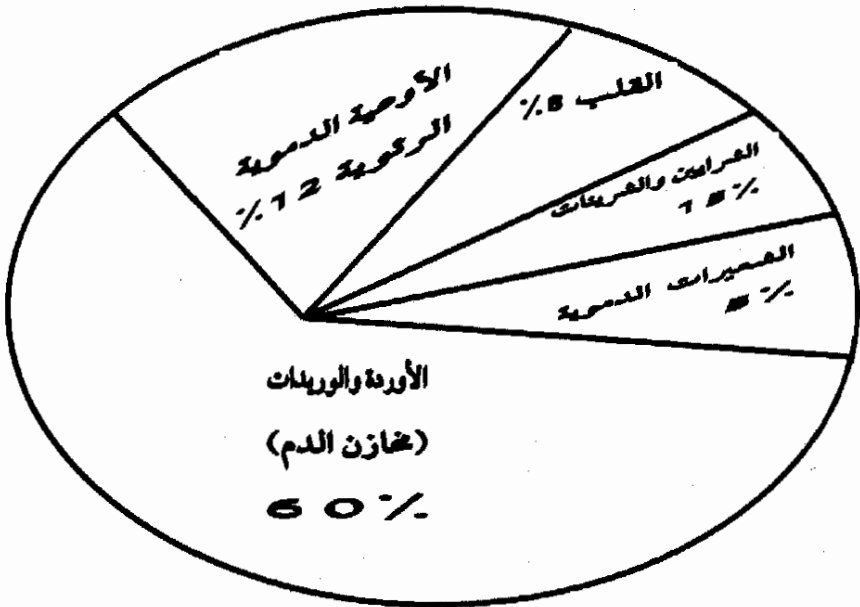
1- أكبر جزء من حجم الدم يوجد في الأوردة والوريدات ويبلغ حوالي 60% من حجم الدم في حالة الراحة، ويسبب هذه الكمية الكبيرة من الدم تعتبر الأوردة والوريدات مستودعات لتخزين الدم والذي ينتقل إلى الأوعية الدموية الأخرى إذا استدعت الحاجة إليه، مثلاً إذا قمت بنشاط عضلي معين فإن العضلات تحتاج كمية أكبر من الدم

للحصول على الأوكسجين وحرق السكر لإنتاج الطاقة اللازمة للعمل حيث يقوم الدماغ بإرسال سيّال عصبي (رسالة) إلى الأوردة المخزنة للدم ويجعلها تنقبض مما يدفع الدم إلى العضلات.

- 2- تحتوي الشرايين والشريينات على 15% من حجم الدم.
 - 3- تحتوي الأوعية الدموية الرئوية على 12% من حجم الدم.
 - 4- يحتوي القلب على 8% من حجم الدم.
 - 5- تحتوي الشعيرات الدموية على 5% من حجم الدم.
- سؤال: إذا كان جسمك يحتوي على خمس لترات من الدم فكم يبلغ حجم الدم في

الأوردة والوريدات عندك ؟

$$\text{الجواب:} = \frac{60}{100} \times \frac{5}{1} = \frac{300}{100} = 3 \text{ لترات}$$



♦ العلاقة التشريحية بين الجهاز الدوراني والجهاز التنفسي:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" مثل المؤمنين في توادهم وتراحيمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى "

يرتبط الجهاز التنفسي بالجهاز الدوراني ارتباطاً عميقاً ولا غنى لأحدهما عن الآخر فالجهاز التنفسي يحضر الأوكسجين ويعطيه للجهاز الدوراني والذي بدوره ينقل الأوكسجين إلى جميع خلايا الجسم .

وكما ذكرنا أن الدم يُضخ من القلب عبر الشريان الأبهر والذي يتفرع إلى شرايين أخرى عديدة تتوزع على جميع أجزاء الجسم؛ لتتقل إليها الغذاء والأوكسجين وتأخذ منها الفضلات وثنائي أوكسيد الكربون، ثم يعود الدم إلى القلب من خلال الوريدين الأجوفين، ثم يقوم القلب بضخ هذا الدم إلى الرئتين ليتم شحنه بالأوكسجين وهكذا.

ونلاحظ مما سبق أن مسؤولية توفير الأوكسجين ونقل الأوكسجين والغذاء تقع على عاتق الجهاز التنفسي والجهاز الدوراني.

أين يتم تبادل الغازات بين الجهاز التنفسي والجهاز الدوراني ؟

يتم تبادل الغازات بين الجهازين الدوراني والتنفسي في الرئتين، ويشكل تشريحي أدق بين الشعيرات الدموية والحوصلات الهوائية في الرئتين، فعندما يدخل الهواء من الأنف ويمر من خلال الممرات التنفسية ليصل في النهاية إلى الحوصلات الهوائية يتم تبادل الغازات بينهما وبين الشعيرات الدموية المحيطة بها من الخارج، فعندما يحتاج الإنسان إلى الأوكسجين ويأخذ شهيقاً تمتلئ الحوصلات الهوائية بالهواء وتكون نسبة الأوكسجين فيها عالية ونسبة غاز ثاني أوكسيد الكربون قليلة وبالمقابل يكون دم الشعيرات الدموية التي تحيط بالحوصلات الهوائية يحتوي على نسبة قليلة من الأوكسجين ونسبة عالية من ثاني أوكسيد الكربون، وبالتالي تنتشر الغازات بسبب فرق تركيزها، أي أن الغاز ينتقل من المكان الذي يكون فيه تركيزه عالٍ إلى المكان الذي يكون فيه تركيزه قليل وعلى هذا الأساس ينتقل غاز الأوكسجين من الحوصلات الهوائية إلى دم الشعيرات الدموية بينما ينتقل غاز ثاني أوكسيد الكربون من دم الشعيرات الدموية إلى الحوصلات الهوائية ثم يطرد مع هواء الزفير.

❖ تجرية فصل مكونات الدم :

يتم سحب 10 مل من دم وريدي من الذراع ويوضع في أنبوب اختبار يحتوي على مادة مانعة للتخثر ثم يوضع الأنبوب بعد مزج محتوياته بلطف داخل جهاز خاص لفصل مكونات الدم يسمى جهاز الطرد المركزي (Centrifuge)، والذي يقوم بتدوير الأنبوب بسرعة عالية مما يؤدي إلى فصل مكونات الدم حسب أوزانها.

النتيجة / تلاحظ وجود ثلاث طبقات في الأنبوب كما يلي :

- 1- الطبقة السفلية الحمراء : وتحتوي على كريات الدم الحمراء.
- 2- الطبقة المتوسطة البيضاء : وتحتوي على خلايا الدم البيضاء والصفائح الدموية وهذه الطبقة صغيرة جداً؛ لأن عدد الخلايا البيضاء والصفائح قليل مقارنة بعدد الكريات الدموية الحمراء.
- 3- الطبقة العلوية الصفراء : وهي الطبقة الأكثر سمكاً وتحتوي على البلازما والتي تحتل 55% من حجم الدم، بينما تحتل الطبقتين السابقتين 45% من حجم الدم.

❖ ضغط الدم (Blood Pressure) :

هو مقدار ضغط الدم على جدران الشرايين.

❖ العوامل التي يعتمد عليها ضغط الدم :-

- 1- قوة انقباض عضلة القلب.
- 2- حجم الضربة القلبية (كمية الدم التي يضخها القلب في الضربة الواحدة).
- 3- لزوجة الدم.
- 4- مقاومة جدران الشرايين للدم.

وكل هذه العوامل تتناسب طردياً مع ضغط الدم.

❖ قياس ضغط الدم (Blood Pressure Measurement) :-

يتم قياس ضغط الدم باستخدام جهاز قياس الضغط الدموي (Sphygmomanometer) وهو مكون من سماعة طبيب ومضخة هواء وميزان يحتوي على الزئبق وكفة تُلف على عضد الذراع.

ويسجل ضغط الدم على شكل عدد كسري مكون من رقمين بسيطاً ومقاماً، أما البسط فهو ضغط الدم الانقباضي (Systolic pressure) وهو ضغط الدم على جدران الشرايين الناتج عن انقباض بطينات القلب، أما المقام فهو ضغط الدم الانبساطي (Diastolic Pressure) وهو الضغط المتبقي على جدران الشرايين عند ارتخاء بطينات القلب.

وحدة قياس ضغط الدم هي المليميتر الزئبقي (mmhg) أما ضغط الدم الطبيعي فهو يتراوح ما بين $\frac{90}{60}$ إلى $\frac{140}{90}$ ملم زئبقي، أما المعدل العام لضغط الدم فهو $\frac{120}{80}$ ملم زئبقي وقد يتغير ضغط الدم في حالات عديدة مثل :-

- 1- الأنشطة الرياضية التي تزيد من ضغط الدم.
- 2- النوم والاسترخاء يقللان من ضغط الدم.
- 3- التوتر والانفعال يزيدان من ضغط الدم.
- 4- الأمراض، فبعضها يزيد من ضغط الدم وبعضها يقلل منه .
- 5- بعض أنواع الأطعمة تقلل أو تزيد من ضغط الدم .

بعض أمراض الجهاز الدوراني :

♦ الذبحة الصدرية والنوبة القلبية.

نحن نعلم أن خلايا الجسم تحتاج إلى الأوكسجين والغذاء حتى تقوم بوظائفها على أكمل وجه، وأن الدم هو الذي ينقل الغذاء والأوكسجين إلى جميع أنحاء الجسم تماماً كشبكة المياه التي توزع الماء على المنازل، وإذا انقطعت المياه عن منطقة فإن حيويتها تقل ثم تموت فيما بعد، وهذا ما يحدث عند انقطاع الدم عن أي جزء من أجزاء الجسم. لذلك لا بد أن تبقى الشرايين مفتوحة دائماً ولكن ما الذي يفلتها ويمنع الدم من العبور بالاتجاه الصحيح؟

يوجد في الدم كمية من مادة الكوليسترول وهي صنف من أصناف الدهون وإذا زادت كميتها في الدم فإنها تترسب على جدران الشريان وتبقى تتراكم حتى تغلقه تماماً ولكن كما ذكرنا سابقاً أن الشرايين ذات جدران مرنة وهي بالتالي قابلة للتمدد، وبالتالي يمكن أن يعبر الدم من مكان الانغلاق ولكن بصعوبة، وبالتالي ستقل كمية الدم الواصلة إلى جزء معين من الجسم لنفرض أنه القلب، فالقلب يتغذى بواسطة الدم القادم إليه من خلال شريان صغير يتفرع من الشريان الأبهر اسمه الشريان التاجي وإذا تم إغلاق الشريان التاجي

جزئياً بسبب تراكم الكولسترول فإن كمية الغذاء والأوكسجين الواصلة إلى القلب ستقل عن المستوى الطبيعي المطلوب ويهبط عمل القلب فتحدث ما تسمى بالذبحة الصدرية، أما إذا تم إغلاق الشريان التاجي بشكل تام فتحدث النوبة القلبية والتي عادة ما تكون حادة وتؤدي إلى الموت.

❖ السكتة الدماغية :-

بما أن الدماغ هو المركز الإداري في الجسم حيث أنه يسيطر على جميع أجزاء الجسم وينظم عملها، وعلى ذلك فهو يحتاج إلى الدم بما فيه من غذاء وأوكسجين بشكل مستمر دون انقطاع، وإذا أغلق الشريان المغذي للدماغ فإن ذلك يؤدي إلى تعطيل الدماغ مؤقتاً حتى يعود الدم بأي طريقة. ولكن إذا كان الانغلاق شديداً وفي عدة شرايين تغذي الدماغ فذلك يؤدي إلى سكوت الدماغ وبالتالي الموت.

❖ تصلب الشرايين : ويقصد به أن الشرايين تفقد مرونتها وتصبح جدرانها صلبة وغير قادرة على التمدد وبالتالي فإن تراكم أي مادة فيها يصبح سهلاً مما يؤدي إلى انغلاقها مسبباً بذلك ذبحات ونوبات قلبية ودماغية، ومن أهم أسباب تصلب الشرايين التقدم في العمر والتدخين وقلة ممارسة التمارين الرياضية وبعض الأمراض الأخرى.

❖ الجهاز اللمفاوي (Lymphatic System) :

يتم تبادل العناصر الغذائية والغازات بين الدم والخلايا من خلال الشعيرات الدموية والسائل بين الخلوي حيث ينتقل الأوكسجين والغذاء من الشعيرات الدموية إلى الخلايا ويمر عبر فراغ بين الخلايا وهذا الفراغ يحتوي على سائل يسمى السائل بين الخلوي وعندما يدخل إلى الأوعية الدموية يسمى اللمف (Lymph).

❖ خواص اللمف مقارنة مع الدم :-

- 1- ليس له لون لعدم احتوائه على كريات دم حمراء.
- 2- نسبة البروتينات فيه أقل منها في الدم.
- 3- نسبة الأملاح فيه أقل مما هي في الدم.

❖ وظائف اللمف :-

- 1- نقل الأوكسجين والغذاء من الدم إلى خلايا الجسم.
- 2- نقل ثاني أوكسيد الكربون والفضلات من الخلايا إلى الدم.

❖ أجزاء الجهاز اللمفاوي (Parts Of Lymphatic System) :-

1- الشعيرات اللمفاوية (Lymphatic Capillaries) :

وهي قنوات دقيقة لكنها أكبر من الشعيرات الدموية بضعفين ونصف تقريباً وتتحد مع بعضها لتكون أوعية لمفاوية أكبر.

2- الأوعية اللمفاوية (Lymphatic Vessels) :

وهي أنابيب شفافة تحتوي على صمامات تسمح بمرور اللمف باتجاه واحد، وتقل اللمف إلى العقد اللمفاوية.

3- العقد اللمفاوية (Lymphatic Nodes) :

وهي كتل بيضاوية الشكل تقريباً وتتكون من ألياف شبكية وفراغات تشكل جيوباً في داخلها، وتتكون العقدة اللمفاوية من طبقتين هما القشرة واللب وتحتوي على خلايا بالعة ومنتجة للأجسام المضادة، وبالتالي تعتبر العقد اللمفاوية وسيلة دفاع عن الجسم ومن الأمثلة عليها اللوزتين.

4- القنوات اللمفاوية (Lymphatic Ducts) :

ويوجد في الجسم قناتين لمفاويتين كبيرتين تصب فيهما الأوعية اللمفاوية، وهما كما يلي :-

أ- القناة اللمفاوية الصدرية (Thoracic Lymphatic Duct) :

وتسمى أيضاً اللمفاوية اليسرى، وتجمع اللمف من الجهة اليسرى للرأس والرقبة والصدر والأطراف العلوية وكامل الأعضاء التي تقع خلف الأضلاع في القفص الصدري.

ب- القناة اللمفاوية اليمنى (Right Lymphatic Duct) :

وتجمع اللمف من الجزء العلوي والأيمن من الرأس والرقبة والحوض والأطراف العلوية والصدر والقلب والكبد.

ويعتبر الطحال والغدة الزعترية من الأعضاء اللمفاوية.

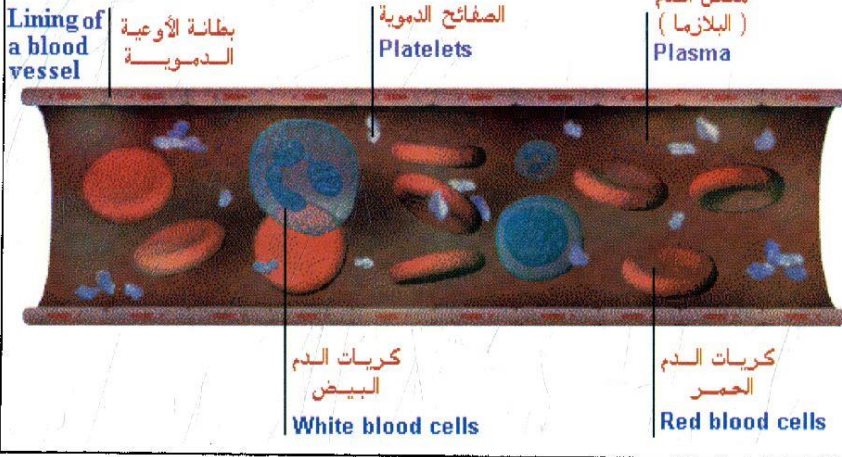
حقيبة صور الوحدة الرابعة

(الجهاز الدوراني)

مكونات الدم

بالافراص الدموية - الجزء السائل يعرف باسم
بصل الدم (البلازما) ، وهو يكون بقية حجم
الدم . ومصل الدم عديم اللون واكثر تكوينه
من الماء ، وهو يحمل البروتينات المذابة
والمواد الغذائية ، والأملاح ، والفضلات ،
والغازات .

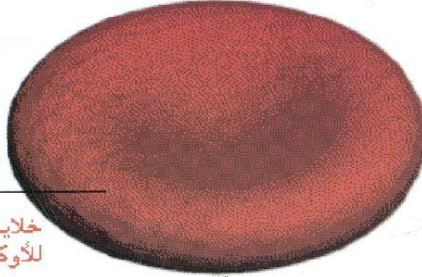
الدم خليط معقد من اجزاء صلبة تسمى
في سائل ، وهذه المواد الصلبة هي كريات
دم الجسم التي تكون ٤٥% من حجم الدم ،
واكثر هذه الخلايا هي كريات الدم الحمراء
التي تعطي الدم صبغته الحمراء ، والباقى
كريات الدم البيضاء وجزيئات خلوية تعرف



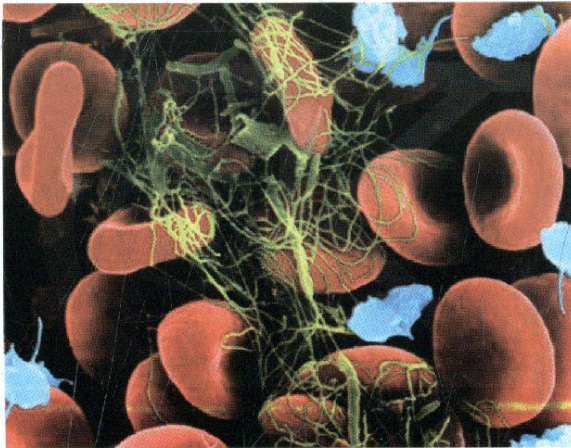
كريات الدم الأحمر

Cells
carrying
oxygen

خلايا ناقلة
للأوكسجين



في جسم الانسان يوجد عدد كبير من كريات الدم الأحمر،
أذ يفوق عددها عدد كريات الدم الأخرى . وتتخلص وظيفة
كريات الدم الأحمر بنقل الأوكسجين من الرئتين وحمله إلى
خلايا الجسم للمساعدة في تحرير الطاقة من الطعام . شكل
القرص المسطح مع المراكز المنخفضة يهيئ مساحة سطحية
إضافية لينقل خلالها الأوكسجين . وكريات الدم الأحمر تكون
معبأة بمادة الهيموغلوبين الحمراء التي تجذب الأوكسجين
بقدر عالية ، كما أن كريات الدم الأحمر مرنة جداً ، إذ تتمكن
من التقلص والانحناء لتمر خلال الأوعية الدموية الشعرية .

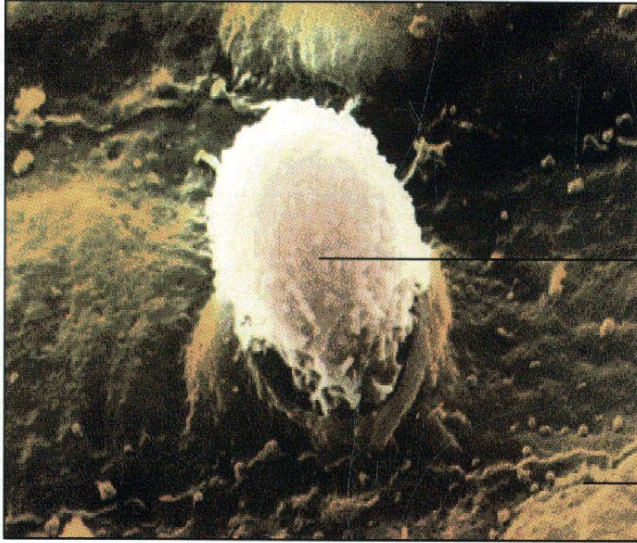


كريات الدم الحمراء تحت المجهر

خلايا الدم البيضاء

عن طريق جدران لاوعية الدموية إلى محل الجرح كما تلاحظ في الصورة . وبعد ذلك تقوم بمهاجمة البكتيريا الغازية وابتلاعها .

خلايا الدم البيض جزء مهم من أجزاء الجسم ، حيث تقي الجسم من لالتهابات والأمراض . تدور هذه الكريات في أنحاء الجسم بواسطة مجرى الدم ، فإذا جرح الإنسان تعبر هذه الكريات



كـريـة دم
بيضاء

White
blood cell

جدار وعاء
دموي

Blood
vessel wall

أنواع الخلايا الدموية البيضاء

تتكون كريات الدم الحمراء في نخ العظام كذلك كريات الدم البيضاء ، إلا أنها تحوي نواة مركزية ومعظمها تتنقل من تغيير شكلها . وتوجد عدة أنواع من كريات الدم البيضاء منها ثلاثة أنواع رئيسية هي :

تكون كريات الدم البيضاء أكبر من كريات الدم الحمراء في الجسم لكنها أقل منها عدداً ، فنسبتها في الجسم كرية بيضاء واحدة لكل (٦٠٠) كرية حمراء . والوظيفة الرئيسية للكريات البيضاء هي حماية الجسم من الجراثيم . ومثلما

الخلية البيضاء اللمفاوية



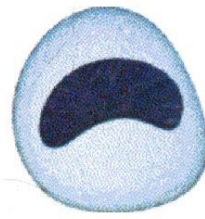
تنتج الكريات البيضاء هذه مواد كيميائية تعرف بالمضادات والتي تبني الجراثيم الضارة .

الخلية البيضاء المتعادلة

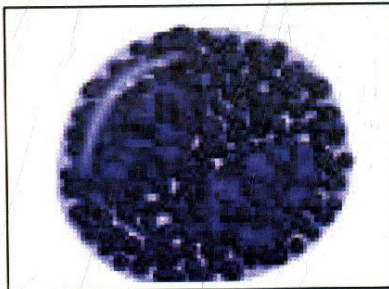


وهي خلية تنقل في الدم إلى الأماكن الملتهبة لمحاصرة الجراثيم والفطريات .

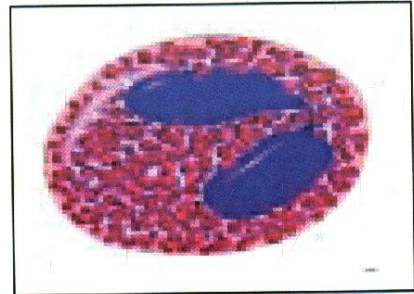
الخلية البيضاء الوحيدة



تتمكن هذه الخلية من تغيير نفسها إلى خلية صائدة أو ملتهمة كبيرة لأبادة الجراثيم .



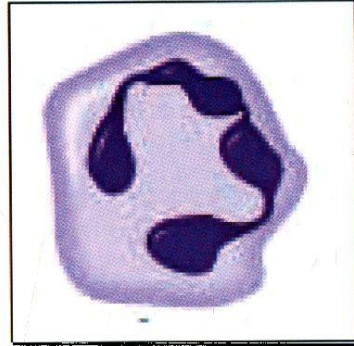
خلية دم بيضاء قاعدية



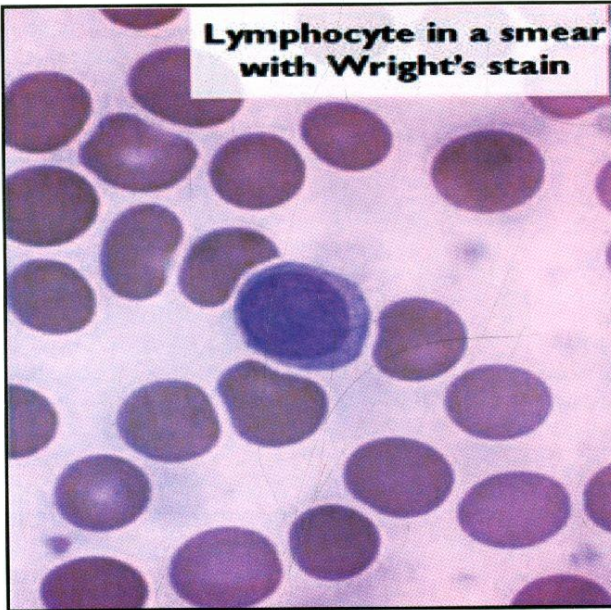
خلية دم بيضاء حامضية



خلية دم بيضاء وحيدة تحت المجهر



خلية دم بيضاء متعادلة

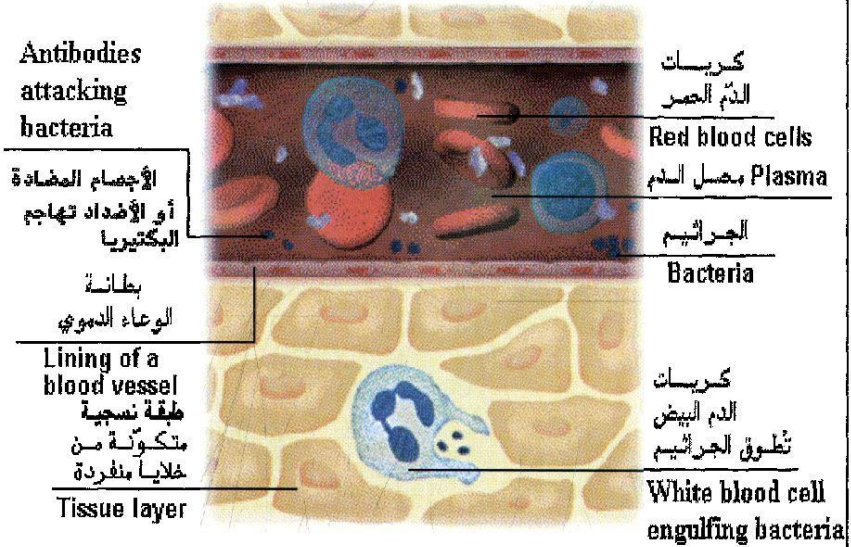


خلية دم بيضاء لمفاوية تحت المجهر

دفاعات الجسم

الدم البيض وتُعرف بالكريات المغلوية (الليفوسايت) ، تقوم بإنتاج مواد كيميائية تعرف بالأضداد ضد الجراثيم والفيروسات ، حيث تقوم لأجسام المضادة بالالتصاق بسطح هذه الجراثيم وتجعلها غير ضارة .

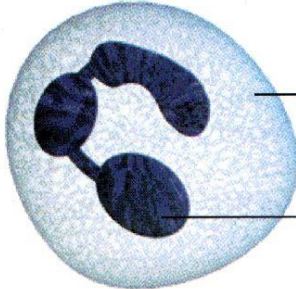
يوميّاً يتوجب على الجسم أن يدافع عن نفسه ضد هجوم الجراثيم الضارة والفيروسات وهو يقوم بذلك عن طريقين أولاً : تتجول كريات الدم البيض في أنسجة الجسم بصورة منتظمة لتفتنص وتدمر الكائنات العضوية التي تغزو الجسم ؛ ثانياً هناك خلايا متخصصة من كريات



خلية دم بيضاء تهاجم الجراثيم

كالبكتيريا ، إذ حالما تصل إلى محل التلوث تتفرش خلال جدران الأوعية الدموية ثم تنفذ داخل النسيج المصاب ، وفي أثناء مسيرها تتصيد الجراثيم وتمتوعبها ثم تلتهمها .

يؤكد البدن نوعين خاصين من كريات الدم البيضاء ، هما : الخلايا الملتحمة (البلاعم) ، والخلايا المتعددة النواة (العدلات) ، وهي تكون الجزء المهم من جهاز مناعة الجسم ضد غزو الجراثيم الضارة



كريّة دم بيضاء

White blood cell

نواة الخلية

Cell nucleus

محاصرة الجراثيم بواسطة كريات الدم البيض



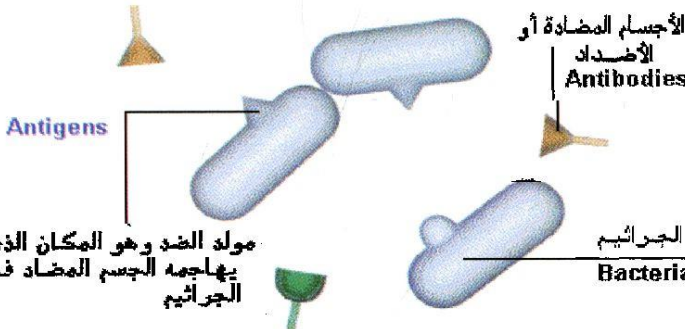
بكتيريا

Bacteria

الأجسام المضادة والجراثيم

أنواع معينة من كريات الدم البيض تعرف بالخلايا المفاوية ، وبعد أن تتولد تتحرك باتجاه المنطقة الملوثة .

يمكن للبدن أن يشخص الجراثيم ويستهدفها ثم يبيدها بفعل مواد كيميائية قوية والتي تؤثر على جراثيم معينة ، تعرف هذه المواد بالأضداد ، وهي تتولد من



مولد الضد وهو المكان الذي يهاجمه الجسم المضاد في الجراثيم

الجراثيم

Bacteria

الصفائح الدموية الفعّالة

فعّالة ، فتساعد على تخثر الدم ، وإلتئام الجرح . وعند وقت حصولها تتخذ شكلاً غير منظم ، وتفتقد إلى الشعيرات التي تظهر مع حالة فعّاليتها .

الصفائح الدموية الفعّالة تشكل جزءاً من الدم وتنشأ من الخلايا الدموية الخاصة التي توجد في نخاع العظام اللين . عندها يُجرح الجسم ، فإنّ هذه الصفائح تصبح



شعيرات الصفائح
الدموية الفعّالة

Process of
activated
platelet

الأوعية الدموية

الشرايين ، ويعود إليه بواسطة الأوردة ، أما الشعيرات الدموية فتقوم بربط الاثنين . ويدور الدم في القلب دورتين كاملتين ، حيث يضخ الدم إلى الجسم ، ومرة ثانية في طريقه إلى الرئتين لاستلام الاوكسجين النقي .

الأوعية الدموية هي قنوات تنقل الدم المدفوع من القلب الى بقية انحاء الجسم ، وفي جسم الانسان ثلاثة انواع من الاوعية الدموية ، هي : الشرايين ، والأوردة ، والشعيرات الدموية الصغيرة . ويخرج الدم من القلب بواسطة

الوريد



تنقل الاوردة الدم من جميع انحاء الجسم إلى القلب ، وتكون جدرانها اقل سمكاً من الشرايين .

الشريان



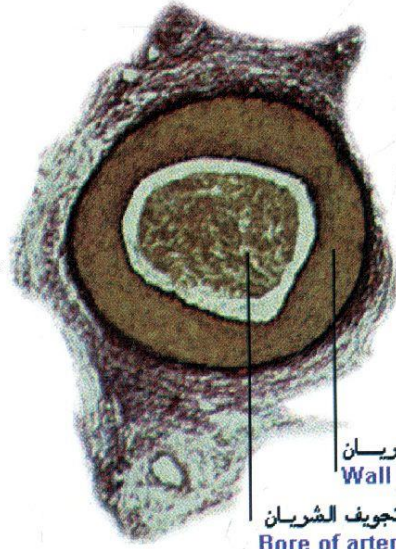
تنقل الشرايين الدم من القلب إلى جميع انحاء الجسم ، وتكون جدرانها قوية وقابلة للتوسع .

الشعيرات الدموية



تنقل الشعيرات الدموية الدم إلى أنسجة الجسم ، وتغذي الخلايا بالاكسجين ، كما تربط الشرايين بالأوردة .

داخل الشريان

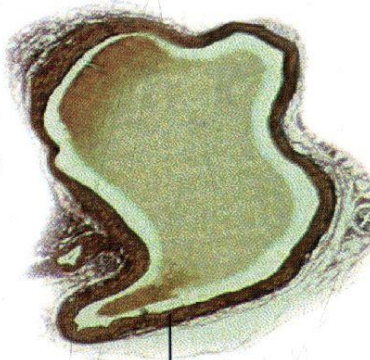


الشريان وعاء عضلي مرن ذو جدران سمكية (الصورة تبين مقطعاً عرضياً للشريان) . وتقوم الشرايين بحمل الدم الغني بالأوكسجين من القلب إلى أجزاء الجسم ، و أكبر هذه الشرايين تلك التي تخرج من القلب وتكون معرضة لتجسيف خرطوم المياه العادي ، كما أنها مرنة جداً (لتقاوم ضغط اندفاع الدم عند كل ضربة قلب) . وتتشعب الشرايين إلى فروع صغيرة ، أكثر عضلية وأقل مرونة ، تنقل الدم إلى الجسم ، وأدنى الشرايين هي تلك التي توصل الدم إلى أنسجة الجسم .

جدار الشريان
Wall of artery

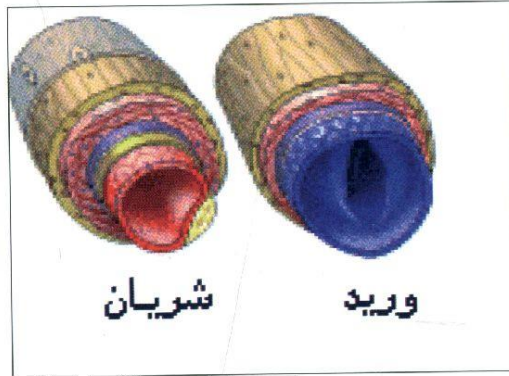
تجويف الشريان
Bore of artery

داخل الوريد



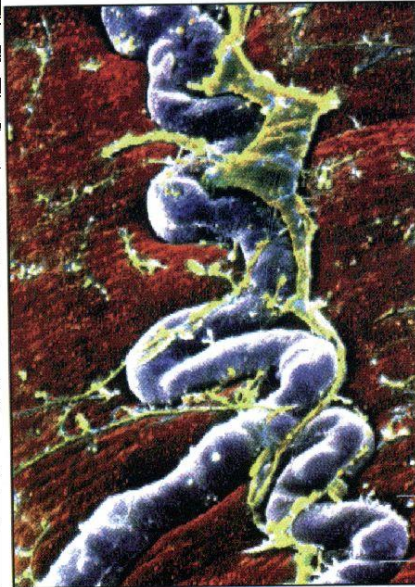
الأوردة هي أوعية دموية تعيد الدم من أجزاء الجسم إلى القلب . ويبلغ قطر أكبر الأوردة حوالي إصبعين . وتكون جدرانها أدنى من جدران الشرايين لأن ضغط الدم فيها يكون منخفضاً . وعادة ما تكون الأوردة غير مملوءة ، كما تظهر منبهجة ، (كما في صورة المقطع العرضي للوريد) . الوريد يعتبر مخزن رئيسي للدم حيث يحتفظ بداخله ٦٥ ٪ من دم الإنسان في وقت واحد ، وللمساعدة الدم في جريانه نحو القلب ، تحوي الأوردة صمامات أحادية الاتجاه تمنع رجوع الدم خلالها بتأثير الجاذبية .

جدار الوريد
Wall of vein



الوريد والشريان

الشعيرات الدموية



الشعيرات اصغر لاوعية الدموية حجماً و أكثرها عدداً وهي مجهرية و قطرها عشر حجم الشعرة . وظيفتها حمل الدم الى جميع خلايا الجسم مجهزة ايهاا بالغذاء و الاوكسجين ، و مزيلة الفضلات منها . جدار الشعيرة رقيق جداً لذا فلن المواد تنتقل بيسر بين الدم و الخلايا . تشكل الشعيرات شبكات واسعة منبثة في أنسجة الجسم لتضمن وصول الدم الى جميع الخلايا .

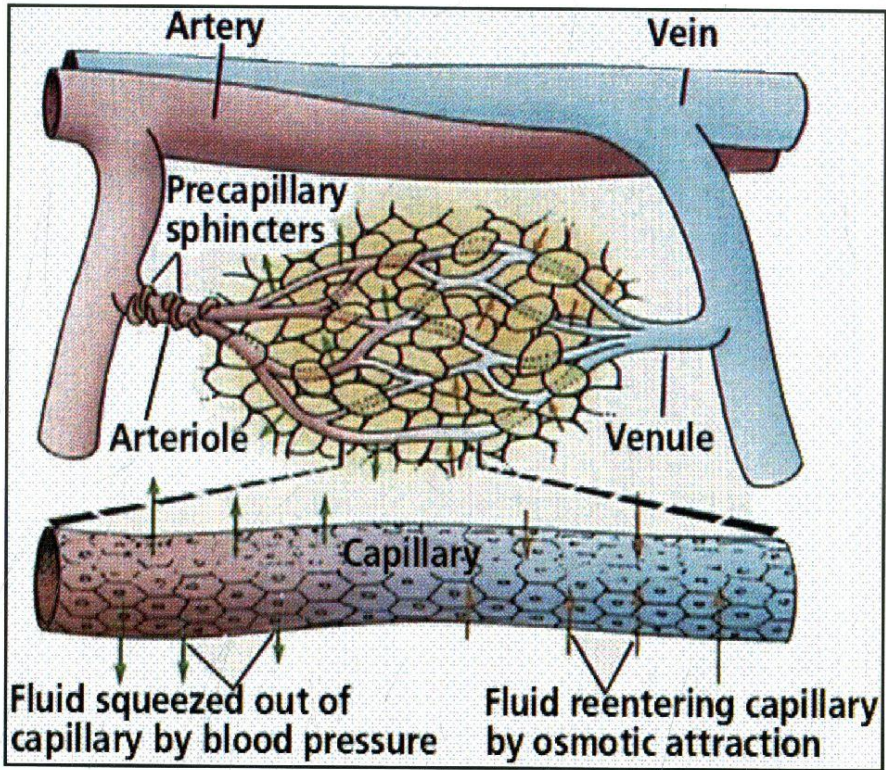
نسيج الجسم

Body tissue

الشعيرات

Capillary

الشعيرات الدموية (1)



الشعيرات الدموية (2)

تشريح القلب 1

القلب ، هو عضلة ضالقة مجوفة ، تقوم بضخ الدم دون توقف إلى جميع أنحاء الجسم . ورغم أن حجم القلب لا يتجاوز قبضة اليد ، فإنه يضخ حوالي (٨٠) مليون غالون - ما يعادل (٣٠٤) ملايين لتر - من الدم خلال عمر الإنسان . الأوعية الكبيرة التي تبدأ من القلب تنقل الدم إلى الرئتين وأجزاء الجسم ثم ترجعه ثانية إلى القلب . أما الأوعية الدموية الصغيرة الموجودة على سطح القلب فإنها تجهزه بالمواد الغذائية والأكسجين ، وتبعد عنه الفضلات كثنائي أكسيد الكربون .

Superior
vena
cava

الوترين (الأبهر)
Aorta
الوريد الأجوف العلوي

الجدع
الرئوي
Pulmonary
trunk

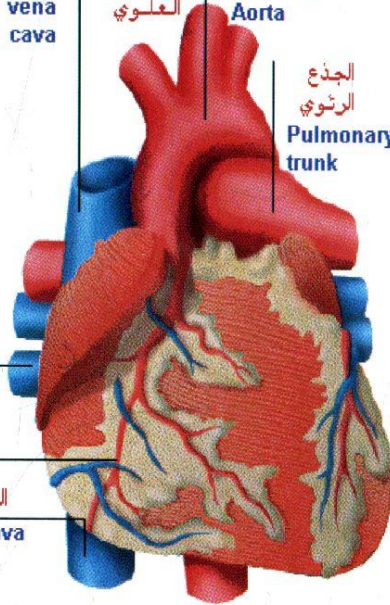
Pulmonary vein الوريد الرئوي

أوعية دموية
تغذي أنسجة
القلب بالدم

Blood vessels

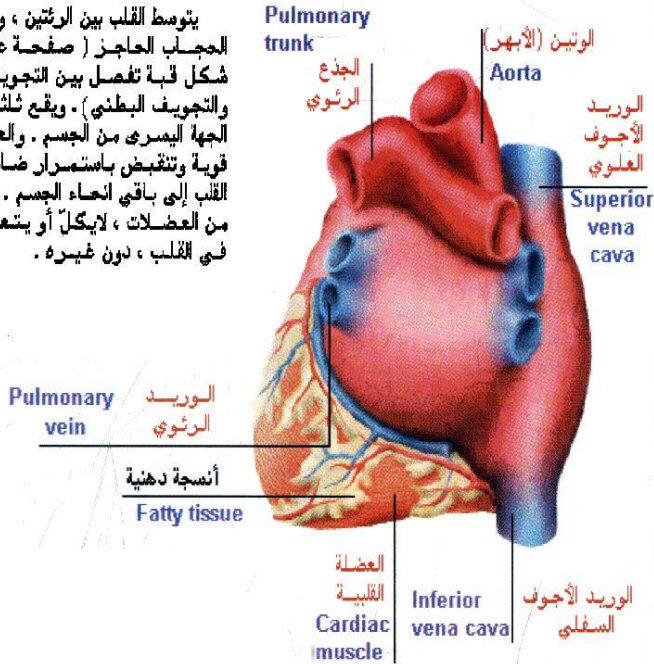
الوريد الأجوف السفلي

Inferior vena cava



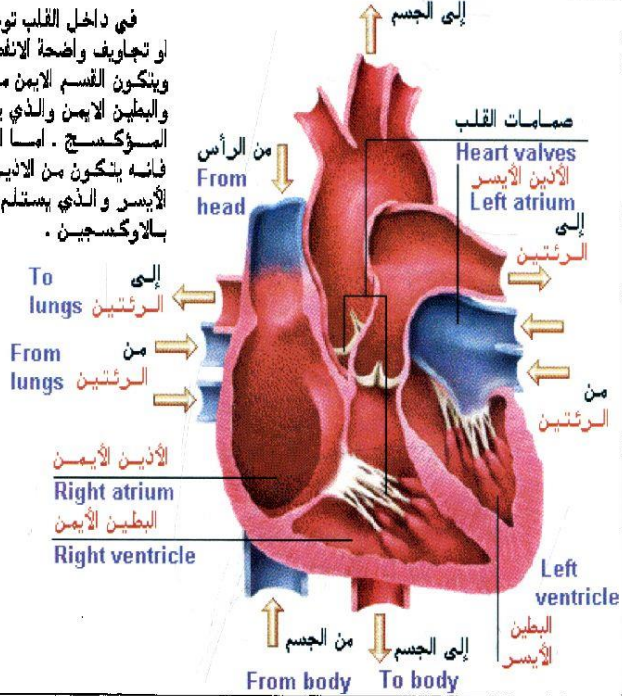
2 تشريح القلب

يتوسط القلب بين الرئتين ، ويمتد على الحجاب الحاجز (صفحة عضلية على شكل قبة تفصل بين التجويف الصدري والتجويف البطني) . ويقع ثلثا القلب في الجهة اليسرى من الجسم . والعضلة القلبية قوية وتنقبض باستمرار لضخ الدم من القلب إلى باقي أنحاء الجسم . وهذا النوع من العضلات ، لا يكل أو يتعب ، وتوجد في القلب ، دون غيره .



تشريح القلب 3

في داخل القلب توجد أربعة أقسام
أو تجاويف واضحة الاتصال عن بعضها ،
ويتكون القسم الأيمن من الأذين الأيمن
والبطين الأيمن والذي يستلم الدم غير
المؤكسج . أما القسم الأيسر
فانه يتكون من الأذين الأيسر والبطين
الأيسر والذي يستلم الدم النقي الغني
بالأوكسجين .

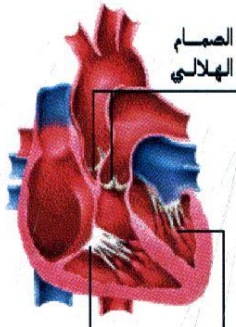


أنواع صمامات القلب

الشرايح مما يؤدي إلى انغلاقها وبالتالي يمنع مرور الدم . والصمامات ذات الشرفتين أو الثلاث تمنع الدم من أن يجري عائداً إلى أماكن خاطئة .

الصمامات في داخل القلب تمنع جريان الدم في الجسم بصورة خاطئة ، وهي تتكون من شرايح نسيجية . فيما إذا جرى الدم بصورة خاطئة فإن التيار الراجع يصطدم بهذه

موقع الصمام في القلب



صمام ذو شرفتين

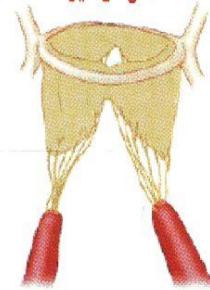
صمام ذو ثلاث شرفات

الصمام الهلالي



له ثلاث شرفات ، وهي جيوب إسفينية الشكل تخفلق منتفخة لمنع عودة الدم إلى القلب .

صمام ذو شرفتين



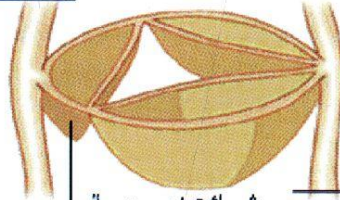
الصمام ذو الشرفتين يحوي شريحتين مستدقتي الطرفين . الشرفة تتغلق لمنع الدم العائد .

الصمام الهلالي

للقلب صمامان هلاليان يقعان عند مخرج القلب لمنع عودة الدم إلى القلب بعد ضخه إلى الخارج . أحد هذين الصمامين يمنع عودة الدم من الشريان الرئوي الذي يعتبر الوعاء الدموي الرئيسي لايصال الدم إلى الرئتين . أما الصمام الثاني فيمنع عودة الدم من الشريان الأبهر (الوتين) الذي يعتبر الشريان الرئيسي في الجسم ، إذ يقوم بتهيئة الدم .

الشريان

Artery



تجويف القلب السفلي

Lower heart chamber

شرايح نسيجية
تتغلق لمنع عودة
الدم إلى القلب

صمام ذو الشرفتين

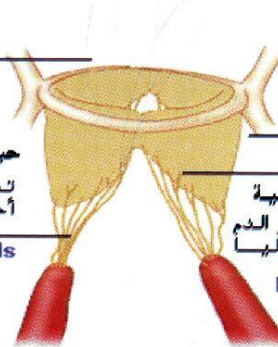
في القلب نوعان من الصمامات لمنع مرور الدم من التجاويف السفلي باتجاه التجاويف العليا . يقع الصمام ذو الشرفتين في الجهة اليسرى من القلب . وفي الجهة اليمنى يقع الصمام ذو الشرفات الثلاث ، وهو يشبه الصمام ذا الشرفتين إلا أن له ثلاث شرايح نسيجية ، فينغلق بإحكام .

تجويف القلب العلوي

Upper heart chamber

حبال الصمام الوترية
تمنع انبعاث
أجزاء الصمام

Valve cords

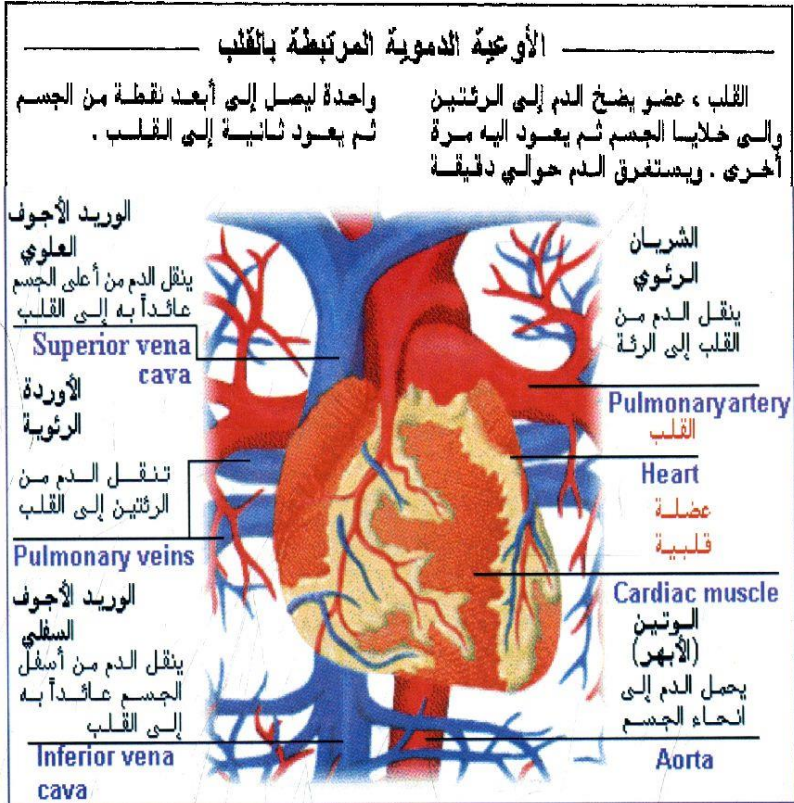


تجويف القلب السفلي

Lower heart chamber

شرايح نسيجية
تتغلق لمنع مرور الدم
إلى التجاويف العليا

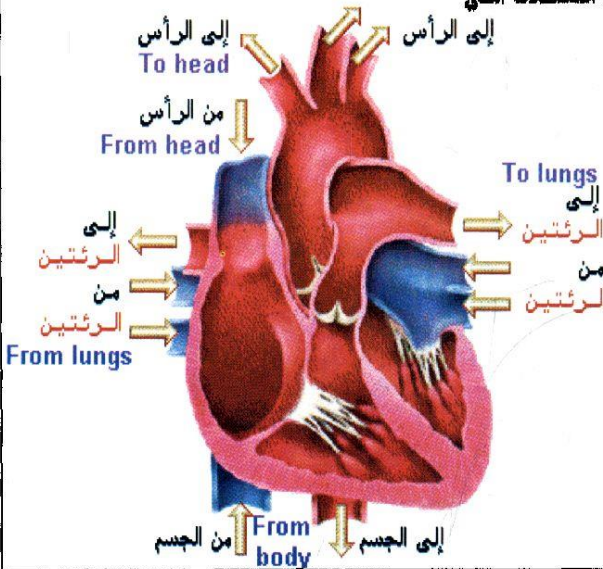
Flaps of tissue



ضربات القلب و معدنها

لا تعرف التعب . في الحالات الاعتيادية تنقبض عضلة القلب وتنقبض ما بين (٦٠ - ٨٠) مرة في الدقيقة ، اما في حالات الاجهاد وممارسة التمارين الرياضية فإن الرقم يمكن ان يصل إلى اكثر من (١٠٠) مرة في الدقيقة .

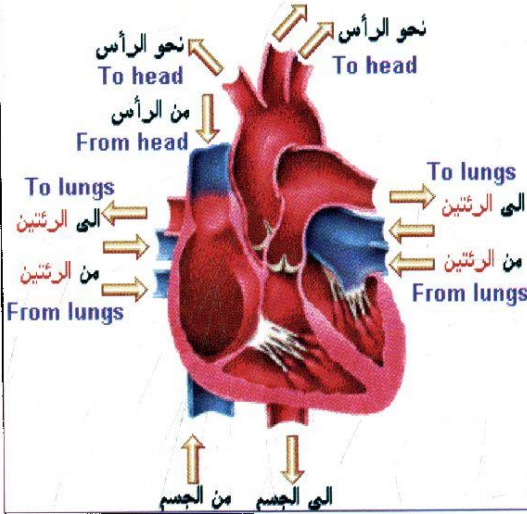
القلب ينبض أكثر من مرة في الثانية طيلة اليوم وخلال طول عمر الانسان . يجري الدم إلى القلب من أوعية دموية تدعى الاوردة . العضلة القلبية تضغط بقوة فيندفع الدم بتأثير الضغط في أوعية أخرى تعرف بالشرايين . والقلب مكون من نوع خاص من العضلات التي



كم مرة ينبض قلبك ؟

العضلات التي لا تكل أبداً . هذه العضلات تتقلص وتنقبض ٦٠ - ٨٠ مرة في الدقيقة ، أثناء الرياضة تزداد النسبة الى أكثر من (١٠٠) مرة في الدقيقة .

ينبض قلبك أكثر من مرة بالثانية في كل يوم من حياتك . عندما يجري الدم في قلبك ، تتقلص العضلات ويخرج الدم من القلب . يتكون القلب من نوع خاص من



قياس النبض

١ اضغط بنهاية اصابع يدك اليمنى على الجهة اليسرى لرسغك المتجه إلى الأعلى . حرك اصابعك بهدوء لتحس نبضك .

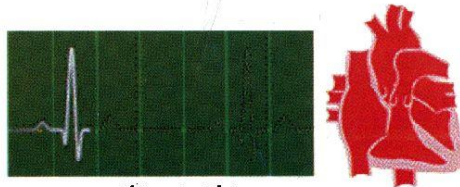
٢ اجلس على كرسي وعدّ ضربات قلبك . يمكن حسابها لمدة نصف دقيقة . بعد ذلك ضاعف العدد لتعرف عدد ضربات قلبك في حالة الاستراحة .

٣ اذهب واركنس لمدة دقيقة واحدة . ثم قف وعدّ ضربات القلب المتزايدة لمدة نصف دقيقة اخرى . ضاعف هذا العدد لتعرف عدد ضربات قلبك في الحالة النشطة .

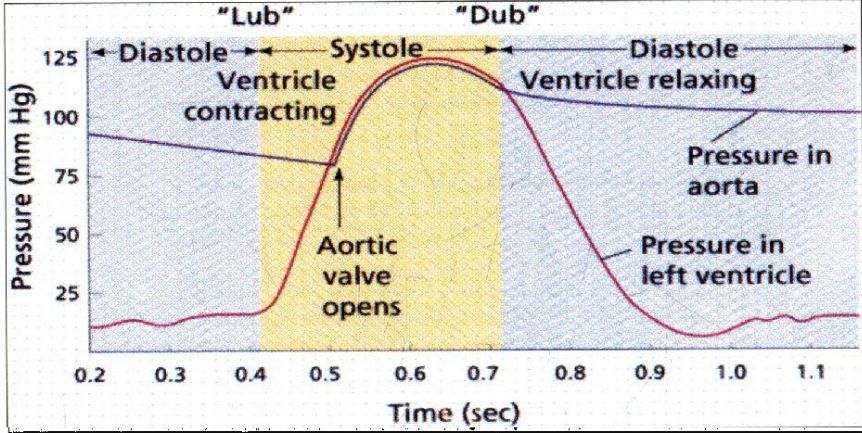


قياس نبض القلب

يمكن قياس نبض القلب بواسطة جهاز يعرف بالراسمة الكهربية للقلب (ECG) . ويعرض هذا الجهاز الفعل الكهربائي للقلب ، ويمثل وسيلة مفيدة للتأكد من صحة القلب ومعرفة مشاكله . ومع كل نبضة قلب تمر اشارات كهربائية من القلب إلى الجلد . وتربط متحسسات معدنية على الجلد لتلتقط هذه الاشارات إلى جهاز الراسمة الكهربية للقلب فتعرضها كخط متحرك على شاشة المرقاب .



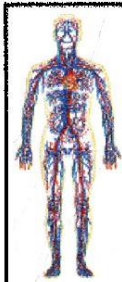
إيقاعات القلب



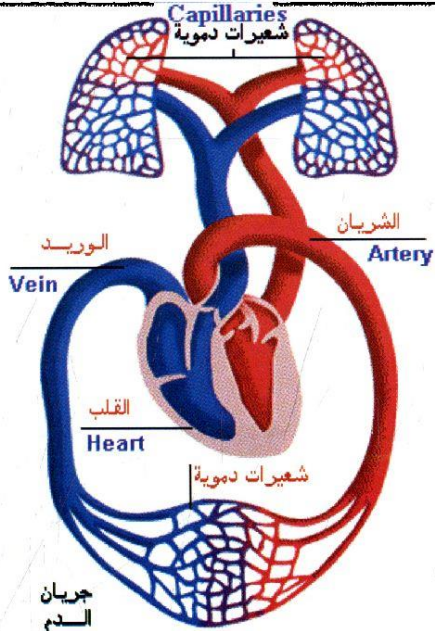
مخطط ضغط الدم

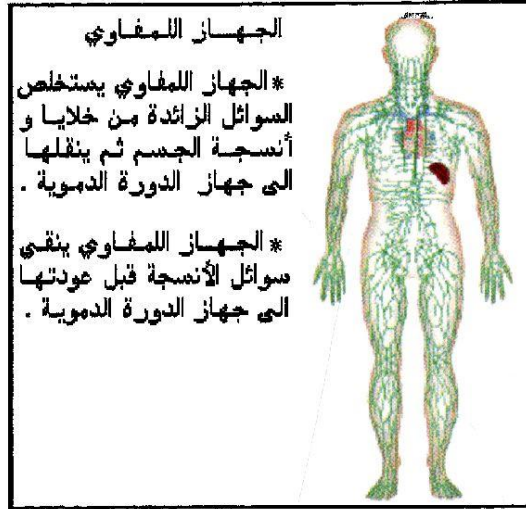
دوران الدم

يحتوي الدم على الأوكسجين والمواد الغذائية والتي يزود بها أنسجة الجسم ، وهو يدور حول الجسم بواسطة أوعية دموية تشكل شبكة معقدة تدعى جهاز الدورة الدموية . للأوعية الدموية ثلاثة أنواع : الشرايين التي تنقل الدم الغني بالأكسجين من القلب ، والأوردة التي تنقل الدم غير المؤكسج إلى القلب ، والشعيرات الدموية التي تربط الاثنين في داخل أنسجة الجسم .



مجري الدم
يجري الدم حول
الجسم على امتداد
طريقين : بين القلب
والرئتين لاستلام
الأوكسجين ، وبين
القلب وباقي أنحاء
الجسم لتوزيع
الأوكسجين والغذاء .

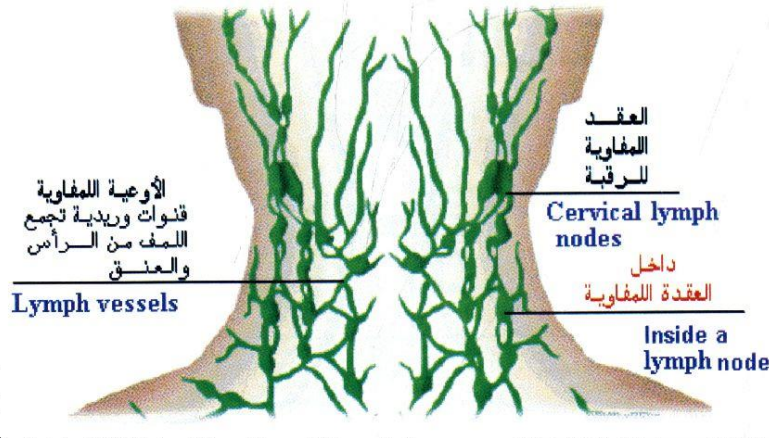




الأوعية اللمفاوية للرقبة

الدّم . و هذا يساعد في الدفاع عن الجسم ضدّ الالتهابات . عندما تصاب بالّم في الحلق فإن العقد اللمفاوية للرقبة تصبح متورّمة وموجعة .

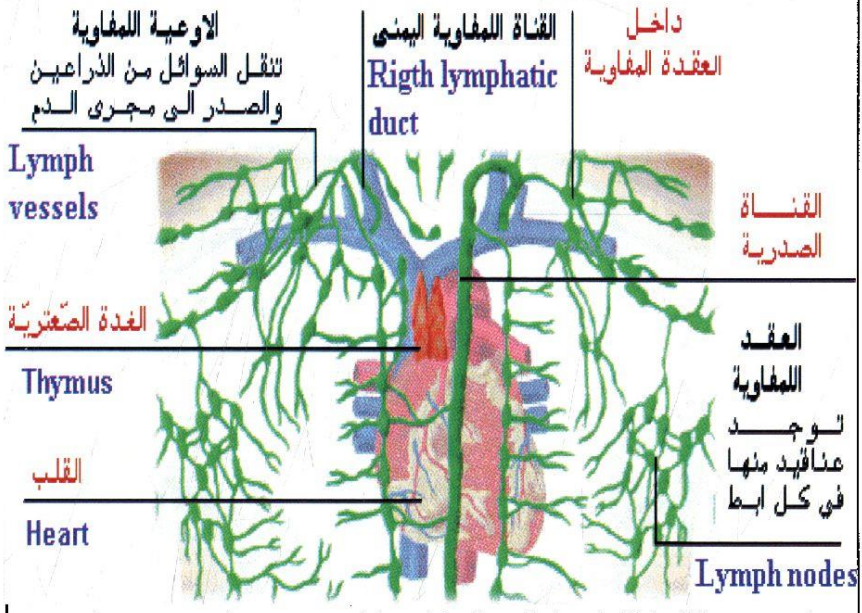
تستلم الأوعية اللمفاوية السائل النسيجي أو (اللمف) من الرأس والرقبة . يصفى هذا السائل خلال العقد اللمفاوية وذلك بإزالة الجسيمات الضارة قبل أن يعود الى مجرى



الأوعية اللمفاوية للصدر

كبيرين في الصدر هما : القناة الصدرية والقناة اللمفية اليمنى ، وتتصل هاتان القناتان بوريدين في أسفل الرقبة لإعادة الدم إلى مجرى الدم .

يحبس السائل النسيجي أو اللمف من الذراعين والصدر في العقد اللمفاوية الواقعة في الأبط ، وداخل كل عقدة تتم تصفية اللمف وإزالة المواد غير المرغوبة منه . كما أن جميع السائل المصفى يصب في وعائين لمفاويين



الأوعية اللمفاوية للمحوض

الى داخل العقد اللمفاوية ، وفي كل عقدة هناك شبكة لخلايا الدم البيضاء (الخلايا اللمفية) التي تقضي على الكائنات الضارة لمنع انتشارها الإصابة .

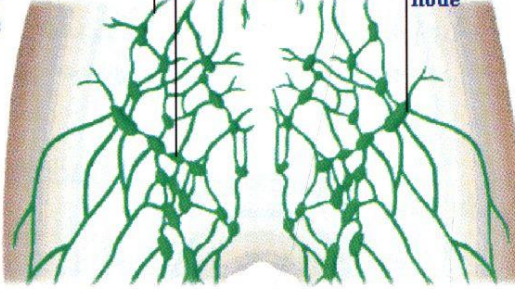
توجد العقد اللمفاوية عادة على شكل عنقيد ، كما في الأوعية في أعني كل فخذ . تصب الأوعية اللمفية السائل النسيجي الزائد أو اللف من أسفل الجسم

الأوعية اللمفاوية
الأوعية اللمفاوية تحمل السائل
الزائد من أسفل الجسم الى الصدر

Lymph
vessels

العقدة اللمفاوية للمحوض
تتجمع حول
أعلى الفخذ
Pelvic lymph nodes

داخل
العقدة اللمفاوية
Inside a lymph
node



الأوعية اللمفاوية للبطن

والتي يمكن ان تسبب الإنتهاكات ، بعدها ينقل السائل المصفي الى القلب بواسطة وعاء ويريد يعرف بالقناة الصدرية والذي يفتح على ويريد صدري لاعادة السائل الى مجرى الدم .

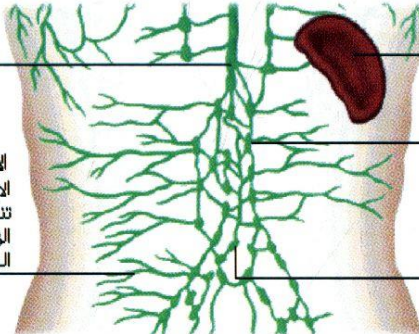
يجري السائل النسيجي الزائد أو اللف من كافة اعضاء البطن كالعدة والكبد والبنكرياس ، والأمعاء عبر الأوعية اللمفاوية ، ومن ثم ينقل الى العقد اللمفاوية للبطن . وفي هذه العقد يصفى السائل لازالة الجسيمات الضارة

القناة
الصدرية

Thoracic
duct

الأوعية اللمفاوية
الأوعية التي
تنقل السوائل
الزائدة من الجسم
الى القلب

Lymph
vessels



الطحال

Spleen

داخل
العقدة اللمفاوية

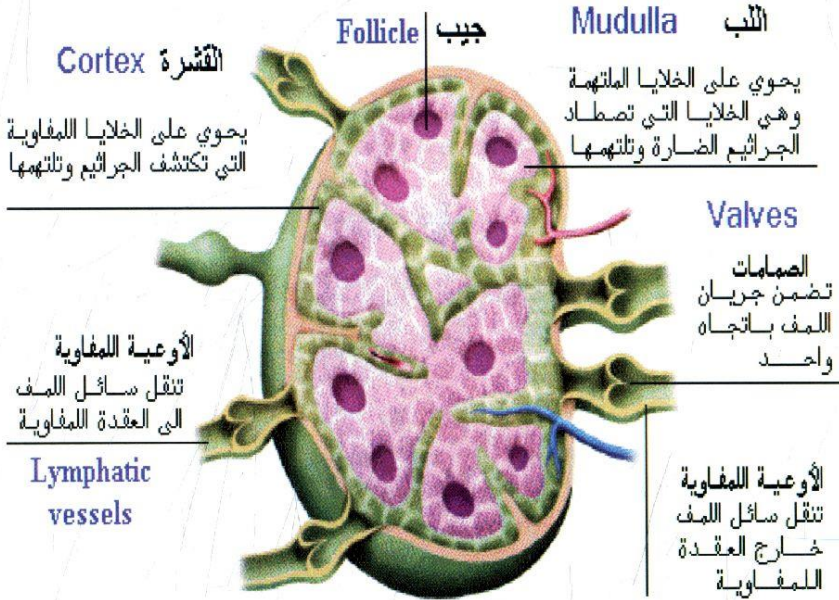
العقد اللمفاوية
لبطن
مجموعة حول
شريان كبير

Abdominal
lymph nodes

العقد اللمفاوية

رحلته من الانسجة الى مجرى الدم . تلوم الخلايا الموجودة داخل العقد اللمفاوية بتنقية اللمف وتحطيم الجراثيم الضارة قبل أن يعود السائل الى مجرى الدم .

العقد اللمفاوية أجزاء تشبه اللوباء و التي تظهر بالمشات على امتداد انابيب تعرف بالأوعية اللمفاوية . وظيفة العقد اللمفاوية هي تصفية وتنقية اللمف او السائل النسيجي الزائد في



— الوحدة الخامسة —

الجهاز التنفسي

الجهاز التنفسي (The Respiratory System)

هو الجهاز الذي يقوم بإدخال غاز الأكسجين (O_2) إلى الرئتين ومنها إلى جميع خلايا أنسجة الجسم، وكذلك يقوم بنقل غاز ثاني أكسيد الكربون (CO_2) من تلك الأنسجة إلى الرئتين وطرده خارج الجسم بالتعاون مع الجهاز الدوراني.

❖ أجزاء الجهاز التنفسي (Parts of respiratory system):-

أ- القفص الصدري (Chest Cage):-

هو مجموعة من العظام مقوسة الشكل تُسمى الأضلاع وخلقها الله سبحانه وتعالى بترتيب معين وأعطاه شكل القفص لذلك سميت بهذا الاسم، أما عدد أضلاع القفص الصدري في جسم الإنسان فهو 24 ضلع.

ووظيفة القفص الصدري تماماً كوظيفة قفص العصفور، فقفص العصفور يحميه من العوامل الخارجية وكذلك القفص الصدري يحتضن في داخله الأجزاء الرئيسية للجهاز التنفسي ويحميها من الصدمات والمؤثرات الخارجية الأخرى.

ب- الأنف (Nose):-

وهو بروز عظمي من الوجه يمتد بغضروف طري، والأنف هو عضو الشم في الجسم وبه فتحتان كل واحدة تسمى منخاراً أو فتحة منخارية تدخل في الوجه وتقود فيما بعد إلى البلعوم، أما الجدار الداخلي للأنف فهو مبطن بطبقات من الخلايا الطلائية وعدد ضخم من الشعيرات الدموية والشعر، أما وظائف الأنف فهي كما يلي:-

1- يعدل حرارة الهواء الداخل إلى الرئتين.

2- تنقية الهواء الداخل إلى الرئتين عن طريق حجز الشوائب كالغبار والجراثيم والأجسام الأخرى بواسطة الشعر وكذلك المخاط الذي تفرزه بطانة الأنف فهو لزج ويلتصق بالشوائب الداخلة ويمنعها من المرور.

ج- البلعوم (Pharynx):-

سبق وأن ذكرنا البلعوم في الجهاز الهضمي، لاحظ أن البلعوم هو الجزء المشترك بين الجهاز الهضمي والجهاز التنفسي.

د - الحنجرة (Larynx):

هي صندوق غضروفي يقع في منتصف الرقبة إلى الأعلى قليلاً تقريباً من الجهة الأمامية للجسم، أما الوظيفة الرئيسية للحنجرة فهي كما يلي:-

تحتوي الحنجرة على حبال صوتية (Vocal Cords) فعندما يريد الإنسان أن يتكلم، يخرج الهواء من رئتيه ويمر من الحنجرة ويرتطم في الحبال الصوتية مسبباً اهتزازها ونتيجة لهذا الاهتزاز يخرج الصوت تماماً كما في الآلات الموسيقية كالقيثارة.

هـ - القصبة الهوائية (Trachea):

هي أنبوب اسطواني طوله 12 سم وعرضه 2 سم تقريباً، وتتكون القصبة الهوائية من 16-20 غضروفاً مرتبة فوق بعضها بعضاً، وكل غضروف يأخذ شكل حرف U أي حلقة غير مكتملة مما يجعل القصبة الهوائية مفتوحة دائماً وذلك من أجل التنفس، أما السطح الداخلي للقصبة الهوائية فهو مبطن بنسيج طلائي من خلايا مهدبة وخلايا مفرزة للمخاط، وتتفرع القصبة الهوائية عندما تصل إلى الرئتين إلى قصبتي هوائيتين (Bronchi) وتدخل واحدة في الرئة اليمنى بينما تدخل الثانية في الرئة اليسرى، وعندما تغوص القصبتي الهوائيتان داخل الرئتين تتفرعان إلى فروع أصغر منها تسمى الشعب الهوائية (Bronchi) ومفردها (Bronchus) وكذلك تتفرع الشعب الهوائية إلى ممرات هوائية أصغر تسمى الشعبات الهوائية (Bronchioles) والتي تتفرع في جميع أنحاء الرئتين لتوصل الهواء إليها، وكل شعبة هوائية تنتهي بتراكيب تشبه الأكياس تسمى الأكياس الهوائية أو الحويصلات الرئوية (Alveoli) التي تكون مجمعة على شكل عنقود من العنب. وظائف القصبة الهوائية وتفرعاتها :-

- 1- نقل الهواء وتوزيعه على الرئتين بشكل تام.
- 2- التقاط الشوائب التي تدخل مع الهواء بواسطة المخاط الذي يبطنها من الداخل وطرد هذه الشوائب إلى الخارج بواسطة الخلايا المهدبة والتي تقوم بتحريك أهدابها لرفع المخاط الملوث بالشوائب إلى الأعلى فيصل إلى الفم ثم إلى خارج الجسم.

و - الرئتين (Lungs):

الرئة هي كيس هرمي الشكل، ارتفاعها 20 سم وعرضها 9 سم تقريباً أما كثافة الرئة فهي أقل من كثافة الماء (1غم/سم^3) وفي جسم الإنسان يوجد رئتين تختلفان عن بعضهما قليلاً، فالرئة اليمنى وزنها 700 غم تقريباً ومقسمة إلى ثلاثة أقسام وهي أقل ارتفاعاً

من الرئة اليسرى بسبب ضغط الكبد عليها من الأسفل ولكنها أكبر حجماً من الرئة اليسرى، وزن الرئة اليسرى 600غم تقريباً، وهي مقسمة إلى قسمين وحجمها أصغر من الرئة اليمنى بسبب ميلان القلب عليها حيث يأخذ قسماً من حجمها.

وتعتبر الرئتين مخزناً احتياطياً للدم حيث يخزن فيها 25% من الدم الموجود في الجسم، كما ذكرنا سابقاً أن الشعيرات الهوائية تنفوس في الرئتين وتتفرع بشدة لتعطي في النهاية الأكياس الهوائية بأعداد ضخمة. ووجود هذه الأكياس يجعل كثافة الرئة أقل من كثافة الماء، ومن جهة أخرى لو أنك مسكت رئة وقمت بالضغط عليها لوجدت أنها تشبه الإسفنج.

❖ الحويصلات الهوائية (Alveoli) :-

هي تجاويف هوائية (أكياس هوائية) ذات جدران رقيقة جداً قطرها 1 ملم تقريباً، ويتم فيها تبادل الغازات أثناء عمليتي الشهيق والزفير، حيث ينتقل غاز الأكسجين (O_2) من الهواء الذي يصل إلى الحويصلات خلال الشهيق إلى الدم الموجود في الشعيرات الدموية التي تحيط بالحويصلات الهوائية، وعلى العكس من ذلك في عملية الزفير حيث ينتقل غاز ثاني أكسيد الكربون (CO_2) من الدم الموجود في الشعيرات الدموية المحيطة بالحويصلات الهوائية إلى داخل الحويصلات الهوائية ثم يعبر من خلال الممرات الهوائية إلى خارج الجسم وتحتوي كل رئة واحدة على 300 – 400 مليون حويصلة هوائية تقريباً وإذا قمنا بقياس مساحتها الإجمالية فإننا سنجدها حوالي 50م².

وظائف الرئتين :-

- 1- توازن حرارة الجسم.
- 2- تبادل الغازات، والأوكسجين (O_2) وثنائي أكسيد الكربون (CO_2).
- 3- تفرز بعض المواد القاتلة للجراثيم.
- 4- صناعة بعض المواد التي تعمل على تحليل الخثرات الدموية وبالتالي تحمي نفسها من حدوث الجلطات.

❖ التنفس (Respiration) :-

يعتبر التنفس عملاً إرادياً ولا إرادياً في نفس الوقت، فهو لا إرادياً لأنه إجباري بسبب حاجة الجسم إلى الأكسجين (O_2) وللتخلص من ثاني أكسيد الكربون (CO_2) المتراكم في الجسم ويتحكم في ذلك الدماغ فلا يوجد مقر من التنفس شهيقاً وزفيراً، أما القول بأن

عملية التنفس إرادية فهو صحيح والسبب هو أن هناك عضلات إرادية الحركة تتدخل في عملية التنفس فيستطيع الإنسان أن يوقف تنفسه ولكن لفترة مؤقتة لا تتعدى دقيقتين غالباً، وربما أكثر من دقيقتين إذا تمرن الشخص على ذلك، وعلى أية حال يختلف هذا الزمن من شخص لآخر حسب بنية الجسم، لكن يبقى التأثير الأكبر في عملية التنفس يقع على عاتق الإرادة، أما الإرادة فيكون تأثيرها محدود فقد تتمكن من تسريع أو تبطيء أو تعميق التنفس أي أنها تقوم بعملية تنظيمية للتنفس ولكن لفترة زمنية قصيرة.

سؤال: هل يستطيع الضفدع البالغ أن يتنفس تحت الماء ؟

الجواب: لا يستطيع الضفدع البالغ أن يتنفس تحت الماء، لأن الضفدع البالغ يمتلك رئتين وليس خياشيم كالأسماك، والرئتين لا تستقبل عنصر الأوكسجين إلا إذا كان على شكل غاز حر، أما الخياشيم فهي تأخذ الأوكسجين الذائب في الماء، وكلمة برمائي أخي القارئ لا تعني كائناً حياً يستطيع التنفس في الماء والبر والصحيح هو أن الكائن الحي البرمائي له دورة حياة تشمل مرحلتين كما يلي :-

1- المرحلة المائية : فعندما تبيض أنثى البرمائي في الماء تبقى البيوض في الماء لفترة معينة حتى يتكون الجنين في داخلها وعندما تفقس يخرج منها البرمائي الصغير وهو غير بالغ ويختلف شكله عن شكل أبويه فلو أخذنا الضفادع كمثال، سنجد أن الضفدع الصغير (يسمى أبو ذنبية) عندما يخرج من البيضة لا يمتلك إلا زعانفاً وذنب للسباحة بينما الضفدع البالغ له أربعة أطراف مميّزة، ذراعين ورجلين، ويبقى أبو ذنبية تحت الماء ولا يخرج منها إطلاقاً ويتغذى حتى يكبر، ولكن كيف يتنفس تحت الماء ؟ حقيقة البرمائي الصغير يمتلك خياشيم كالأسماك لذلك يستطيع التنفس تحت الماء ولا يخرج منها إلى البر.

2- المرحلة البرية : يبقى أبو ذنبية تحت الماء ويتغذى ويكبر ويتطور تدريجياً حيث يختفي ذيله تدريجياً وكذلك تختفي الزعانف وتستبدل بأيدي وأرجل صغيرة تكبر فيما بعد، والنقطة الأهم أن الخياشيم أيضاً تتطور إلى رئتين وعندما لا يستطيع البرمائي أن يتنفس تحت الماء فيخرج إلى البر ويتنفس جيداً.

تجربة: أحضر ضفدعاً كبيراً وضعه في وعاء به ماء بكمية تتناسب مع طول الضفدع وراقب الضفدع ثم سجل النتيجة.

النتيجة: سيقف الضفدع في الماء ويرفع رأسه فوق سطح الماء لكي يتنفس.

❖ ملاحظة :

هناك خاصية في البرمائيات أنها لا تحتل الجفاف فهي تموت إذا جفت لذلك تجد الضفدع دائماً رطب الجلد يقفز في الماء تارة ويخرج ليتنفس، ثم بعد فترة إذا حَسَّ بالجفاف يغطس تارة أخرى في الماء، وإذا أردت التأكد أحضر ضفدعاً وضعه في مكان جاف ووفر له طعاماً من الحشرات، وضفدعاً آخر وضعه في منطقة بها ماء وغذاء ولاحظ ماذا سيحدث ؟.

❖ أنواع التنفس : (Types of respiration) :-

1- التنفس الخارجي (External respiration):

وهو دخول غاز الأوكسجين من الأنف ثم عبوره خلال الممرات التنفسية (البلعوم، الحنجرة والقصبه الهوائية، الشعب الهوائية، الشعبات الهوائية، الحويصلات الهوائية)، وانتقاله إلى الدم، وانتقال غاز ثاني أوكسيد الكربون من الدم إلى الممرات التنفسية ثم يسير بعكس الاتجاه السابق حتى يخرج من الأنف.

2- التنفس الداخلي (Enternal respiration):

وهو تبادل الغازات بين الدم وخلايا أنسجة الجسم، فعندما يأخذ الدم الأوكسجين من الحويصلات الهوائية ويعطيها ثاني أوكسيد الكربون يتجه إلى القلب فيقوم القلب بضخ هذا الدم إلى جميع أنحاء الجسم، فعند وصول الدم الغني بالأوكسجين إلى الخلايا تقوم الخلايا بأخذ الأوكسجين من الدم وإعطائه ثاني أوكسيد الكربون، فيعود الدم إلى الرئتين للتخلص من ثاني أوكسيد الكربون وتحميل الأوكسجين ثم يعود إلى الخلايا وهكذا.

3- التنفس الخلوي (Cellular Respiration):

تقوم الخلايا بإدخال الأوكسجين إلى داخلها وتستعمله في حرق المواد الغذائية (مثل سكر الجلوكوز) لإنتاج الطاقة اللازمة للجسم، وكما نعلم أن أي عملية احتراق تحتاج إلى وجود الأوكسجين بكمية تتناسب مع كمية المادة المراد حرقها، ونتيجة لهذا الاحتراق ينتج غاز ثاني أوكسيد الكربون والذي تقوم الخلية بطرده خارجاً إلى الدم، وبالتالي فإن الخلية تأخذ الأوكسجين وتطرد ثاني أوكسيد الكربون تماماً كما يفعل الإنسان ويطلق على ذلك اسم التنفس الخلوي.

❖ آلية التنفس (The Machanism of respiration) :-

تقسم عملية التنفس إلى عمليتين: وهما الشهيق والزفير، أما الآلية التي تتم بها عمليتي التنفس فهي كالتالي :-

أولاً : الشهيق (Inspiration) :

عند زيادة تركيز غاز ثاني أوكسيد الكربون في الدم، يتنبه الدماغ بذلك فيرسل رسالة إلى العضلات المسؤولة عن التنفس وهي عضلات ما بين أضلاع القفص الصدري وعضلة الحجاب الحاجز فتستجيب هذه العضلات بأن تتمدد وعندها يتسع حجم التجويف الصدري ويصبح ضغط الهواء فيه أقل من ضغط الهواء خارج الجسم وبالتالي يدخل الهواء إلى داخل الرئتين.

ثانياً / الزفير (Expiration) :

عندما تقل نسبة غاز ثاني أوكسيد الكربون في الجسم وتكون كمية الأوكسجين كافية للجسم يتنبه الدماغ بذلك فيرسل رسالة إلى العضلات المسؤولة عن التنفس لكي ترتخي فتستجيب وترتخي وعندها يقل حجم تجويف الصدر مما يدفع الهواء إلى خارج الرئتين تماماً مثل الكرة فإذا ثقبته وضغطت عليها سيضيق تجويفها من الداخل، وبسبب ضغطك عليها يكون ضغط الهواء في الداخل أكبر منه في الخارج فيخرج الهواء من داخل الكرة إلى الخارج.

❖ الحجم والسعات التنفسية :-

يبلغ حجم الهواء انداخل إلى الرئتين أو الخارج منها في كل عملية تنفس طبيعية حوالي 500 سم³ تقريباً، بينما يصل حجم الهواء الذي يمكن إدخاله بشهيق قوي بعد تنفس طبيعي إلى الرئتين إلى حوالي 2100 سم³ ويسمى ذلك بالهواء المتمم، أما حجم الهواء الذي يمكن إفراغه بزفير قوي بعد تنفس طبيعي فيعادل حوالي 1500 سم³ ويسمى ذلك بالهواء المدخر.

السعة التنفسية للرئتين = حجم هواء التنفس الطبيعي + حجم الهواء المدخر = 2000 سم³ السعة الحيوية للرئتين = السعة التنفسية للرئتين + حجم الهواء المتمم = 4100 سم³

وتختلف السعة الحيوية للرئتين باختلاف الأشخاص وتتراوح من 2500 سم³ إلى 5500 سم³ من الهواء، وهي أقل عند النساء منها عند الرجال، وتزداد السعة الحيوية للرئتين عند الرياضيين وتقل عند غير الرياضيين.

السعة الشهيقية = حجم هواء التنفس الطبيعي + حجم الهواء المتمم = 2600 سم³

السعة الزفيرية = حجم هواء التنفس الطبيعي + حجم الهواء المدخر = 2000 سم³

❖ تجربة لقياس سعة الرئتين :-

- 1- أحضر مخبر مدرج سعته 100 مل.
- 2- املأ المخبر بالماء.
- 3- أغلق المخبر بقطعة من الفلين .
- 4- أدخل إلى المخبر المدرج أنبوبين طويلين من خلال سدادة الفلين أحدهما متفرع قبل نهايته بـ 20 سنتيمتراً ، والآخر غير متفرع.
- 5- استخدم الأنبوب المتفرع للشهيق وغير المتفرع للزفير وذلك باستخدام القم وليس الأنف.
- 6- لاحظ تدريج الماء كيف يختلف عن التدريج الأصلي وسجل الأحجام التي تحصل عليها في كل محاولة ، ولا تنسى أن تملأ المخبر بعد كل محاولة.
- 7- استخدم القوانين السابقة في الحساب.

حقيبة صور الوحدة الخامسة

(الجهاز التنفسي)

القفس الصدري

أزواج تسمى الأضلاع الكاذبة ويتصل كل منها بالضلوع الذي فوقه ، وزوجين من الأزواج السائبة تتصل بالعضلات الواقعة خارج القفص الصدري .

يوجد في الجسم اثني عشر زوجاً من الأضلاع والتي تكون قفصاً مرئياً نابضياً يحمي الرئتين و القلب و معظم الأوعية الدموية . وسبعة من هذه الأزواج تسمى لأضلاع الحقيقية التي تتصل بعظم القص ، و ثلاث

الأضلاع الحقيقية
الأضلاع (١ - ٧) تتصل
بالقوس والعمود الفقري
وتسمى الأضلاع الحقيقية

True ribs

الغضروف

Cartilage

الأضلاع السائبة

الأضلاع (١١ و ١٢)
لا تتصل بالقوس وتسمى
الأضلاع السائبة

Floating ribs

العمود الفقري

Spine

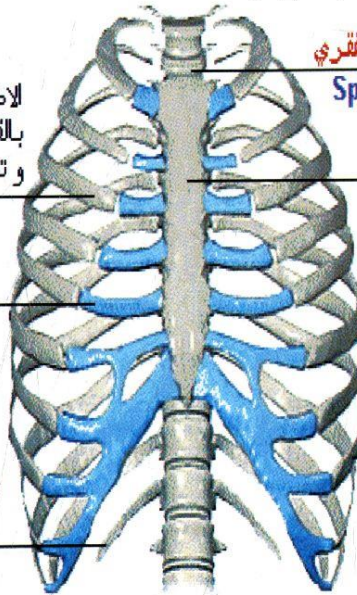
القص

Sternum

الأضلاع الكاذبة

الأضلاع (٨ - ١٠) تُفصل
بالقوس بواسطة الضلع
المسابع و تسمى الأضلاع
الكاذبة .

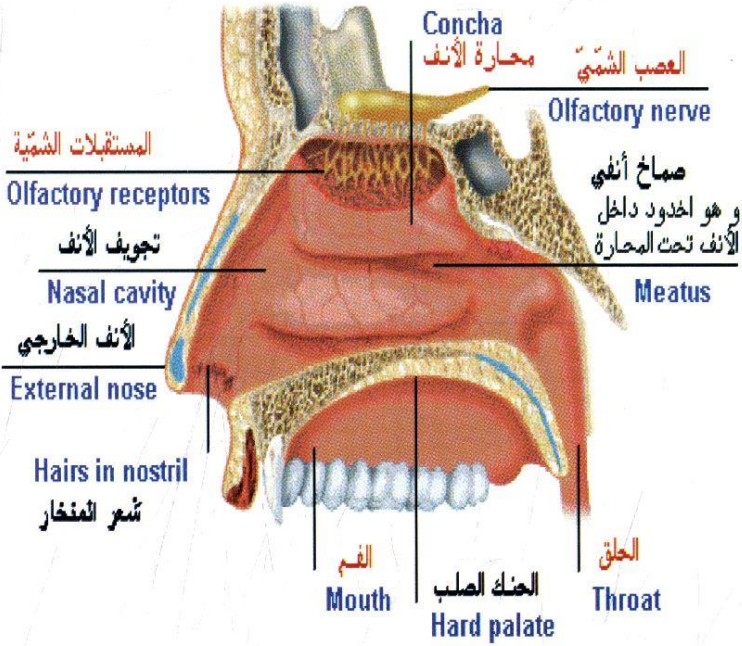
False ribs



تشريح الأنف

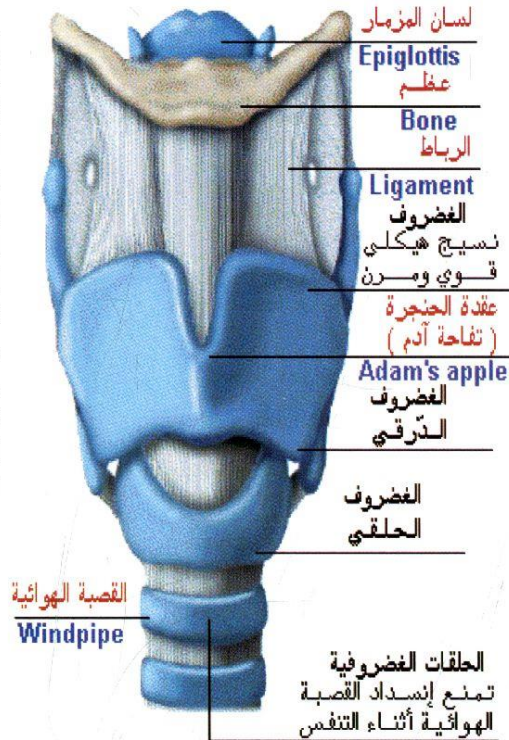
تتكون القاعدة من الحنك الصلب و الذي يفصله عن الفم . يحرس الشعر المنخرين ليمنع ذرات الغبار الكبيرة من الدخول الى تجويف الأنف خلال عملية التنفس .

يُعتبر الأنف المدخل للجهاز التنفسي . ويضم الأنف الخارجي الذي يبرز من الوجه ، و التجويف الأنفي الداخلي الذي يربط فتحتي الأنف بالحنك . يتكوّن الجزء الاعلى من تجويف الأنف من عظام الجمجمة ، و



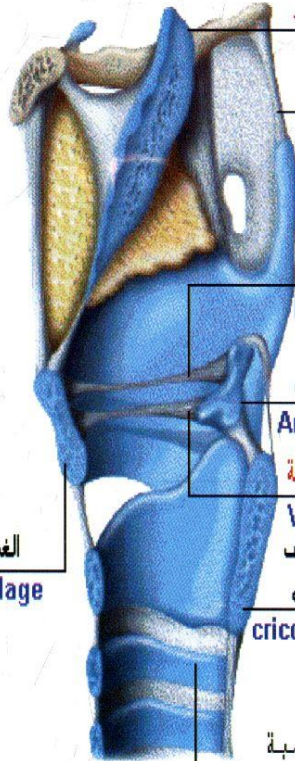
تشريح الحنجرة - منظر أمامي

تعرف الحنجرة غالباً بصندوق الصوت لأنها تحتوي على الأوتار الصوتية ، وتقع في مقدمة العنق ولها ثلاثة وظائف أساسية : تنقي القصبة الهوائية حتى الرئتين ، تمنع دخول الغذاء الى القصبة الهوائية لاجتناب الاختناق ، وتمكننا من النطق . إن قطعة نسيجية تسمى لسان المزمار تفتح وتغلق مجرى الرئتين . كما إن الغضروف الدرقي هو أبرز غضروف في الحنجرة ، وعند البلع يمكننا تحسس هذا الغضروف ؛ كما إن الغضروف الحلقى يربط الغضروف الدرقي بالقصبة الهوائية بقوة .



تفريغ الحنجرة - منظر جانبي

الحنجرة عبارة عن تنظيم معقد من العضلات المشدودة بواسطة أربطة ، وتشكل عضواً بارتفاع (٥ سم) ، الغضروف العلوي أو لسان المزمار يكون خلف اللسان بنفس المستوى . وفي الأسفل يوصل الغضروف الحلقى الحنجرة بالقصب الهوائية ، وبينهما الغضروف الدرقي و الغضروف الطرجهالي اللذان يحافظان على استقرار الأوتار الصوتية في مكانها .



لسان المزمار

Epiglottis

الرباط

Ligament

الأوتار

الصوتية الكاذبة

False vocal cords

الغضروف

الطرجهالي

Arytenoid cartilage

الأوتار الصوتية

Vocal cords

الغضروف

الحلقى

cricoid cartilage

الحلقات الغضروفية

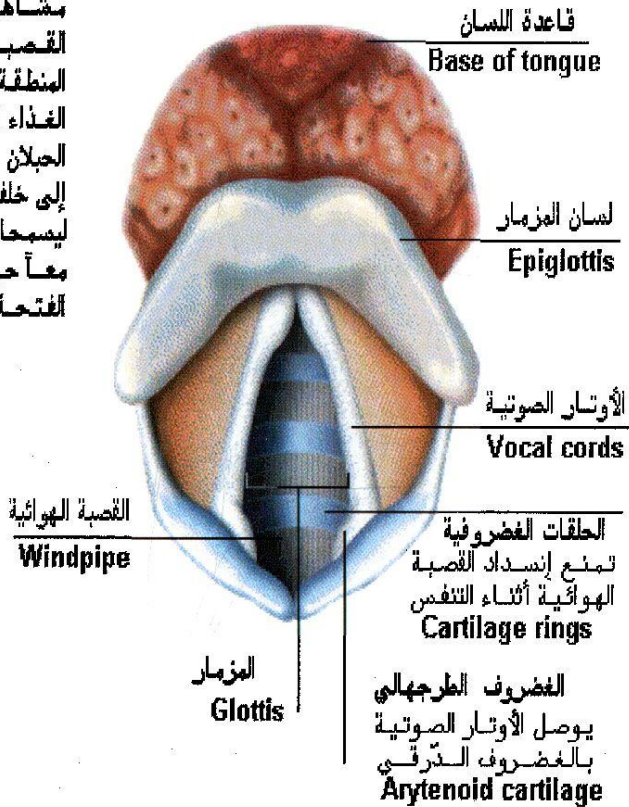
تمنع انسداد القصبة
الهوائية أثناء التنفس

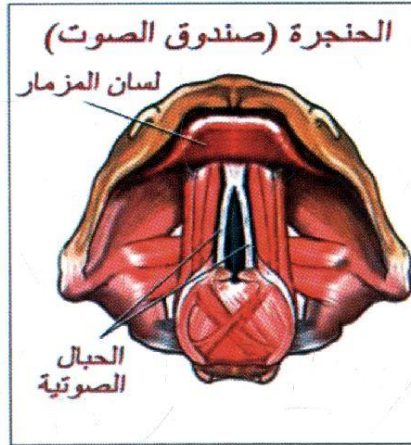
Cartilage rings

الغضروف الدرقي
Thyroid cartilage

تشرح الحنجرة - منظر علوي

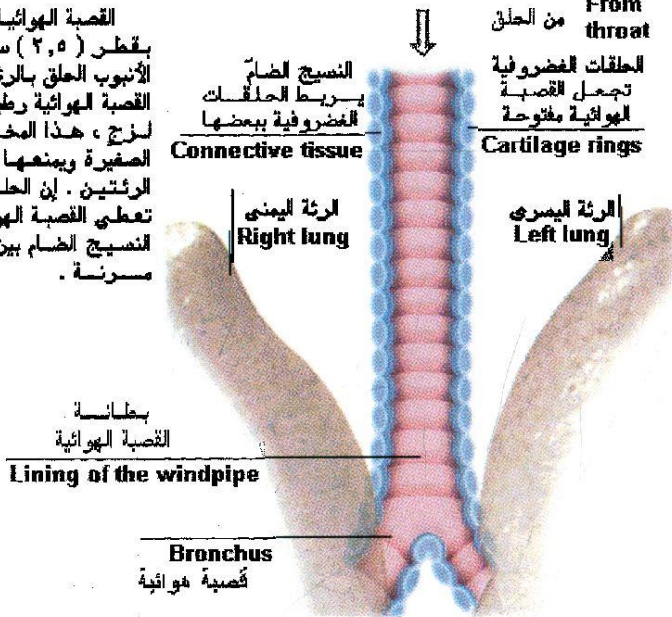
المنظر العلوي للحنجرة يمكننا من مشاهدة الأوتار الصوتية داخل القصبة . حين الأكل تغطي هذه المنطقة بلسان المزمار لمنع دخول الغذاء إلى المجاري التنفسية . يمتد الحبلان الصوتيان من مقدمة الحنجرة إلى خلفها و هما مفتوحان تماماً ليصمحا بمرور الهواء لكنهما ينشدان معاً حين التحدث . المزمار هو الفتحة بين الأوتار الصوتية .





تشريح القصبة الهوائية

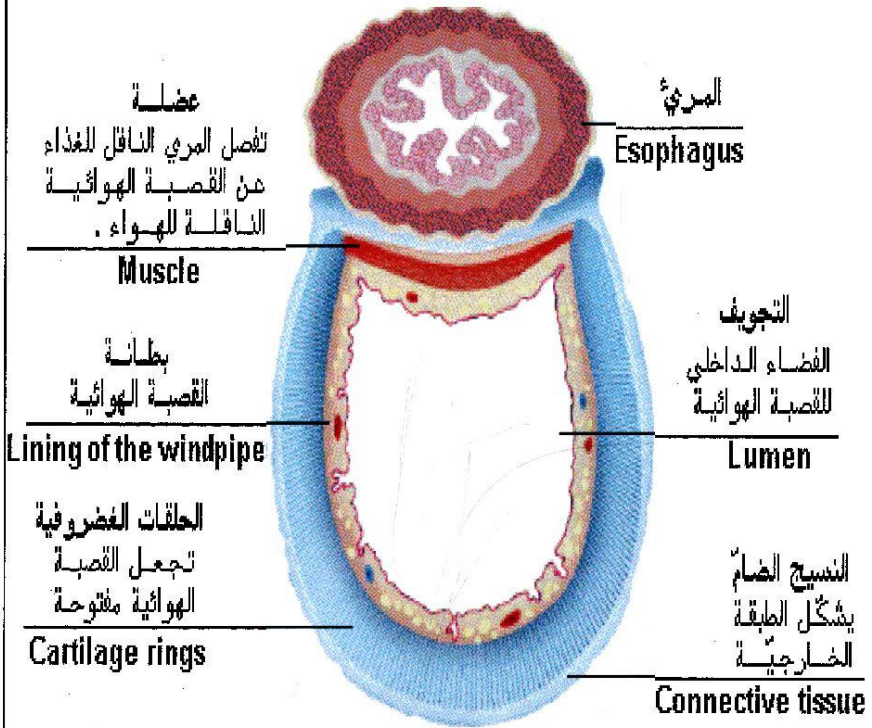
القصبة الهوائية عبارة عن أنبوب بقطر (٢,٥) سم . ويوصل هذا الأنبوب الحلق بالرئتين ، وتكون بطانة القصبة الهوائية رطبة ومغطاة بمخاط لزج ، هذا المخاط يلتقط الذرات الصغيرة ويمنعها من الوصول إلى الرئتين . إن الحلقات الفضروفية تعطي القصبة الهوائية قوة . أما النسيج الضام بين الحلقات فيجعلها مرنة .



مقطع عرضي للقصبة الهوائية

وعضلة مرنة ممتدة عبر نهاياتها .
هذه العضلة تسمح للمريء بالتوسع
والإسترخاء أثناء البلع .

إن المقطع العرضي للقصبة الهوائية
يظهرها على شكل حدوة الفرس . يتكوّن
هذا الشكل بواسطة غضاريف متعددة



تشريح الرئتين 1

الرئة هي العضو الذي يمكننا من التنفس . حيث توجد لدى الإنسان رئتان على جانبي القفص الصدري ، وكل واحدة تتصل بالقصبة الهوائية بواسطة أنبوب يسمى بالشعبة الهوائية . إن الرئتين نسيج مرن وإسفنجي يمكنهما من التوسع والانسحاق أثناء التنفس . وتوجد ثلمات عميقة تدعى الأخاديد تقسم الرئتين إلى فصوص . ففي الرئة اليمنى أخدودان وفي اليسرى أخدود واحد .

الرئة اليمنى
Right lung

أخدود
وهو ثلمة عميقة
بين الفصوص
Fissure

منظر خارجي

القصبة الهوائية

Windpipe

نسيج الرئة

Lung tissue

الشعبات
الهوائية
Bronchus

الرئة اليسرى
Left lung

تشريح الرئتين 2

يبدو داخل الرئتين كإعصان الشجرة ، فكل شعبة هوائية تتشعب إلى فروع تخرج منها تفرعات صغيرة ، وتسمى أغصانها بالشعبية الهوائية ، وتكون أدنى من شعرة الرأس وكل شعبة تنتهي بعدد هائل من الإنفصالات التي تعرف بالحوصلات الهوائية .

الحوصلات
الهوائية
Alveoli

الرئة اليمنى
Right lung

الشعبة الهوائية
فروع صغير
من الشعبة الهوائية
Bronchiole

القصبة الهوائية
Windpipe

نسيج الرئة

Lung tissue

الشعبة الهوائية
Bronchus

الرئة اليسرى
Left lung

منظر داخلي

الرئة اليمنى

يدخل الهواء الحار على الأوكسجين من وإلى القصبة الهوائية عبر أنبوب يدعى بالشعبة الهوائية. وتنقسم هذه عدة مرات داخل كل رئة لتصل إلى أكياس هوائية دقيقة تعرف بالحويصلات الهوائية. وهنا ينتقل الأوكسجين من الهواء إلى مجرى الدم ويخرج ثاني أكسيد الكربون بالاتجاه المعاكس.

الشعبة
الهوائية
Bronchus

الفصوص
الرئة اليمنى أكبر من الرئة اليسرى
وفيها ثلاثة فصوص أو أجزاء

Lobes

غشاء الجنب
غشاء مزدوج يحيط
بالرئة ويحميها

Pleura

Diaphragm

الحجاب الحاجز
صفحة عضلية تفصل
الصدر عن البطن
تستخدم في التنفس

الرئة اليسرى

يدخل الهواء الحار على الأوكسجين من وإلى القصبة الهوائية عبر أنبوب يدعى بالشعبة الهوائية. وتنقسم هذه عدة مرات داخل كل رئة لتصل إلى أكياس هوائية دقيقة تعرف بالحويصلات الهوائية. وهنا ينتقل الأوكسجين من الهواء إلى مجرى الدم ويخرج ثاني أكسيد الكربون بالاتجاه المعاكس.

الفصان

الرئة اليسرى الصغيرة
وفيها فصان فقط

Lobes

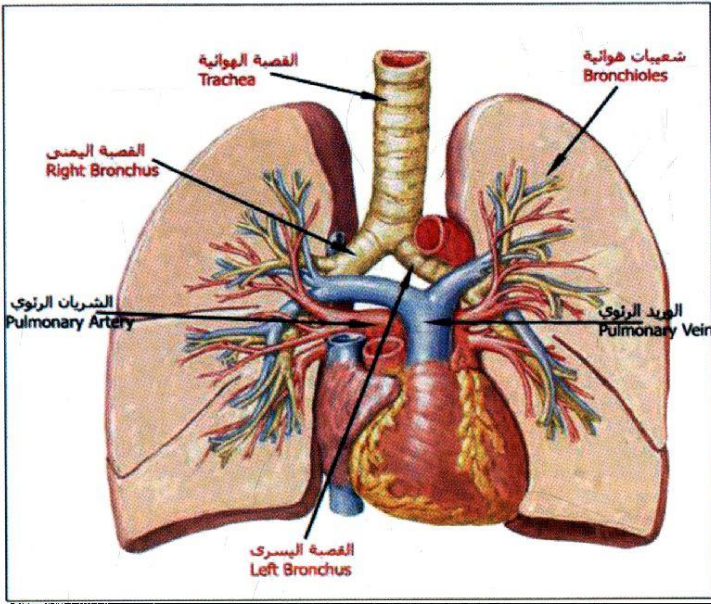
Bronchus
الشعبة الهوائية

الأخدود القلبي
الفضاء الذي
يستقر فيه القلب

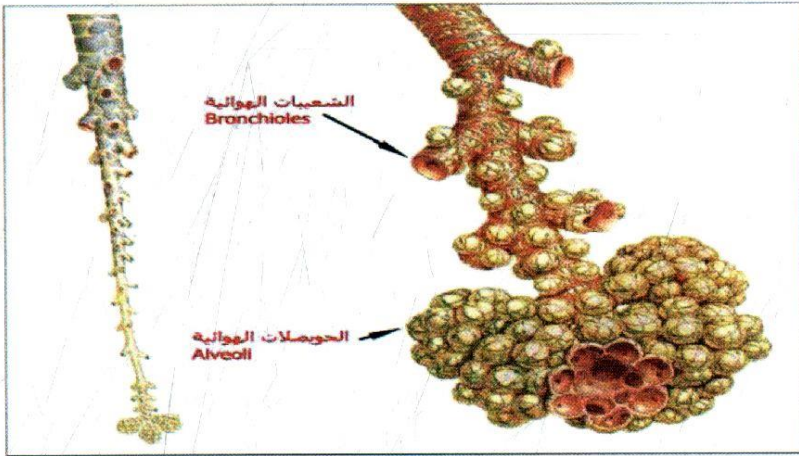
Cardiac notch

الحجاب الحاجز
صفحة عضلية تفصل
الصدر عن البطن
تستخدم في التنفس

Diaphragm



ارتباطات الرئتين

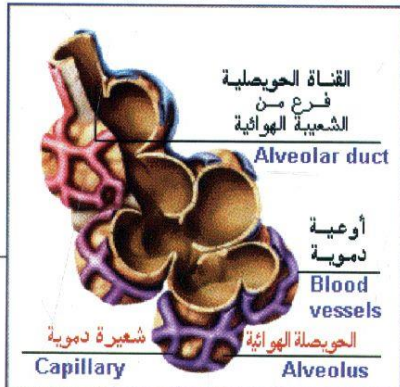
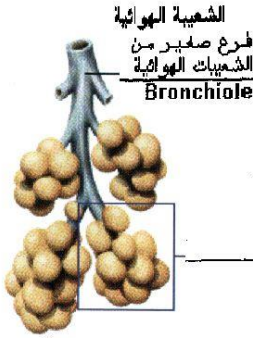


الحويصلات الهوائية

الحويصلات الهوائية

الكربون الزائد من الجسم . ويوجد أكثر من ٢٠٠ مليون حويصلة هوائية في كل رئة ، ومساحتها الإجمالية تعادل مساحة مساحة القطن تقريباً .

الحويصلات الهوائية عبارة عن أكياس أو إنتفاخات كروية صغيرة في نهاية الشعبات الهوائية ولديها وظيفة حيوانية هي تزويد الدورة الدموية بالأكسجين والتخلص من ثاني أكسيد



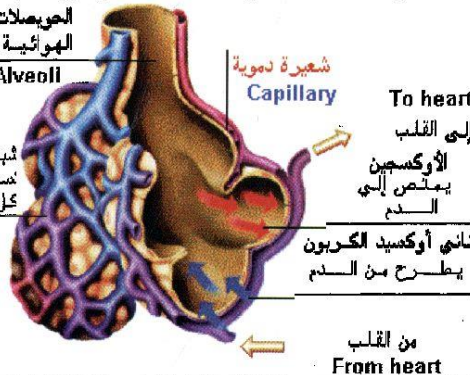
تبادل الأوكسجين في الرئتين

عن طريق الجدران الرقيقة للحويصلات الهوائية إلى الدم و يخرج ثاني أكسيد الكربون من الدم إلى الحويصلات الهوائية بالاتجاه المعاكس . فالشهيقي يسحب الأوكسجين إلى الرئتين و الزفير يطرح ثاني أكسيد الكربون منها .

في الرئتين يقوم الدم بتبادل ثاني أكسيد الكربون مع الأوكسجين . ويتم هذا التبادل عن طريق الملايين من الأكياس الهوائية المسماة بالحويصلات الهوائية (الواحدة منها تسمى حويصلة هوائية) . يدخل الأوكسجين

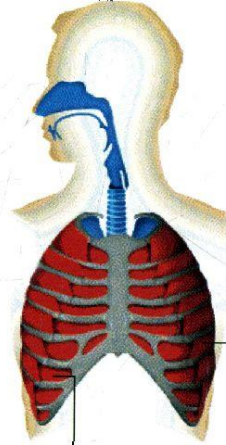
الحويصلات
الهوائية
Alveoli

الأوعية الدموية
شبكة من الاوعية الدموية
تسمى الشعيرات تغطي
كل حويصلة هوائية .
Blood vessels



كيف يعمل الجهاز التنفسي ؟

يرسل الجهاز التنفسي الأوكسجين إلى الجسم ويزيل ثاني أوكسيد الكربون منه ، وهذا التبادل الغازي يتم داخل الرئتين أثناء الشهيق والزفير . ويتم التنفس بواسطة حركة الحجاب الحاجز وعضلات الأضلاع التي تتقلص وتسترخي .



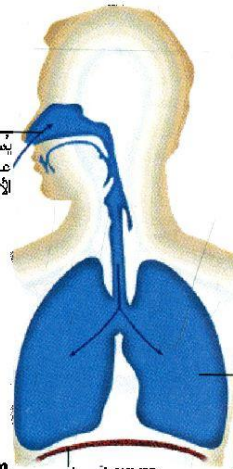
عمل الأضلاع
تساعد الأضلاع الجسم على إدخال كمية كبيرة من الهواء إلى الداخل ، وهذا يكون مهماً أثناء الرياضة عندما يحتاج الجسم إلى كمية أكبر من الأوكسجين لتحرير الطاقة . ترفع العضلات الخارجية الأضلاع إلى الأعلى والخارج وبهذا يزداد حجم الرئتين ليدخل فيها الهواء . وتسحب العضلات الداخلية الأضلاع نحو الداخل والأسفل وتضغط على الرئتين لإخراج الهواء منها .

العضلات الداخلية
تسحب الأضلاع إلى الداخل والأسفل

العضلات الخارجية
ترفع الأضلاع إلى الأعلى والخارج

الشهيق

يسحب الهواء
عن طريق
الأنف



الشهيق
أثناء التنفس الهادي يتقلص الحجاب الحاجز ويصبح مسطحاً ويسحب نحو الأسفل ، هذا الأمر يوسع حجم الصدر ويجعل الضغط داخل الرئتين أقل من الخارج ، لهذا الفرق يندفع الهواء من خلال القصبة الهوائية إلى الرئتين . هذا الهواء يحتوي على (٢١ ٪) من الأوكسجين و (٤ ٪) من ثاني أوكسيد الكربون .

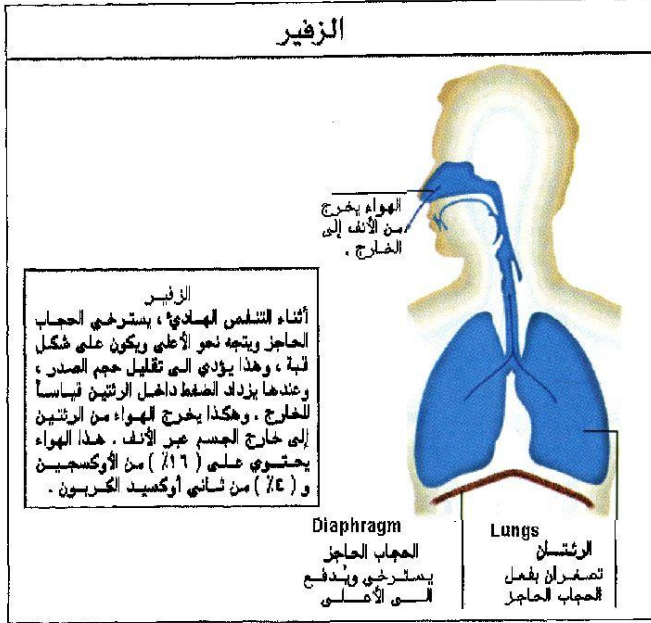
Diaphragm

الحجاب الحاجز
يتقلص وينسحب
نحو الأسفل

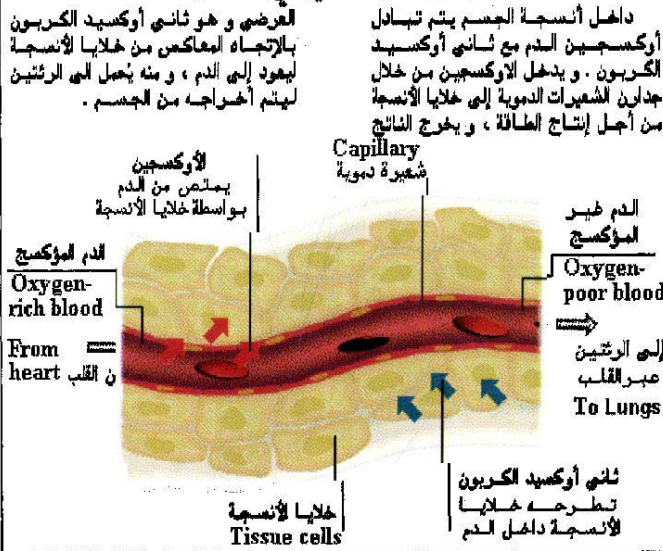
Lungs

الرئتان
تتوسع الرئتان مع
إنخفاض الضغط
داخل الصدر

الزفير



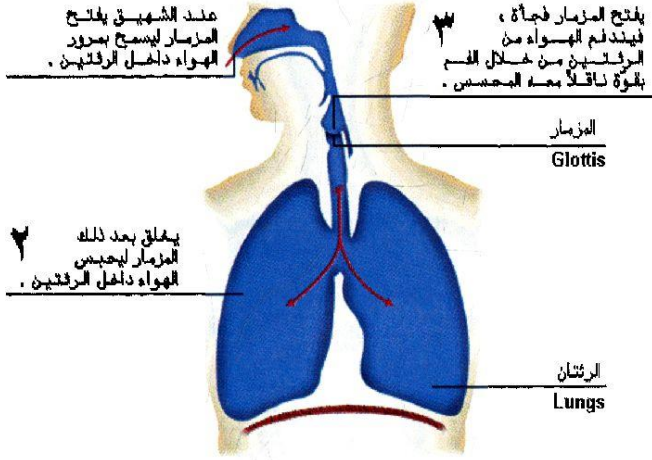
تبادل الأوكسجين في الأنسجة



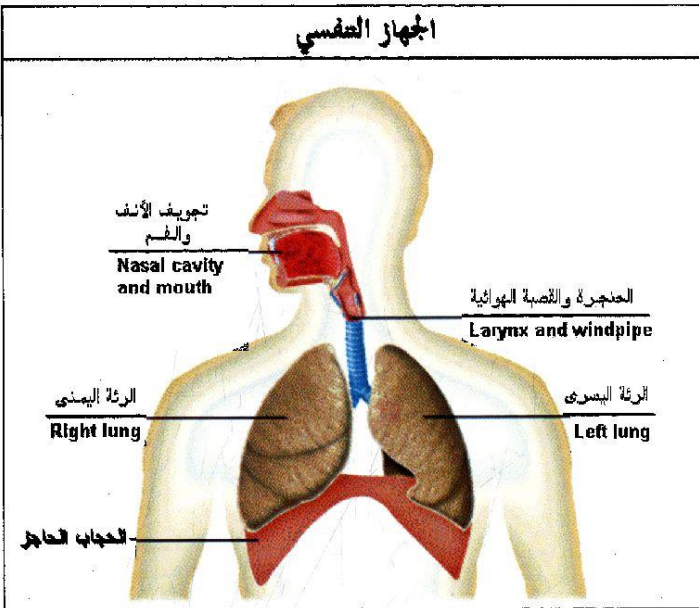
السعال

زائد بسبب الإتهاب . إن الخروج المفاجئ للهواء من الرئتين ينظف القصبات التنفسية ويخلصها من مسبب التحسس .

السعال هو رد فعل الجسم لمقابل تحسس يحدث في القصبات التنفسية . ويحصل هذا التحسس بسبب ذرات طبار أو وجود مخاط



الجهاز التنفسي



— الوحدة السادسة —

الجهاز البولي



الجهاز البولي (The Urinary System)

هو أحد أهم الأجهزة الرئيسية في جسم الإنسان ويقوم بجمع الفضلات الناتجة عن العمليات الحيوية للجسم والمواد الزائدة وطردها خارج الجسم.

❖ أجزاء الجهاز البولي (Parts of Urinary System):

يتتركب الجهاز البولي من أربعة أجزاء تكمل عمل بعضها وهي: الكليتين، الحالبين، المثانة والإحليل.

أولاً : الكلى (Kidneys):

وهي أعضاء حمراء اللون تشبه حبوب الفاصولياء في شكلها، ويوجد في جسم الإنسان كليتين تقعان للأعلى بالنسبة للخاصرتين مقابل البطن إلى الداخل على جانبي العمود الفقري، تحديداً في المنطقة القطنية على جانبي العمود الفقري.

يبلغ معدل طول الكلية عند الإنسان البالغ ما بين 10-12 سم تقريباً وعرضها ما بين 5-7.5 سم تقريباً، وسمكها حوالي 2.5 سم أما وزنها فهو 140 غم تقريباً عند الرجال، و 125 غم تقريباً عند النساء.

سؤال: عند النظر إلى الكليتين نجد أن الكلية اليسرى ترتفع عن الكلية اليمنى إلى الأعلى قليلاً، لماذا ؟

الجواب: لأن الكبد يقع فوق الكلية اليمنى تقريباً ويضغط عليها للأسفل لذلك تبدو أخفض من الكلية اليسرى عند النظر إليها.

❖ تركيب الكلية (Kidney Structure):

تتركب الكلية من الخارج إلى الداخل من الأجزاء التالية :-

1- المحفظة الكلوية (Renal Capsule):

وهي طبقة سميقة شفافة ناعمة مكونة من ألياف عديدة.

❖ وظائف المحفظة الكلوية :-

أ - تعمل كحاجز وقائي ضد الصدمات لحماية الكلية.

ب - تحافظ على شكل الكلية ثابتاً.

ويحيط بالمحفظة الكلوية طبقة من نسيج دهني تسمى المحفظة الدهنية (Adipose Capsule) والتي أيضاً تحمي الكلية من الصدمات وتثبتها جيداً في التجويف البطني، أما المثبت الرئيسي للكلية فهو طبقة من نسيج ضام كثيف غير منتظم حيث يربط الكلية مع التراكيب المجاورة لها بقوة ويسمى هذا النسيج الصفاق الكلوي (Renal Fascia).

2- القشرة الكلوية (Renal Cortex):

وهي نسيج عضلي أملس تمتد من المحفظة الكلوية إلى الطبقة السفلية من الكلية (اللب) وتتداخل فيها، وتقسم القشرة الكلوية إلى منطقة خارجية تسمى المنطقة القشرية (Cortical Zone)، وإلى منطقة داخلية تسمى المنطقة الجنب نخاعية (Juxtamedullary Zone) أي أنها تجاور النخاع (اللب) الكلوي.

3- النخاع أو اللب الكلوي (Renal Medulla):

وهو الجزء الداخلي للكلية والذي يحتوي على تراكيب تشبه المخاريط أو الأهرام وتسمى الأهرام الكلوية (Renal Pyramids) وتحتوي الكلية على 8 - 18 هرم كلوي، وقاعدة كل هرم تتجه للأعلى مواجهة قشرة الكلية، أما قمة الهرم والتي تسمى الحلمة الكلوية (Renal Papilla) تتجه إلى مركز الكلية.

وعند النظر إلى تركيب الكلية نجد أن القشرة تتداخل مع اللب على شكل أعمدة تسمى أعمدة بيرتن (Columns of Bertin) أو الأعمدة الكلوية (Renal Columns).

ويطلق على القشرة الكلوية والنخاع الكلوي معاً اسم الحشوة الكلوية (Renal Parenchyma) والتي هي الجزء الوظيفي في الكلية.

❖ حشوة الكلية (Renal Parenchyma):

تحتوي الحشوة الكلوية على حوالي مليون من تراكيب مجهرية الحجم تسمى النفرونات (Nephrons) وهي الوحدات الوظيفية في الكلية وتسمى أيضاً الفلاتر أو الوحدات الكلوية الأنبوبية، والنفرونات لها عدد ثابت منذ الولادة، وإذا تعطل النفرون فإنه لا يمكن استبداله بآخر ويزداد حجم النفرونات وطولها بازدياد حجم وطول الكلية مع نمو الجسم. وسنذكر وظيفة الحشوة الكلوية لاحقاً في موضوع تكوين البول.

❖ أجزاء النفرون (Parts of a Nephron)

يتركب النفرون من جزأين كما يلي :-

1- الكرة الكلوية (Renal Corpuscle): وفيها يتم فلترة الدم من الفضلات، وتحتوي الكرة الكلوية على كرة من الشعيرات الدموية تسمى الكُبة الكلوية (Renal Glomerulus)، وتركيب يشبه الكوب أو نصف الكرة يحيط بالكبة الكلوية وهو مكون من طبقتين من خلايا طلائية ويسمى محفظة الكبة وكذلك يطلق عليه اسم محفظة بومان (Bowman's Capsule).

2- الأنبوب الكلوي (Renal Tubule): وهو امتداد لمحفظة بومان، وهو أنبوب دقيق طويل، وجداره مُكوّن من خلايا طلائية، ويقسم الأنبوب الكلوي إلى ثلاثة أجزاء أنبوبية (أنابيب ملتفة أو ملتوية) كما يلي :-

أ- الأنبوب الملتوي القريب (Proximal Convolved Tubule).

ب- التواء هنلي (Loop of Henle).

ج- الأنبوب الملتوي البعيد (Distal Convolved Tubule).

وملتوي تعني أنه يسير بشكل ملتوي أكثر من سيره بشكل مستقيم وقريب تعني أن الأنبوب مرتبط بمحفظة بومان وقريب منها، أما بعيد فعني بها الجزء من الأنبوب الكلوي الذي يقع بعيداً عن محفظة بومان، والتواء هنلي هو الجزء من الأنبوب الكلوي الذي يقع بين الأنبوب الملتوي القريب والأنبوب الملتوي البعيد.

3- القناة الجامعة (Collecting Duct):

وهي قنوات تصب فيها الأنابيب الملتوية البعيدة محتوياتها وكذلك تتجمع القنوات الجامعة معاً وتصب ما فيها من المواد في قنوات أكبر تسمى القنوات الحلمية (Papillary Ducts) والتي توجد في رؤوس أو حلقات الأهرام الكلوية وتنتهي بالكؤوس (Colyces)، والتي تتجمع مع بعضها لتشكّل تركيباً كبيراً يسمى حوض الكلية (Renal Pelvis) والذي ينساب منه البول إلى جزء آخر من أجزاء الجهاز البولي وهو الحالب.

ثانياً / الحالبان (Ureters):

ينساب البول خلال القنوات الحلمية الكبيرة إلى الكؤوس ثم إلى حوض الكلية ثم إلى الحالبين والتي تنقل البول إلى المثانة ثم يطرح إلى خارج الجسم عبر المجرى البولي.

يوجد في جسم الإنسان حالبين واحد لكل كلية، والحالب هو امتداد لحوض الكلية ويبلغ طوله 25 - 30 سم وله جدار سميك، والحالب متفاوت القطر من الداخل حيث يتراوح قطره الداخلي ما بين 1 ملم - 1.5 سم، يقوم الحالبان بتفريغ البول مباشرة في المثانة البولية

(Urinary bladder) ولا يوجد صمامات بين المثانة البولية والحالبين وعند امتلاء المثانة بالبول يصبح الضغط فيها عالٍ مما يضغط على فتحات اتصال المثانة مع الحالبين وبالتالي إغلاقها تماماً ؛ وهذا يمنع عودة البول من المثانة إلى الحالبين.

ثالثاً : المثانة البولية (Urinary Bladder) :

وهي عضو عضلي مجوف ، وعند الرجال تقع أمام المستقيم مباشرة ، وفي الإناث تقع أمام المهبل وأسفل الرحم ، والمثانة تتحرك بحرية ولكنها مثبتة في موقعها بواسطة غشاء داخلي يسمى الصفاق البطني أو غشاء البيريتون (Peritoneum).

وشكل المثانة يعتمد على محتواها من البول فعندما تكون فارغة تبدو مجمدة وتبدو منتفخة عندما تكون مليئة بالبول حيث يصبح شكلها كشكل حبة الكمثرى وتؤدي إلى انتفاخ البطن من الأسفل ، والمثانة البولية عند النساء أصغر حجماً منها عند الرجال ؛ لأن الرحم يشغل بعضاً من حجمها.

♦ وظيفة المثانة البولية :-

تعتبر المثانة البولية مخزناً للبول حيث يبلغ معدل سعتها 700 - 800 مل من البول ولكن عندما يكون حجم البول في المثانة 200 - 400 مل يشعر الإنسان بالحاجة إلى التبول (Urination).

رابعاً : المجرى البولي أو الإحليل (Urethra) :

وهو أنبوب صغير يمتد من المثانة البولية إلى خارج الجسم ، وفي الإناث يقع الإحليل مباشرة خلف مكان التقاء عظم العانة مغموراً في الجدار الأمامي للمهبل ويبلغ طوله 4 سم تقريباً وينتهي بفتحة تقع بين البظر (Clitoris) وفتحة المهبل (Vaginal Opening).

وفي الرجال يمتد الإحليل أيضاً من المثانة البولية إلى خارج الجسم ولكن طوله وطريق سيره يختلف عما هو عند الإناث ، ففي الرجال يبلغ طوله حوالي 15 - 20 سم ويسير مروراً بغدة البروستات والغشاء التناسلي ثم من القضيب إلى خارج الجسم.

♦ وظيفة الإحليل :-

الإحليل هو الجزء النهائي للجهاز البولي ويعمل كممر لطرود البول خارج الجسم ، وكذلك لخروج السائل المنوي من جسم الرجل.

❖ خصائص البول :-

- 1- لون البول : البول الطبيعي لونه أصفر ويرجع ذلك إلى وجود صبغة تسمى صبغة الصفراء (Bile Pigment) وهي مادة يفرزها الكبد وتخزن في الحويصلة الصفراء (المرارة).
- 2- مظهر البول : المظهر الطبيعي للبول صافٍ غير متعكر وقد يصبح عكراً عندما يكون مركزاً بسبب ترسب الأملاح والأحماض فيه أو في بعض الأمراض الخاصة بالجهاز البولي .
- 3- حجم البول : لا نستطيع تحديد حجم البول بشكل دقيق إلا أن الجسم يطرد يومياً ما معدله 1.5 لتر تقريباً ، فحجم البول يعتمد على العديد من العوامل منها :-

أ- عوامل غذائية :-

- 1- تناول الطعام الغني بالبروتينات بكمية كبيرة يزيد من حجم البول .
- 2- شرب الماء يتناسب طردياً مع حجم البول.
- 3- كمية الأملاح في الطعام تتناسب طردياً مع حجم البول.

ب- عوامل طبيعية :-

- 1- يقل حجم البول في الصيف وعلى عكس ذلك في فصل الشتاء .
- 2- التمارين الرياضية تقلل من حجم البول بسبب إفراز العرق.
- 3- في النهار تكون كمية البول المفرزة أكبر منها في الليل.

ج- الأمراض :-

مثل مرض السكري يزداد حجم البول لأن مريض السكري دائماً يشرب الماء بسبب إحساسه بالعطش ، وكذلك مرضى ارتفاع ضغط الدم يتناولون أدوية مدرة للبول مما يزيد من حجم البول.

4- تركيب البول :

يتركب البول من المواد التالية :-

- أ- الماء: ويشكل ما نسبته 96% تقريباً من حجم البول.
- ب- اليوريا أو اليوريا (Urea): وهي مادة كيميائية تحتوي على عنصر النيتروجين وتنتج كفضلات من عملية استهلاك البروتينات وتتكون هذه المادة في الكبد وتنتقل إلى الدم ثم تقوم الكلية بتصفية الدم منها وتطرح خارج الجسم مع البول.

ج- حمض اليوريك (Uric acid) :

وهو مادة كيميائية يدخل في تركيبها النيتروجين وتنتج في الكبد وتطرد مع اليوريا.

د- الكرياتينين (Creatinine) والكرياتين (Creatine).

هـ - الأمونيا (Ammonia).

والكرياتين و الكرياتينين و الأمونيا أيضاً مواد كيميائية نيتروجينية مشتقة من البروتينات كالمواد السابقة.

و- الأملاح (Salts) وتشمل كلوريدات و كبريتات وفوسفات الصوديوم و البوتاسيوم.

♦ آلية تكوين البول (تصفية الدم) :

يتكون البول في الكليتين وتشمل عملية تكون البول ثلاث مراحل رئيسية تحدث في نفرونات الحشوة الكلوية وهي :-

1- الترشيح أو الفلترة (Filtration).

2- إعادة الامتصاص (Reabsorption).

3- الإفراز (Secretion).

1- الترشيح :-

يدخل الدم إلى الكلية عبر الشريان الكلوي والذي بدوره يتفرع إلى شرايين أصغر فأصغر حتى يصبح على شكل شعيرات دموية ، وكما ذكرنا عن الكبة الكلوية فهي كبة من الشعيرات الدموية داخل محفظة بومان ، ويتم ترشيح الجزيئات الصغيرة الموجودة في الدم من الشعيرات الدموية إلى محفظة بومان ، ومن هذه المواد الماء ، أملاح الصوديوم والبوتاسيوم ، الهيدروجين ، الجلوكوز ، الأحماض الأمينية ، اليوريا ، حمض اليوريك ، الكرياتين ، الكرياتينين ، الهرمونات ، السموم والأدوية.

أما المواد ذات الجزيئات الكبيرة فلا تستطيع العبور من جدران الشعيرات الدموية فتبقى في الدم ، حوالي 100 – 150 لتراً من الراشح المخفف تتكون يومياً في الكليتين إلا أن ما يطرح منه 1 – 1.5 لتراً على شكل بول ، والفرق في الحجم والتركيز يكون بسبب العمليات التالية وهي إعادة الامتصاص والإفراز.

2- إعادة الامتصاص :-

عندما يخرج الراشح من الشعيرات الدموية ينتقل إلى محفظة بومان ومنها إلى الأنبوب الكلوي والمركب من الأنابيب المتلوية والتواء هنلي حيث يعبر منها الراشح (بهدف إعادة

امتصاص المركبات الأساسية التي يحتاجها الجسم والحفاظ على توازن نسب السوائل و المعادن في الجسم، إلى الشعيرات الدموية والتي تخرج من الكبة الكلوية وتلتف حول الأنبوب الكلوي حتى نهايته.

وعملية إعادة الامتصاص تتم على ثلاث مراحل متتالية كما يلي :-

أ - إعادة الامتصاص في الأنابيب الملتوية القريبة :-

وفي الأنابيب الملتوية القريبة يتم إعادة المواد التالية من الراشح :-

- 1- الماء : يعاد امتصاصه بنسبة 85% من الراشح.
 - 2- الجلوكوز : يعاد امتصاصه من الراشح بشكل كلي تقريباً.
 - 3- الصوديوم، الكلور، البوتاسيوم، الفوسفات، البايكربونات يعاد امتصاص معظمها من الراشح.
 - 4- الأحماض الأمينية : يعاد امتصاص معظمها من الراشح.
- ب - إعادة الامتصاص في التواء هنلي :-
- وفيه يتم إعادة امتصاص ملح كلوريد الصوديوم.

ج - إعادة الامتصاص في الأنابيب الملتوية البعيدة والقناة الجامعة :-

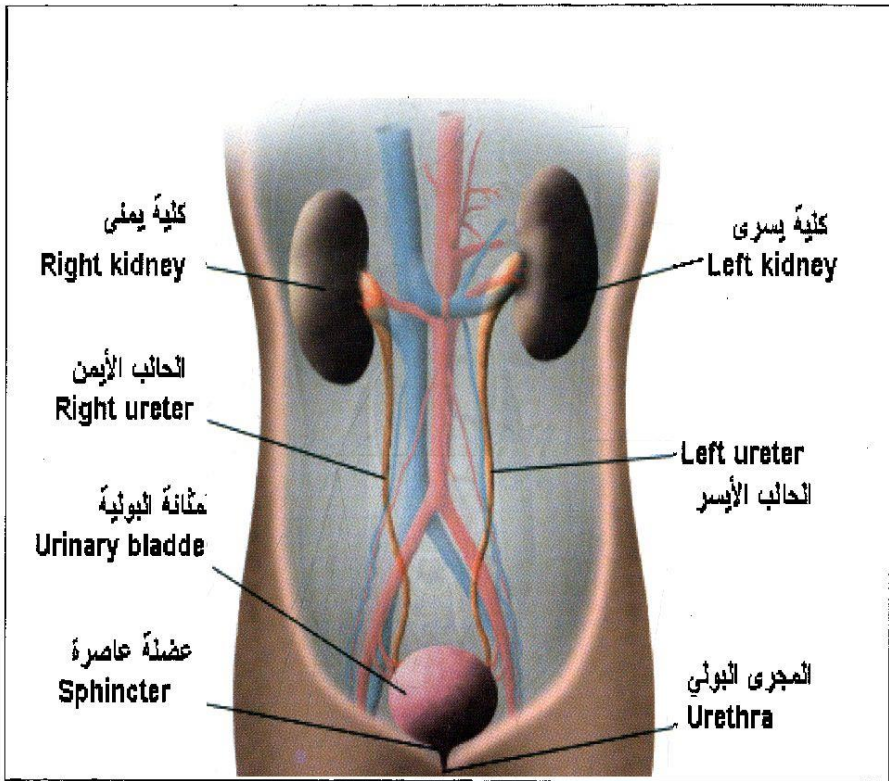
وهنا يتم الإعداد النهائي للبول حيث يتم تحديد تراكيز المواد المراد التخلص منها والتي لا بد من إعادة امتصاصها إلى الدم مثل الماء والأمونيا وأيونات الصوديوم والبوتاسيوم وبعض المواد الأخرى مما يجعل البول أكثر تركيزاً.

3- الإفراز :-

وتحدث هذه العملية في كل الأنبوب الكلوي وبشكل خاص في الأنابيب الملتوية، وهي عملية يتم فيها إفراز المواد غير المرغوب بها والموجودة في الدم (والتي لم يتم ترشيحها جيداً لأن الدم لا يبقى في الكبة الكلوية لفترة كافية) من الدم إلى الأنابيب الملتوية، ومن هذه المواد: أيونات الهيدروجين، الأمونيوم، الكرياتين، الكرياتينين، وبعض الأدوية.

حقيبة صور الوحدة السادسة

(الجهاز البولي)



الجهاز البولي

الكليتان

الفائضة عن الحاجة في سائل قليل ليتكون البول ، عندها ينزل البول عبر انبوب عضلي يُعرف (بالحالب) نحو المثانة .

و هما أول جزء من الجهاز البولي .
و هما مسؤولتان عن إزالة المواد الزائدة كالباء والأملاح ، و المواد الكيميائية الضارة مثل اليوريا من الدم . في داخل كل كلية يرشح الدم فتفصل المواد

Capsule المحفظة

طبقة خارجية من نسيج واقٍ يشكل عائقاً ضد الجراثيم كما إنه يحفظ مكان الكلية في الجسم .

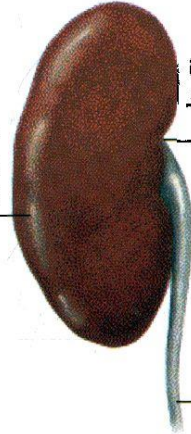
مسرة الكلية

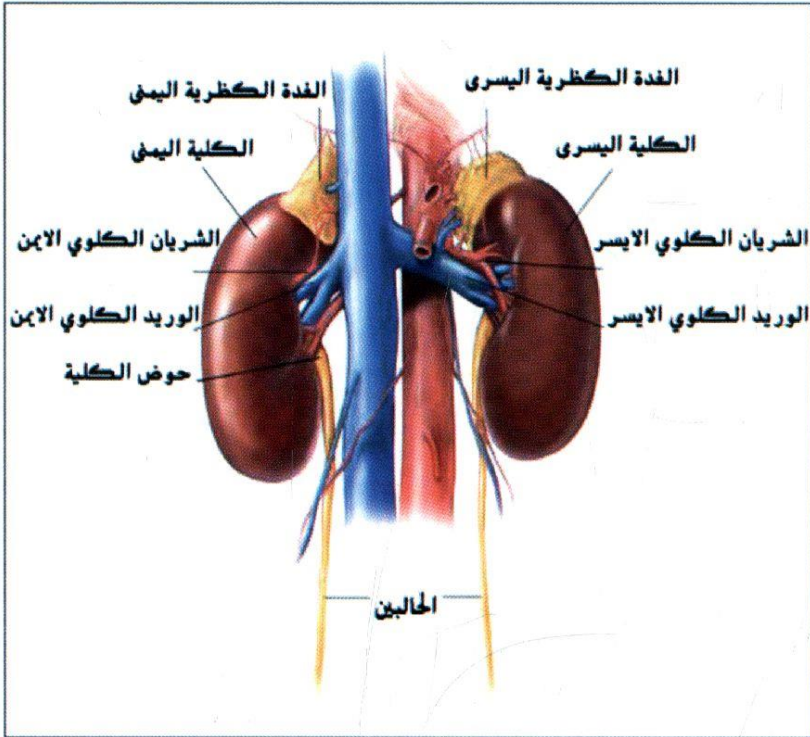
مساحة متباعدة للدخول أو تخرج من خلالها الاوعية الدموية و الاعصاب والحالب الى الكلية .

Hilus

الحالب

Ureter





الأوعية الدموية للكلى

تشريح الكلية

في جسم الإنسان كلتيان إثنين ،
وهما بلون بني ضارب للحمرة ،
وتشبهان اللوبياء ، طول كل منهما
(١٢ سم) و بعرض (٥ سم) و سمك
(٢,٥ سم) . ولكل كلية ثلاثة أجزاء
تكونها : القشرة و النخاع و الحوض .

قشرة الكلية

Cortex

الأوعية الدموية
للكلية

نخاع الكلية

Medulla

Artery

الشريان

Vein

وريد

الحوض

Pelvis

الحالب

Ureter

الى المثانة To bladder

Capsule

محفظة الكلية
الغطاء الذي
يغلف الكلية

هرم كلوي

قشر الكلية

ويضع مجاميع من الاوعية
الدوية التي تعمل على تصفية الدم .

نخاع الكلية

ويصوي ملائمين الانابيب
التي تولد البول .

الحوض

وهو كالقبع ويجمع البول
ثم يصبه في الحالب .

النفرون

الكرة الكلوية

renal corpuscle

الانابيب المتكوي
القريب

الانابيب المتكوي
البعيد

القناة الجامعة

Collecting
duct

الشواء هنلي

loop of henle

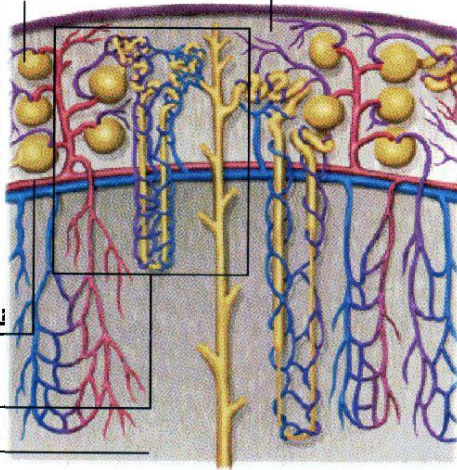
النفرون (1)

النفرونات (الكليونات)

النفرونات (الكليونات) تصلي الدم وتولد البول . و يحمل الدم اليها عبر الشرايين التي تتشعب الى اوعية دموية دقيقة أو شعيرات داخل كبس النفران حيث يصلي الدم . معظم السوائل المترشحة يُعاد امتصاصها الى الدم و ذلك خلال جولتها على امتداد النفرون .

الكورة الكلوية

Cortex قشرة الكلية



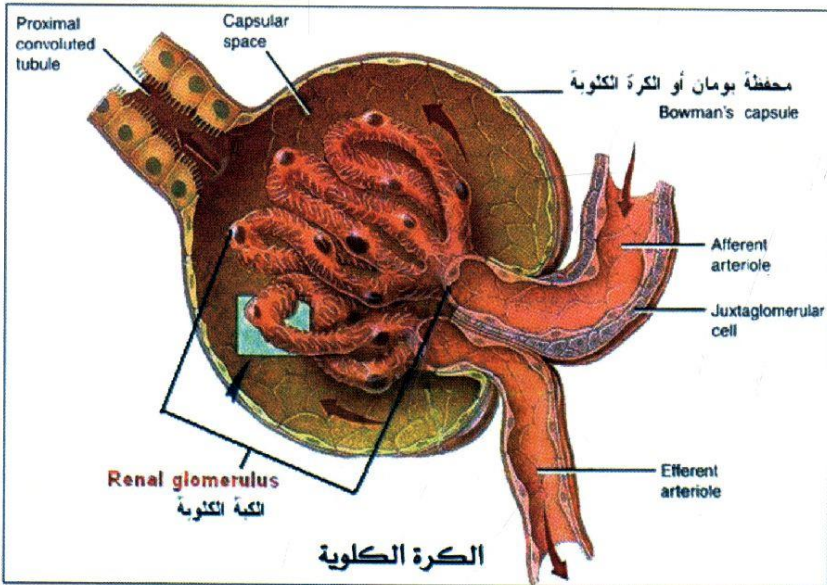
Artery branch فرع من الشريان

محل توليد البول
Nephron

نخاع الكلية
Medulla

النفرون (2)

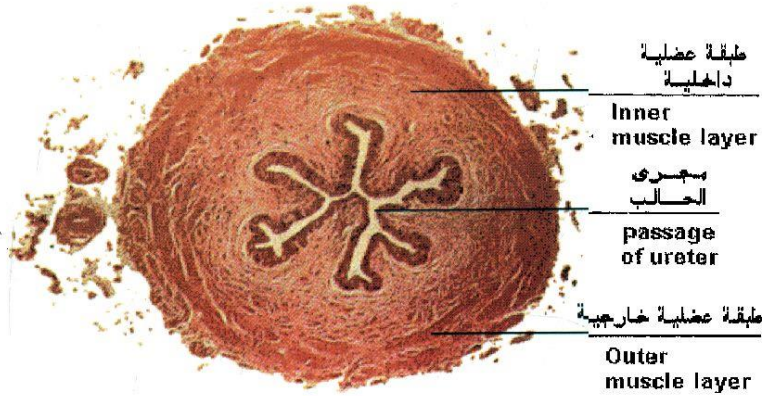
To kidney's pelvis الى حوض الكلية



الحالب

المثانة (كعلبية انكباس معجون الاسنان في انبوتته) . عندما تمتلئ المثانة ينغلق الحالبان بصورة لا إرادية و هكذا لا يتمكن البول من الرجوع الى الكلتيين مرة أخرى .

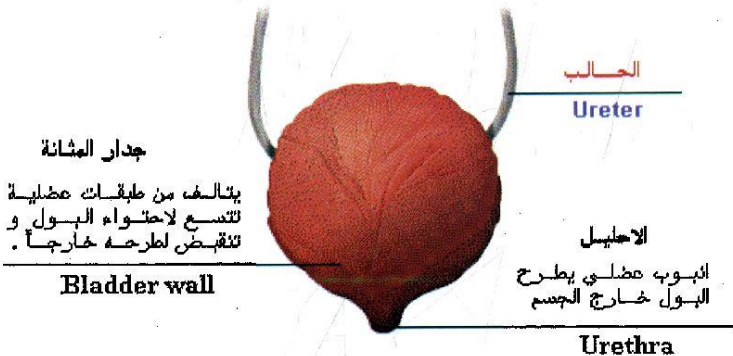
الحالب هو احد أنبوبين عضليين دقيقيين يقومان بنقل البول من الكلتيين الى المثانة . هذا المقطع العرضي للحالب يظهر طبقتين من العضلات التي تدفع بالبول الى



المثانة

وفي قاعدة المثانة يوجد الاحليل وهو انبوب عضلي رقيق الجدران يطرح بواسطته البول الى خارج الجسم . الاحليل عند النساء أقصر مما هو عند الرجال .

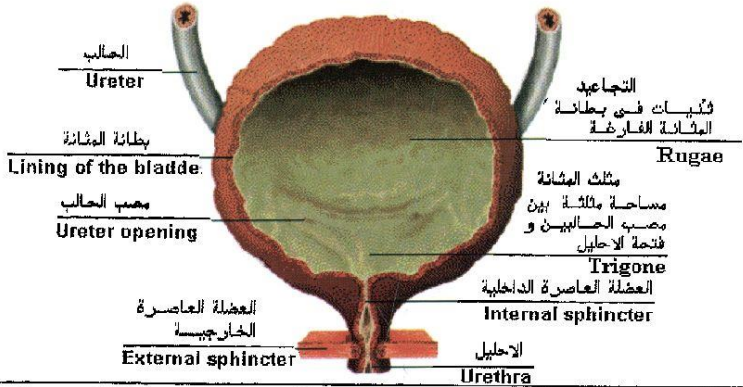
المثانة كيس عضلي أسفل التجويف البطني ، والذي يتسع لاحتواء البول . يفتح في مؤخرة المثانة أنبوبان رفيعان طويلان يعرفان (بالحالبين) ، واللذين ينقلان البول من الكلتيين الى المثانة .



تشريح المثانة

البول نازلاً إلى الإحليل ليؤدي به إلى خارج الجسم . وفي أسفل المثانة هناك عضلتان حلقيتان تنظمان عملية التبول وتعرفان (بالعضلتين العاصرتين) .

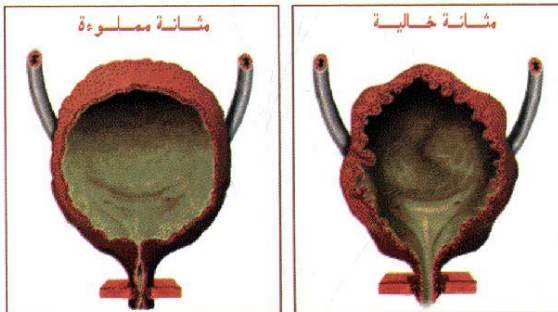
المثانة كيس يستلم البول من الكلبيتين فيجعله ثم يطرحه من الجسم خلال عملية التبول . جدارها متجمع ومرن ، لذا فهو يتمدد ليوسع (٥٠٠ ملم) من البول . وعند امتلاء المثانة بتقلص جدارها العضلي فيندفع



كيف تعمل المثانة ؟

تقلص عضلات جدار المثانة ولارتقاء العضلتين العاصرتين الطقبتين أسفل المثانة . وهي تفرغ باندفاع البول خارج الجسم بواسطة إنبوب رفيع يعرف بالإحليل . عندما تكون المثانة فارغة تماماً تقلص العضلتان العاصرتان وترتخي عضلات جدارها ، ثم تعود المثانة فتتليق مجدداً .

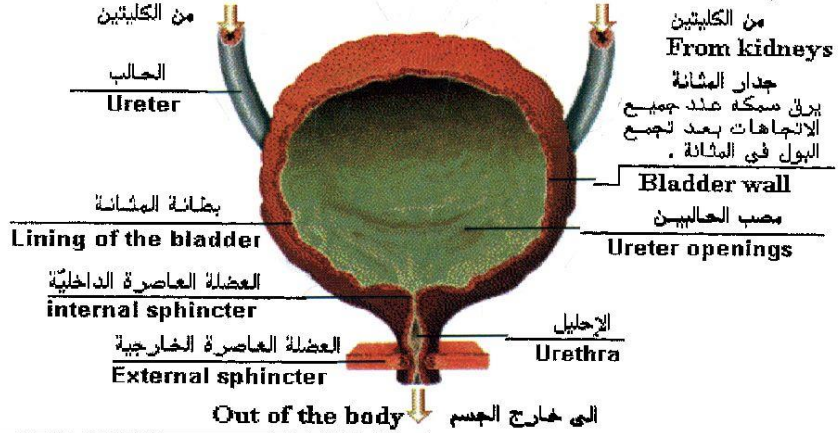
تكوّن الكلبيتان البول بمعدل (١,٥ لتر) في اليوم تقريباً . وينقل هذا البول إلى المثانة عبر انبوبين رفيعين يعرفان (بالحالبين) . عندما يتجمع البول فطرة فطرة تتمدد المثانة و ينضغط جدارها الداخلي وتغلق تجاعده . وعند امتلاء المثانة فإن الرسائل المرسل إلى الجهاز العصبي المركزي تجعلك تشعر بالحاجة إلى التبول . ويحدث التبول بفعل



امتلاء المثانة

الرسائل التي تسبب في إجهاد الشعور بالحاجة إلى التبول . وإن لم تفرغ المثانة فإنها تستطيع الإتساع إلى حدٍ يمكنها امتصاص مقدار (٥٠٠ مليلتر) من البول .

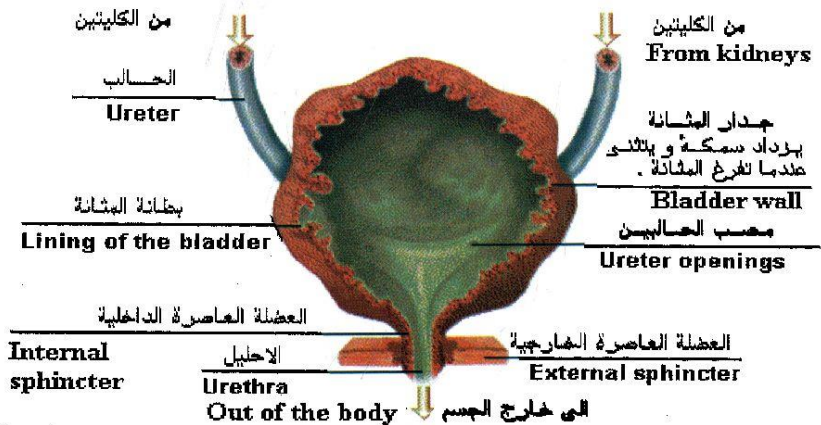
يحتوي جدار المثانة على المستلمات التي تشعر بتمطي المثانة وامتلائها بالبول ، وعندما يكون في المثانة أكثر من (٣٠٠ مليلتر) من البول ، ترسل هذه المستلمات



تفريغ المثانة

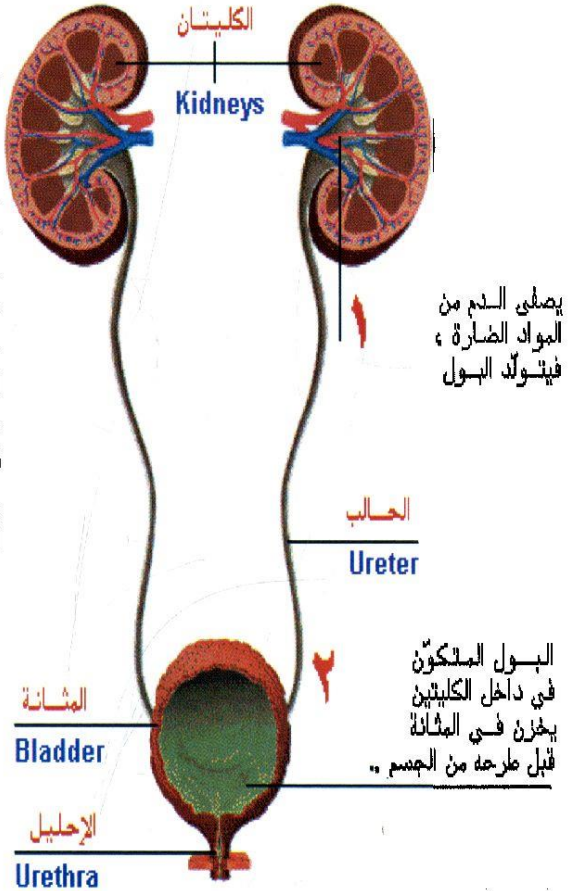
عضلات جدار المثانة فيندفع البول خارجاً . وعندما تفرغ المثانة لتتغلق العضلتان العاصرتان و ترتخي عضلات جدار المثانة .

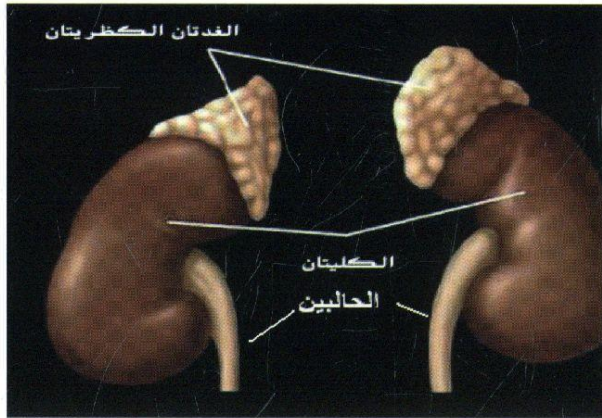
عندما ترتخ بالبول ، تنفتح عضلتان حلقيتان عاصرتان فيمنساب البول إلى خارج المثانة وفي هذه الأثناء تنقلص



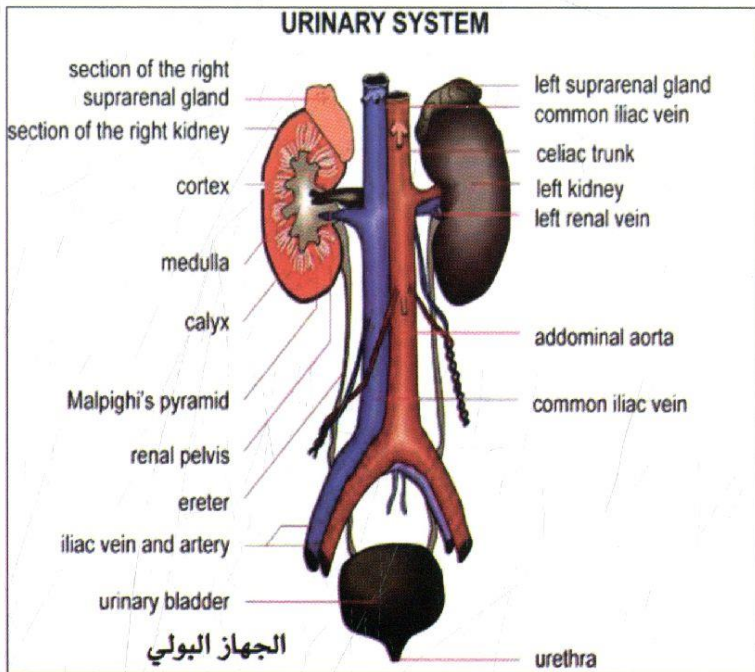
كيف يعمل الجهاز البولي ؟

يتكون الجهاز البولي من كليتين ومثانة واحدة . وكذلك يحتوي على أنبوبين طويلين يعرفان (بالحابين) والذين يربطان الكليتين بالمثانة ، ويحتوي أيضاً على الإحليل (الذي ينقل البول إلى خارج المثانة) . إن الكليتين مسؤولتان عن تصفية المواد الغائصة عن الحاجة من الدم ، فتكوّن البول . ويدخل البول إلى المثانة عن طريق الحالبين ، ويخزن فيها ، وعندما يتجمع بمقدار كاف يطرح من الجسم عن طريق الإحليل .





الكلى والحالبين



— الوحدة السابعة —

الأجهزة التناسلية

(7)

الأجهزة التناسلية (Reproductive Systems)

1- الجهاز التناسلي الذكري (Male reproductive system)

يتكون من الأجزاء التالية:

أ- كيس الصفن (Scrotum):

وهو يبدو من الخارج على شكل كيس من الجلد ويقسم من الداخل إلى كيسين بواسطة تركيب يدعى الحاجز الصفني (Secretal Septum) وكل كيس يحتوي على خصية.

وظائفه : المحافظة على الخصيتين وتنظيم درجة حرارتها.

ب- الخصيتان (Testes):

وهي غدد بيضاوية الشكل وزن الواحدة منها 10 - 15 غرام تقريباً ، طولها 5 سم وعرضها 2.5 سم تقريباً تقع في كيس الصفن.

وظائفها : إنتاج الحيوانات المنوية والهرمونات الجنسية عند الذكر.

ج - قنوات الخصيتين (Ducts of The Testes):

تصنع الحيوانات المنوية في الخصيتين وتنتقل عبر قنوات منوية صغيرة من الخصية حتى تصل إلى عضو يقع فوق الخصية يسمى البريخ (Epididymis) وهو عضو يشبه الضمة طوله 4 سم ويتركب من رأس وجسم وذيل تسير فيه الحيوانات المنوية حتى تصل إلى أنبوب طويل يدعى الأسهر، ثم إلى الإحليل وهو مجرى البول وهو جزء مشترك بين الجهازين البولي والتناسلي حيث يخرج منه السائل المنوي والبول.

د - القضيب (Penis):

ويحتوي على المجرى البولي (الإحليل) وهو اسطوانتي الشكل تقريباً ، مكون من جسم وجذر ورأس.

- الجسم (Body) : مكون من ثلاثة أنسجة اسطوانية الشكل اثنان في المنطقة الظهرية للقضيب تسمى الأجسام الكهفية (Corpora Cavernosa) بينما النسيج الثالث يقع في الجهة البطنية للقضيب ويسمى الجسم الإسفنجي (Corpus Spongiosum).

وظائفها : تعمل على انتصاب القضيب عند الإشارة الجنسية وتحافظ على بقاء المجرى البولي مفتوحاً .

- الجذر (Root) : وهو قاعدة القضيب المرتبطة بالجسم.

وظيفته : ربط القضيب بالجسم.

- الرأس أو الحشفة (Glans)

وتحتوي هذه المنطقة على فتحة المجرى البولي، وتحتوي على مستقبلات جنسية.

هـ - الغدد الجنسية الذكورية (Male Sex Glands) وتشمل :-

1- الحويصلات المنوية (Seminal Vesicles) :

وهي تراكيب متعرجة طولها حوالي 5 سم تقع عند قاعدة المثانة البولية أمام المستقيم.

وظائفها : تفرز سائل قاعدي لزج يحتوي على سكر الجلوكوز كغذاء للحيوانات المنوية، ومادة البروستاغلاندين (Prostaglandin) والتي تسهل حركة الحيوانات المنوية والسائل القاعدي الذي تفرزه الحويصلات المنوية يعمل على معادلة حموضة المهبل عند الأنثى، وبالتالي يوفر البيئة المناسبة للحيوانات المنوية، وتبلغ إفرازات الحويصلات المنوية حوالي 60% من حجم السائل المنوي.

2- غدة البروستات (Prostate Gland) :

وهي كتلة منفردة من الخلايا تشبه كعكة الدونت (Doughnut) وتقع أسفل المثانة البولية، وتشكل إفرازاتها حوالي 25% من حجم السائل المنوي.

وظائفها : تفرز سائلاً حامضياً لونه حليبي يحتوي على مركبات حمضية وإنزيمات، وهذا السائل يعمل على تسهيل حركة الحيوانات المنوية.

3- غدد كوير (Cowper's Glands) :

كتلة من الخلايا حجمها مثل حجم حبة البازيلاء وتقع أسفل غدة البروستات.

وظائفها :-

إفراز مادة قاعدية لمعادلة الأحماض في مجرى البول للحفاظ على حياة الحيوانات المنوية، وكذلك تفرز مخاط يرطب المجرى البولي ونهاية القضيب مما يسهل حركة الحيوانات المنوية وممارسة الجنس.

الجهاز التناسلي الأنثوي (Female Reproductive System)

ويتكون من الأجزاء التالية :-

أ- المبايض (Ovaries) :

وهي زوج من الغدد تشبه الخصيتين في نشأتها تقعان على جانبي الرحم ومتصلتين به.
وظائف المبيض :-

إنتاج البويضات ونقلها عبر قناة فالوب (Fallopian Duct) إلى الرحم حتى يحدث لها إخصاب من قبل حيوان منوي، ويفرز المبيض هرمونات جنسية⁽¹⁾.

ب- قناة فالوب (Fallopian Duct) :

وتسمى أيضاً الأنبوب الرحمي (Uterine Tube) أو قناة المبيض (Oviduct)، وطولها 20 سم تقريباً، ويحتوي جسم الأنثى على قناتين فالوب على يسار ويمين الرحم.
وظائفها : نقل البويضات من المبيض إلى داخل الرحم.

ج- الرحم (Uterus) :

شكله مثل حبة الكمثرى ويقع بين المثانة البولية والمستقيم، وفي الأنثى التي لم تحمل بعد، يبلغ طوله 7.5 سم وعرضه 5 سم وسمكه 2.5 سم تقريباً، ويكون أكبر من ذلك عند الأنثى التي سبق وأن حملت.
وظائفه :

هو مكان تكون الجنين وتطوره أثناء الحمل ويوفر البيئة المناسبة لحياة الجنين ويحميه من الصدمات.

د- المهبل (Vagina) :

وهو عضو أنبوبي عضلي طوله 10 سم تقريباً، يقع بين المثانة البولية والمستقيم وجداره مبطن من الداخل بتسييج طلائي حشفي طبقي وفجوي.
وظائفه : يسمح بمرور الحيوانات المنوية إلى الرحم ويسمح بخروج الجنين من الرحم عند الولادة.

هـ- الفرج (Vulva) :

ويتكون من :-

(1) سيتم مناقشة هذه الفقرة - بإذن الله تعالى - عند الحديث عن موضوع (الغدد الصماء).

1- جبل العانة (Mons Pubis):

يقع أمام فتحة المهبل والمجرى البولي وهو انتفاخ مكون من نسيج ضام دهني مغطى بالجلد والشعر.

2- الشفران الكبيران (Labia Majora):

وهي إنطواءات جلدية تمتد للخارج وهي تشبه كيس الصفن من الناحية التركيبية ومغطاة بالشعر وتحتوي على عدد وفير من الأنسجة الدهنية والغدد العرقية.

3- الشفران الصغيران (Labia Minora):

وتقع في منتصف الشفران الكبيران وهي إنطواءات جلدية صغيرة ولا يغطيها الشعر ولا تحتوي على أنسجة دهنية، وتحتوي على القليل من الغدد العرقية وخلايا زيتية (Oil Cells).

4- البظر (Clitoris):

هو كتلة اسطوانية صغيرة من أنسجة وأعصاب، ولها القدرة على الانتصاب، ويقع أعلى الفرج تقريباً بين الشفرين الصغيرين، وهو مشابه لحشفة القضيب عند الرجل وله القدرة على التهيج والانتصاب.

وظيفته: يؤدي إلى التهيج الجنسي عند الأنثى.

5- الدهليز (Vestibule):

وهو المنطقة المحصورة بين الشفرين الصغيرين ويحتوي على فتحتين واحدة للمجرى البولي والثانية هي فتحة المهبل والتي تحتوي على غدد تدعى غدد بارثولين (Bartholin's Glands).

وظيفته: طرح البول خارج الجسم وتتم فيه عملية قذف الحيوانات المنوية.

6- انتفاخ الدهليز (Bulb of Vistibule):

ويتكون من كتل مستطيلة من أنسجة داخلية قابلة للانتصاب حيث أنها تُزود بالدم مثل الجسم الإسفنجي لدى الرجل وعندما ينتصب يضيق فتحة الدهليز ويضغط على القضيب خلال ممارسة الجنس.

7- الغدد الحليبية (Mammary Glands):

وهي غدد عرقية متطورة إلى غدد تفرز الحليب توجد في الصدر في الثديين ولها قنوات تنقل الحليب إلى حلمات الصدر (Mammillae).

وظائفها: إنتاج الحليب وإفرازه بعد الولادة لتغذية الطفل.

حقيبة صور الوحدة السابعة

(الأجهزة التناسلية)

الأعضاء التناسلية للذكر

القضيب ومن هناك تُقذف هذه الحيامن في القناة المهبلية للمرأة بعملية تُدعى " القذف ". وينبغي لواحد فقط من هذه الحيامن الوصول الى خلية بيضة المرأة لكي يحصل التلقيح .

تُنتج الخلايا الجنسية الذكرية (الحيامن) وتُخزن في خصيتي الرجل (تُسمى الواحدة منها خصية) . وعند المقاربة الجنسية (الجماع) تنطلق ملايين الحيامن الناضجة عن طريق شبكة من الانابيب الى راس

الحويصلة المنوية

واحدة من كيسين يقومان بإضافة سائل الى الحيامن لتكوين المنى .

غدة البروستات

تقوم بإضافة إفرازات الى الحيامن قبل أن تخرج من جسم الرجل .

القناة المنوية

قناة ضيقة تقوم بخزن ونقل الحيامن

الأحليل

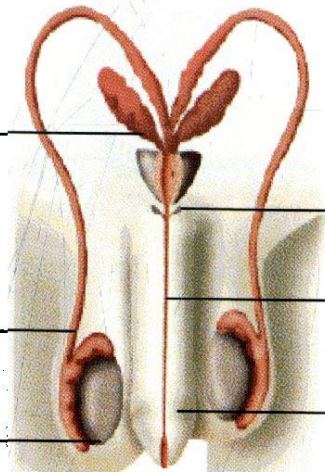
Urethra

القضيب

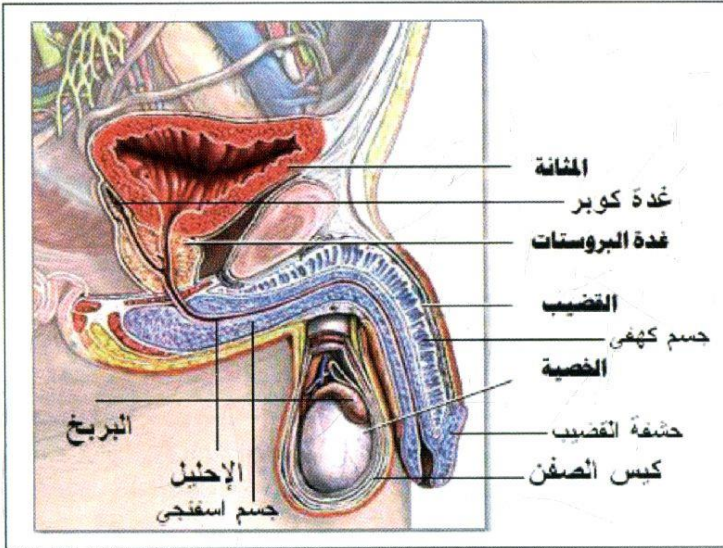
Penis

داخل الخصية

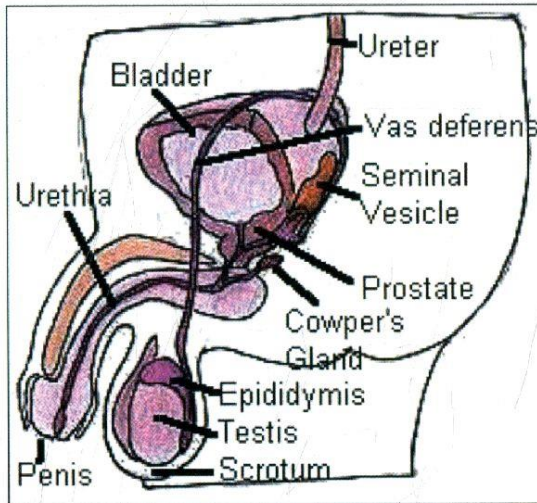
Inside a testis



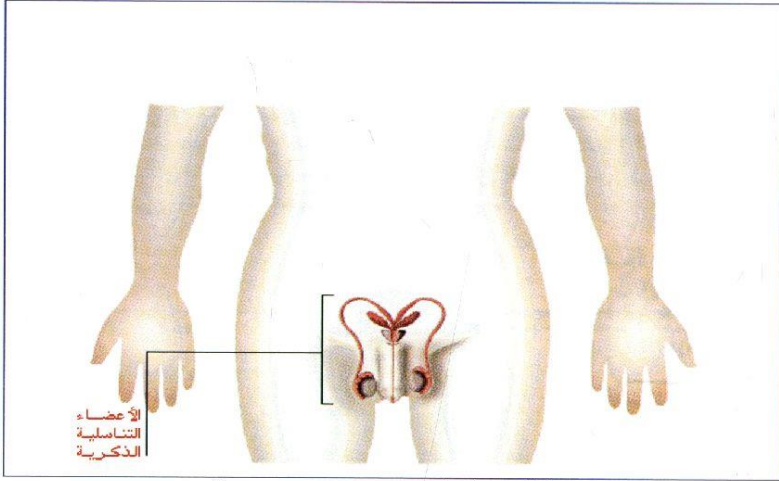
الأعضاء التناسلية للذكر (1)



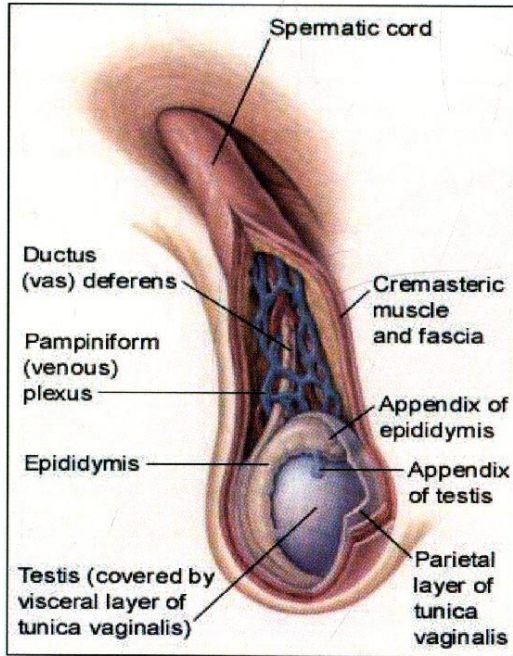
الجهاز التناسلي الذكري (1)



الجهاز التناسلي الذكري (2)



الأعضاء التناسلية الذكورية (2)



طبقات كيس الصفن

تكوين الحيامن أو الحيوانات المنوية

ينتج الرجل آلاف الحيامن في كل ثانية . تخزن هذه الحيامن في الأنابيب الملتفة التي تدعى (البربخ) حيث تنضج هناك قبل أن تُقذف بواسطة القضيب .

تنتج الحيامن في الخصيتين اللتين توجدان في كيس الصفن المتدلي خلف القضيب . توجد في هذا الكيس خصيتان تحتوي كل منهما على أنابيب منوية ملفوفة بإحكام حيث تكون محلاً لصنع الحيامن .

القناة المنوية
توصل الحيامن
البالغة إلى القضيب
Sperm duct

البربخ
البوب يربط الخصية
بقناة الحيامن

Epididymis

الصفن
الكيس الذي
يحتوي الخصيتين

Scrotum

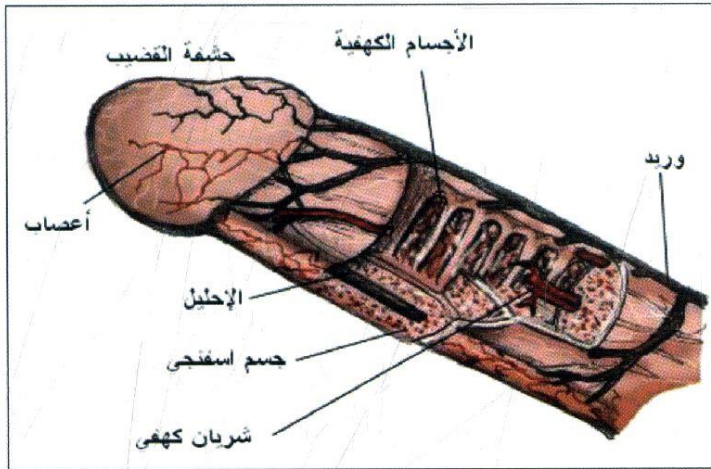
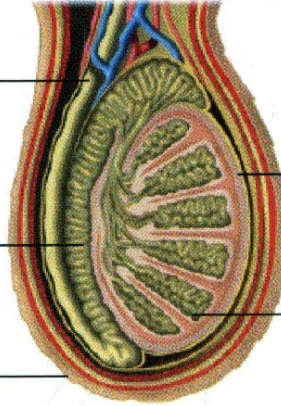
الخصية

الغدة التي ينتج
فيها الحيامن

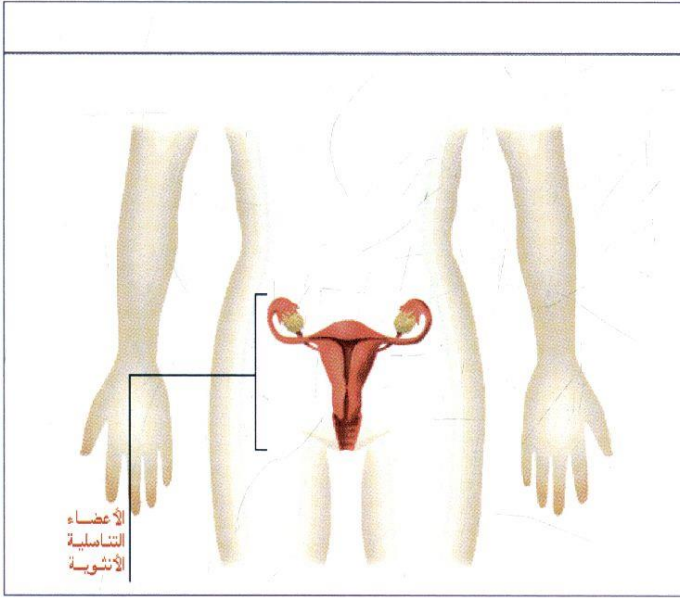
Testis

الأنابيب
المنوية

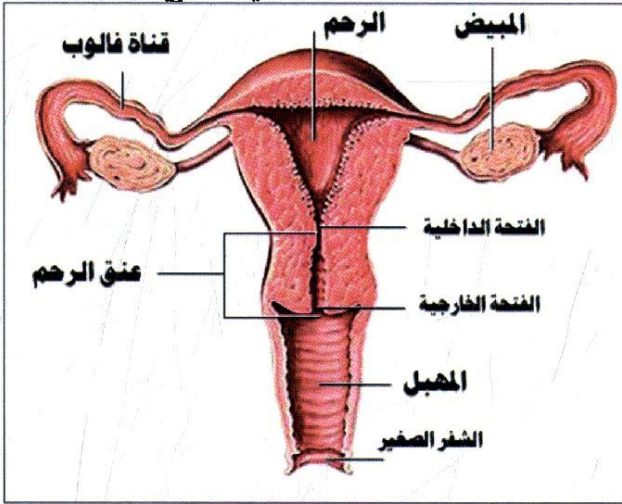
**Seminiferous
tubules**



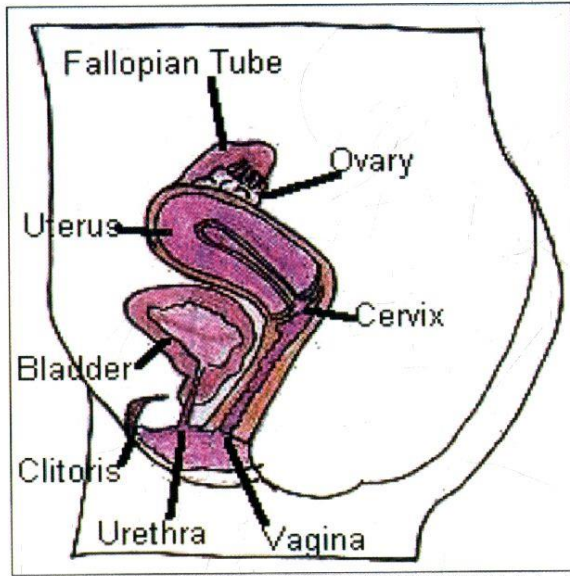
تشرح القضيب



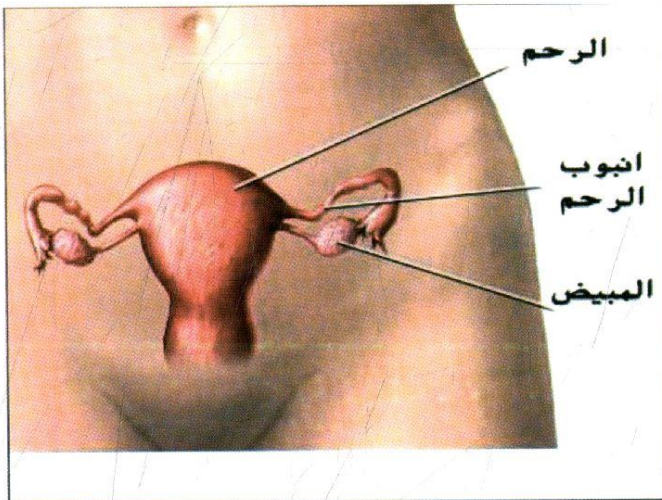
الأعضاء التناسلية الأنثوية



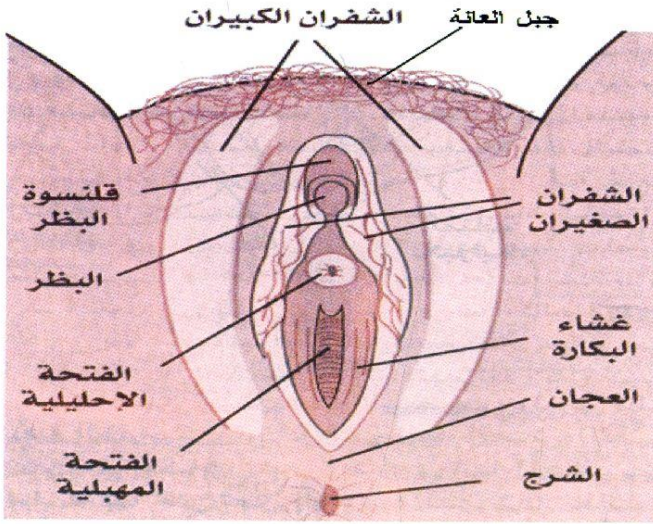
الجهاز التناسلي الأنثوي (1)



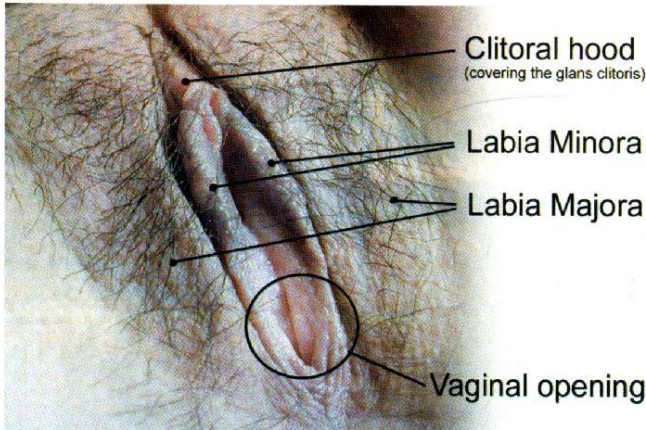
الجهاز التناسلي الأنثوي (2)



موقع الرحم



الأجزاء التناسلية الخارجية للأنثى (1)

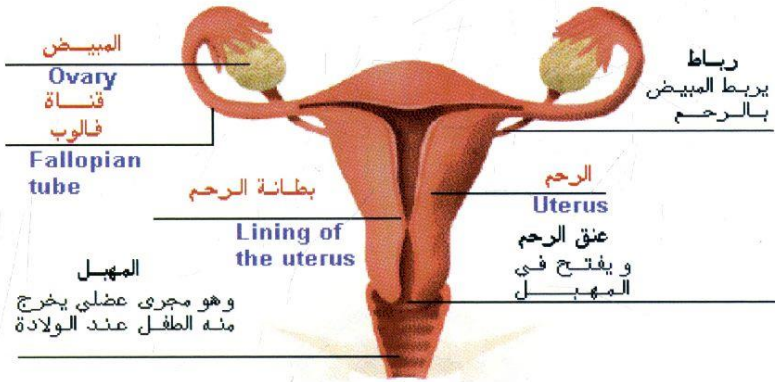


الأجزاء التناسلية الخارجية للأنثى (2)

مسار البويضات

وتغادر بعد ذلك الى الرحم حيث تفرس نفسها في بطانة الرحم لكي تنمو وتتكاثر لتغزو طغلاً هناك . وعند الولادة ، يدفع الطفل من الرحم عن طريق القناة المهبلية .

تنمو الخلايا الجنسية الانثوية او البويضات في مبيض المرأة . ففي كل شهر يقوم كل مبيض بتحرير بويضة بالغة في قناة فالوب فاذا حدث التلقيح - اندماج حيمن مع بويضة - تبدأ البويضة بالانقسام

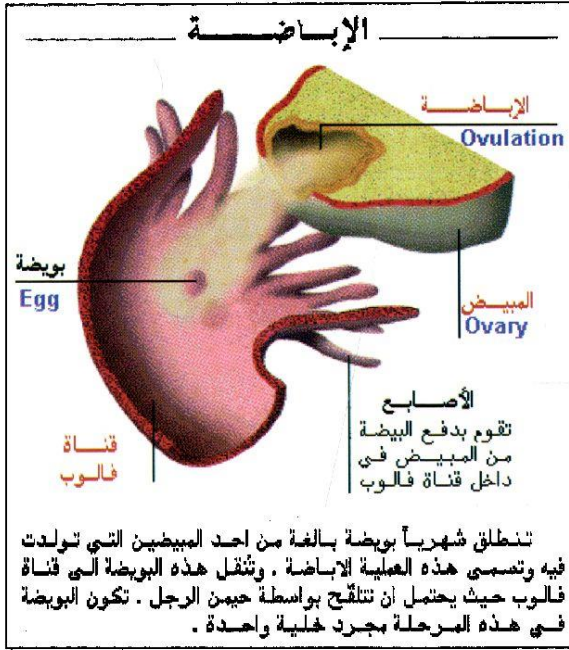


المبيض

ينتج ايضاً الهرمونات الانثوية المسؤولة عن انضاج البويضات و الخصائص الجنسية الانثوية . كما ويساعد على دعم الحمل في مراحله الاولى .

للمرأة مبيضان يقعان على جانبي الرحم . و في كل شهر ينتج احد المبيضين بويضة ناضجة تخرج من كيس مبيضي ناضج خلال عملية الإباضة . و المبيض

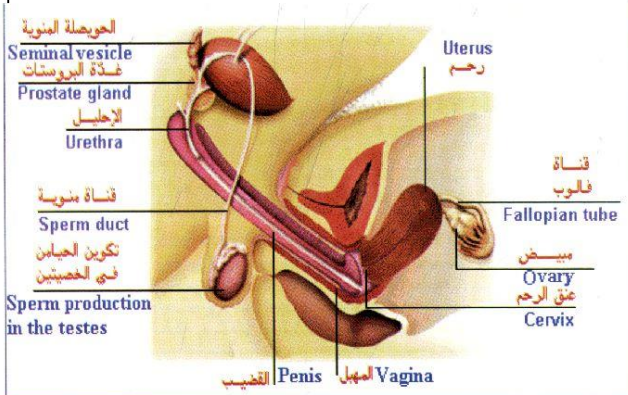




كيف يعمل الجهاز التناسلي ؟

الرجل (الخصيب) في هذه العملية يلقح ملايين الحيمن التي تسبح في المهبل والرحم لتلقح البويضة في قناة فالوب . تذهب بعد ذلك البويضة الملقحة إلى الرحم حيث تنمو هناك وتصبح طفلاً .

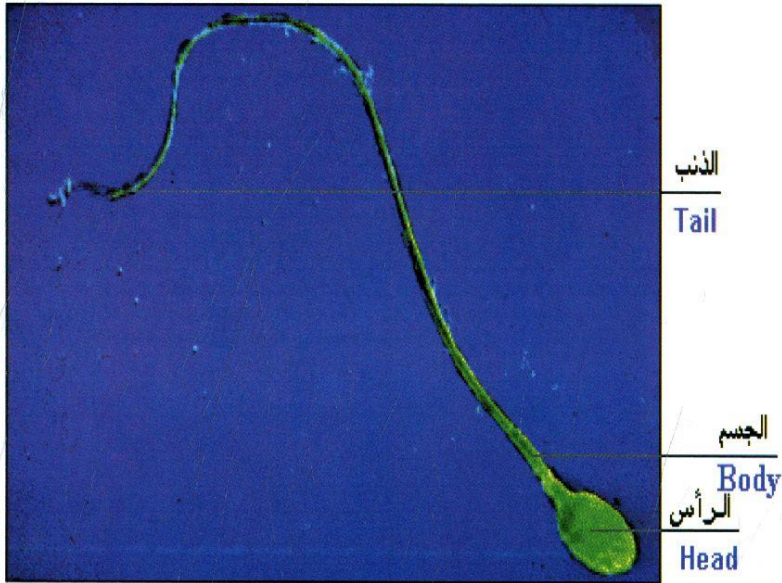
التناسل هو عملية خلق طفل جديد بواسطة اندماج بويضة المرأة بحيمن الرجل ، يدعى هذا الاندماج التلقيح ويحدث عندما يدخل عضو الرجل التناسلي في مهبل المرأة في عملية تسمى الاتصال الجنسي أو (الجماع) . يقوم عضو



الحيوانات المنوية أو الحيامن

الطفل ، إن إتحدت بالمعلومات الموجودة داخل بويضة المرأة . أمّا جسم الحيمن فيوفر الطاقة اللازمة لتحريك الذنب الذي يقوم بدفع الحيمن داخل المجاري التناسلية للمرأة .

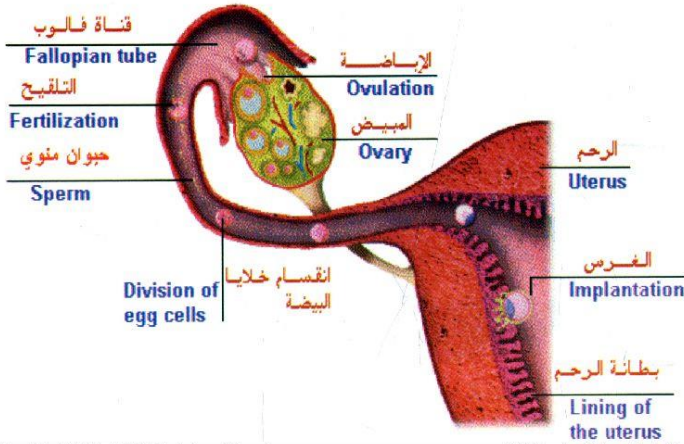
الحيامن هي خلايا الرجل الجنسية . يتكوّن كل حيمن من رأس ، وجسم ، وذنب . يحتوي رأس الحيمن على المعلومات الوراثية للأب ، وهذه المعلومات ضرورية لتكوين



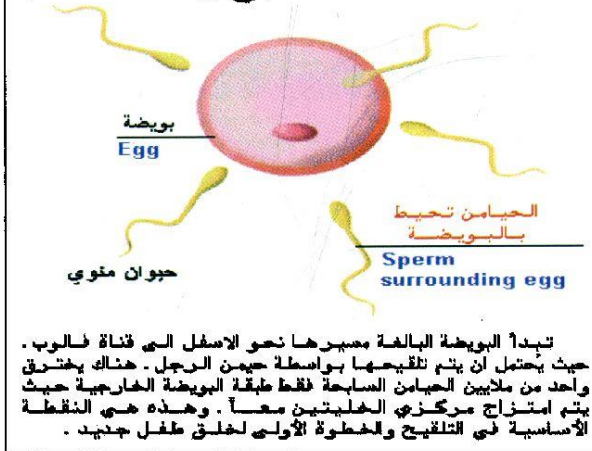
التلقيح 1

الرحم وتبدأ خلاياها الداخلية بالانقسام عدة مرات وأخيراً تنقسم هذه البويضة في بطانة الرحم حيث تنمو وتتكاثر لتصبح طفلاً في النهاية.

التلقيح هو اندماج بويضة المرأة بحيمن الرجل. لكي تتم عملية التلقيح هذه تقوم ملايين الحيامن الذكورية بالمسباحة في قناة فالوب حيث يدخل أحدها في البويضة، وهذه هي لحظة التلقيح. ترحل بعد ذلك البويضة الملقحة إلى



التلقيح 2

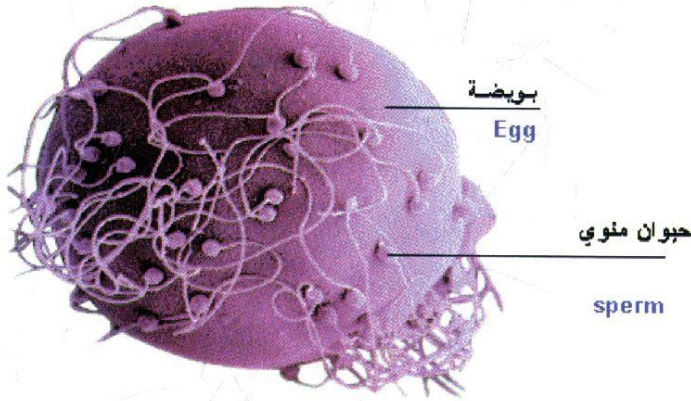


التلقيح (2)

الحيوانات المنوية عند التلقيح

اختراق و تلقيح تلك البويضة. و عندما يتحد الحيمن الناجح مع نواة البويضة، يتغير غشاء البويضة ليشكل حاجزاً يمنع الحيمن الاخرى من النفوذ الى البويضة.

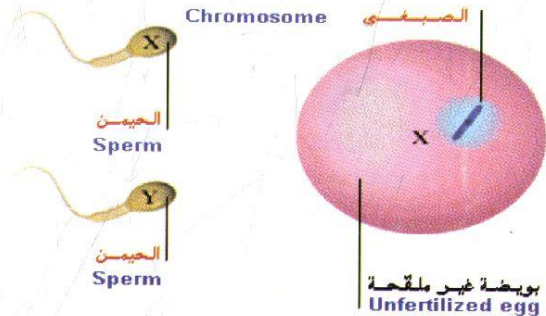
من بين ال ٢٠٠ الى ٣٠٠ مليون حيمن التي تخرج من الرجل تبقى عدة مئات منها فقط لتواصل مسيرتها نحو بويضة المرأة لأجل اخصابها. تقوم الحيمن المذكورة بالسباحة حول البويضة، ولكن واحداً منها فقط يستطيع



يست أم ولد؟

أما الوليد فيحمل الصبغي X والصبغي Y يعني XY. ينشأ كل إنسان من حيمن وبويضة غير ملقحة، و يحمل كل واحد منهما أحد الصبغين الجنسيين. يمكن للحيمن أن يحمل X أو Y ولكن البويضة تحمل صبغي X فقط. جنس الطفل يعتمد على نوع الحيمن الذي يقوم بتلقيح البويضة.

تحتوي كل خلية من خلايا جسم الإنسان على (٤٦) صبغياً. وتشبه هذه الصبغيات خيوطاً صغيرة تحمل جميع المعلومات اللازمة لتشكيل الفرد على الشكل الذي هو فيه. يعتمد الجنس على صبغيين اثنين يدعى أحدهما X والثاني Y. فالبنات تحمل صبغيين (كروموسومين) من فصيلة X يعني XX.



إنقسام خلايا البويضة

تبدأ الخلايا الموجودة في البويضة بالانقسام خلال مدة (٣٦) ساعة بعد عملية التلقيح تقريباً . تبدأ هذه الخلايا بالانشطار الى قسمين فأربعة اقسام ثم ثمانية اقسام وهكذا ، وتتحول هذه البويضة في آخر المطاف الى مركز (خلوي) مملؤ بالسائل حيث تكون جاهزة للغرس في بطانة الرحم .



مرحلة
الخليتين



مرحلة (٤)
خلايا



مرحلة (٨)
خلايا

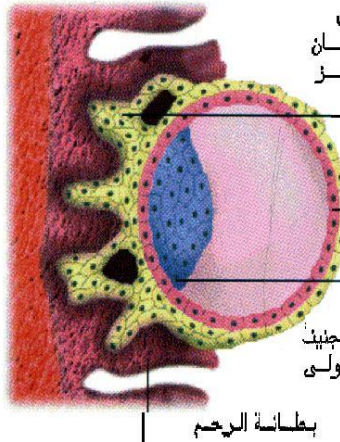


مرحلة (١٦)
خلية



بيضة ذات مركز
مملؤ بالسائل

الغرس



مشيمة المستقبل
سيصبح هذا المكان
مشيمة وسوف يجهز
الطفل الغذاء

بيضة ملقحة
Fertilized egg

جنين المستقبل
سيصبح هذا المكان جنين
وهو المرحلة الاولى
لنشوء الطفل

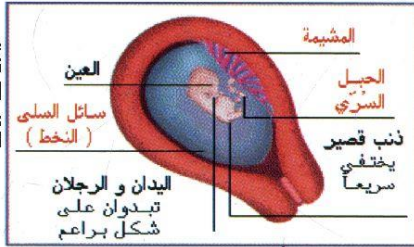
بطانة الرحم

Lining of the uterus

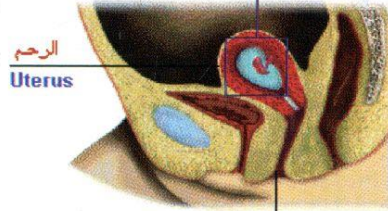
تبدأ عملية غرس البويضة بعد حوالي ستة ايام من التلقيح . تنفذ البويضة الملقحة بعدها الى بطانة الرحم وتبدأ بامتصاص جميع ما تحتاج من المواد الغذائية لتنمو وتصبح طفلاً .

تكاثر الجنين 1

إن عملية تكاثر الجنين هي عملية نمو بيضة مألحة من حجم رأس إبرة إلى وليد كامل . تستغرق هذه العملية الرائعة حوالي (٩) أشهر . وتتم هذه العملية في داخل رحم الأم ، حيث يحصل الجنين هناك على الغذاء تسمى الأم في هذه الفترة حاملاً .



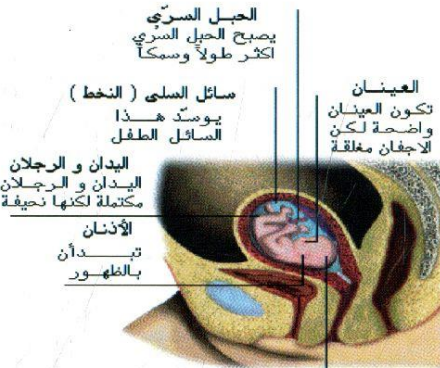
الاسبوع السادس
يكون طول الجنين الانساني في الاسبوع السادس (٢,٥ سم) . يحصل الجنين على الغذاء من المشيمة التي تمتص الغذاء والاوكسجين من الأم . يبدأ الرأس بالنمو أولاً ثم تليه اليدين والرجلان . مما يثير الدهشة وجود نبضات قلب الجنين في هذه الفترة .



قناة يولد عن طريقها الطفل

تكاثر الجنين 2

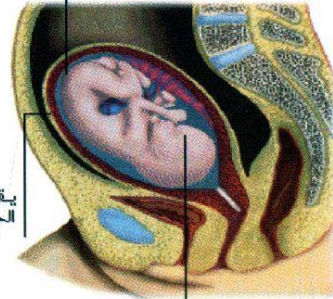
الاسبوع (١٢)
يسمى الطفل غير المولود من الاسبوع الثامن جنيناً ، كما يمكن تمييزه كأنثى ويكون جنسه واضحاً وهو في اسبوعه الثاني عشر كذلك الاعصاب والعضلات نامية بصورة تمكن الجنين من الحركة حول نفسه . يتمكن الجنين أيضاً من البلع والتبول في سائل السلي .



الرأس
يكون الرأس كبيراً عند مقارنته مع جسم الطفل النحيل

تكاثر الجنين 3

الجلد
وهو مغطى بمادة شمعية
تسمى (الطلاء) تختفي
قبل الولادة .



الرحم
يقوم بدفع بطن
الحامل الى الامام

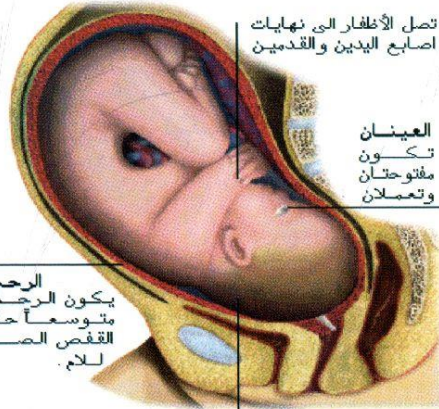
الحاجبان
يبدأن بالظهور

الاسبوع (٢٢)
يبلغ طول الجنين في اسبوعه الثاني
والعشرين حوالي (٢٠) سم وما يزال
صغيراً بحيث يستطيع ان يتحرك بحرية
داخل الرحم . حتى ان الام تستطيع
الشعور بحركته في بعض الاحيان .
يكون جلد الطفل في هذه الفترة
مكسو بمادة سميكة بهشاء اللون
واقية للجنين تسمى (الطلاء) .

تكاثر الجنين 4

تصل الأظفار الى نهايات
اصابع اليدين والقدمين

العينان
تكون
مفتوحتان
وتعملان



الرحم
يكون الرحم الآن
متوسعا حتى
القفص الصدري
للأم .

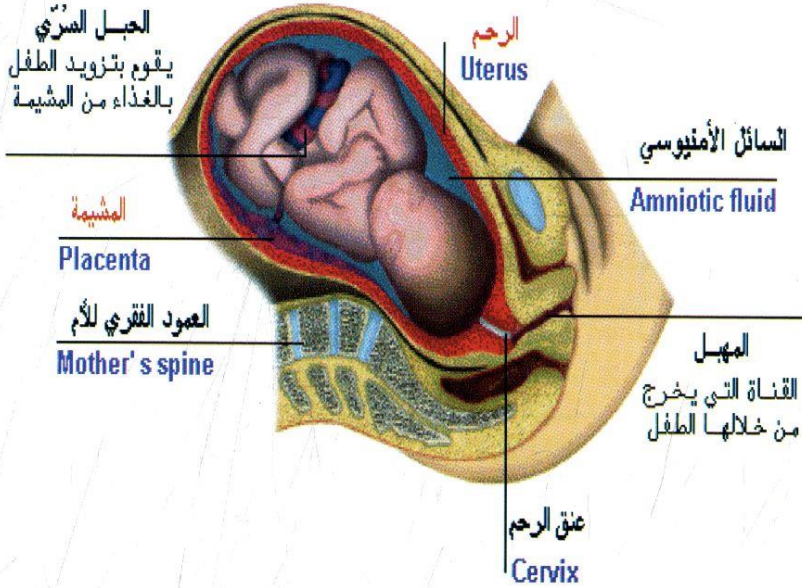
الرأس
في اسفل الحوض
وفي وضع جيد
للولادة

دورة كاملة
يسمى الجنين في الشهر التاسع
(طفلاً مكتملاً) ومهيأً يكون
للولادة ، يملأ الطفل عندها رحم
الأم نمواً حيث لا يوجد مجال أكثر
للمو ، تكون عيناه مفتوحتين
ويستطيع ان يرى بهما الضوء
ون خلال النسيج الممتد لبطن الأم .

الولادة 1

الطفل في الشهر التاسع في مدة (٩) أشهر أو مدة التكامل ، يصبح الطفل جاهزاً للولادة ويكون مستقراً بشكل طولي (أفقي) في الرحم . يكون كيس سائل السلي سائماً ومحيطاً بالطفل الذي يتنفس في هذا السائل .

الولادة هي عملية ينتقل بها الطفل من بطن أمه إلى العالم الخارجي . فبعد (٩) أشهر يكون الطفل مهياً للولادة . توجد ثلاثة مراحل لولادة الطفل : فتح عنق الرحم ، الولادة ، وخروج محتويات ما بعد الولادة .



الولادة 2

إنفتاح عنق الرحم

تُدعى عملية ولادة الطفل (المخاض) .
ففي المرحلة الأولى للمخاض تتقلص عضلات
الرحم لكي تحرك الطفل الى مرحلة الخروج ،
وتفتح عنق الرحم بقطر (10 سم) .

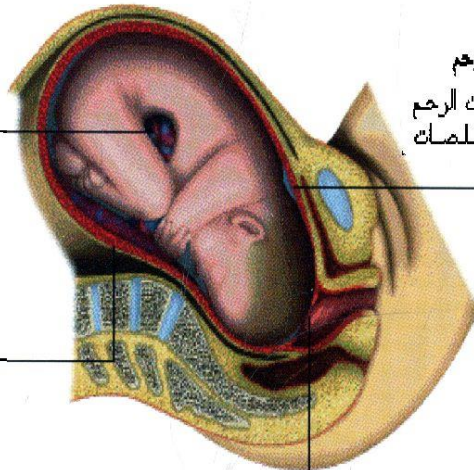
الولادة هي عملية ينتقل بها الطفل من بطن
أمه الى العالم الخارجي . فبعد (٩) أشهر يكون
الطفل مهياً للولادة . توجد ثلاثة مراحل لولادة
الطفل : فتح عنق الرحم ، الولادة ، و خروج
محتويات ما بعد الولادة .

الحبل السري

Umbilical cord

كيس السلي (النخاط)

من المحتمل ان يتمزق
هذا الكيس في المراحل
الاولى من عملية الولادة .



الرحم

تسبب عضلات الرحم
المتوترة تقلصات
شديدة

عنق الرحم

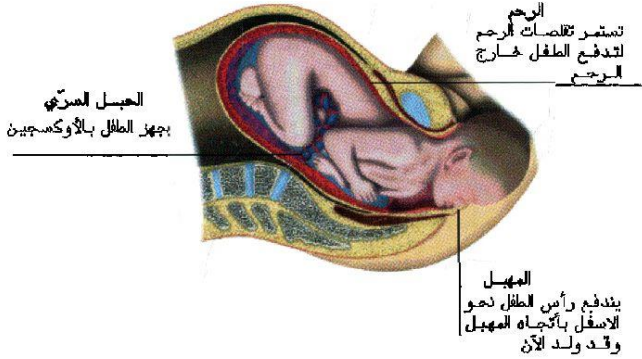
تقوم تقلصات الرحم
بترقيق وفتح عنق الرحم

الولادة (2)

الولادة 3

الولادة
تقوم التقلصات العضلية بدفع الطفل خارج الرحم لكي يمر بالمهبل ، فغلى البداية يخرج الرأس ثم الجسم . ولا يزال الطفل متصلاً بأمه في هذه المرحلة بواسطة الحبل السري الطويل .

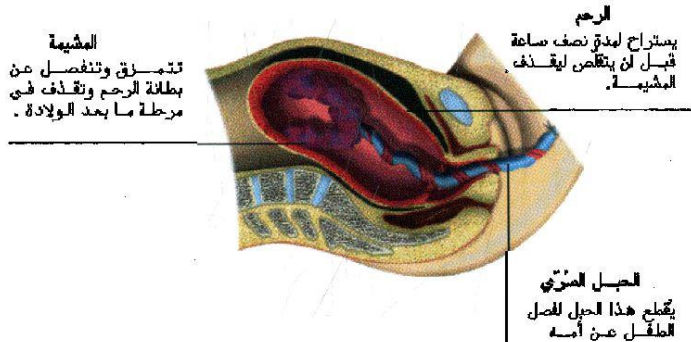
الولادة هي عملية ينتقل بها الطفل من بطن أمه إلى العالم الخارجي . فبعد (٩) أشهر يكون الطفل مهياً للولادة . توجد ثلاثة مراحل لولادة الطفل : فتح عنق الرحم ، الولادة ، و خروج محتويات ما بعد الولادة .



الولادة 4

إنزال محتويات ما بعد الولادة
الحبل السري مقطوع ، و قد بقي قسم صغير على بطن الطفل والذي سوف يتقلص و يجف و من ثم يسقط . في النهاية فإن المشيمة سوف تنفصل عن جدار الرحم و تخرج خارجاً كمحتويات ما بعد الولادة.

الولادة هي عملية ينتقل بها الطفل من بطن أمه إلى العالم الخارجي . فبعد (٩) أشهر يكون الطفل مهياً للولادة . توجد ثلاثة مراحل لولادة الطفل : فتح عنق الرحم ، الولادة ، و خروج محتويات ما بعد الولادة .



البلوغ

تحدث مواد كيميائية تعرف بالهرمونات تغيرات جسمية مهمة تجعل الجهاز التناسلي للذكور والإناث يقوم بوظائفه بصورة تامة، وربما ترافق هذه التغيرات الجسمية الظاهرة تبدلات نفسية تساهم دخول الطفل دور البلوغ.

البلوغ مرحلة حياتية تطويرية ينمو فيها الطفل ليدخل مرحلة المراهقة، وتبدأ عادةً في حدود السنة (١٠ أو ١١) من العمر، وتتم في السنة (١٦) من العمر وتبليغ سنوات المرحلة بين الذكور والإناث.

نمو الإناث

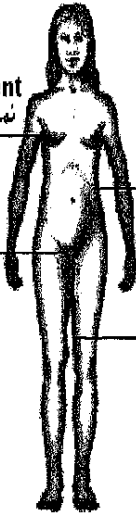
Breast development
نمو الثديين

شعر العانة

Female body hair

نمو الجسم
Body development

الدورة الشهرية
Menstruation



نمو الذكور

خشونة الصوت
Breaking voice

شعر العانة
Male body hair

شعر الوجه

Facial hair

نمو العضلات

Muscular development

الخصيتان

Testes



— الوحدة الثامنة —

الجهاز العصبي

— (8) —

الجهاز العصبي (The Nervous System)

هو الجهاز الذي يسيطر على جميع أجزاء الجسم وينظم عملها.

♦ أجزاء الجهاز العصبي (Parts Of Nervous System) :-

يقسم الجهاز العصبي إلى قسمين كما يلي :-

أ- الجهاز العصبي المركزي (Central Nervous System).

ب- الجهاز العصبي الطرفي (Peripheral Nervous System).

أولاً : الجهاز العصبي المركزي (CNS) :

ويتكون الجهاز العصبي المركزي من الدماغ والحبل الشوكي، اللذين يحيطُ بهما ويحميهما ثلاثة أغشية تسمى السحايا، إضافة إلى سائل شفاف يسمى السائل النخاعي الشوكي.

1- الدماغ (Brain) :-

وهو أكبر أجزاء الجهاز العصبي وأكبر أجزاء الجسم ويتكون من 100 بليون خلية عصبية و 1000 بليون عقيدة عصبية بالنسبة للإنسان البالغ، ويبلغ وزن الدماغ حوالي 1300 غرام، والدماغ هو مركز تسجيل المعلومات ومقارنتها ومعالجتها، صنع القرارات، العمليات العقلية العليا من ذكاء وتفكير وتعلم، تنسيق حركة العضلات، واتزان الجسم، تنسيق التنفس والبلع والبصر، ونبض القلب وغيرها.

♦ أجزاء الدماغ (Parts Of Brain) :-

أ- المخ (Cerebrum) :

وهو الجزء الأكبر في الدماغ ويقسم إلى قسمين، شكل كل واحد منهما نصف كروي ويسمى نصف كرة مخية (Cerebral hemisphere) ويقسم المخ إلى ثلاثة أجزاء كما يلي :-

1- القشرة (Cortex) : وهي الطبقة الخارجية من المخ وتتكون من مادة رمادية اللون مركبة من بلايين الخلايا العصبية ويبلغ سمك قشرة المخ حوالي 2 - 4 ملم، تتركب قشرة المخ من تلافيف (Convolutions) عديدة تزيد من مساحة قشرة المخ.

2- الفصوص (Lobes):

وهي تقسيمات للمخ على شكل فلقات أربع كما يلي :-

- الفص الأمامي (Frontal Lobe).
- الفص الجداري (Parietal Lobe).
- الفص الصدغي (Temporal Lobe).
- الفص القذالي / الخلفي (Occipital Lobe).

3- اللب (Medulla):

أو النخاع وهو طبقة بيضاء تقع تحت قشرة المخ، وتتكون من محاور الخلايا العصبية (الألياف العصبية)، وهناك ثلاثة أنواع من الألياف العصبية:-

1- الألياف الشعاعية / البروزية (Projection Fibers):

وظيفتها نقل السائلات العصبية من المخ إلى أجزاء الدماغ الأخرى وإلى الحبل الشوكي أو من الحبل الشوكي إلى الدماغ.

2- الألياف المتجمعة أو المتحدة (Association Fibers):

وظيفتها نقل السائلات العصبية من مكان إلى آخر في نصف الكرة المخية الواحدة، أي في جهة من قشرة المخ.

3- الألياف المتقاطعة (Commissural Fibers):

تنقل السائلات العصبية من منطقة معينة في نصف الكرة المخية إلى المنطقة المقابلة في نصف الكرة المخية الثانية، أي تصل بين نصفي كرة المخ.

♦ وظائف المخ:-

1- مركز للعمليات العقلية العليا من ذكاء وتفكير وتعلم وذاكرة.

2- تنظم أداء أعضاء الحس والحركة في الجسم.

ب- المخيخ (Cerebellum):

وهو الجزء الثاني الأكبر من الدماغ ويحتل الجزء الخلفي السفلي من الجمجمة ويقع تحديداً أسفل الفص الخلفي للمخ، و المخيخ يشبه الفراشة تقريباً، وسطح المخيخ يسمى القشرة المخيخية (Cerebellar Cortex) والتي تتكون من مادة رمادية تحتوي على سلاسل من جسور رقيقة (Folia) متمرجة بشكل أقل من تلافيف قشرة المخ، أي تشبه الأوراق

المركبة بجانب بعضها بعضاً، وتحت قشرة المخيخ يوجد مادة بيضاء لها تفرعات تشبه أوراق الأشجار، وبين المادة البيضاء يوجد كتل من مادة رمادية تسمى الأنوية المخيخية (Cerebellar Nuclei).

❖ وظائف المخيخ :-

1- تنظيم الحركات اللاشعورية للعضلات الهيكلية.

2- المحافظة على توازن الجسم.

ج- المخ البيني (Diencephalon).

ويقع بين المخ والمخيخ تقريباً ويقسم إلى أربعة أقسام :-

1- المهاد (Thalamus) :

يتكون من كتل مزدوجة من مادة رمادية تتخللها مادة بيضاء، ويبلغ طول المهاد حوالي 3 سم ويشكل 80% من حجم المخ البيني.

ووظيفة المهاد هي تنظيم جميع الإحساسات الجلدية مثل: الألم والحرارة والضغط، وكذلك يدعم السوائل العصبية الداخلة من الحبل الشوكي وجذع الدماغ والمخيخ وباقي أجزاء المخ إلى قشرة المخ.

2- تحت المهاد (Hypothalamus) :

وهو جزء صغير من المخ البيني ويقع تحت المهاد ويقسم تحت المهاد إلى أربع مناطق كما يلي :-

أ- الأجسام الحلمية (Mammillary Bodies) : وهي بروزات دائرية الشكل عددها اثنان وتعمل كمحطة استقبال ودعم للسوائل العصبية التي تتعلق بحاسة الشم.

ب- المنطقة الدرقية (Tuberal region) : وتقع في منتصف تحت المهاد وهي أوسع جزء فيه، وتحتوي هذه المنطقة على درنة (انتفاخ) من مادة رمادية، أيضاً تحتوي على تركيب يسمى القمع (Infundibulum) يربط الغدة النخامية (Pituitary gland) ويثبتها بتحت المهاد، وتحتوي المنطقة الدرقية على خلايا عصبية تصنع هرمونات تعمل على تنظيم إفراز هرمونات الغدة النخامية.

ج- المنطقة الفوق بصرية (Supraoptic region): وتقع فوق منطقة تقاطع الأعصاب البصرية وتحتوي على خلايا عصبية تمتد محاورها عبر القمع في المنطقة الدرقية إلى الغدة النخامية.

د - المنطقة قبل البصرية (Preoptic Region): تقع أمام المنطقة فوق البصرية، وهي تُنظم بعض النشاطات الذاتية للجسم.

♦ وظائف منطقة تحت المهاد :-

- تنظيم إفراز الهرمونات من الغدد الصماء والسيطرة على تركيزها في الدم.
- ضبط الضغط الأسموزي في الجسم.
- تنظيم درجة حرارة الدم.
- الإحساس بالأصوات والذوق والشم.
- تحتوي على مراكز للإحساس بالجوع لتنظيم تناول الطعام.
- تساهم في تنظيم عمليتي النوم والاستيقاظ.

3- فوق المهاد أو محيط المهاد (Epithalamus):

يقع في المنطقة العلوية من المخ البيني، ويحتوي على الغدة الصنوبرية (Pineal gland)، والتي تلعب دور في تنظيم النوم وتنظيم عمل الهرمونات الجنسية.

4- جانب المهاد (Subthalamus):

ويقع بجانب منطقة المهاد، وله دور في تنظيم حركات ونشاطات العضلات الهيكلية.

د - جذع الدماغ (Brain Stem):

وهو الجزء الذي يربط بين الحبل الشوكي والمخ البيني، ويتركب جذع الدماغ من النخاع المستطيل والقنطرة والدماغ المتوسط.

1- النخاع المستطيل (Medulla Oblongata):

وهو امتداد للجزء العلوي من الحبل الشوكي ويشكل أيضاً الجزء السفلي من جذع الدماغ، وطول النخاع المستطيل يبلغ 3 سم حيث يبدأ من عند الثقب الكبير للجمجمة (Foramen Magnum) للأعلى حتى الحد السفلي للقنطرة.

♦ وظائف النخاع المستطيل : يحتوي على مراكز عصبية تعمل على تنظيم نبض القلب والتنفس، وعملية البلع والمضغ، وإفراز اللعاب والاستفراغ، والسعال وحركات وإفرازات المعدة.

2- القنطرة (Pons):

وتقع فوق النخاع المستطيل وأمام المخيخ، ويبلغ طولها 2.5 سم وسميت بالقنطرة لأنها تعمل كجسر يربط بين الحبل الشوكي والدماغ وكذلك تربط بين أجزاء الدماغ.

♦ وظائف القنطرة :-

- 1- لها دور في تنظيم عملية التنفس والتوازن.
- 2- لها علاقة بالانفعالات.
- 3- الدماغ المتوسط (Midbrain) :
ويمتد من القنطرة إلى المخ البيني وطوله حوالي 2.5 سم.

♦ وظائف الدماغ المتوسط :-

- 1- فيه مراكز خاصة بحاسة السمع.
 - 2- المحافظة على وضعية وقوف الجسم.
 - 3- تمر منه السيلالات العصبية الخاصة بالبصر.
- ### 2- الحبل الشوكي (Spinal Cord) :

وبشكل الجزء السفلي من الجهاز العصبي المركزي ويمتد من الجزء السفلي للدماغ - النخاع المستطيل - وحتى نهاية العمود الفقري تقريباً ، ويقع الحبل الشوكي داخل القناة المركزية للعمود الفقري مما يوفر له الحماية ، وكذلك يحاط الحبل الشوكي بأغشية السحايا والسائل النخاعي الشوكي مما يزوده بدعم وحماية إضافيتين ، وشكل الحبل الشوكي اسطواناني مسطح ، وفي مرحلة الطفولة المبكرة ينمو العمود الفقري والحبل الشوكي معاً مع طول الجسم في حالة استطالة حتى يتوقف النمو ، لذلك لا يمتد الحبل الشوكي على طول العمود الفقري ، ويتراوح طول الحبل الشوكي من 42 - 45 سم وقطره 2 سم.

يتكون الحبل الشوكي من منطقتين :-

أ- المنطقة الرمادية (Gray matter) :

وهي نسيج عصبي يستقبل ويعالج المعلومات القادمة إلى الجسم والصادرة عنه ، وشكل المنطقة الرمادية في الحبل الشوكي يشبه شكل الفراشة تقريباً وفي منتصفه يوجد قناة مركزية.

ب- المادة البيضاء (White matter) :

وهي نسيج عصبي يحيط بالمادة الرمادية وهو ممر للسيلالات العصبية القادمة من أعضاء الجسم إلى الدماغ وبالعكس.

❖ أهم وظائف الحبل الشوكي :-

- يعمل كممرات عصبية لنقل الإحساسات من العضلات والغدد والجهاز الهضمي والأوعية الدموية إلى المخ، ثم نقل الأوامر العصبية من المخ إلى الأجزاء السابقة.
- يعمل على معالجة سريعة لبعض الإحساسات بواسطة الفعل المنعكس (ردة الفعل السريعة) ضد المؤثرات الخارجية.

ثانياً :- الجهاز العصبي الطرفي (Peripheral Nervous System) :-

ويقسم الجهاز العصبي الطرفي إلى قسمين كما يلي :-

1- الأعصاب الجمجمية (Cranial Nerves) :

وتسمى أيضاً بالأعصاب القحفية لأنها تصدر عن القحف (الجمجمة) تحديداً من الدماغ، وبعض الأعصاب القحفية تحتوي فقط على محاور لخلايا عصبية حسية فقط؛ لذلك تسمى بالأعصاب الحسية، أي تستقبل الإحساس وتنقله إلى الدماغ، بينما بعض الأعصاب حركية (أي تنقل أوامر الدماغ إلى أجزاء الجسم حتى تتحرك)، وبعض الأعصاب تكون خليط بين النوعين، أي أنها أعصاب حسية وحركية.

يصدر عن الدماغ 12 زوج من الأعصاب وهي مقسمة كما يلي:

أ - 4 أزواج من أعصاب حسية وحركية معاً وهي الأزواج 5، 7، 9، 10

ب - 5 أزواج من أعصاب حركية وهي الأزواج 3، 4، 6، 11، 12

ج - 3 أزواج من أعصاب حسية وهي الأزواج 1، 2، 8

❖ الأعصاب القحفية (Cranial Nerves) :

1- العصب الأول (I) العصب الشمي (Olfactory Nerve) وظيفته الإحساس

بالروائح (الشم).

2- العصب الثاني (II) العصب البصري (Optic Nerve) وظيفته الإبصار.

3- العصب الثالث (III) العصب الحركي (Oculomotor Nerve) وظيفته تحريك

جفون العين وكرة العين من الداخل وكذلك تضيق بؤبؤ العين وضبط عدسة العين للرؤية.

4- العصب الرابع (IV) العصب البكري (Trochlear Nerve) تحريك كرة العين،

والإحساسات العضلية.

- 5- العصب الخامس (V) العصب ثلاثي التوائم (Trigeminal Nerve) المضغ، يحمل إحساس اللمس، الألم، الحرارة .
 - 6- العصب السادس (VI) العصب المبعد (Abducens Nerve) تحريك كرة العين، والإحساسات العضلية.
 - 7- العصب السابع (VII) العصب الوجهي (Facial Nerve) يحمل تعبيرات الوجه، إفراز اللعاب والدموع، حاسة الذوق.
 - 8- العصب الثامن (VIII) العصب السمي (Vestibulocochlear Nerve) السمع، والتوازن .
 - 9- العصب التاسع (IX) العصب اللساني البلعومي (Glossopharyngeal Nerve) إفراز اللعاب، التدوق، تنظيم ضغط الدم، والإحساسات العضلية.
 - 10- العصب العاشر (X) العصب الحائر (Vagus Nerve) انقباض وارتخاء العضلات الملساء، إفراز السوائل الهضمية، الإحساسات القادمة من الأعضاء الحشوية للجهاز الهضمي، إحساسات العضلات .
 - 11- العصب الحادي عشر (XI) العصب الشوكي (Spinal Nerve) تنظيم حركة الرأس وعملية البلع، الإحساسات العضلية .
 - 12- العصب الثاني عشر (XII) العصب تحت اللساني (Hypoglossal Nerve) تنظيم حركة اللسان أثناء الكلام والبلع، والإحساسات العضلية .
- 2- الأعصاب الشوكية (Spinal Nerves):
- تصدر هذه الأعصاب من الحبل الشوكي (Spinal Cord) وتخرج من ثقب خاصة بها توجد في فقرات العمود الفقري وسميت ورقمت هذه الأعصاب طبقاً لاسم المكان الذي تخرج منه من العمود الفقري، وعدد الأعصاب الشوكية 31 زوجاً، وجميعها حسية وحركية في نفس الوقت، ووظيفتها بشكل عام تربط بين مستقبلات الإحساس في الجسم وبين الجهاز العصبي المركزي، وتقسم كالتالي :-
- أ- الأعصاب العنقية (Cervical Nerves): وعددها 8 أزواج، تصدر من جزء الحبل الشوكي الذي يقع في المنطقة العنقية للعمود الفقري.
- ب- الأعصاب الصدرية (Thoracic Nerves):
- وعدها 12 زوجاً، تصدر من جزء الحبل الشوكي الذي يقع في المنطقة الصدرية للعمود الفقري.

ج- الأعصاب القطنية (Lumbar Nerve) :

وعدها 5 أزواج وتصدر من جزء الحبل الشوكي الذي يقع في المنطقة القطنية للعمود الفقري.

د - الأعصاب العجزية (Sacral Nerves) :

وعدها 5 أزواج تصدر من جزء الحبل الشوكي الذي يقع في المنطقة العجزية للعمود الفقري.

هـ - الأعصاب العصعصية (Coccygeal Nerves) :

وهي زوج واحد فقط وتصدر من نهاية الحبل الشوكي وهو آخر جزء منه ، ويقع في المنطقة العصعصية (العصعص) من العمود الفقري.

♦ الجهاز العصبي الذاتي (The Autonomic Nervous System) :

هذا الجهاز وُصف بشكل مستقل وهو ليس من الأجهزة العصبية الرئيسية التي وصفت سابقاً وإنما هو مجموعة من مراكز عصبية وأعصاب لها وظائف محددة ، ويكمن عمل الجهاز العصبي الذاتي في حالات الطوارئ والانفعالات حيث يزداد معدل نبض القلب والتنفس وغير ذلك من الأعراض الانفعالية ، ولكن ذلك لا يستمر طويلاً ، فسرعان ما يعود كل شيء إلى طبيعته وكل ذلك يتم تنظيمه بواسطة مجموعة من مراكز عصبية متخصصة تقع في النخاع الشوكي والدماغ.

♦ أجزاء الجهاز العصبي الذاتي (Parts of Autonomic Nervous System) :-

يقسم الجهاز العصبي الذاتي إلى جهازين متعاكسين في الوظائف وهما :-

أ- الجهاز الودي (Sympathetic A.N.S) :

ويسمى أيضاً بالجهاز التعاطفي أي أنه يتعاطف مع الجسم ويقف إلى جانبه في حالات الطوارئ ، ويتكون من أعصاب صادرة من النخاع الشوكي من المنطقة الصدرية والقطنية للعمود الفقري وهي متشابهة في وظائفها. وهي نوعين من الأعصاب فمنها : الأعصاب الودية الواردة والتي ترد إلى الدماغ من الأحشاء حيث تنقل له ما يجري في أعضاء الجسم الداخلية ، والأعصاب الودية الصادرة والتي تحمل أوامر من الدماغ إلى الأعضاء الداخلية للجسم لتنظيم عملها.

ب- الجهاز نظير الودي (Parasympathetic A.N.S) :

وسمي بنظير الودي لأنه يؤثر على نفس الأجزاء التي يؤثر عليها الجهاز الودي ولكن بتأثير معاكس ويتكون هو الآخر من أعصاب قحفية وهي الأعصاب القحفية 3 ، 7 ، 9 ، 10

وأعصاب أخرى شوكية تصدر من الحبل الشوكي من المنطقة العجزية للعمود الفقري، وكذلك تقسم إلى أعصاب واردة وأعصاب صادرة من وإلى الدماغ. ويعمل هذا الجهاز عند انتهاء حالة الطوارئ والانفعال في الإنسان.

❖ وظائف الجهاز العصبي الذاتي (Functions of ANS)

Parasympathetic A.N.S الجهاز العصبي الذاتي نظير الودي	Sympathetic A.N.S الجهاز العصبي الذاتي الودي
1- تضيق حدقة العين.	1- توسيع حدقة العين لجعل الرؤية في أشد الوضوح.
2- إنقباض القصبات الهوائية.	2- توسيع القصبات الهوائية وتسريع عملية التنفس للحصول على أكبر قدر ممكن من الأوكسجين.
3- تخفيض سرعة نبض القلب.	3- زيادة سرعة نبض القلب لتوفير الدم بالسرعة الممكنة لأجزاء الجسم.
4- إيقاف إفراز سكر الجلوكوز من الكبد.	4- تنبيه إفراز سكر الجلوكوز من الكبد إلى الدم لتوزيعه على خلايا الجسم لتقوم بحرقه للحصول على الطاقة اللازمة للجسم.
5- زيادة إفراز اللعاب وتنشيط الهضم.	5- تقليل إفراز اللعاب (جفاف الحلق) وإيقاف عملية الهضم.
6- إنقباض المثانة البولية وكل ما سبق يعود إلى وضعه الطبيعي.	6- ارتخاء المثانة البولية.

❖ أغشية السحايا (Meninges):

وهي طبقات من أنسجة ضامة تغطي الدماغ والحبل الشوكي وتعمل على حمايتهما من الصدمات، وتترتب أغشية السحايا من الأعلى إلى الأسفل كما يلي : الأم الجافية، الطبقة العنكبوتية، الأم الحنون.

١ - طبقة الأم الجافية (Dura mater) :

وسميت كذلك لأنها بعيدة عن الدماغ والحبل الشوكي وغير ملتصقة بهما، وهي مكونة من نسيج ضام كثيف غير منتظم، وتتفصل عن جدار قناة العمود الفقري بفراغ يسمى الفراغ المحيط بالجافية (Epidural Space).

ب - الطبقة العنكبوتية (Arachnoid) :

سميت كذلك لأنها مركبة من شبكة من ألياف الكولاجين و الإلاستين، وهناك فراغ بين الطبقة العنكبوتية وطبقة الأم الجافية يسمى الفراغ تحت الجافية (Subdural Space) والذي يحتوي على سائل خاص يسمى السائل بين الفراغين (Interstitial Fluid).

ج - طبقة الأم الحنون (Pia mater) :

وسميت كذلك لأنها قريبة من الدماغ والحبل الشوكي وهي طبقة نحيفة من نسيج ضام شفاف ملتصقة بسطح الدماغ والحبل الشوكي، وتحتوي هذه الطبقة على ما يلي :-
1- حزم متشابكة من ألياف الكولاجين والإلاستين.

2- العديد من الأوعية الدموية التي توفر الغذاء والأوكسجين للدماغ والحبل الشوكي، وتتفصل طبقة الأم الحنون عن الطبقة العنكبوتية بواسطة فراغ يسمى الفراغ تحت العنكبوتية (Subarachnoid Space) والذي يحتوي على السائل الدماغي الشوكي (Cerebrospinal Fluid) والذي هو موضوعنا التالي.

♦ السائل الدماغي الشوكي (Cerebrospinal Fluid ,CSF)

وهو سائل يملأ القناة المركزية للحبل الشوكي والفراغ تحت الطبقة العنكبوتية، ويتم إنتاجه في الدماغ من مناطق تدعى الضفائر الوريدية المشيمية (Choroid Plexus).

♦ خصائص السائل الدماغي الشوكي :-

سائل شفاف يشبه الماء ليس له لون أو رائحة وهو لامع ويحتوي على عدد قليل من الخلايا وكمية قليلة من البروتين 0.2% من حجمه، ونسبة السكر فيه تعادل ثلثي نسبة السكر في الدم، كما يحتوي على نفس محتوى الدم من الأملاح غير العضوية، ويبلغ حجمه حوالي 120 - 170 سم³.

♦ وظائف السائل الدماغي الشوكي :-

- 1- حماية الدماغ والحبل الشوكي لأنه يمتص الصدمات.
- 2- يحافظ على تركيز العناصر الغذائية في أجزاء الدماغ.
- 3- له دور في المحافظة على توازن الضغط في الجمجمة.
- 4- له دور ثانوي في تغذية الدماغ.

حقيبة صور الوحدة الثامنة (الجهاز العصبي)

تشرح الدماغ 1

و يسيطر على الأفكار ، و المخيخ و الذي
ينسق الحركات ، و ساق الدماغ و وفيلته
السيطرة على الفعاليات الحياتية كالتنفس
و نبض القلب .

يعد الدماغ من أكثر أجزاء الجهاز العصبي
تعقيداً ، و هو مركز السيطرة في الجسم .
و يحفظ بواسطة عظام الجمجمة . من جانب
نستطيع تقسيم الدماغ الى ثلاثة مناطق : المخ

التلافيف
تعاريف على
سطح المخ

Gyrus

الاخدود المركزي
شق في المخ

Central sulcus

المخ

Cerebrum

الاخدود الجانبي
للمخ

Lateral sulcus

جذع الدماغ

Brain stem

القنطرة

Pons

النخاع المستطيل

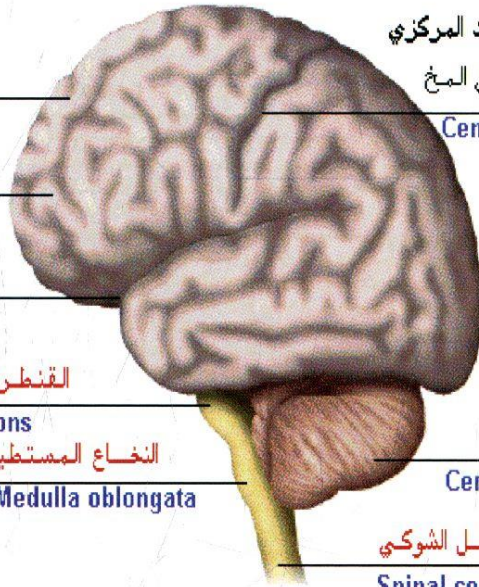
Medulla oblongata

المخيخ

Cerebellum

الحبل الشوكي

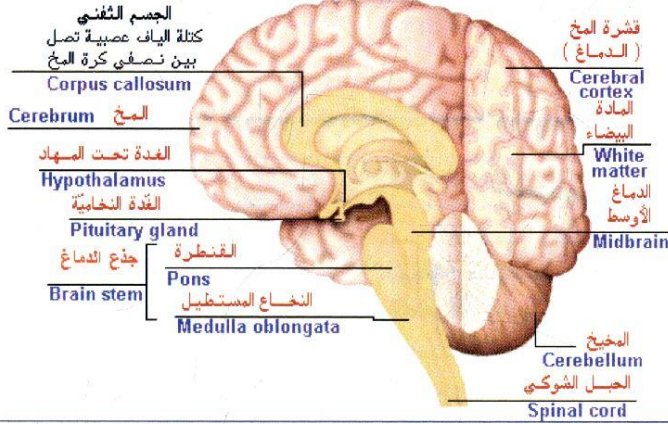
Spinal cord



تشرح الدماغ 2

في جميع أنحاء الجسم . الملايين من الرسائل التي تمر خلال الدماغ في كل ثانية تمنحنا القدرة على التفكير ، والإحساس والحركة و نتحكم ذاتياً بجميع حركاتنا .

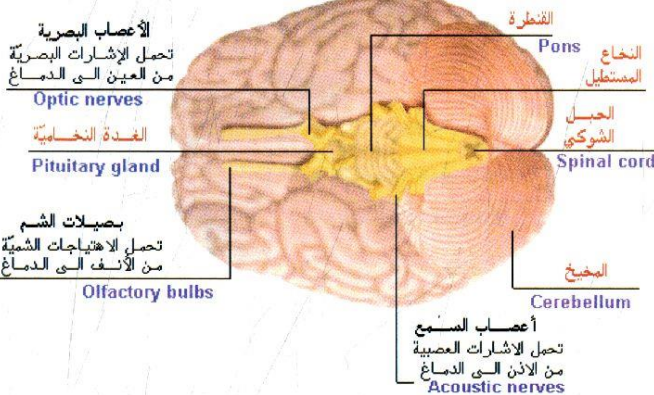
يحتوي الدماغ على (١٠٠) بليون خلية عصبية وكذلك قشرة المخ و المادة البيضاء . وكل خلية عصبية تتصل ب (١٠٠٠) إلى (١٠٠٠٠) خلية من الخلايا العصبية الأخرى



تشرح الدماغ 3

الشعور بها . وهناك أيضاً (١٢) عصباً مزدوجاً في قاعدة الدماغ تربطه بالرأس والعنق . وعلى سبيل المثال ، فإن العصب البصري يتصل مباشرة بالدماغ .

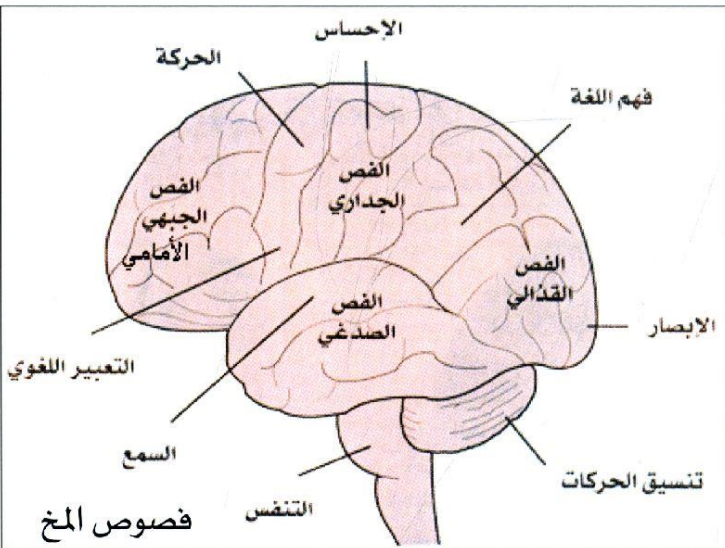
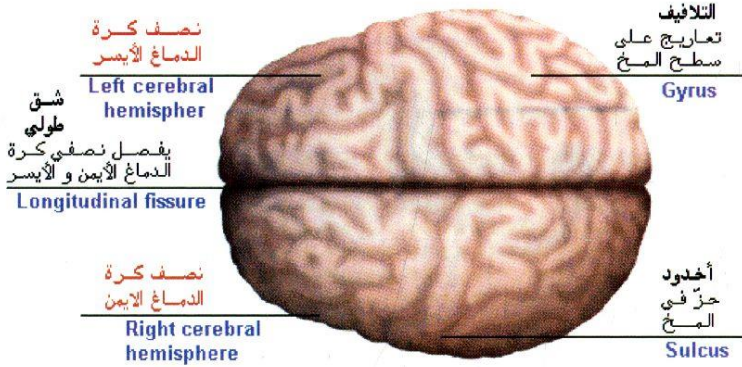
يرتبط الدماغ بالجسم من خلال الحبل الشوكي الذي يبدأ من قاعدة الدماغ . و بهذا فإنك تستطيع تحريك يديك ورجليك ، و بإستطاعتك أيضاً لمس الأجسام و



تشريح الدماغ 4

الأيمن والأيسر . النصف الأيمن ينظم أعمال الجانب الأيسر من الجسم و النصف الأيسر ينظم أعمال الجانب الأيمن من الجسم .

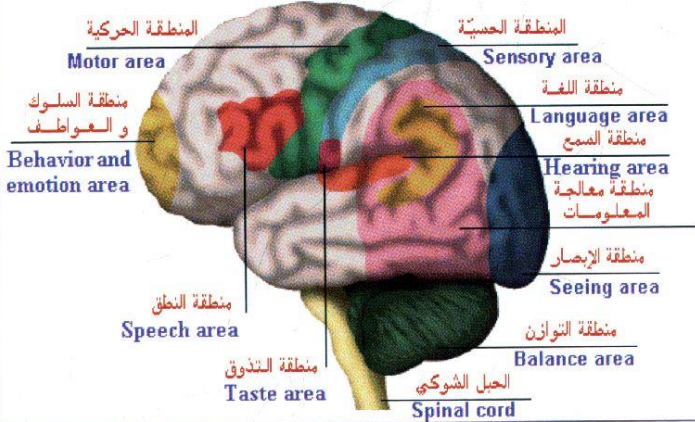
المخ هو أكبر جزء من الدماغ . المنظر العلوي له يربنا شقاً عميقاً فيه . يمتد هذا الشق الطولي من وسط الدماغ ويقسمه إلى نصفين ، يعرفان بنصفي كرة الدماغ



وظائف الدماغ

جميع المناطق المختلفة في الدماغ لها أعمالها الخاصة ، ومن ناحية أخرى فإنها ترتبط بواسطة شبكة معقدة للإتصالات تعمل معاً كي تتحكم بأعمالك .

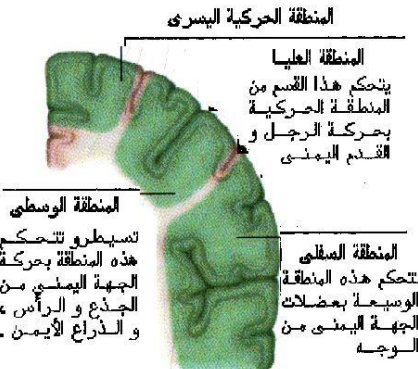
الدماغ هو الجزء الأكثر تعقيداً في الجهاز العصبي . إنه يتحكم بالجسم وجميع لأعمال التي نقوم بها أو نشعر أو نفكر بها . و هو يستقبل المعلومات من كافة أجزاء البدن ، ثم يفسرها ويرسل التعليمات إلى العضلات .



المنطقة الحركية

السبب فإن حركات الوجه تدار بواسطة منطقة حركية أوسع من حركات الرجل البسيطة .

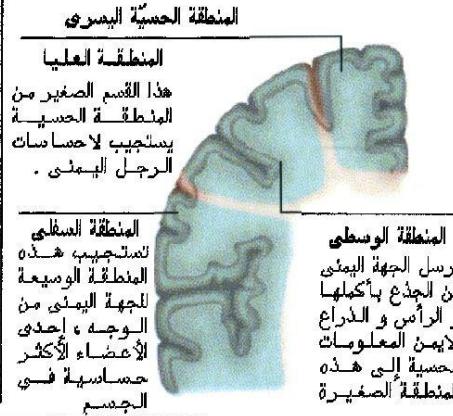
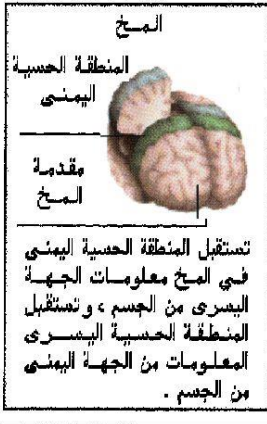
تتحكم المنطقة الحركية في الميخ بحركة العضلات في مختلف أجزاء الجسم . إن سعة المنطقة الحركية المخصصة لحركة خاصة ، تعتمد على المهارة ودقة الحركة . لهذا



المنطقة الحسية

من المنطقة الحسية لكل عضو في الجسم لاتتخذ على سعة هذا العضو بل على حساسيته . وهذا يفسر السعة الكبيرة للمنطقة الحسية المخصصة للشفتين .

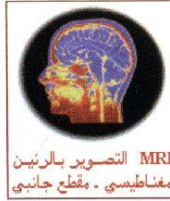
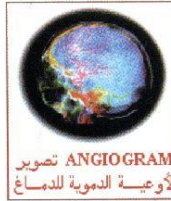
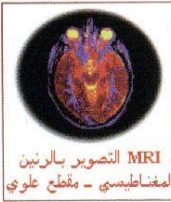
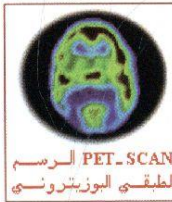
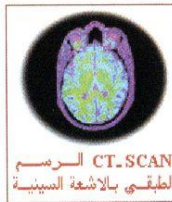
تستقبل المنطقة الحسية في الدماغ المعلومات من النهايات الحسية في الجلد . فهي تمكنك من الشعور بالحرارة و الممس . إن الرقعة المخصصة



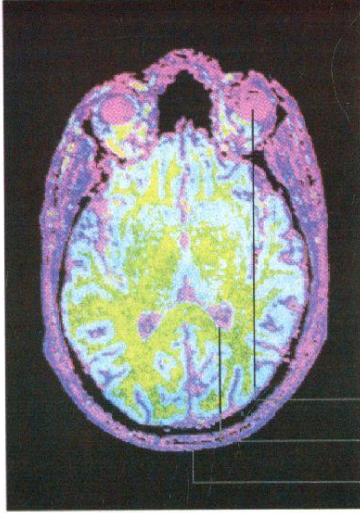
تصوير الدماغ

للنظر داخل الرأس فتحدث مسوا تستخدم للتأكد من سلامة الدماغ و دراسة كيفية عمله .

الدماغ عضو دقيق يصعب تصويره الجيدة العظمية الصلبة . في القديم كانت الأبحاث حول الدماغ تتطلب عمليات جراحية خطيرة . أما الآن فيستخدم الأطباء تقنيات حديثة



الرسم الطبقي للدماغ بالأشعة السينية



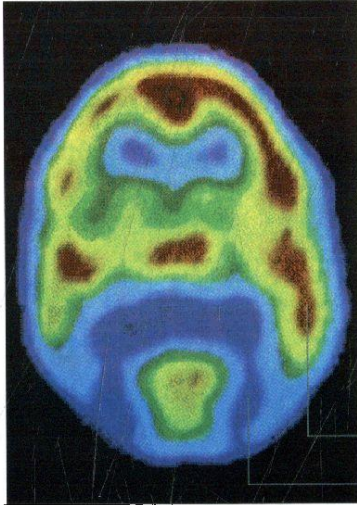
يستخدم الرسم الطبقي للدماغ (CT-SCAN) الأشعة السينية لمعرفة بنية الدماغ ، يدور جهاز التصوير حول الرأس ، باعثاً الأشعة السينية داخل الدماغ من كل الاتجاهات . تفسر صور الأشعة السينية بواسطة الحاسوب و تنتج عنها صورة مقطعية للرأس والذي توضح البنية الداخلية . يظهر هذا المقطع من مستوى العين الدماغ منقسم إلى نصفين ، هما نصف الدماغ الأيمن و الأيسر . يستخدم الأطباء هذه الصور ليعينوا إحتلالات الدماغ .

Eyeball مقلة العين

Brain الدماغ

Skull الجمجمة

الرسم الطبقي بواسطة إنبعاث البوزيترون



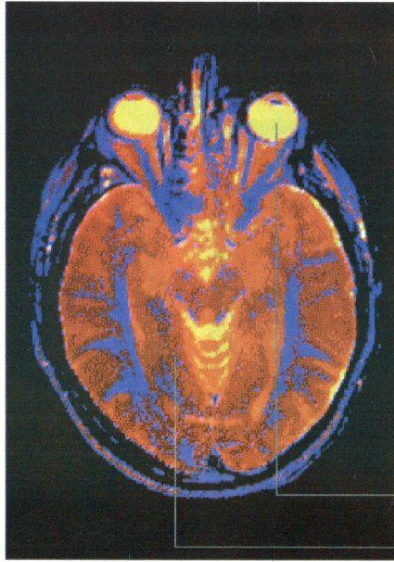
يستخدم الرسم الطبقي بواسطة إنبعاث البوزيترون (PET-SCANS) لمشاهدة فعالية الدماغ . يحقن الفلوكوز المشع أولاً في مجرى الدم و ينتعن بواسطة خلايا الدماغ . كلما كانت الفعالية أكثر فعالية فإنها تمتص كمية أكبر من الفلوكوز . ثم يتم تصوير الرأس بواسطة جهاز التصوير الذي يميز الأشعة التي تطلق من الفلوكوز المشع . يقوم الحاسوب بتفسير هذه الأشعة و يعطي مقطعاً ملوناً للدماغ . المناطق الحمراء هي الأكثر فعالية .

المنطقة الأكثر فعالية في الدماغ

الدماغ

Brain

تصوير الدماغ بالرنين المغناطيسي (مقطع علوي) -



ينتج التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI) صوراً واضحة للأنسجة الدقيقة كالدماغ. يستلقي المريض داخل جهاز التصوير الذي يحدث حقلاً مغناطيسياً يبلغ قدره (٦٠٠٠٠) مرة أكبر من الحقل المغناطيسي للأرض. مما يجعل الدماغ يطلق أمواجاً تفسر بواسطة الحاسوب لتنتج عنها صورة. في هذه الصورة ترى مقطعاً من الرأس في مستوى العينين. يستخدم الأطباء هذه الصور لتحديد الجلطات الدموية أو الأورام الدماغية.

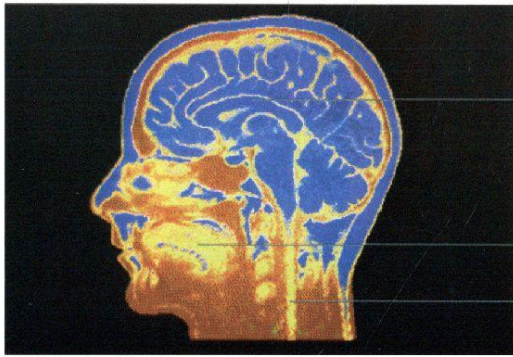
مقلة العين Eyeball

الدماغ Brain

تصوير الدماغ بالرنين المغناطيسي (صورة جانبية) -

بواسطة الحاسوب تعطي صورة للدماغ. يستخدم الأطباء هذه الصور لتحديد السمكات أو الأورام الدماغية.

يستخدم التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI) حقلاً مغناطيسياً قوياً ليظهر بنية الأنسجة الدقيقة كالدماغ. تتفاعل الأمواج المغناطيسية مع الدماغ وتفسر



الدماغ

Brain

اللسان

Tongue

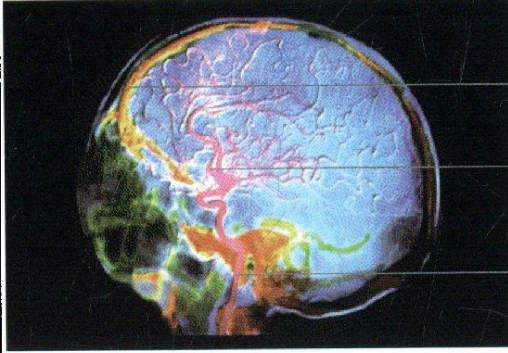
الحبل الشوكي

Spinal cord

تصوير الأوعية الدموية للدماغ

بالأشعة السينية لذا يُحَقَّن نوع خاص من الصبغ داخل الشريان فيجعل مريئياً . هذه الصورة تظهر الشرايين التي تغذي الدماغ بالدم .

يستخدم في هذا النوع من التصوير نوع خاص من الأشعة السينية التي تظهر الشرايين . الأوعية الدموية التي تنقل الدم من القلب إلى الأعضاء لا ترى



مقدمة الجمجمة
أو الجبهة

Forehead

أوعية
دموية

Blood vessels

الشريان الرئيسي
المغذي للدماغ

Main artery
supplying
the brain

الدماغ (1)

والتعلم ، والاحساس وإرسال التعليمات في الطبقة الرقيقة المنجابية والتي تغطي نصف المخ . الطبقة الداخلية البيضاء تربط الأجزاء المختلفة للدماغ .

الدماغ هو مركز السيطرة في الجسم . وهو يشغل الجزء الأعلى من الرأس ، ويكون محمياً بواسطة الجمجمة التي تحيط به . المخ هو الجزء الرئيسي من الدماغ ، وينقسم إلى نصفين : نصفي كرة المخ الأيمن و الأيسر . تكون فعاليات التفكير ،

المادة البيضاء
الجزء الداخلي للدماغ
يربط أجزاء الدماغ
مع بعضها

White matter

المادة المنجابية
الجزء الخارجي
من الدماغ حيث تجري
فعاليات الدماغ

Gray matter

الجمجمة

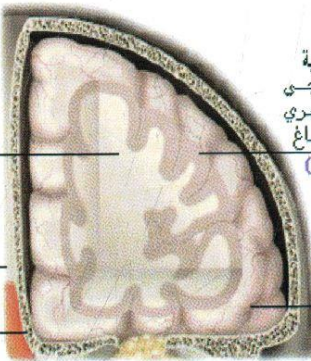
Skull

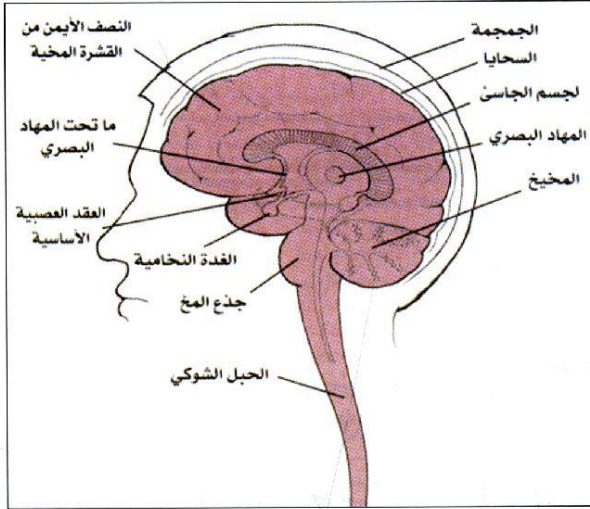
العظم

Bone

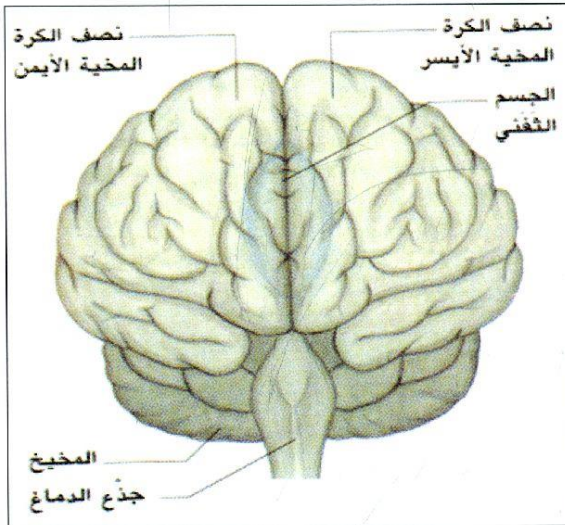
النصف الأيسر من الدماغ
يسمى أيضاً النصف
الأيسر من المخ

Left half of brain





الدماغ (2)



كرات المخ

تشريح الحبل الشوكي

الحبل الشوكي والدماغ يشكّلان معاً الجهاز العصبي المركزي ، ويسيطران على الكثير من أفعالنا ، ينصل الحبل الشوكي مع الدماغ عن طريق تجويف في أسفل الجمجمة . يبلغ طول الحبل الشوكي حوالي (٤٥ سم) يمتد من أسفل الجمجمة الي ما يقارب ثلاثة أرباع المصافة حتى أسفل الظهر . ويحتفظ داخل اسطوانة عظمية (القناة الشوكية) تنر من وسط العمود الفقري .

Cross section of spinal cord

مقطع عرضي للحبل الشوكي

الى الدماغ

To Brain

أعصاب الرقبة

(٨ أزواج)

أعصاب الصدر

(١٢ زوجاً)

الأعصاب

القطنية

(٥ أزواج)

الأعصاب

العجزية

(٥ أزواج)

الأعصاب الشوكية

Spinal nerves

الأعصاب العصبية

(زوج واحد)

مقطع عرضي للحبل الشوكي ١

الخارجي ، ويعرف بالمادة البيضاء . يغطي الحبل الشوكي بثلاثة طبقات من الأنسجة الليفية الرقيقة . تمتد أزواج من الأعصاب الى خارج الحبل الشوكي .

توضح الصورة مقطعاً عرضياً للحبل الشوكي ، يبلغ قطره حوالي (٨ ، ١ سم) ويتألف الحبل الشوكي من طبقتين متبايزتين : داخلية وهي المادة السمرء ، وخارجية تشبه الفراشة وتعرف بالمادة المنجابية ، والجزء

Spinal cord

الحبل الشوكي

White matter

المادة البيضاء

المادة المنجابية

Gray matter

السائل المخي -

شوكي

Cerebrospinal fluid

الأعصاب الشوكية

Spinal nerves

الطبقة الداخلية و

هي نسيج ليفي

الطبقة الوسطى

Middle layer

الطبقة الخارجية الصلبة

Tough, outer layer

مقطع عرضي للحبل الشوكي 2

عصبية . تقوم هذه الألياف بإرسال إشارات من وإلى الدماغ وإلى الخارج أيضاً عبر (٣١) زوجاً من الأعصاب النخاعية و التي تنتقل إلى جميع أنحاء الجسم .

يقوم الحبل الشوكي و الدماغ معاً بالسيطرة على معظم فعاليات الجسم . تحتوي المادة السنجابية في الحبل الشوكي على خلايا عصبية تنظم ردود الأفعال . أما المادة الخارجية البيضاء فتتكون من ألياف

الجزء الخلفي من الحبل الشوكي

Back of spinal cord

المادة البيضاء
(لَوْنَتُ بالأسود)

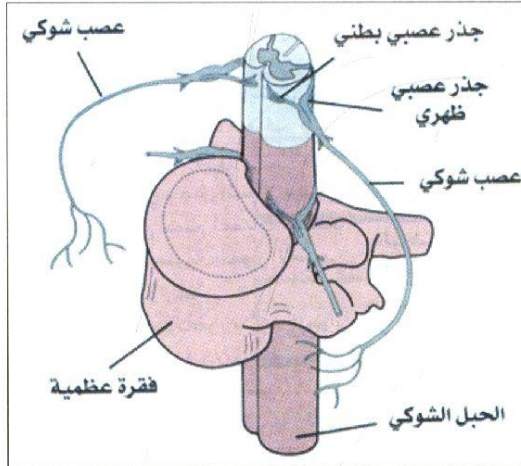
White matter

المادة السنجابية
(لَوْنَتُ بالاصفر)

Gray matter

مقدمة الحبل الشوكي

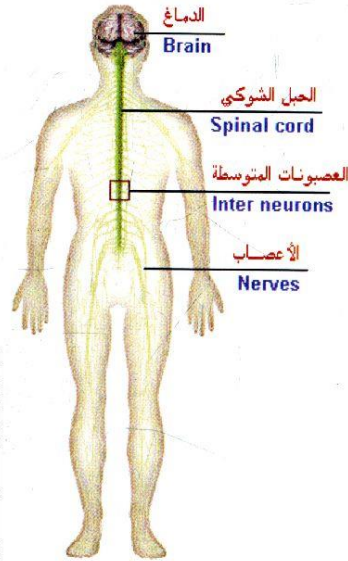
Front of spinal cord



الحبل الشوكي في فقرة عظمية

بنية الأعصاب 1

إن الجهاز العصبي هو مركز التحكم في الجسم . وهو يحتوي البلايين من الخلايا العصبية أو العصبونات . معظم هذه الخلايا تسمى الخلايا المتوسطة ، والتي توجد في الدماغ والجهاز الشوكي وهي تتلقى المعلومات من الجسم وترسل التعليمات إليه . أما باقي العصبونات فإنها توجد خارج الدماغ والجهاز الشوكي . وهي طويلة ونحيفة وتشكل حزمًا كالحبال تعرف بالأعصاب ، وتشكل الإتصال بين الدماغ والجهاز الشوكي وسائر نقاط الجسم .

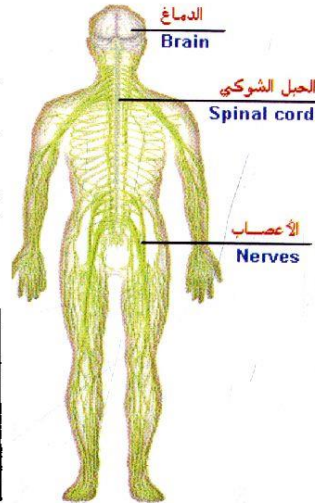


الجهاز العصبي المركزي

إن الجهاز العصبي المركزي (CNS) يتألف من الدماغ والجهاز الشوكي وهو مركز التحكم في الجهاز العصبي . إن المئة بليون خلية عصبية والتي تشكل الجهاز العصبي المركزي (CNS) تستلم المعلومات باستمرار وتلخصها ثم ترسل التعليمات إلى الجسم .

بنية الأعصاب 2

إن الجهاز العصبي هو مركز التحكم في الجسم . وهو يحتوي البلايين من الخلايا العصبية أو العصبونات . معظم هذه الخلايا تسمى الخلايا المتوسطة ، والتي توجد في الدماغ والجهاز الشوكي وهي تتلقى المعلومات من الجسم وترسل التعليمات إليه . أما باقي العصبونات فإنها توجد خارج الدماغ والجهاز الشوكي . وهي طويلة ونحيفة وتشكل حزمًا كالحبال تعرف بالأعصاب ، وتشكل الإتصال بين الدماغ والجهاز الشوكي وسائر نقاط الجسم .



الجهاز العصبي المحيطي

إن الجهاز العصبي المحيطي (PNS) يتألف من الأعصاب التي تنقل الإشارات بين الدماغ والجهاز الشوكي وباقي نقاط الجسم . هذا الجهاز يحتوي على (٧٥ كيلومترًا) من الأعصاب التي تنقل الإشارات بسرعة لا تقل عن (٤٠٠ كم في الساعة) .

الأعصاب

الأعصاب هي (أسلاك) الجهاز العصبي . وهي تنقل الإشارات من الدماغ والحبل الشوكي إلى الجسم وبالعكس . أطول الأعصاب هي التي تمتد من الحبل الشوكي إلى أصابع القدم ، والتي قد يبلغ طولها ثلاثة أقدام . يتكون كل عصب من حزم من الألياف العصبية والتي يحيط بها غلاف خارجي . هناك نوعان من الخلايا العصبية في الأعصاب : العصبونات الحسية والعصبونات الحركية .

ليف عصبية
لعصبون حسي

حزمة
الألياف
العصبية

Bundle of
nerve
fibers

العصب
يتكون من رزم
الألياف العصبية

Nerve

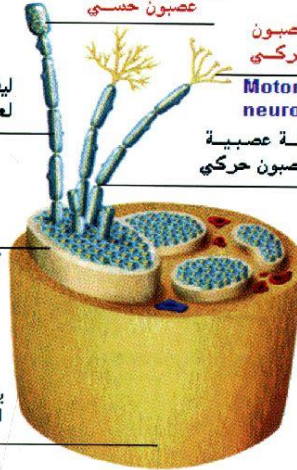
Sensory neuron

عصبون حسي

عصبون
حركي

Motor
neuron

ليف عصبية
لعصبون حركي

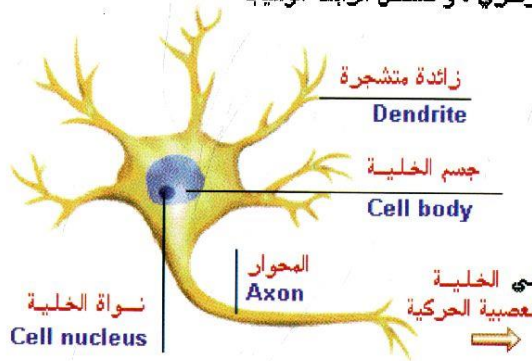


العصبونات المتوسطة الرابطة

بين الخلايا العصبية الحركية والخلايا العصبية الحسية لاستقبال ومعالجة وحث الرسائل الى انحاء الجسم .

العصبونات المتوسطة الرابطة أو الخلايا العصبية البينية تشكل (٩٩٪) من الخلايا العصبية في الجسم . وتوجد هذه الخلايا في الجهاز العصبي المركزي ، وتشكل الرابطة الوشيجة

من الخلية
العصبية الحسية



زائدة منشجرة

Dendrite

جسم الخلية

Cell body

المحوار
Axon

الي الخلية
العصبية الحركية

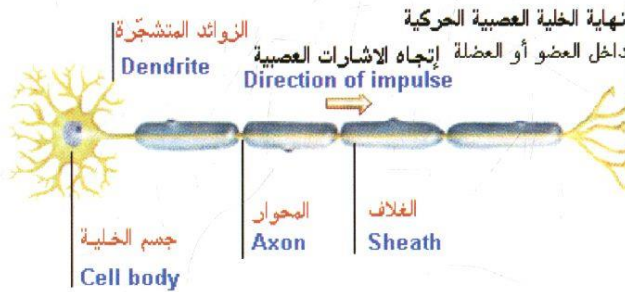


نواة الخلية
Cell nucleus

العصبونات الحركية (الخلايا العصبية الحركية)

نوعاً ما بالحركة والفعل ، ويتنح جسم الخلية العصبية في داخل الجهاز العصبي المركزي وليفها (أو محوارها) فينتد على طول العصب .

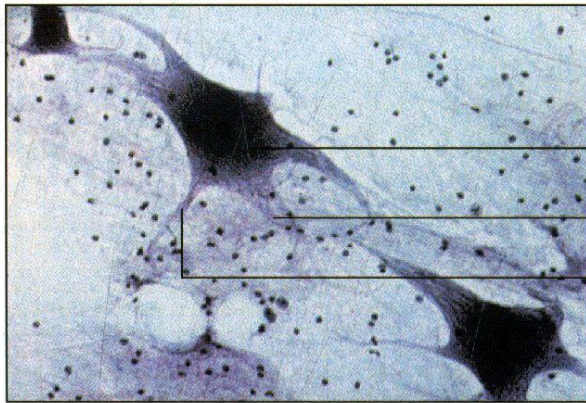
تحمل الخلايا العصبية الحركية الرسائل أو الدفعات العصبية ، من الجهاز العصبي المركزي الى اعضاء الجسم كالمعضلات التي تستجيب لها



العصبون الحركي (الخلية العصبية الحركية)

من الخلايا العصبية المحركة الأخرى . تنسب هذه الاشارات بقيام جسم الخلية بتحويل إشاراتنه بواسطة الليف الخارج او (المحور العصبي) الى العضلة التي يسيطر عليها جسم الخلية .

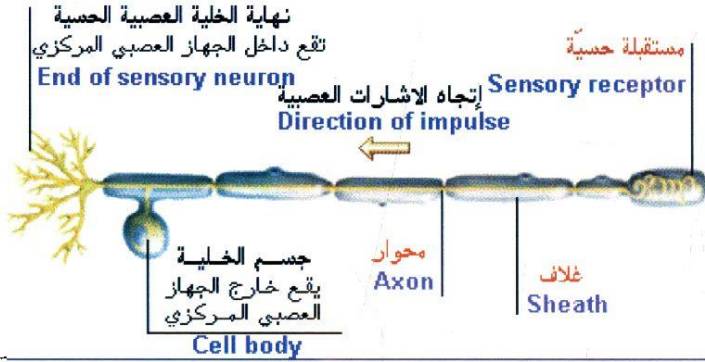
الخلايا العصبية المحركة أو العصبونات هي خلايا عصبية موجودة في الحبل الشوكي والدماغ . و تحتوي كل واحدة من هذه الخلايا على جذائل تشبه اصابع اليد تدعى (الزوائد المتشجرة) تقوم بنقل الاشارات القادمة



العصبونات الحسية (الخلايا العصبية الحسية)

و هذه الرسائل التي تسمى الدفعات العصبية تتعلق بالمشاعر المادية و الحسية مثل شعور الألم في الجلد أو الضوء في العين .

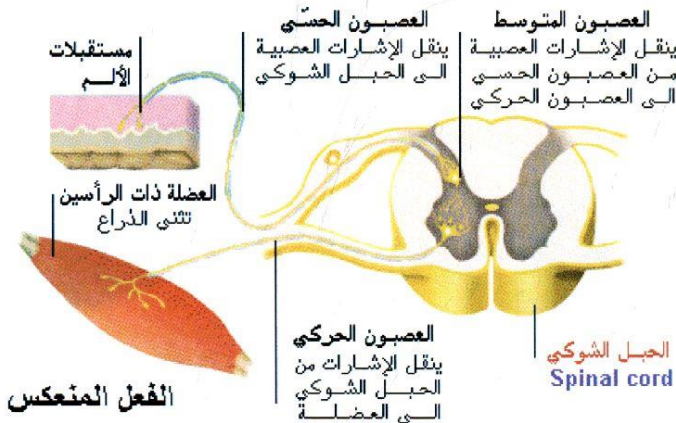
تحصل الخلايا العصبية الحسية الرسائل من كافة المستقبلات الحسية في أنحاء الجسم إلى الجهاز العصبي المركزي في الدماغ و الحبل الشوكي ،



مسار الإشارات العصبية

و رجوعاً إلى العضلة . لكل فعل إرتدادي ، فوس إرتدادي . فمثلاً إذا وضعت قدمك على شيء حاد بالصدفة فإنك ستسحب قدمك بنفس الطريقة .

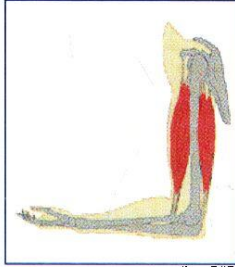
القوس الإرتدادي هو المسار الذي تسلكه الإشارات العصبية خلال الأفعال الارتدادية . ترسل الإشارات من مستقبلات الألم وإلى الحبل الشوكي



رد الفعل المنعكس

للأفعال الارتدادية، يساعد الفعل الارتدادي على الإستجابة بسرعة لأشياء ربما تكون خطيرة، دون التفكير بها.

عندما تضع يده على سطح حار، فأنتك ترفعهما تلقائيا وبسرعة. إذا تحرك جسم باتجاه عينيك فسوف تطرف عينك، كلتا هاتين الحركتين الدفاعيتين هما مثالان



الفعل الارتدادي
أو رد الفعل المنعكس

يستقبلات الألم
في جلد الأصبع

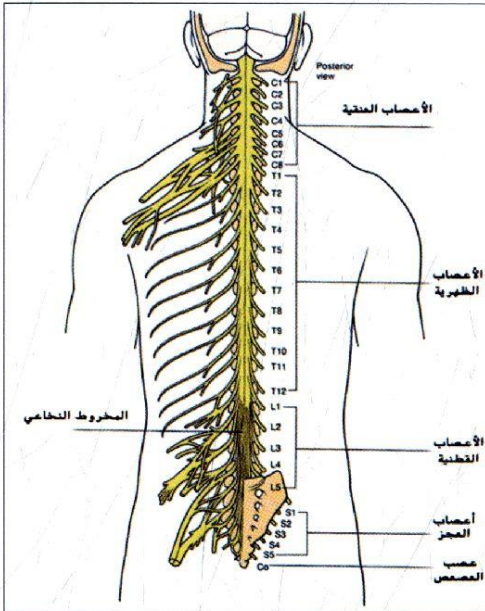
العصبون الحركي
ينقل الدفقات العصبية
من الحبل الشوكي إلى
العضلة ذات الرأسين

العضلة ذات الرأسين
تتقلص لتدفع
الذراع

باتجاه الحبل الشوكي

من الحبل الشوكي

العصبون الحسي
ينقل الدفقات العصبية
من مستقبلات الألم
إلى الحبل الشوكي

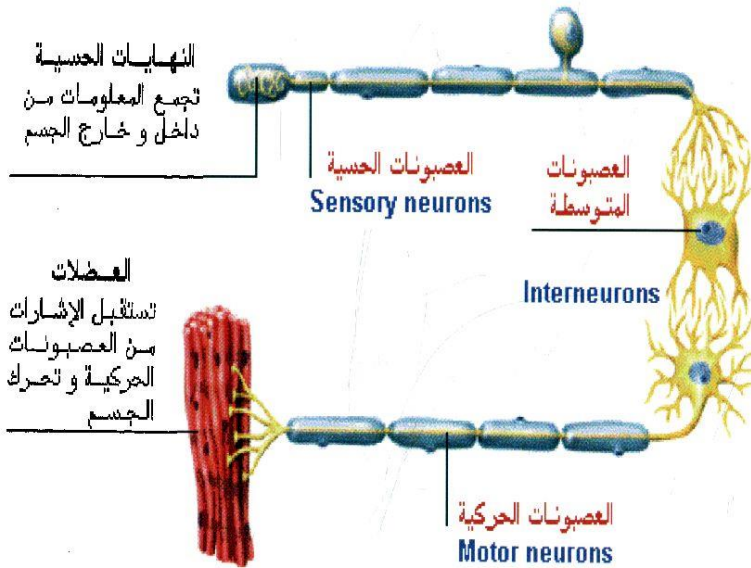


الأعصاب الشوكية

كيف يعمل الجهاز العصبي ؟

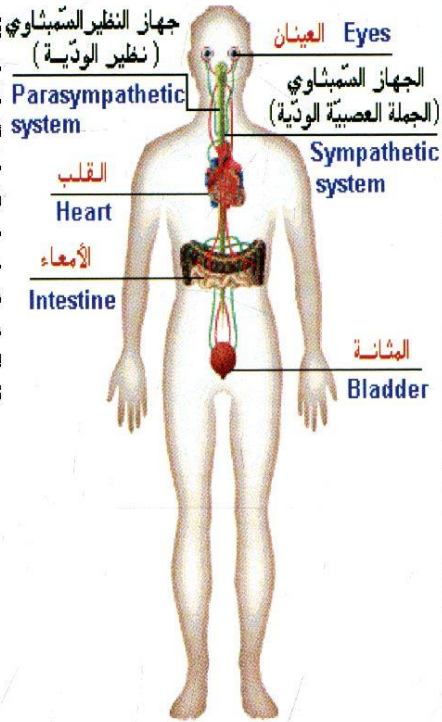
الحسية أو الخلايا العصبية إلى العصبونات المتوسطة داخل الجهاز العصبي المركزي . هنا تفسر هذه المعلومات وترسل كمية أكبر من الإشارات العصبية عبر خلايا عصبية تدعى العصبونات الحركية إلى العضلات التي تحرك الجسم .

يمكنك الجهاز العصبي من المشي والتكلم و الأكل و القيام بأعمال أخرى . إنه ينسق بين أعضاء الجسم كي تعمل بصورة فعالة . يقوم الجهاز العصبي بتأدية هذا العمل بالمراقبة المستمرة للتغيرات التي تحدث في داخل الجسم و خارجه . تنقل هذه المعلومات الخاصة بالتغيرات بواسطة العصبونات



الجهاز العصبي الذاتي

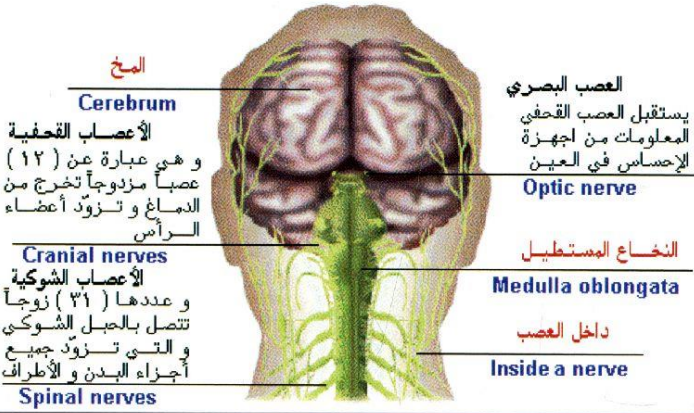
عند قراءتك لهذه الصفحة ، فإن ضربات جهاز النظير السمبثاوي قلب ، وحركة الأمعاء و المثانة ، واتساع بؤبؤ عين ، وكثير من الأعمال الداخلية الأخرى تعمل تلقائياً من غير أن تفكر بها . وكل هذه الأعمال ذاتية تتحكم بها شبكة من الأعصاب نعرف الجهاز العصبي التلقائي . تمتد هذه الشبكة من الأعصاب من أسفل الدماغ و الحبل الشوكي إلى جميع أعضاء جسمك . يتكوّن الجهاز العصبي التلقائي من قسمين : الجهاز العصبي سمبثاوي (الجملة العصبية الودية) و النظير سمبثاوي (نظير الودية) . و يعمل كل من هذين الجهازين بصورة مشتركة ليسببا تأثيرات متقابلة في العديد من أجزاء الجسم .



أعصاب الرأس

الدماغ والجبل الشوكي يشكلان معاً الجهاز العصبي المركزي الذي يُعد مركز التنسيق ووحدة المعالجة في الجسم .

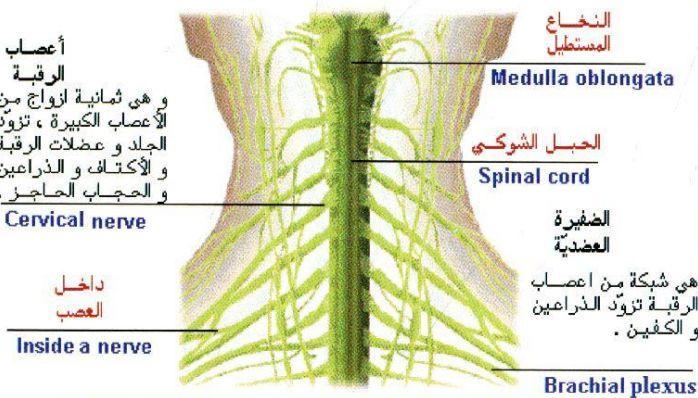
يحتوي الرأس على مجموعة من أكثر أعصاب الجسم تعقيداً . الأعصاب التي تتصل بالدماغ هي الأعصاب القحفية والتي تتصل بالجبل الشوكي هي الأعصاب الشوكية .



أعصاب الرقبة

تُعرف بالأعصاب العنقية ، هذه الأعصاب تزود الرقبة ومؤخرة الرأس والأكتاف والذراعين والحجاب الحاجز (وهو صفحة عضلية في الصدر) .

الأعصاب التي تتشعب من الدماغ والجبل الشوكي إلى جميع أجزاء الجسم تشكل مجموعتها الجهاز العصبي المحيطي . ثمانية أزواج من الأعصاب الشوكية في الرقبة



أعصاب الصدر

الحركة أثناء عملية التنفس ، وكذلك ترتبط بعضلات البطن ، و بالجلد الذي يغطي الصدر و البطن .

تُعرف الأعصاب التي في الصدر بالأعصاب الصدرية أو الزويرة و تبدأ من الحبل الشوكي و تحيط بالصدر . و هي ترتبط بالعضلات التي تساعد الأضلاع على

الأعصاب
الصدرية

(١٢) زوجاً من
الأعصاب التي تمر
عبر الأضلاع و تحيط
بالصدر

Thoracic nerves

داخل
العصب

Inside a nerve

الضفيرة
العضدية

مجموعة من الأعصاب
التي تسيطر على
العضلات ، و تستقبل
الشعور بالحس من
الذراع و اليد .

Brachial plexus

الحبل الشوكي

Spinal cord

اعصاب البطن

شكل مجموعات لتشكل أعصاباً أكبر ،
مثل العصب الوركي و العصب الفخذي .
وهي تزود البطن ، و الأعضاء التناسلية ،
والمفاصل و الأقدام .

تتألف اعصاب البطن من (١١) زوجاً
من الأعصاب الشوكية التحتانية : وهي ،
القطنية ، و العجزية ، و العصعصية .
لاتذهب معظم تلك الأعصاب مباشرة إلى
المناطق المرتبطة بها ، بل تلتقي على

الأعصاب
القطنية

وهي عبارة عن (٥)
اعصاب مزدوجة تزود
اسفل الظهر واسفل
البطن

Lumbar nerves

الأعصاب العجزية
و تزود الأطراف
المسطحة و الأعضاء
التناسلية و الايتن و
عددها خمسة أزواج

Sacral nerves

الأعصاب
العصعصية

Coccygeal
nerves

داخل
العصب

Inside a nerve

العصب الفخذي

عصب كبير يزود
الأطراف السفلى

Femoral nerve

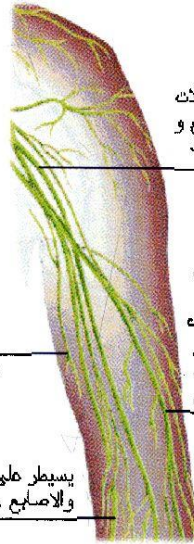
العصب
الوركي

عصب كبير يزود
الأطراف السفلى

Sciatic nerve

أعصاب العضد

الأعصاب الرئيسية التي تمر عبر الكتف إلى العضد هي: الشعاعية أو الكعبرية، والمتوسطة، والأعصاب العظميزندية، وهذه الأعصاب تمتد عبر الذراع حتى الكف، كما أن هذه الأعصاب تسيطر على العضلات التي تنشي وتبسط الساعد والكف، وتنقل الرسائل الحسية من النهايات العصبية في جلد الذراع إلى الحبل الشوكي.



العصب المتوسط

يُزود جلد الكف والعضلات التي تثني المعصم والأصابع وتحرك الساعد

Median nerve

العصب الشعاعي أو الكعبري

يمثلم الاحساسات من خلف الذراع والكف و يسيطر على العضلات التي تبسط الذراع والمعصم والأصابع

Radial nerve

داخل العصب

Inside a nerve

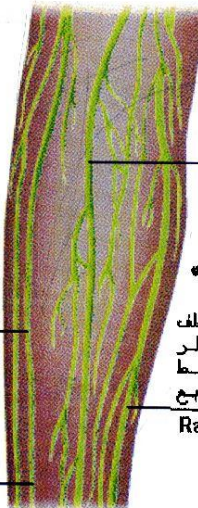
العصب الزندي

يسيطر على العضلات التي تحرك الإبهام والأصابع، ويمثلم الاحساسات من الكف

Ulnar nerve

أعصاب الساعد

الأعصاب التي تمر خلال العضد هي الأعصاب الشعاعية أو الكعبرية والأعصاب المتوسطة والعصب العظميزندي وتمتد إلى الساعد والكف. هذه الأعصاب تتحكم بعضلات الساعد وتنقل الشعور بالحس من النهايات الحسية في الجلد، وتعبد لها إلى الدماغ.



العصب المتوسط

يُزود جلد الكف والعضلات التي تثني المعصم والأصابع وتحرك الساعد

Median nerve

العصب الشعاعي أو الكعبري

يمثلم الاحساسات من خلف الذراع والكف و يسيطر على العضلات التي تبسط الذراع والمعصم والأصابع

Radial nerve

داخل العصب

Inside a nerve

العصب العظميزندي

يسيطر على العضلات التي تحرك الإبهام والأصابع، ويمثلم الاحساسات من الكف

Ulnar nerve

أعصاب الكف

النهايات الحسية من جلد الكف إلى
العجل الشوكي .

العصب العظمي الزندي

يسيطر على العضلات التي تساعد
في حركة الإبهام والأصابع ، و
يستقبل الشعور بالحسن من الكف
ويرسله إلى الدماغ .

Ulnar nerve

العصب المتوسط

يزود جلد الكف و يسيطر
على العضلات التي تثني
المعصم و الأصابع .

Median nerve

الأعصاب التي تنجده نحو الكف تزود
العضلات التي تثني و تبسط الأصابع ،
و تحمل أيضاً الرسائل العصبية من
العصب الشعاعي
أو الكعبري

يستقبل الشعور بالحسن من
الكف و يسيطر على العضلات
التي تبسط المعصم والأصابع

Radial nerve

داخل العصب

Inside a nerve

أعصاب الفخذ

مجموعة من الأعصاب تمتد نازلة من
النهاية السفلية للعجل الشوكي
وتتفرع لتشكّل أعصاب الفخذ .
الأعصاب الرئيسية في الفخذ هي
العصب الوركي والعصب الفخذي . هذه
الأعصاب تسيطر على العضلات وكذلك
تحمل الرسائل من النهايات الحسية
في الجلد إلى العجل الشوكي .

العصب

الوركي

وهو أكبر عصب في
الجسم و العصب
الرئيسي في كل ساق

Sciatic nerve

داخل العصب

Inside a nerve

العصب الشظي المشترك

يسيطر على العضلات التي تثني المصاق
و يستقبل لاهساس من مقدمة
المصاق .

Common peroneal nerve

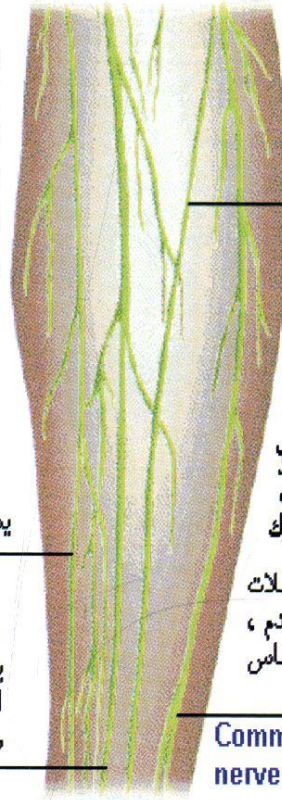
العصب الفخذي

و هو فرع من العصب
الوركي و يمتد إلى
أسفل المصاق و الفخذ

Tibial nerve

أعصاب الساق

الأعصاب الرئيسية التي تمر عبر ساق هي الصافني ، والظنبوبي ، الأعصاب الشظية المشتركة ، هذه أعصاب تسيطر على العضلات في ساق و القدم ، وتمتلك الإحساس ن النهايات الحسية في الجلد ، ثم رجعها إلى الحبل الشوكي .



داخل العصب

Inside a nerve

العصب الصافني

يستقبل الشعور بالحس من الجلد

Saphenous nerve

العصب الظنبوبي

يميطر على العضلات التي تبسط القدم ويستقبل الشعور بالحس من خلف الساق والقدم

Tibial nerve

العصب الشظي المشترك

يميطر على العضلات التي تثني القدم ، وتستقبل الإحساس من مقدمة الساق

Common peroneal nerve

أعصاب القدم

ثم تنقل هذه الإشارات إلى الدماغ والجهاز العصبي المركزي.

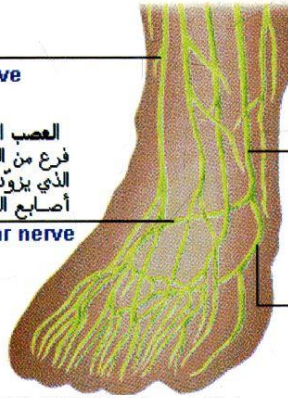
الأعصاب التي تمتد عبر الساق إلى القدم تزود العضلات التي تثنى وتبسط القدم وأصابعه. هذه الأعصاب تستقبل الإشارات من النهايات الحسية في جلد القدم

داخل العصب

Inside a nerve

العصب الاخمصى الجانبي
فرع من العصب الفنبوي و
الذي يزود الجلد و عضلات
أصابع القدم

Lateral plantar nerve



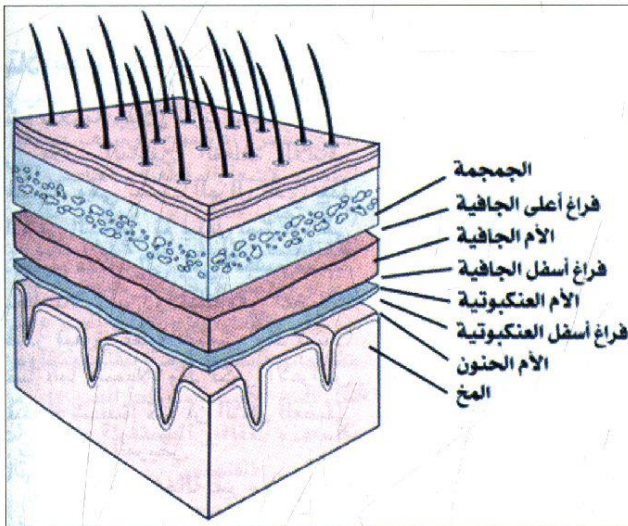
العصب الفنبوي

يتحكم بالعضلات التي
تبسط القدم و يستلم
الشعور باللمس من
خلف أسفل الساق و القدم

Tibial nerve

العصب الاخمصى الوسطي
فرع من العصب الفنبوي و
الذي يزود جلد القدم ،
و العضلات التي تمرك
أصابع القدم

Medial plantar nerve



الجمجمة

فراغ أعلى الجافية

الأم الجافية

فراغ أسفل الجافية

الأم العنكبوتية

فراغ أسفل العنكبوتية

الأم الحنون

المخ

السحايا

— الوحدة التاسعة —

الحوادث الخاصة

— (9) —

الحواس الخاصة (Special Senses)

- 1- الشم (Smell).
- 2- التذوق (Taste).
- 3- الإبصار (Vision).
- 4- السمع (Hearing).

1- حاسة الشم (Olfactory Sensation : Smell):

حاسة الشم: هي حاسة كيميائية، أي أنها ناتجة عن تفاعل بين جزيئات المادة وبين مستقبلات شمعية حساسة للمواد الكيميائية، وتعتبر حاستي الشم والتذوق من أقوى الحواس؛ لأنها تترك معلومات في الدماغ أقوى من تلك التي تتركها باقي الحواس.

♦ المستقبلات الشمية : (Olfactory Receptors)

تحتوي بطانة الأنف على حوالي 10 - 100 مليون مستقبل شمعي، وتبلغ مساحة بطانة الأنف الشمية حوالي 5 سم² والتي تتكون من ثلاثة أنواع رئيسية من الخلايا وهي كما يلي:-

أ- المستقبلات الشمية (Olfactory Receptors):

هي خلايا عصبية ثنائية القطب (Bibolar Neurons) أي لها تفرعات شجرية من جهتين، واحدة من الجسم والأخرى من نهاية المحور. وكان لها محورين متفرعين من النهاية، ويتفرع من التفرعات الشجرية أهداب تسمى الشعيرات الشمية (Olfactory Hairs)، وهي مواقع استقبال التنبهات الشمية، وتحول إلى سيالات عصبية تُنقل إلى الدماغ.

ب- الخلايا الداعمة (Supporting Cells):

وهي خلايا طلائية عمودية توجد في الغشاء المخاطي المبطن للأنف وظيفتها دعم المستقبلات الشمية.

ت- الخلايا القاعدية (Basal Cells):

تقع بين قواعد الخلايا الداعمة، وهي خلايا جذعية (Stem Cell) مُولدة تنتج مستقبلات حسية جديدة باستمرار، والتي تعيش لمدة شهر فقط، ثم يتم استبدالها بمستقبلات جديدة، وهذا استثناء منفرد؛ لأن الخلايا العصبية لا تتجدد.

وفي النسيج الضام الذي يدعم البطانة الشمية يوجد غدد شمية تسمى غدد بومان (Bowman's Glands)، وظيفتها إفراز المخاط ونقله بواسطة قنواتها إلى السطح الخارجي للبطانة الشمية؛ مما يؤدي إلى ترطيب البطانة الشمية وتذويب جزيئات المادة ذات الرائحة.

تتغصب بطانة الأنف والخلايا الداعمة والغدد الشمية بواسطة فروع عصبية من العصب السابع وهو العصب الوجهي (Facial Nerve, VII)؛ لذلك بعض الروائح لها القدرة على تهيج الأعصاب الوجهية التي تكون سيالات عصبية تنبه الغدد الدمعية (Lacrimal Glands) في العيون والغدد المخاطية الأنفية (Nasal mucous Glands)؛ مما يؤدي إلى تساقط الدموع من مقل العيون، ونزول المخاط من الأنف، وهذا يحدث غالباً عن استنشاق روائح قوية مثل رائحة البصل والفلفل وغاز الأمونيا.

♦ الطريق الشمي (Olfactory Pathway).

في كل منخار من الأنف يوجد حزم من محاور المستقبلات الشمية، ويبلغ عدد هذه الحزم حوالي 40 أو أكثر، تسمى الأعصاب الشمية الأولى (Olfactory (I) Nerves)، والتي تمتد إلى الدماغ، وتنتهي في كتلتين من مادة رمادية تسمى الانتفاخات أو البصيلات الشمية (Olfactory bulbs)، والتي تقع أسفل الجزء الأمامي من المخ. ويخرج منها محاور تشكل قناة شمية (Olfactory tract)، تمتد إلى المنطقة الشمية في قشرة الدماغ التي تقوم بتمييز الروائح.

2- حاسة التذوق (Gustatory Sensation: Taste)

هي حاسة كيميائية مثل حاسة الشم، حيث أنها تحدث نتيجة التفاعل بين جزيئات السائل وبين مستقبلات التذوق الحساسة (Sensitive Gustatory Receptors).

وعند تذوق مادة معينة، لا بد أن تكون سائلة القوام، لذلك فلا بد من إذابتها بواسطة اللعاب (Saliva) الذي تفرزه الغدد اللعابية في الفم، ويقوم اللعاب بإذابة الجزيئات الصلبة حتى تتصل بالمستقبلات الذوقية.

♦ المستقبلات الذوقية (Gustatory Receptors).

تقع مستقبلات التذوق في براعم التذوق (Taste Buds)، والتي يبلغ عددها 10000 برعم تذوقي تقريباً وتقع أغلبها على اللسان، وبعضها يقع على سقف الحلق وحول البلعوم والحنجرة من الأعلى.

والبرعم التذوقي: هو جسم بيضاوي الشكل يتكون من ثلاثة أنواع من الخلايا الطلائية وهي :-

أ- الخلايا الداعمة (Supporting Cells).

وتشكل محفظة تحتوي على حوالي 50 خلية تذوقية مستقبلية طلائية.

ب- الخلايا التذوقية المستقبلية (Gustatory Receptor Cells):

هي خلايا طلائية لها بروزات من غشائها السيتوبلازمي تشبه الشعر، وكل خلية تذوقية يبرز منها شعيرة تذوقية واحدة (Gustatory Hair)، تمتد خارج البرعم التذوقي من خلال ثقب التذوق (Taste Pore)، والشعيرة التذوقية: هي التي تتصل مباشرة بالمواد التي تدخل إلى الفم وتذوب في اللعاب.

ج- الخلايا القاعدية (Basal Cells):

هي خلايا طلائية تقع على أطراف براعم التذوق عند قواعدها، ووظيفتها إنتاج الخلايا الداعمة، والتي تتطور فيما بعد إلى خلايا تذوقية مستقبلية (مستقبلات تذوقية)، والتي تعيش لمدة عشرة أيام تقريباً، ثم يتم تجديدها. وعند قاعدة مستقبل التذوق، تتشابك تفرعاتها الشجرية مع تفرعات محاور خلايا عصبية تشكل بداية الطريق التي تنتقل منه الإحساسات التذوقية (التذوق) على شكل سيالات عصبية إلى الدماغ.

وتوجد براعم التذوق في ارتفاعات جبلية الشكل توجد على اللسان تسمى الحلمات التذوقية (Gustatory papillae)، والتي تشكل السطح الخارجي للسان وتعطيه المظهر الخشن عند النظر إليه جيداً، وهناك ثلاثة أنواع من الحلمات التذوقية كما يلي :-

1- الحلمات المحيطة (Circumvallated Papillae).

وتسمى الحلمات المطوّقة، وهي أكبر الحلمات التذوقية، وهي دائرية الشكل، وتترتب مع بعضها على مؤخرة اللسان على شكل حرف V زاويته إلى الداخل وفتحته إلى الخارج.

2- الحلمات الفطرية (Fungiform Papillae).

وتشبه فطر المشروم وتوزع على كل السطح الخارجي للسان.

3- الحلمات الخيطية (Filiform Papillae).

وتشبه الخيوط، وتوزع أيضاً بشكل كامل على السطح الخارجي للسان.

♦ مناطق التذوق (Taste Zones).

يوجد على سطح اللسان مناطق معينة كل واحدة منها تتخصص بتذوق نوع معين من الطعم، وبالرغم من أننا نستطيع تذوق مواد متعددة ومختلفة في طعمها مثل المواد اللّسعة وتلك ذات الطعم الغريب، إلا أنه وبشكل أساسي قُسمت مناطق التذوق في اللسان إلى أربع مناطق، جميعها تتذوق الأنواع المختلفة من الطعم، لكن كل واحدة منها تتخصص بطعم معين وهي كالتالي :-

- أ - مقدمة اللسان : وهي حساسة جداً للطعم الحلو (Sweet).
- ب - جانبي مقدمة اللسان : وهي حساسة للطعم المالح (Salty).
- ج - جانبي وسط اللسان : وهي حساسة للطعم الحامض (Sour).
- د - مؤخرة اللسان على شكل V : وهي حساسة للطعم المر (Bitter).

♦ الطريق التذوقي (Gustatory Pathway)

يوجد ثلاثة أعصاب قحفية تحتوي على محاور لألياف عصبية، تتصل مع براعم التذوق، وهي العصب الوجهي (السابع) الذي يسيطر على ثلثي اللسان، والعصب اللساني البلعومي (الرابع) ويسيطر على الثلث الخلفي من اللسان، والعصب الحائر (العاشر) ويسيطر على البلعوم ولسان المزمار.

وتنتقل الاحساسات بالطعم على شكل سيالات عصبية من براعم التذوق عبر الأعصاب القحفية - سابقة الذكر- إلى منطقة النخاع المستطيل في الدماغ، ثم إلى منطقة المهاد، ثم إلى منطقة التذوق في قشرة الدماغ، وهي المسؤولة عن الشعور بالطعم.

3- حاسة الرؤية (Visual Sensation).

أكثر من نصف المستقبلات الحسية في جسم الإنسان توجد في العيون، والمنطقة الأكبر من قشرة الدماغ هي المنطقة المسؤولة عن حاسة البصر، وهي الحاسة الأكثر تعقيداً بين الحواس الأربع.

وعملية الإبصار تنتج عن حدوث سيالات عصبية في نوعين من المستقبلات الحسية في العيون، ثم تعبر السيالات العصبية من خلال العصب البصري (Optic Nerve)، وهو العصب القحفي رقم (2)، ثم إلى الدماغ حيث تترجم إلى صورة يدركها الإنسان.

❖ التراكيب الإضافية للعين (Accessory Structures of the Eye):-

وهي الجفون (Eyelids)، والرموش (Eyelashes)، والحواجب (Eyebrows)، والجهاز الدمعي (Lacrimal apparatus)، وعضلات العين (Eye muscles)

1- الجفون: (Eyelids):

هي أغطية للعيون، وتتكون من عدة طبقات هي من الخارج إلى الداخل: البشرة (Epidermis)، والأدمة (Dermis) النسيج تحت الجلدي (Subcutaneous Tissue)، وألياف العضلة العينية الدائرية (Orbicularis Oculi muscle)، وصفیحة كاحلية (Tarsal Plate)، بالإضافة إلى الغدد الكاحلية (Tarsal Glands)، وملتحمة العين (Conjunctiva).

أما الصفیحة الكاحلية: فهي انطواء سميك من نسيج ضام، يعطي الدعم والشكل للجفون. أما الغدد الكاحلية: فهي مجموعات من الخلايا الطلائية الإفرازية مغمورة في الصفیحة الكاحلية على شكل سطور مستطيلة، وتفرز مواد دهنية تحمي الجفون من الالتصاق ببعضها.

أما ملتحمة العين: فهي غشاء مخاطي مكون من نسيج طلائي عمودي طبقي يحتوي على خلايا كاسية (Goblet Cells)، ونسيج ضام فجوي، وتحتوي على أوعية دموية، والتي عندما تتوسع بسبب تهيج العين أو التهابها تصبح العيون حمرة (محتقنة).

أما الوظائف العامة للجفون فهي تظليل العيون أثناء النوم، وحمايتها من الضوء القوي والأجسام الغريبة، وتوزيع المواد التي تفرزها الغدد الدهنية على كرة العين حتى تتحرك بسهولة.

2- الرموش والحواجب (Eyelashes and Eyebrows)

الرموش تبرز من حد الجفن، ويخرج منها شعر الرموش، ويوجد عند قاعدة الشعرة بجانب بصيلة الشعر غدد دهنية تسمى الغدد الدهنية الهدبية (Sebaceous Ciliary Glands)، أو غدد زيس (Glands of Zeis) التي تفرز مواد مرطبة للعين.

3- الجهاز الدمعي (Lacrimal Apparatus):

هو مجموعة من التراكيب التي تقوم بإنتاج وضخ السائل الدمعي، ويتكون الجهاز الدمعي من الأجزاء التالية :-

أ- الغدد الدمعية (Lacrimal Glands)

وتشبه في شكلها وحجمها حبة اللوز، وظيفتها إنتاج الدموع وإفرازها عبر قنوات خاصة بها.

ب- القنوات الدمعية (Lacrimal Ducts)

تصب الغدد الدمعية إفرازاتها في القنوات الدمعية، والتي توصل الدموع على سطح ملتحمة العين في الجفن العلوي للعين، ومن هناك يمر الدمع مباشرة على السطح الأمامي لكرة العين، حتى يصل إلى فتحات صغيرة تسمى الرقع العينية (Lacrimal Puncta)، ومنها يعبر الدمع إلى القنوات الدمعية (Lacrimal Canals)، والتي تؤدي إلى قناة تتصل مع الأنف وتسمى القناة الدمعية الأنفية (Nasolacrimal Duct)، وهي القناة التي تحمل الدمع إلى التجويف الأنفي، علاوة على الدمع الذي يخرج من الرقع العينية إلى خارج العين.

ج- السائل الدمعي (Lacrimal Fluid):

هو سائل مائي يحتوي على أملاح، وبعضاً من المخاط، وأنزيمات محللة (Lysozymes)، وتفرز الغدد الدمعية حوالي 1 مل يومياً من السائل الدمعي.

♦ وظائف السائل الدمعي :-

- 1- ينظف ويرطب كرة العين.
- 2- قتل بعض أنواع الجراثيم بواسطة الإنزيمات المحللة.

4- عضلات العين الخارجية (Extrinsic Eye muscles)

عددها ست عضلات، وتحرك كرة العين بأوامر من الدماغ لتلقاها من خلال الأعصاب القحفية الثالث والرابع والسادس بشكل رئيسي إلى الأعلى والأسفل والوسط وإلى الجوانب، أما العضلات فهي كما يلي :-

- أ- العضلة المستقيمة العلوية (Superior Rectus)
- ب- العضلة المستقيمة السفلية (Inferior Rectus)
- ت- العضلة المستقيمة الجانبية (Lateral Rectus)
- ث- العضلة المستقيمة الوسطى (medial Rectus)
- ج- العضلة المنحرفة العلوية (Superior Oblique)
- ح- العضلة المنحرفة السفلية (Inferior Oblique)

♦ تشريح كرة العين (Anatomy of Eyeball)

يبلغ قطر كرة العين حوالي 2.5سم، ومن كل مساحة سطحها لا يبرز إلا السدس الأمامي منها خارج تجويف العين، والباقي محمي في مجهر العين، وتقسم كرة العين إلى ثلاث طبقات هي: الطبقة الليفية، والطبقة الوعائية، والطبقة الشبكية.

أ- الطبقة الليفية (Fibrous Tunica):

وهي الغطاء الخارجي لكرة العين الذي يتكون من طبقتين هما: القرنية (Cornea)، والصلبة (Sclera)، أما القرنية: فهي غلاف شفاف لا يحتوي على أوعية دموية ويغطي القرنية (Iris)، وسطحها الخارجي مكون من نسيج طلائي حشفي طبقي متواصل مع ملتحمة العين، كما تحتوي القرنية على ألياف كولاجين وخلايا ليفية في وسطها، أما سطحها السفلي فهو مكون من نسيج طلائي حشفي بسيط.

أما الطبقة الصلبة (Sclera) تسمى بياض العين (The White of The Eye) فهي عبارة عن نسيج ضام كثيف مكون بشكل رئيسي من ألياف الكولاجين، وعدد قليل من الخلايا الليفية، والطبقة الصلبة تغطي معظم كرة العين ما عدا القرنية التي تساهم في عملية تركيز الضوء.

وظائف الطبقة الصلبة: تعطي كرة العين شكلها المميز، وتحمي أجزائها الداخلية.

ب- الطبقة الوعائية (Vascular Tunica) :

وهي الطبقة الوسطى من طبقات كرة العين، وتتكون من ثلاثة أجزاء هي: طبقة المشيمة (Choroid)، والجسم الهدبي (Ciliary body)، والقرنية (Iris). فالمشيمة: هي الطبقة الخلفية للطبقة الوعائية، وتغطي معظم السطح الداخلي للطبقة الصلبة. أما وظيفتها فهي تزويد الشبكية (Retina) بالغذاء. لون طبقة المشيمة بني إلى أسود؛ بسبب خلايا تفرز صبغة بنية تسمى صبغة الميلانين، والخلايا تسمى الخلايا الميلانية (Melanocytes).

أما الجزء الأمامي من الطبقة الوعائية فيمثل الجسم الهدبي (Ciliary body) : وهو الجزء الأكثر سمكا في الطبقة الوعائية، ويتكون من جزأين هما: النتوءات الهدبية (Ciliary Processes) التي تلتف على السطح الداخلي للجسم الهدبي وتحتوي على شعيرات دموية تفرز سائل مائي يسمى السائل المائي الخفيف (Aqueous Humor).

والعضلات الهدبية: هي حزمة دائرية من خلايا عضلية ملساء وظيفتها التحكم بشكل عدسة العين؛ لتوضيح الرؤية القريبة أو البعيدة.

القرنية (Iris): هي الجزء الملون من كرة العين، شكلها قرصي مسطح، وهي معلقة بين القرنية وعدسة العين، وهي مرتبطة بالنتوءات الهدبية. ومن الناحية التشريحية، فهي مكونة من ألياف (خلايا) عضلية ملساء دائرية الشكل وشعاعية، وتحتوي في منتصفها على ثقب يدعى البؤبؤ (Pupil). أما الوظيفة الرئيسية للقرنية، فهي تنظيم كمية الضوء

الداخلية إلى الحجرة الزجاجية (Vitreous Chamber) لكرة العين من خلال بؤبؤ العين، فعندما تتعرض العين لضوء ساطع، تقوم العضلات الدائرية للقرنية بالانقباض، مما يقلل من حجم البؤبؤ وبالتالي تدخل كمية قليلة من الضوء إلى العين. أما في حالة تعرض العين لضوء خافت، تقوم العضلات الشعاعية للقرنية بالانقباض، مما يؤدي إلى زيادة حجم بؤبؤ العين، وبالتالي دخول أكبر كمية من الضوء لجعل الرؤية أكثر وضوحاً.

ج - طبقة الشبكية (Retina):

وهي الغلاف الداخلي الثالث للعين، ويغطي ثلاثة أرباع الجزء الخلفي من كرة العين، وهو منطقة ابتداء حاسة البصر. تحتوي الشبكية على نسيج طلائي ملون: هو صفيحة ملونة من خلايا طلائية. وبعض المختصين يعتبرون أن الشبكية هي جزء من طبقة المشيمة، لأن المشيمة؛ والصفيحة الملونة تمتصان الإشعاعات الضوئية المبعثرة، مما يمنع تشتت الضوء داخل كرة العين.

♦ عدسة العين (Eye Lens):

وهي طبقات متجمعة فوق بعضها، مثل قشور البصل، ومكونة من بروتينات تسمى البلوريات (Crystallins). تقع العدسة خلف بؤبؤ القرنية، والعدسة بشكل طبيعي شفافة بحيث يمر منها الضوء، وهي مغطاة بمحفظة من نسيج ضام يتثبتها بواسطة أربطة من نسيج ضام تسمى الأربطة المعلقة (Suspensory Ligaments)، ووظيفة العدسة هو تركيز الإشعاعات الضوئية لتصبح الرؤية واضحة.

♦ مستقبلات الرؤية (Visual Receptors):

تسمى المستقبلات الضوئية (Photoreceptors): وهي التي تقوم بتحويل الإشعاعات الضوئية إلى سيالات عصبية، ويوجد منها نوعان وهما :-

أ- العصي (Rods):

وهي خلايا عصبية الشكل، وتحتوي الشبكية على حوالي 120 مليون عصبية، أما وظيفة العصي، فهي تساعد على الرؤية عندما يكون الضوء خافتاً، وكذلك تساعد على رؤية الأشكال وحركتها.

ب- المخاريط (Cones):

وهي خلايا مخروطية الشكل، وتحتوي الشبكية على حوالي 6 مليون خلية مخروطية. أما وظيفة المخاريط، فهي تساعد على الرؤية عندما يكون الضوء ساطعاً، ويمكن من رؤية الألوان، وهي تعمل في النهار بينما العصي تعمل ليلاً.

❖ الطريق البصري (Visual Pathway).

تقوم العصى والمخاريط باستقبال الضوء المنعكس عن الأجسام وتحوله إلى سيالات عصبية، وتنقله إلى العصب البصري، وهو العصب الثاني؛ والذي ينقل السيالات العصبية إلى منطقة الرؤية في قشرة الدماغ، وهناك تترجم إلى صورة يدركها الإنسان.

4- حاسة السمع (Auditory Sensation).

العضو المسؤول عن السمع هو الأذن (Ear) وتقسم الأذن إلى ثلاثة أجزاء هي:-

1- الأذن الخارجية (Outer Ear):

وهي مكونة من صيوان الأذن (Auricle or pinna)، والقناة السمعية الخارجية (External Auditory Canal) وطملة الأذن (Eardrum).

1. صيوان الأذن: هو غضروف مرن مغطى بالجلد. الحافة الخارجية لصيوان الأذن تُسمى اللولب (Helix). أما الجزء الداخلي فيسمى الفُصيص (Lobule)، ويرتبط صيوان الأذن بالرأس بواسطة أربطة وعضلات.

2. القناة السمعية الخارجية (External Auditory Canal):

هي أنبوب طوله 2.5 سم تقريباً، ويقع في داخل العظم الصدغي للجمجمة (Temporal Bone)، ويوصل بين صيوان الأذن وبين طملة الأذن.

3. طملة الأذن (Eardrum):

تسمى أيضاً غشاء الطملة (Tympanic membrane)؛ وهي غشاء رقيق شبه شفاف، يقع بين القناة السمعية الخارجية والأذن الوسطى.

تحتوي القناة السمعية الخارجية على القليل من الشعر وغدد زيتية (Oil Glands) تسمى الغدد الصملاخية (Ceruminous Glands)، والتي تفرز مادة صمغية صفراء تسمى الصملاخ (Cerumen) تلتصق بالشوائب الداخلة إلى الأذن وتمنعها من الدخول، وذلك بالتعاون مع الشعر الموجود في قناة الأذن الخارجية.

ب- الأذن الوسطى (Middle Ear):

هي تجويف صغير يقع في العظم الصدغي للجمجمة، ومغطى من الداخل بنسيج طلائي، ويفصل عن الأذن الخارجية بواسطة طملة الأذن، بينما يفصل عن الأذن الداخلية بواسطة جزء عظمي رقيق يحتوي على فتحتين مغطاتين بغشاء صغير، وهذه الفتحات هما الشباك البيضوي (Oval Window) والشباك الدائري (Round Window)، كما يحتوي

الجدار الداخلي للأذن الوسطى على فتحة تقود إلى قناة تربط بين الأذن الوسطى والجزء العلوي من البلعوم (البلعوم الأنفي Nasopharynx)، وتسمى هذه القناة قناة أوستاكيوس (Eustachian canal)، وتحتوي الأذن الوسطى على ثلاث عظام صغيرة تسمى عظيمات الأذن أو العظيمات السمعية (Auditory Ossicles) وهي كما يلي :-

1- عظمة المطرقة (Malleus) :

وهي مرتبطة بالسطح الداخلي لغشاء الطبلية، ورأسها يتم فصل مع عظمة السندان. وسميت بذلك لأنها تشبه المطرقة في عملها وشكلها.

2- عظمة السندان (Incus) :

هي العظمة الرابطة بين عظمتي المطرقة والركاب وتساند المطرقة والركاب

3- عظمة الركاب (Stapes) :

وتغلق الفتحة المغطاة بالغشاء والتي تقع في العظم الرقيق بين الأذن الوسطى والأذن الداخلية، وسميت بالركاب؛ لأنها تشبه المكان الذي يضع فيه الشخص قدمه عند ركوب الخيل.

ج - الأذن الداخلية (Inner Ear) :

وتتكون من قسمين رئيسيين هما :-

المتاهة العظمية (Bony Labyrinth)، والمتاهة الغشائية (Membranous Labyrinth).

1- المتاهة العظمية :-

وهي سلسلة من التجاويف توجد في الجزء الصلب من العظم الصدغي، وتنقسم إلى ثلاث مناطق هي :

أ - القنوات شبه الدائرية أو الهلالية (Semicircular Canals).

ب - الدهليز (Vestibule).

وكلاً من القنوات الهلالية والدهليز يحتويان على مستقبلات توازن للجسم.

ج - القوقعة (Cochlea).

تحتوي على مستقبلات السمع (Hearing Receptors). المتاهة العظمية مبطننة من الداخل بغشاء السمحاق أو غلاف محيط العظم (Periosteum)، الذي ويحتوي على سائل يُسمى اللف المحيطي (Perilymph)، والذي يشبه في تركيبه الكيميائي تركيب السائل الدماغية الشوكي.

2- المتاهة الغشائية :-

وهي سلسلة من الأكياس والقنوات التي تطفو في سائل اللمف المحيطي، والمتاهة الغشائية لها نفس شكل المتاهة العظمية ولكنها مبطنة من الداخل بنسيج طلائي، وتحتوي على سائل يسمى اللمف الداخلي (Endolymph)، الذي يشبه في تركيبه السائل البين خلوي (Intracellular Fluid).

♦ الدهليز (Vestibule) :

وهو جزء بيضاوي الشكل ينتمي للمتاهة العظيمة، ويقع في مركزها. والمتاهة الغشائية الموجودة في الدهليز تتكون من كيسين فقط هما: الحقيبة (Utricle)، والكيس (Saccule). ويتصلا معاً بواسطة قناة بينهما. وكذلك يخرج من كل واحد منهما قناة صغيرة وتتحدان معاً، وتشكلان قناة تسمى قناة اللمف الداخلي (Endolymphatic Duct)، والتي تتفتح في النهاية لتشكيل كيس يسمى كيس اللمف الداخلي (Endolymphatic Sac). ويريز من الدهليز ثلاث قنوات عظمية تسمى القنوات الهلالية (Semicircular Canals) أو شبه الدائرية.

ويوجد في الدهليز تركيب يسمى القوقعة (Cochlea)، وهي قناة عظمية لولبية الشكل (Bony Spiral Canal) تشبه قوقعة حيوان الحلزون، حيث تشكل ثلاثة التواءات حول لبها العظمي المسمى اللب المركزي (Modiolus)، وعند أخذ مقطع عرضي للقوقعة تجدها من الداخل مقسمة إلى ثلاث قنوات هي: القناة الدهليزية (Scala Vestibuli) وتنتهي والقناة الطبلية (Scala Tympani) وقناة القوقعة (Choclear Duct) وتنتهي القناة الدهليزية عند فتحة الشباك البيضوي، والقناة التي تقع في الأسفل وهي القناة الطبلية تنتهي عند الشباك الدائري، وكلا القناتين السابقتين تحتويان على اللمف المحيطي (Perilymph)، وهما مفصولتين عن بعضهما البعض تماماً باستثناء منطقة قمة القوقعة التي تسمى الثقب الحلزوني (Helicotrema). أما قناة القوقعة (Choclear Duct) or (Scala media) فتتفصل عن القناة الدهليزية بواسطة الغشاء الدهليزي (Vestibular membrane)، وكذلك تتفصل عن القناة الطبلية بواسطة غشاء قاعدي (Basilar membrane).

4. عضو السَّمْع (The organ of hearing) يقع على الغشاء القاعدي أعضاء حلزونية الشكل تسمى أعضاء كورتي (Organs of Corti). وعضو كورتي هو صفيحة ملتفة من الخلايا الطلائية تشمل خلايا داعمة (Supporting Cells) بالإضافة إلى 16000 خلية شعرية (Hair Cells) (مستقبلات السمع) (Auditory Receptors)، ويوجد نوعان من

المستقبلات السمعية هي: الخلايا الشعرية الداخلية والتي تقع في صف واحد على طول القوقعة، والخلايا الشعرية الخارجية وهي مرتبة في عدة صفوف.

يبرز من الخلايا الشعرية امتدادات تشبه الشعر تمتد إلى اللفف الداخلي لقناة القوقعة، أما النهاية القاعدية للخلايا الشعرية فهي متشابكة مع فروع من العصب القحفي الثامن وهو العصب السمعي (Auditory Nerve) أو يسمى العصب الدهليزي القوقعي (Vestibulochoclear Nerve)، ويوجد فوق عضو كورتي غشاء يسمى الغشاء المتحرك (Tectorial membrane)، والذي يرتبط من أسفله بشعيرات الخلايا الشعرية، وهو غشاء جيلاتيني رقيق ومرن.

❖ آلية السمع (The mechanism of Hearing)

خطوات السمع :-

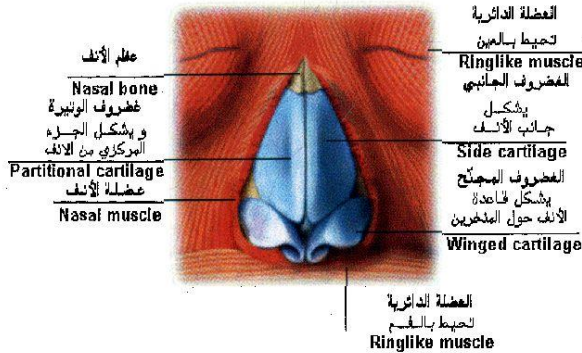
- 1- عندما تصدر الأصوات تأتي إلى الجسم على شكل موجات صوتية (Sound waves)، يقوم صيوان الأذن بجمع أكبر قدر منها، ثم يوجهها إلى القناة السمعية الخارجية.
- 2- عندما تصل الموجات الصوتية إلى غشاء الطبلة تعمل على اهتزازها إلى الداخل والخارج.
- 3- وبما أن غشاء الطبلة يرتبط مع عظمة المطرقة فإنها ستهتز أيضاً، وينتقل هذا الاهتزاز منها إلى عظمة السندان، ثم إلى عظمة الركاب.
- 4- كما نعلم أن عظمة الركاب تغلق الشباك البيضاوي، وعندما تهتز إلى الداخل والخارج؛ فإنها ستضغط على غشاء الشباك البيضاوي إلى الداخل والخارج.
- 5- حركة غشاء الشباك البيضاوي إلى الداخل والخارج ستضغط على اللفف المحيط الموجود في القوقعة؛ مما يؤدي إلى إنتاج موجات ضغط في السائل داخل القوقعة.
- 6- تقوم موجات السائل (اللفف المحيط) بدفع اللفف المحيط في القناة الدهليزية، بحيث تنتقل هذه الموجات من قناة الدهليز إلى القناة الطبلية، حتى تصل في النهاية إلى الشباك الدائري؛ مما يجعل غشائه يهتز إلى داخل الأذن الوسطى.
- 7- وعندما تقوم موجات الضغط بدفع جداري القناة الدهليزية والقناة الطبلية؛ فإنهما أيضاً سينقلان الاهتزاز إلى الغشاء الدهليزي للخلف وللأمام، وكنتيمة لذلك؛ فإن ضغط سائل اللفف الداخلي (Endolymph Pressure) داخل قناة القوقعة سوف يزداد ويقل.
- 8- تقوم ذبذبات ضغط اللفف الداخلي بتحريك الغشاء القاعدي، وبالتالي تتحرك الخلايا الشعرية للأعلى والأسفل، وتحرك معها الغشاء المتحرك (Tectorial membrane)، وفي النهاية تقوم الخلايا الشعرية بتكوين سيالات عصبية توصلها إلى العصب السمعي، والذي ينقلها إلى الدماغ، وهناك يتم ترجمتها وإدراكها، وهكذا نكون تحدثنا عن الطريق السمعي (Auditory Pathway).

حقيقية صور الوحدة التاسعة (الحواس الخاصة)

تشريح الأنف /

لجوف الأنف . الأنف الخارجي ليس صلباً و
عظيماً ، إنما هو نسيج غضروفي مرن
و مرن يفرد بالغضروف . يتصل هذا
الغضروف بمفصم الوجه بإحكام ليشكل
قاعدة الأنف .

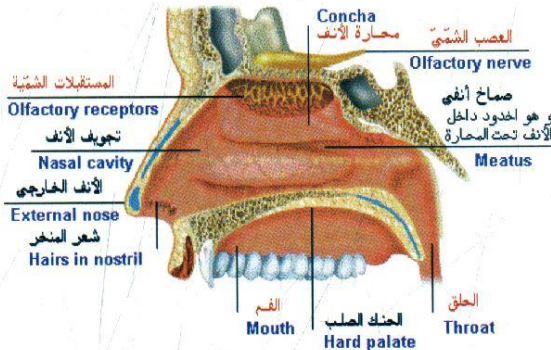
الأنف هو الجزء المرئي من الجهاز
التنفسي ، وله وظائف عديدة مهمة تساعد
فسي عملية التنفس و التكلم و الشم .
يتقسم الأنف إلى قسمين ، القسم الخارجي
البارز (الأنف) و القسم الداخلي و هو



تشريح الأنف /

تتكون القاعدة من عظم الصلب و الذي
يصله من الفم . يحرس الشعر المدخزين
ليمنع ذرات الغبار الكبيرة من الدخول
إلى تجويف الأنف خلال عملية التنفس .

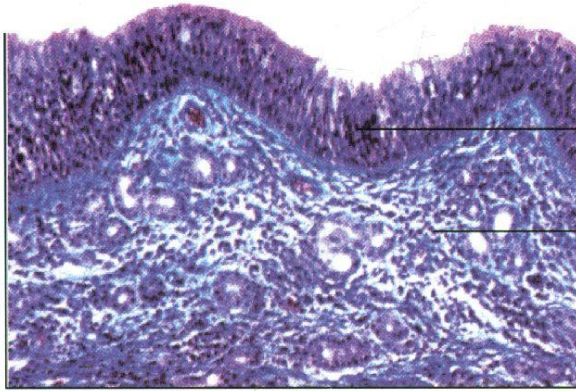
يُعتبر الأنف المدخل للجهاز التنفسي .
و يضم الأنف الخارجي الذي يبرز من الوجه ،
و التجويف الأنفي الداخلي الذي يربط
فتحتي الأنف بالحنك . يتكون الجزء الأعلى من
تجويف الأنف من عظام الجمجمة ، و



بطانة الأنف

حيويتان : حيث تجعل داخل الأنف رطباً وليناً ، كما أنها تقتنص ذرات الغبار والأتساخ والجسيمات المضرة ، ولا تسمح بدخولها إلى الرئة أثناء التنفس .

تقوم البطانة المخاطية بتغليظ باطن الأنف . و المخاط مادة لزجة غليظة القوام تتولد من سطوح المجاري التنفسية في الأنف . لهذه البطانة وظيفتان



الطبقة المنتجة
للمخاط

Mucus -
producing
layer

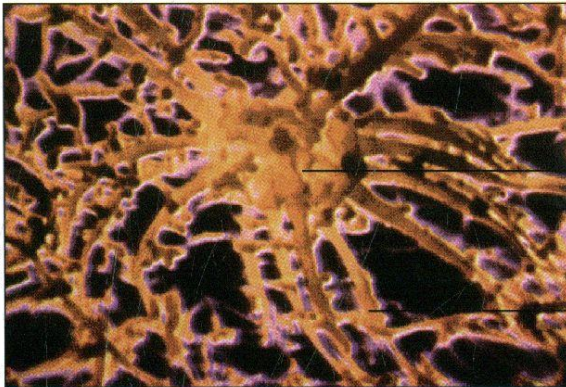
الطبقات العميقة
في بطانة الأنف

Deeper layers
of the nasal
lining

المستقبلات الشمية (1)

على شعيرات تقع في بطانة تجويف الأنف لإلتقاط الروائح . هذه الروائح تكون المسبب في إرسال الإشارات العصبية من هذه المستقبلات إلى الدماغ .

هي عبارة عن خلايا حساسة ، تكتشف الروائح التي تمر عبر تجويف الأنف ، ويوجد في الأنف حوالي (٢٠) مليون من المستقبلات الشمية ، وكل واحدة منها تشتمل



المستقبلات الشمية

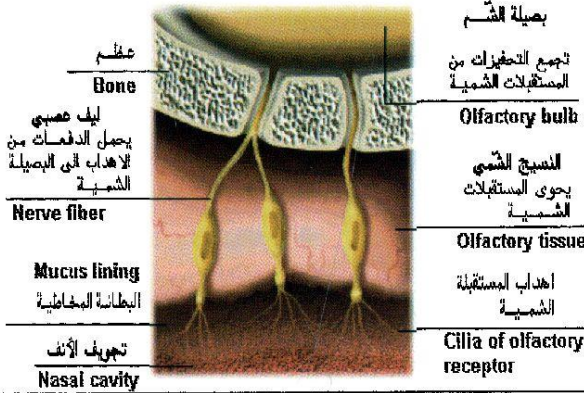
Olfactory
receptor

الأهداب
cilia

المستقبلات الشمية (2)

بالتقاط الروائح . وعند تحسن المستقبلات لرائحة ما فلها ترسل رسائل أو دلفات عصبية إلى الدماغ فيشعر الإنسان بشمه للرائحة .

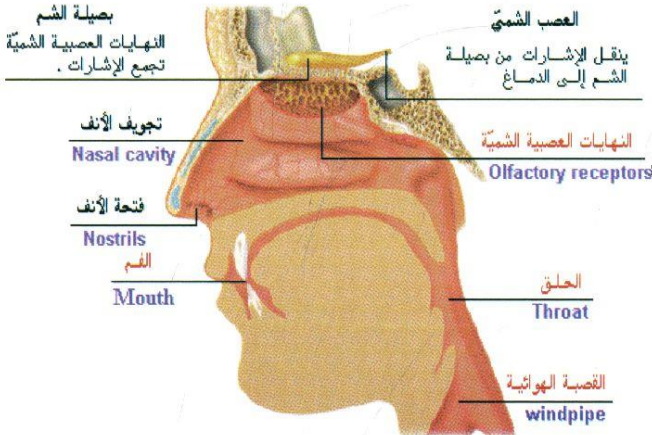
تتحسن المستقبلات الشمية الروائح ، يوجد في أنف الإنسان حوالي (٢٠) مليون مستقبل ، تنتهي كل مستقبل إلى عدد من الشعيرات تسمى الأهداب والتي تقوم



خاصة الشم

من تمييز (١٠٠٠٠) رائحة مختلفة . يتحسن الشم بواسطة الإستنشاق الذي يعرض النهايات إلى كمية من الروائح أكثر من المعتاد .

إننا نشم الروائح عندما نتنفس عن طريق الأنف . تستقر النهايات الشمية في أعلى تجويف الأنف . هذه النهايات تبرز لروائح و ترسل الإشارات العصبية إلى الدماغ وبذا تتمكن



البراعم الذوقية و التذوق

إننا نتذوق الطعام عندما يلامس سطح اللسان . تغطي سطح اللسان نتوءات صغيرة تعرف بالحليمات والتي تحمل البراعم وهي التي تميز الطعم . يتسكن اللسان أن يميز أربعة طعم أساسية . مقدمة اللسان تتخصص الحلاوة ، وجانبه يخصص الملح والحموضة ، و مؤخرة اللسان بالمرارة .

الوزتان
Tonsils

سطح
اللسان

Surface of
the tongue

حليمات التذوق
Papillae

اللسان
Tongue

حليمات التذوق

كثيرا من الحليمات و بأحجام مختلفة و التي تحمل أنواعا مختلفة من البراعم الذوقية . الحليمات المتشابهة توجد على شكل مجاميع على سطح اللسان .

حليمات التذوق (الواحدة بنها حليمية) هي نتوءات صغيرة تغطي سطح اللسان . البراعم الذوقية هي التي تميز الطعم و توجد في أطراف الحليمات . هناك أعداد

الحليمات

Papillae

برعم ذوقي

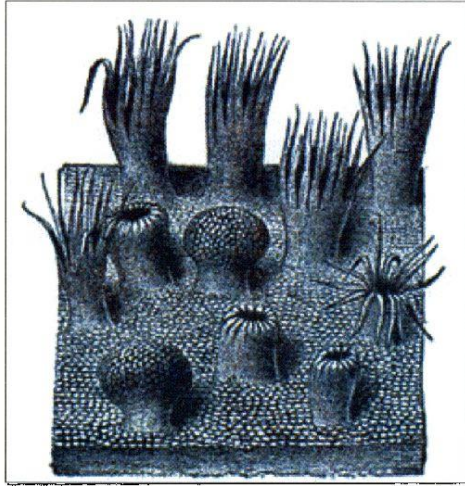
Tastebud

سطح اللسان
العُلوي

Upper
surface of
the tongue

الألياف العصبية
تتجه من البراعم
الذوقية إلى
الدماغ

Nerve fibers

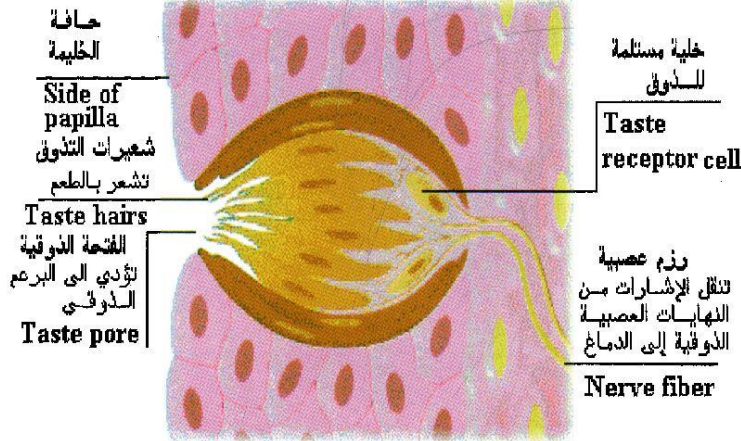


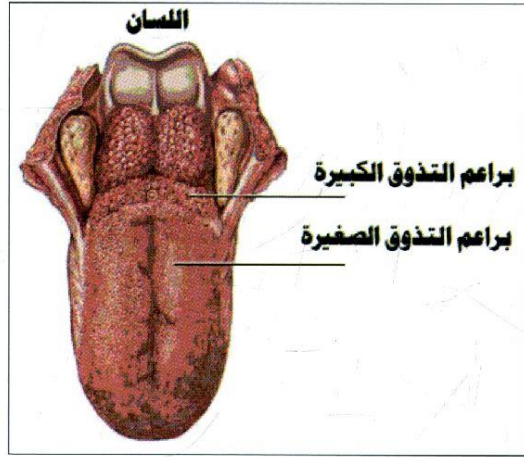
أشكال الحليمات الذوقية

البرعم الذوقي

العصبية الذوقية في البراعم يتميز طعم معين ، فإن الإشارات ترسل عبر الرزم العصبية إلى الدماغ و بدأ نتمكن من تذوق طعائنا .

تعمل البراعم الذوقية على تمييز الطعوم المختلفة . هناك (١٠٠٠٠) برعم ذوقي على اللسان كلها تبدو متشابهة ولكنها تستجيب إلى كل من الحلاوة و الملوحة والمرارة والحموضة . عندما تقوم الخلايا



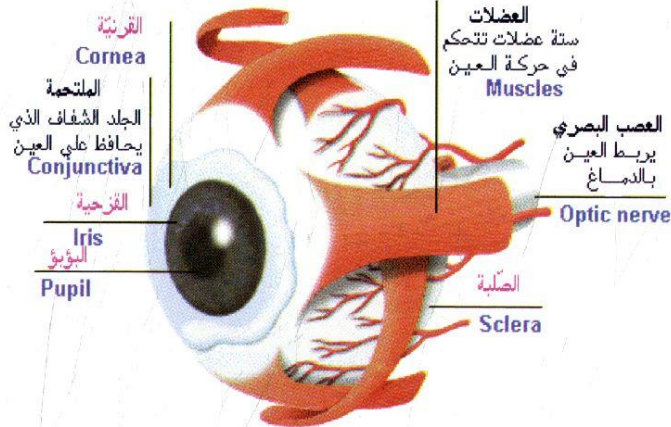


سطح اللسان

تشرح العين 1

بارزة جزئياً خارج الحذقة . الاجزاء التي يمكن رؤيتها هي القرنية ، البؤبؤ ، والقرنية ، باقي أجزاء كرة العين تحفظ داخل الجمجمة . عضلات العين تمسك العين بموضعها وتسيطر على حركتها .

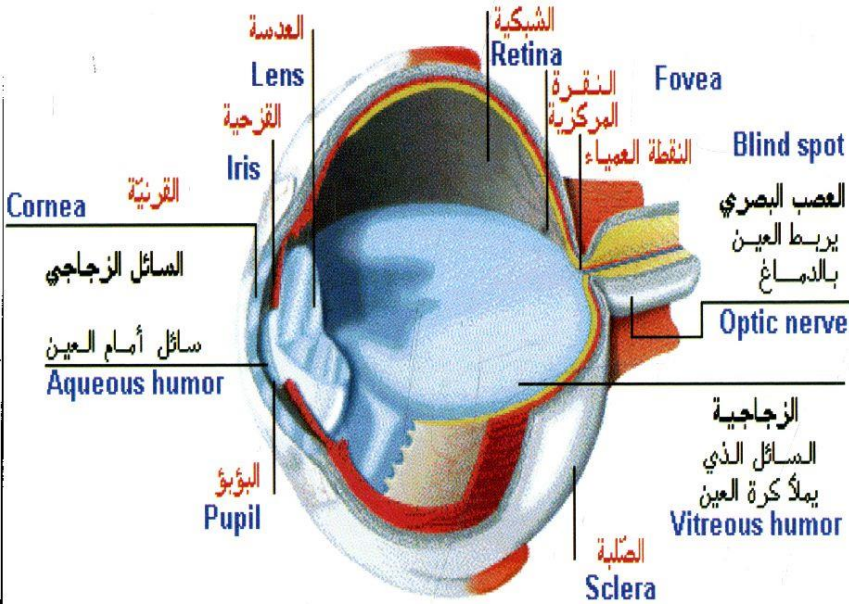
تعتبر العين من الأعضاء المهمة في الجسم . فهي تجمع المعلومات من حولنا وترسلها الى الدماغ . وفي الدماغ تعالج هذه المعلومات لتتولد جميع الصور التي نراها . كرة العين تكون



تشرح العين 2

في الوسط ، يمرّ الضوء الذي يدخل العين من خلال البؤبؤ والعدسة ثم ينفذ إلى الشبكية في مؤخرة مقلة العين ، ترسل خلايا الشبكية الحساسة للضوء الإشارات العصبية على امتداد العصب البصري إلى الدماغ .

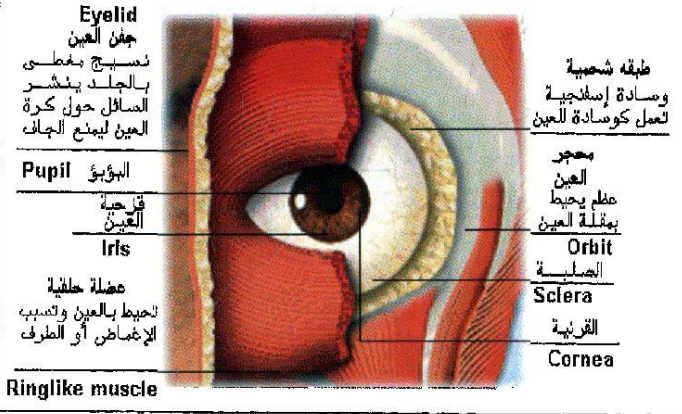
مقلة العين عبارة عن جسم كروي مملؤ بمائل محاط بغلاف مّتين يُعرف بالصلبة . تقع القرنية في مقابل الصلبة ، وهي شفافة بحيث تسمح للضوء بالدخول إلى مقلة العين . خلف القرنية توجد القرحة مع فتحة البؤبؤ



ما حول العين

وسادة شحمية ، وعظم المحجر القوي .
يسمى الجزء الأبيض من العين والذي
يمكنك رؤيته بالصلبة .

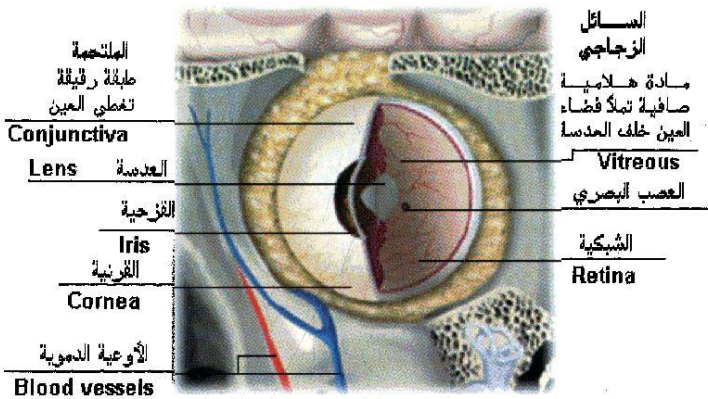
يمكن رؤية حوالي سدس
سطح العين فقط . وباقى كرة
العين تكون مخفية بواسطة الجفنين ،
وبواسطة عضلات العين الخارجية ، و

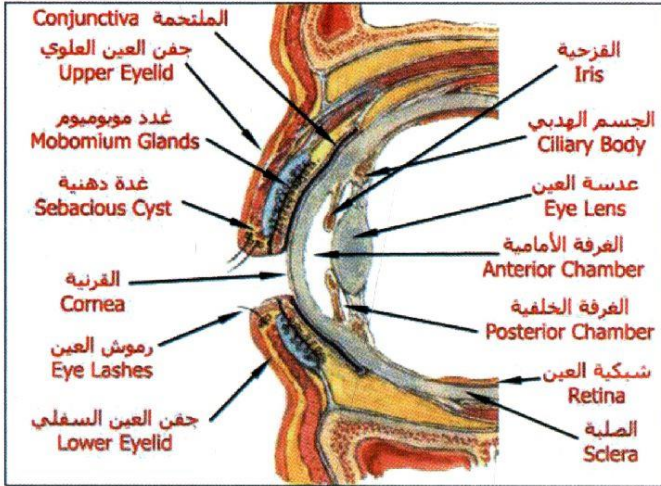


داخل العين

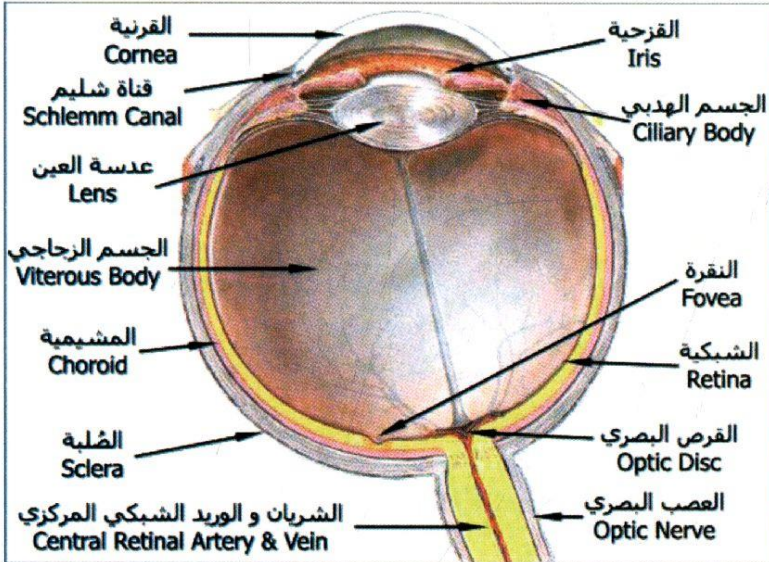
صورة على الشبكية ، و هنا ملايين من
الخلايا تساعد على إكتشاف الضوء و
الألوان . ترسل هذه الخلايا إشارات الى
الدماغ ، و الذي يولد إحساساً
بالرؤية .

العين عبارة عن تجويف كروي مملوء
بمسائل هلامية يعمل على حفظ العين
في شكلها الطبيعي . تدخل أشعة
الضوء الى العين عبر البؤبؤ وتتركز
بواسطة القرنية و العدسة لتكون

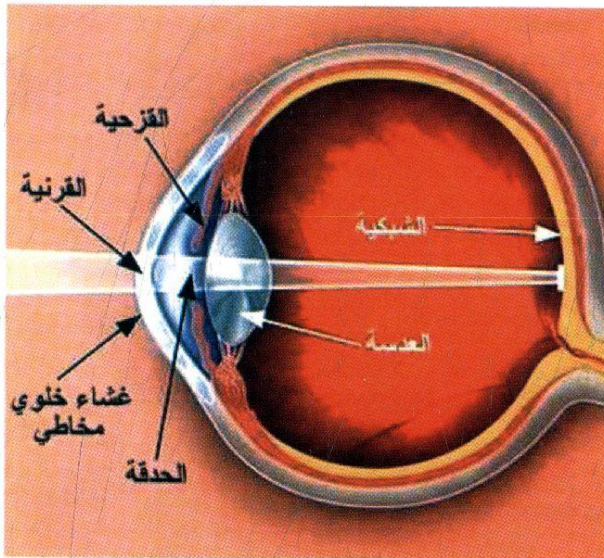
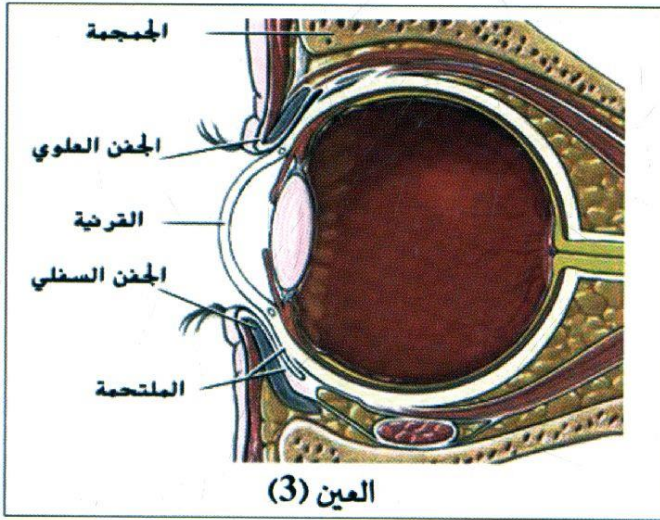




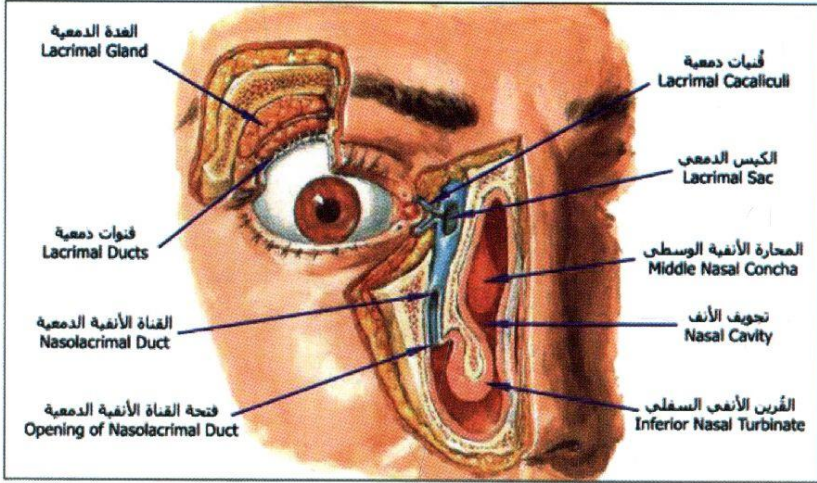
العين (1)



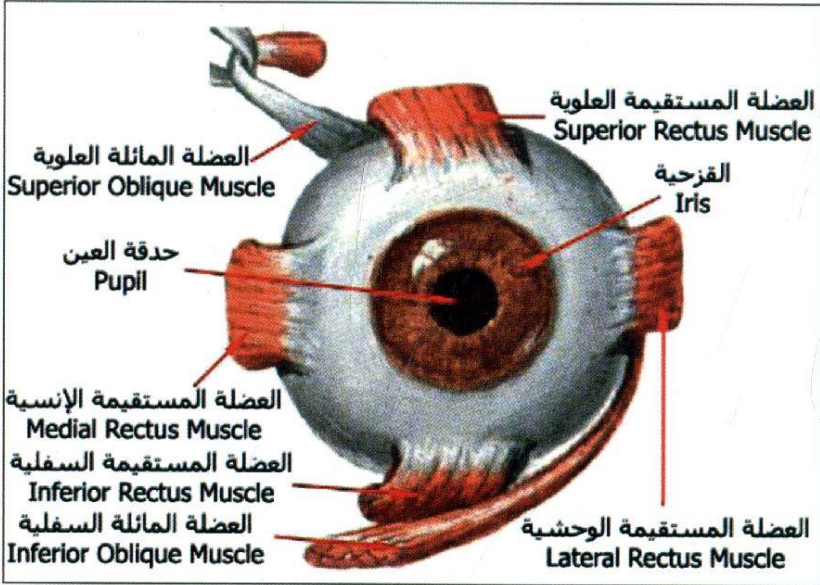
العين (2)



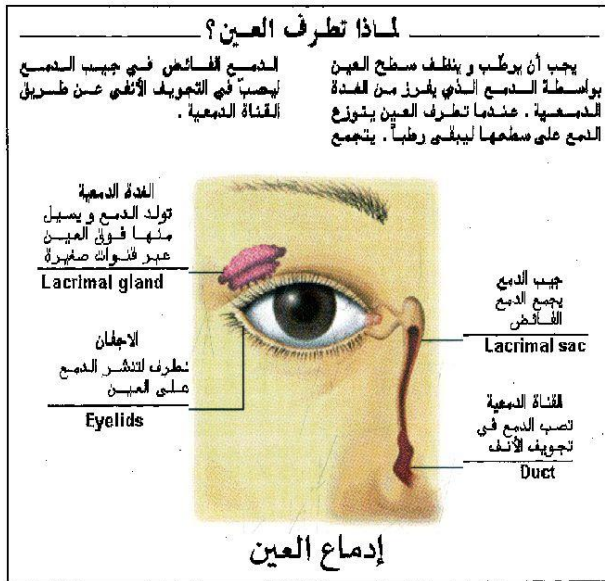
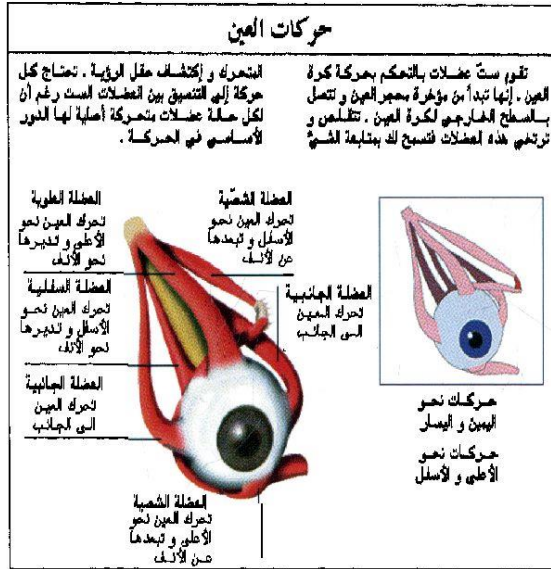
العين (4)



الجهاز الدمعي



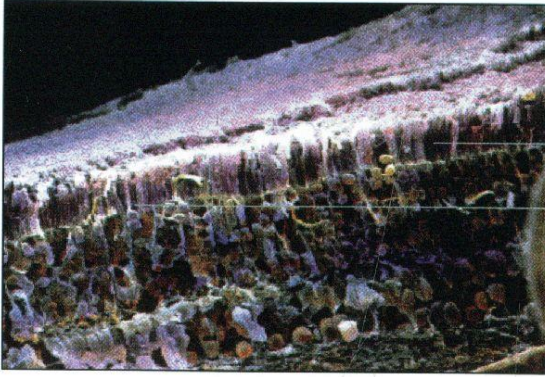
عضلات العين



الشبكية

الخلايا من قسمين: الخلايا المخروطية التي تستجيب لضوء بعض الألوان الخاصة، و العصيات التي تعمل في الضوء الخافت و لا تستطيع التمييز بين الألوان المختلفة .

الشبكية هي عبارة عن غشاء رقيق يقع في مؤخرة العين و يتألف من ملايين الخلايا التي تستجيب للضوء بإيجاد دفعات عصبية تنتقل الى الدماغ . و تتألف هذه



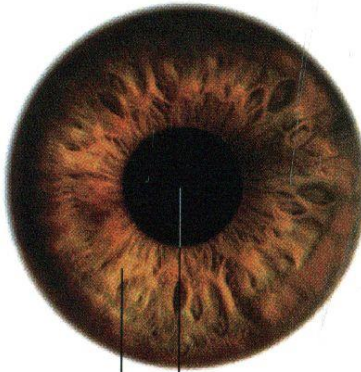
خلية مخروطية

Cone cell

خلية عصبية

Rod cell

قرنية العين



البؤبؤ Pupil

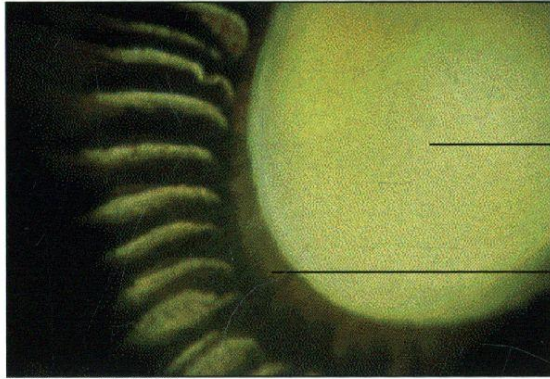
القرنية Iris

قرنية العين هي الجزء الملون من العين والتي تغطي بالبؤبؤ . و يتباين لون العين اوصفتها من شخص الى آخر ، وهو يتوارث من الابوين . وتحتوي قرنية العين عضلة دائرية تسمى العاصرة . وحركة هذه العضلة هي التي تنظم حجم البؤبؤ في مركز العين . تتحكم القرنية بكمية الضوء الداخل الى العين بتغيير حجم البؤبؤ ، و بهذا تحميها من دخول الضوء بمقدار كبير ، كما و تسمح بالرؤية في الاماكن المعتمة و بتقليل حجم البؤبؤ يمكن التركيز على الاجسام القريبة و البعيدة .

العدسة

القريبة أو البعيدة يجب أن تغير العدسة من شكلها ، إذ تسمح الألياف أو الأربطة المعلقة المحيطة بالعدسة بهذا التغير في الشكل من خلال سحب خافة العدسة .

تقع عدسة العين خلف السطح الأمامي لمقلة العين مباشرة ، وهي شفافة يمر من خلالها الضوء لينتركز في مؤخرة العين . ولأجل التركيب على الأجسام



عدسة

Lens

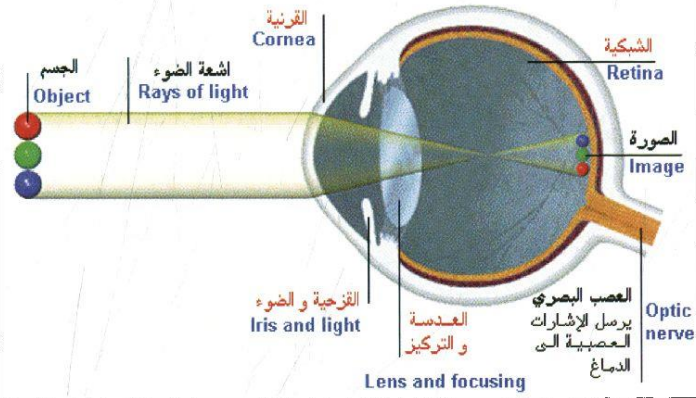
الأربطة
المعلقة

Suspensory
ligaments

الإبصار

نقطة من الضوء على الشبكية . و بهذا تشكل صورة مقلوبة مصغرة للشيء . ترسل الشبكية هذه المعلومات إلى الدماغ و الذي يفسره كصورة ، ليتمكن من رؤيتها .

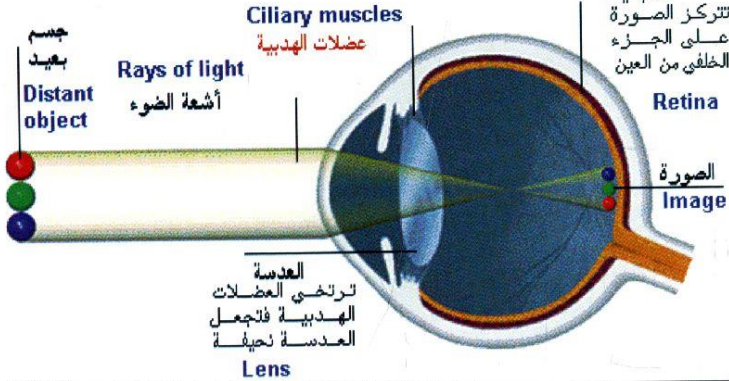
إن مقدرة العين على رؤية العالم هي نتيجة الضوء الذي يدخل العين من المحيط حولنا . و إن السطح الخارجى المنحنى من العين - القرنية - و العدسة تسببان إنكسار الضوء ، حيث أن كل نقطة من الضوء المنعكس عن الجسم تشكل



1 العدسة و التركيز

جسم بعيد
من أجل تركيز الضوء المنعكس عن الجسم
البعيد ترتخي العضلات الهدبية فتقلل من
سمك العدسة . كلما قل سمك
العدسة ، قل انكسار الأشعة الضوئية
قبل أن تصل إلى الشبكية .

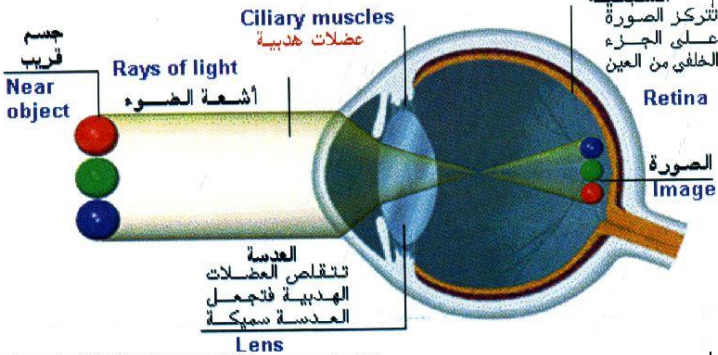
العدسة جسم مرن ولها إمكانية التركيز
على الأجسام القريبة والبعيدة ، ومن أجل
ذلك تغير العدسة شكلها . تقوم العضلات
الهدبية الدائرية بتنظيم العدسة فتجعلها
سميكة للأجسام القريبة ، ونحيفة للأجسام
البعيدة .



2 العدسة و التركيز

جسم قريب
من أجل تركيز الضوء المنعكس من الجسم
القريب تتقلص العضلات الهدبية فتزيد من
سمك العدسة . كلما ازداد سمك
العدسة ، ازداد انكسار الأشعة
الضوئية قبل أن تصل إلى الشبكية .

العدسة جسم مرن ولها إمكانية التركيز
على الأجسام القريبة والبعيدة ، ومن أجل
ذلك تغير العدسة شكلها . تقوم العضلات
الهدبية الدائرية بتنظيم العدسة فتجعلها
سميكة للأجسام القريبة ، ونحيفة للأجسام
البعيدة .



حجم البؤبؤ

العصبية الودية (تعمل على توسعة البؤبؤ ، مما يساعد عينك على استقبال أكبر كمية من الضوء . وفي الضوء الساطع ، فإن جهاز النظير السيشاوي (نظير الودية) يعمل على تضيق البؤبؤ العين لذلك فإن الضوء الساطع يبهض عينك .

بؤبؤ العين هي تلك النقطة السوداء في وسط العين والتي يمرّ الضوء خلالها . وهي تحت سيطرة الجهاز العصبي اللاإرادي ، يتغير حجم بؤبؤ العين ذاتياً ليناسب حجم ومقدار الضوء الذي يدخل تلك العين ، في الضوء الضعيف فإن الجهاز السيشاوي (الجملة

عضلات القرنية الداخلية تنقلّص هذه العضلات في الضوء الساطع ليضيق البؤبؤ

Inner iris muscles

عضلات القرنية الخارجية تنقلّص هذه العضلات في الضوء الضعيف لتوسع البؤبؤ

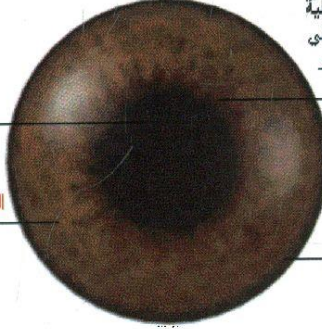
Outer iris muscles

البؤبؤ

Pupil

القرنية

Iris



العضلات الهدبية

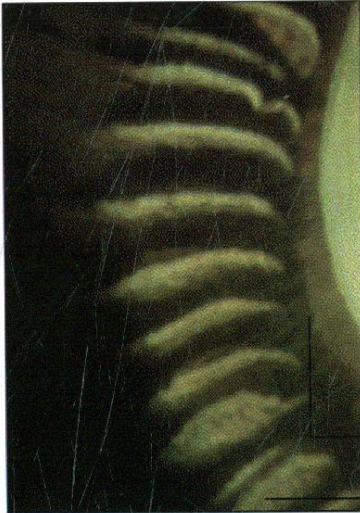
تشكل العضلات الهدبية حلقة تحيط بعدسة العين . وهذه الحلقة تتصل بالعدسة بواسطة الياف رفيعة تعرف بالأربطة الهدبية ، وتعرف جميعها معاً بالجسم الهدبي الذي يحافظ على شكل العدسة . لأجل التركيز على شيء قريب ، يتقلص الجسم الهدبي ، وتضيق الحلقة وترتخي الأربطة وتكثف عدسات العين المرنة . ويكون العكس عند التركيز على لأشياء البعيدة .

الأربطة الهدبية

Suspensory ligaments

العضلات الهدبية

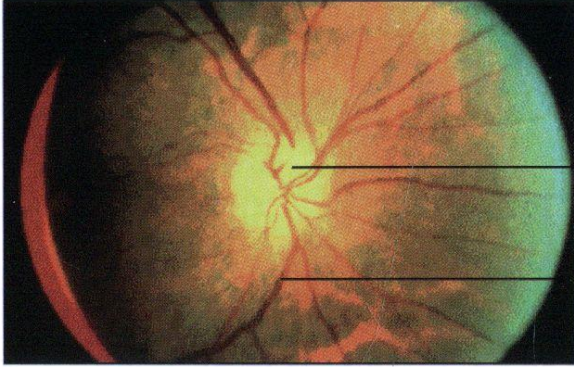
Ciliary muscles



النقطة العمياء

كما في الصورة . عُرِفَت هذه النقطة (بالنقطة العمياء) لأن الشبكية في هذه النقطة خالية من أية خلية متحسسة للضوء .

هي النقطة التي يتصل فيها العصب البصري الوارد من الدماغ بمؤخرة العين أو (الشبكية) ، وكذا فإن لاوعية الدموية التي تغذي الشبكية تترك العين في هذه النقطة ، وهي تبدو كقرص أصفر



النقطة العمياء

Blind spot

أوعية
دموية

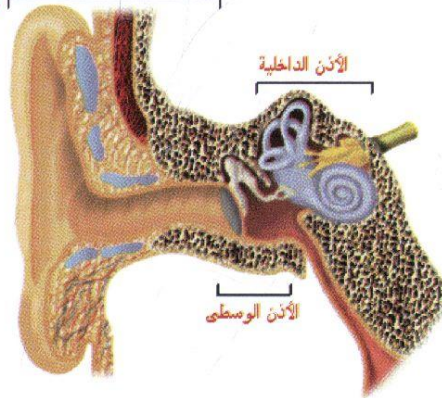
Blood
vessels

حاسة السمع

تتميز ملايين لاصوات المختلفة وأحجامها . إنك لاتميز بين صوت الجرس ونباح الكلب فحسب ، بل أنك تميز بين الهمس الخفيف والضجة الدلوية .

تنقسم آلية السمع في الأذن إلى ثلاثة أقسام : الأذن الخارجية ، والوسطى و الداخلية . تعمل هذه الأجزاء معاً حيث تمكنك من

الأذن الخارجية



الأذن الداخلية

الأذن الوسطى

الأذن

يكون الجزء الأكبر من الأذن محفوفاً في عظم داخل الجمجمة ومحمياً عن النظر. الجزء المرئي منها يسمى - صيوان الأذن - وهو مكون من مادة متينة ومغطاة بالجلد تسمى القشور. قناة الأذن الخارجية تنقل الصوت من الصيوان إلى الجزء الداخلي من الأذن. وهنا توجد التراكيب المسؤولة عن السمع والتوازن.

Helix
حمار الأذن
حافة الصيوان

Auricle
صيوان الأذن
الجزء الخارجي من
الأذن الذي يوجه الأصوات
إلى داخل الأذن

داخل الأذن

Inside the ear

العظم

Bone



Outer ear passage

قناة الأذن الخارجية

تنقل الأصوات إلى الأذن الداخلية

داخل الأذن

تنتقل خلاله الاهتزازات التي تُكتشف من قبل خلايا في قوقعة الأذن لترسل إشارات إلى الدماغ.

تنتقل الأصوات إلى الأذن الداخلية بواسطة طبلة الأذن، وثلاثة عظام صغيرة تهتز عند إصدار الأصوات بها. الجزء الداخلي من الأذن ملئ بمسألة بمسائل

القنوات الهلالية

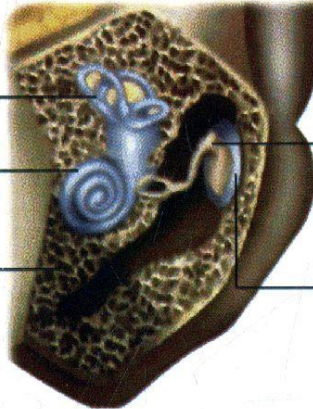
Semicircular
canals

قوقعة الأذن

Cochlea

العظم

Bone



العظيومات
ثلاثة عظام صغيرة
تنقل الأصوات إلى
القوقعة

Ossicles

طبلة الأذن

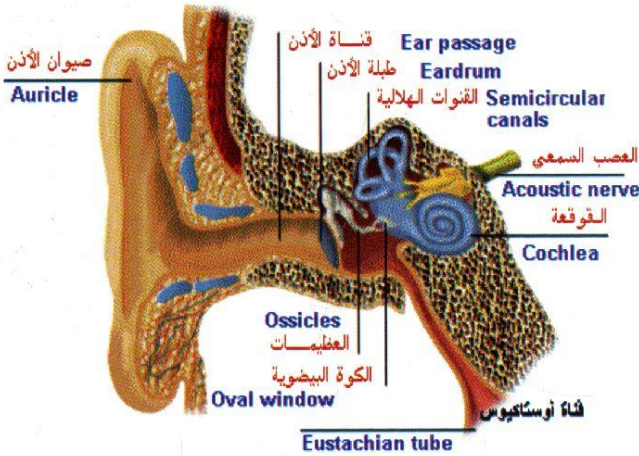
غشاء رقيق يغطي
مدخل الأذن الداخلية

Eardrum

تشرح الأذن

مشاهدة الأذن الخارجية في كلا جانبي الرأس. وتحفظ كل من الأذن الوسطى والدخلية بواسطة عظام الجمجمة. وهما يمثلان بها ألتسا المصع المبرهف والتوازن.

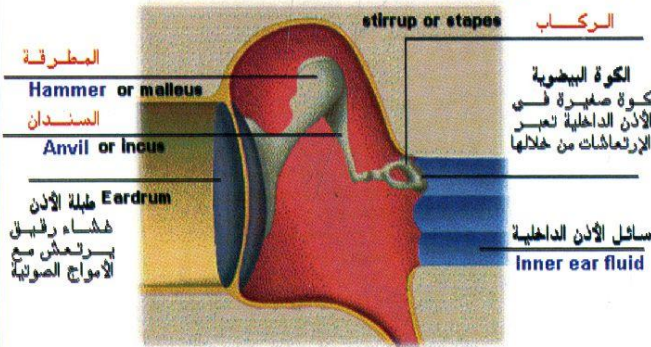
الأذن هي عضو من أعضاء الحواس تمنحك القدرة على الإستماع والتوازن. كل أذن من الأذنين تنقسم إلى ثلاثة أقسام: الأذن الخارجية، والأذن الوسطى، والأذن الداخلية. ويمكنك



الأذن الوسطى

تتحرك هذه العظام الثلاثة بتوالي لتنتقل الأمواج الصوتية من الأذن الخارجية إلى الأذن الداخلية.

تقع الأذن الوسطى داخل الجمجمة بين الأذن الخارجية والأذن الداخلية. إنها تحتوي على تجويف هوائي يضم ثلاث عظام صغيرة: السندان والمطرقة والركاب.

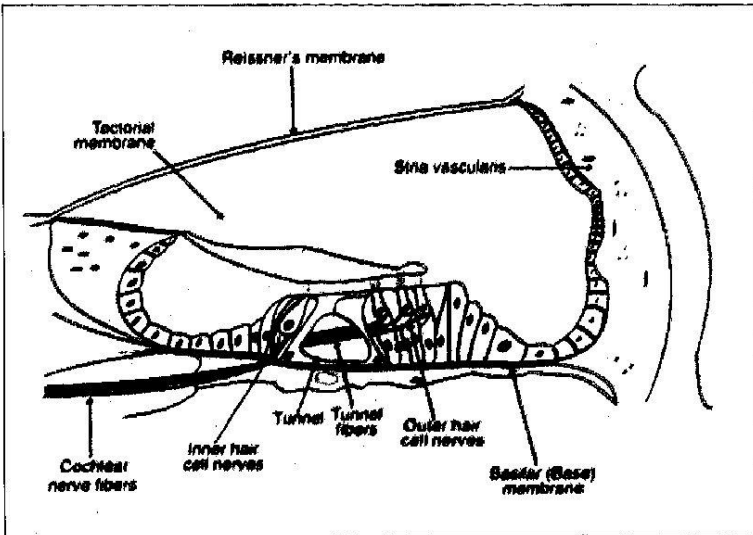
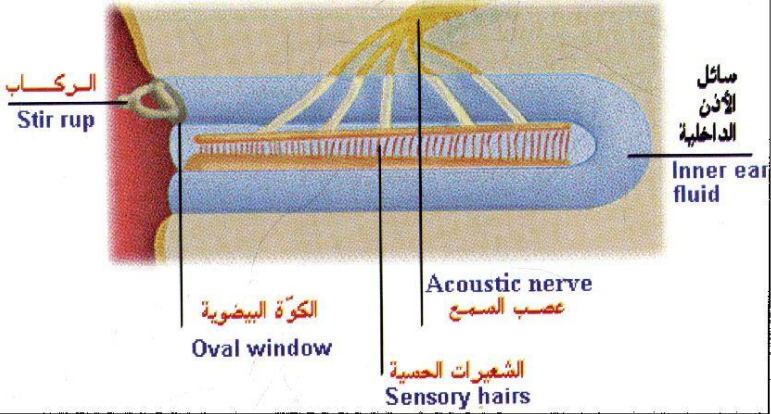


الأذن الداخلية

الأذن الداخلية وتتأثر بها الشعيرات العصبية . ثم تحول هذه الشعيرات الإرتعاشات إلى إشارات عصبية تنتقل إلى المخ حيث تفسر إلى أصوات .

الأذن الداخلية هي عبارة عن تجويف مملوء بالسائل و متوغل في داخل الجمجمة . يحتوي قسم منه على القوقعة الملتفة التي تستلم الإرتعاشات من الأذن الوسطى . تنتقل الإرتعاشات إلى سائل

قوقعة مفتوحة



عضو كورتي

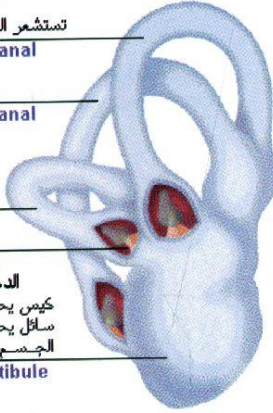
التوازن

وترسل الإشارات العصبية إلى الدماغ ليحتفظ الجسم بتوازنه ، والداهليز يستجيب لجاذبية الأرض ويحافظ على توازن الجسم .

القنوات الهلالية والداهليز في الأذن الداخلية يسيطران معاً على توازن جسمك . تحوي القنوات سائلاً يهتز عند حركة الجسم وفي نهايتها انتفاخات تعين الحركة

القناة الهلالية الأمامية
تستشعر الحركة إلى الأمام وإلى الخلف
Front semicircular canal
القناة الهلالية الخلفية
تستشعر الحركة الجانبية
Rear semicircular canal
القناة الهلالية الأفقية
تستشعر الحركة إلى اليمين وإلى اليسار
Horizontal semicircular canal

إنتفاخ
Ampulla
الداهليز
كبس يحتوي على سائل يحدد وضع الجسم
Vestibule



كيف نسمع ؟

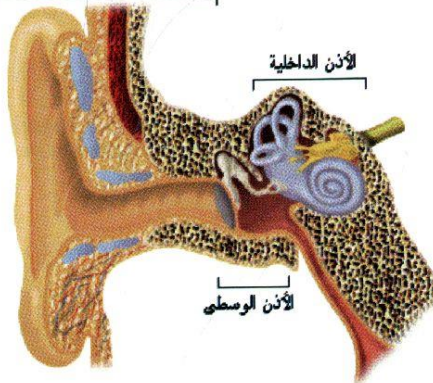
الدقيقة معاً لنتمكن من تمييز ملايين الأصوات المختلفة وشدهتها من أصوات الألعابرك القوية إلى همسة الهادئة .

تتقسم آلية السمع في الأذن إلى ثلاثة أقسام : الأذن الخارجية والأذن الوسطى والأذن الداخلية . تعمل كل هذه الأجزاء

الأذن الخارجية

الأذن الداخلية

الأذن الوسطى



— الوحدة العاشرة —

الغذاء الصَّيِّمَاء

— (10) —

(Endocrine Glands) الغدد الصماء

الغدة هي كتلة من الخلايا تقوم بإفراز مادة معينة، لها وظائف خاصة في الجسم. مثل: الغدد العرقية تفرز العرق للتخلص من الأملاح والماء الزائد عن حاجة الجسم، وكذلك لتنظيم درجة حرارة الجسم. كذلك الغدة النخامية التي تفرز أنواعاً مختلفة من الهرمونات مثل هرمون النمو المسؤول عن نمو الجسم.

♦ أنواع الغدد (Types of Glands) :-

1- الغدد القنوية (اللاصماء):

هي الغدد التي تمتلك قنوات خاصة بها، حيث تفرز موادها لتنتقل عبر هذه القنوات إلى الأماكن المطلوبة. ومن الأمثلة على الغدد القنوية (اللاصماء)، الكبد الذي يفرز العصارة الصفراء من خلال القنوات الصفراوية لتخزن في المرارة، والغدد اللعابية التي تفرز اللعاب من خلال قنوات تنقله إلى الفم، وكذلك الغدد الدمعية في العين وغيرها العديد.

2- الغدد اللاقنوية (الصماء):

سميت صماء لأنها لا تحتوي على قنوات تستخدمها لنقل إفرازاتها إلى المكان المطلوب، وإنما تفرز موادها في الدم مباشرة. والغدد الصماء تفرز الهرمونات (مواد كيميائية بروتينية تفرزها الغدد الصماء مباشرة في الدم وتدور معه حتى تصل إلى المكان المطلوب). وكل هرمون يفرز بكمية محددة بدقة ويقوم بوظيفة معينة. وعلى الرغم من كونه يُفرز بكميات دقيقة جداً إلا أن تأثيره كبير جداً في الجسم، فالغدد الصماء ما هي إلا جهاز متكامل الوظائف يسيطر على الأنشطة الحيوية لأعضاء الجسم تحت سيطرة الجهاز العصبي.

♦ أنواع الغدد الصماء (Types of Endocrine Glands) :-

1- الغدة النخامية (Pituitary Gland):

غدة تقع في منطقة الدماغ، شكلها مثل حبة البازيلاء، قطرها يبلغ 1.3سم، وتحديداً تقع في المخ في منطقة تحت المهاد.

♦ هرمونات الغدة النخامية (Pituitary Hormones).

تنقسم الغدة النخامية إلى قسمين، كل قسم يفرز هرمونات معينة.

١- الغدة النخامية الأمامية (Anterior Pituitary) :

هو الجزء الأمامي من الغدة النخامية، ويفرز الهرمونات التالية :-

1- هرمون النمو (GH / Growth Hormone).

يسمى أيضاً هرمون سوماتوتروبين (Somatotropin). يقوم هذا الهرمون بتحفيز دخول الأحماض الأمينية إلى داخل الخلايا، حتى تستخدم لإنتاج البروتين اللازم لنمو الجسم.

2- الهرمون المنشط للغدة الدرقية (TSH/ Thyroid Stimulating Hormone).

يسمى أيضاً ثايروتروبين (Thyrotropin). هذا الهرمون يعمل على تحفيز الغدة الزعترية لإفراز هرمونها.

3- الهرمون المنشط لقشرة الغدة الكظرية (ACTH/ Adrenocorticotropic Hormone).

ويسمى أيضاً كورتيكوتروبين (Cortecotropin). يعمل هذا الهرمون على تحفيز قشرة الغدة الكظرية لإفراز هرموناتها.

4- الهرمون المنشط لحويدة جراب (FSH/Follicle Stimulating Hormone).

يسمى أيضاً فوليكولوتروبين (Folliculotropin).

وظائفه :-

أ- ينشط نمو وإفرازات حويصلة غراف عند النساء.

ب- ينشط إنتاج الحيوانات المنوية في الخصيتين عند الرجال.

5- الهرمون المصفّر أو الملوتن (LH/ Luteinizing Hormone).

يسمى أيضاً ليوتوتروبين (Luteotropin).

وظائفه :-

أ- يحفز الإباضة من المبيض، وتحويل حويصلة غراف إلى تركيب يدعى الجسم الأصفر

(Corpus Luteum)، الذي يتحول إلى غدة صماء تفرز هرمونات عند النساء.

ب- وعند الرجال يحفز إفراز الهرمونات الجنسية في الخصيتين.

6- هرمون الحليب (Prolactin Hormone).

يفرز عند الذكر وعند الأنثى.

وظائفه :-

1- عند النساء يُحفز إفراز الحليب من الغدد الحليبية بعد الولادة.

2- عند الرجال يدعم الجهاز التناسلي، كما يساعد الكلى على تنظيم توازن الماء والأملاح المعدنية في الجسم.

ب- الغدة النخامية الخلفية (Posterior Pituitary)

وهو الجزء الخلفي من الغدة النخامية، ويفرز هرمونين هما :-

1- الهرمون المضاد لإدرار البول (ADH/Antiduretic Hormone).

ويسمى أيضاً فازوبريسين (Vasopresin)، أي الهرمون القابض للأوعية الدموية.

وظائفه :-

أ- يحفز الكلية على إعادة امتصاص أكبر قدر ممكن من الماء من البول، وإعادته إلى الدم، وبالتالي يصبح البول أكثر تركيزاً وأقل حجماً.

ب- يعمل على انقباض الأوعية الدموية، وبالتالي يرتفع ضغط الدم.

2- هرمون الأوكسيتوسين (Oxytocin Hormone).

هذا الهرمون ليس له وظيفة معروفة عند الرجال حتى الآن، وعند النساء يحفز عضلات الرحم على الانقباض أثناء عملية الولادة مما يؤدي إلى تسريع عملية الولادة، وكذلك يؤدي إلى انقباض الغدد الحليبية؛ مما يجعلها تفرز الحليب من الثدي إلى الخارج.

2- الغدة الكظرية (Adrenal Gland).

تسمى أيضاً الغدة فوق الكلوية (Suprarenal Gland)، لأنها تقع مباشرة فوق الكلية وتلتصق بها، ويوجد في جسم الإنسان غدتان كظريتان واحدة فوق كل كلية. تقسم هرمونات الغدة الكظرية إلى قسمين حسب موقع إفرازهما: هرمونات القشرة وهرمونات اللب؛ لأن الغدة الكظرية مكونة من قشرة ولب.

أ- هرمونات قشرة الغدة الكظرية (Adrenal Cortex Hormones)

تقسم هرمونات قشرة الغدة الكظرية إلى ثلاث مجموعات كما يلي:-

1- الهرمونات المعدنية للقشرة (Mineralocorticoid Hormones).

ومن الأمثلة عليها :-

- هرمون الألدوستيرون (Aldosterone). ووظيفته المحافظة على توازن المعادن في الجسم، حيث أنه يحفز إعادة امتصاص الصوديوم من الأنابيب الكلوية إلى الدم، ويشجع طرح البوتاسيوم والهيدروجين مع البول، وأي زيادة في إفراز هرمون الألدوستيرون، تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم وزيادة الماء في الجسم خاصة عند المفاصل.

• هرمون الأنجيوتنسين (Angiotensin).

يقوم بنفس عمل الألدوستيرون بطريقة غير مباشرة، فعندما تنخفض نسبة الصوديوم في الدم؛ يقوم هرمون الأنجيوتنسين بتبنيه إفراز هرمون الألدوستيرون الذي يحفز إعادة امتصاص الصوديوم من الأنابيب الكلوية إلى الدم، حتى يتوازن مستوى الصوديوم في الجسم.

2- الهرمونات السكرية للقشرة (Glucocorticoid Hormones).

ومن الأمثلة عليها: هرمون الهيدروكورتيزون (Hydrocortisone) وهرمون الكورتيكوستيرون (Corticosterone). يتم إفراز هذه الهرمونات بتحفيز من هرمون يُفرزه الجزء الأمامي من الغدة النخامية، هو الهرمون المنشط لقشرة الغدة الكظرية (ACTH).

❖ وظائف الهرمونات السكرية للقشرة الكظرية :-

- تزيد من معدل استهلاك (أيض) البروتينات في الجسم ما عدا الكبد.
- تزيد من تحويل المواد الغذائية إلى سكر جلوكوز، وتخزينه في الكبد.
- زيادة تحطيم الدهون إلى أحماض دهنية في الجسم.
- تساعد على الراحة والابتعاد عن الملل والضغط النفسي.
- زيادة إفراز حمض الهيدروكلوريك وأنزيم الببسين في المعدة.
- زيادة عدد كريات الدم الحمراء، وتقليل عدد خلايا الدم البيضاء في الدم.

3- الهرمونات الجنسية للقشرة (Sex - Corticosteroid Hormones)

من الأمثلة عليها هرمون الأندروجين (Androgen) عند الذكور الذي يسمى أيضاً التستوستيرون (Testosterone)، وعند الإناث هرمون البروجسترون (Progesterone) والأستروجين (Astrogen). يتم تنظيم إفراز هذه الهرمونات تحت تأثير هرمون من الغدة النخامية وهو (ACTH).

❖ وظائف الهرمونات الجنسية للقشرة الكظرية :-

ليس لها تأثير كبير عند الرجال؛ لأن كميتها قليلة جداً، ولكن تفرز بكميات مناسبة من الخصية. وعند النساء تجعل الأنثى تميل لممارسة الجنس، وظهور الصفات الأنثوية لديها بوضوح.

ب- هرمونات لب الغدة الكظرية (Adrenal medulla Hormones).

يحتوي لب الغدة الكظرية على خلايا منتجة للهرمونات، تسمى خلايا كرومافين (Chromaffin's cells) التي تحيط بوعاء دموي كبير، حتى تفرز هرموناتها مباشرة في الدم.

ويفرز لب الغدة الكظرية نوعين من الهرمونات تعمل في الجهاز العصبي الذاتي الودي ونظير الودي وهذه الهرمونات هي :-

1- هرمون الأدرينالين (Adrenaline).

يسمى أيضاً إبينفرين (Epinephrine). يعمل هذا الهرمون في الجهاز العصبي الذاتي الودي في حالات الانفعالات والطوارئ، ويسمى أيضاً "هرمون الكر والفر" أما وظائفه فهي:-

- أ- زيادة عدد ضربات القلب وقوة انقباضه، ورفع ضغط الدم.
- ب- توسيع الشرايين التاجية لزيادة كمية الدم التي تغذي القلب.
- ج- توسيع القصبة الهوائية، لتوفير أكبر كمية ممكنة من الأوكسجين.
- د- توسيع بؤبؤ العين لتوضيح الرؤية في حالات الانفعال.
- هـ- زيادة نشاط الغدد العرقية.
- و- زيادة إفراز الجلوكوز من الكبد إلى الدم، حتى يتم حرقه لإنتاج الطاقة.

2- هرمون نور أدرينالين (Noradrenaline).

يسمى أيضاً نور إبينفرين (Norepinephrine)، ويعمل مع هرمون الأدرينالين.

3- الغدة الدرقية (Thyroid Gland):

هي أكبر غدة صماء في الجسم، تقع في الجهة الأمامية للرقبة تحت مستوى الحنجرة ترتبط بالقصبة الهوائية والحنجرة والبلعوم والمريء، وشكلها مثل الفراشة. مكونة من جزأين يقعان على جانبي القصبة الهوائية، ويرتبطان معاً بواسطة جزء ثالث يدعى البرزخ (Isthmus). وزن الغدة الدرقية حوالي 30 غرام، وهي مدعمة دائماً بالدم؛ وذلك لأهميتها حيث يصلها في كل دقيقة 80 - 120 ملم من الدم.

♦ هرمونات الغدة الدرقية :-

1- هرمون تريايويودوثايرونين (Triiodothyronine).

2- هرمون الثايروكسين (Thyroxine).

وظائفهما :-

- أ- زيادة معدل العمليات الحيوية في الجسم (الأيض).
- ب- تحفيز بناء البروتينات.
- ج- زيادة استهلاك (حرق) سكر الجلوكوز لإنتاج الطاقة.
- د- تحطيم الدهون إلى أحماض دهنية.

- هـ- تسريع نمو الجسم، والمساهمة في التطور الطبيعي للجهاز العصبي.
- و- تعزيز إفراز الكولسترول في عصارة الصفراء الكبدية.
- يدخل في تركيب هذه الهرمونات عنصر اليود، فإذا حدث نقص لعنصر اليود في جسم الإنسان، يؤدي ذلك إلى مرض تضخم الغدة الدرقية الذي يسمى المكسيديما (myxedema).
- 3- هرمون الكالسيونين (Calcitonin):
- يعمل على تقليل مستوى الكالسيوم والفوسفات في الدم عن طريق تسريع ترسيبهما في العظام.
- 4- الغدد جارات الدرقية (Parathyroid Glands):
- هي كتل خلوية دائرية الشكل عددها أربع، تقع على الوجه الخلفي للغدة الدرقية جارتان في كل جزء منها.
- هرمونات الغدد جارات الدرقية :-
- تفرز هذه الغدد هرموناً واحداً، يسمى الهرمون الجار درقي (Parathyroid Hormone)، ويُسمى أيضاً باراثورمون (parathormone).
- وظائف الهرمون الجار درقي :-
- أ- يزيد من مستوى الكالسيوم والمغنسيوم في الدم، ويقلل مستوى الفوسفات.
- ب- يزيد عدد ونشاط الخلايا ناقضة العظم (Osteoclasts) ^(*).
- ج- يزيد من إعادة امتصاص الكالسيوم في الكلية، ويزيد إفراز الفوسفات من الكلية.
- د- يساعد على تكوين فيتامين D.
- 5- البنكرياس (Pancreas):
- يعتبر البنكرياس من الغدد الصماء وغير الصماء في نفس الوقت؛ والسبب في ذلك أنه يفرز مواد وإنزيمات هاضمة، تنتقل بواسطة قناة إلى الأمعاء، وكذلك يفرز البنكرياس هرمونات مباشرة في الدم. يتركب البنكرياس من عدد ضخم من الخلايا، معظمها يشكل غدة غير صماء تفرز مواد وإنزيمات تساعد على الهضم في الأمعاء، وخلال هذه الخلايا تتوزع مناطق من تجمعات خلوية تسمى الجزر البنكرياسية (Pancreatic Islets)، وأيضاً تُسمى جزر لانجرهانس (Islets of Langerhans). وفي هذه الجزر يوجد أربعة أنواع من الخلايا، تفرز أربعة أنواع مختلفة من الهرمونات هي كالتالي:-

(*) الخلايا ناقضة العظم: هي خلايا كبيرة الحجم متعددة الأنوية تقوم بتدمير وامتصاص الأنسجة العظمية الهرمة والتالفة.

1- خلايا ألفا (Alpha Cells):

وتفرز هذه الخلايا هرمون الجلوكاغون (Glucagon) الذي يعمل على رفع مستوى السكر في الدم.

2- خلايا بيتا (Beta Cells):

تفرز هذه الخلايا هرمون الأنسولين (Insulin) الذي يعمل على تقليل مستوى السكر في الدم، أي يعمل عكس هرمون الجلوكاغون، وكلاهما يعملان على تنظيم نسبة السكر في الدم.

3- خلايا دلتا (Delta Cells):

تفرز هذه الخلايا هرمون السوماتوستاتين (Somatostatin) الذي يعمل على إيقاف إفراز هرموني الجلوكاغون والأنسولين.

4- خلايا ف (F- Cells):

وتفرز هذه الخلايا هرمون عديد الببتيد البنكرياسي (Pancreatic Polypeptide) الذي يقوم بتنظيم إفراز الإنزيمات البنكرياسية الهاضمة.

6- الغدة الزعترية (Thymus Gland):

هي عضو لمفاوي مكون من جزأين وتقع تحديداً في أعلى منتصف الصدر بين الرئتين خلف عظمة القص في القفص الصدري، وهي محاطة بمحفظة (Capsule) من نسيج ضام، وكذلك ترتبط أجزائها بواسطة طبقة من نسيج ضام، ويفصلان عن بعضهما بواسطة حاجز (Trabecula). وكل جزء من الغدة الزعترية يتركب من قشرة (Cortex) ولب (medulla). ويبلغ وزن الغدة الزعترية كحد أعلى حوالي 40 غرام في سن 10 - 12 سنة، وتختفي هذه الغدة مع تقدم العمر.

❖ وظائف الغدة الزعترية : تحتوي قشرة الغدة الزعترية في داخلها على خلايا لمفاوية (Lymphocytes) وهي أحد أنواع الخلايا الدموية البيضاء. ويوجد نوعان من الخلايا اللمفاوية هما : الخلايا اللمفاوية التائية (T-Lymphocyte) والخلايا اللمفاوية البائية (B-Lymphocytes) وهذه الأنواع من الخلايا الدموية البيضاء لها الدور الأكبر في الدفاع عن الجسم ضد الجراثيم حيث تقوم بابتلاع الأجسام الغريبة التي تدخل إلى الجسم مثل البكتيريا، وكذلك تقوم بإنتاج الأجسام المضادة (*) لمقاومة الجراثيم.

(❖) الأجسام المضادة : هي بروتينات متخصصة في مهاجمة الأجسام الغريبة التي تدخل إلى الجسم مثل البكتيريا والفيروسات.

أما لب الغدة الزعترية فهو مكون من خلايا طلائية بنسبة كبيرة يتبعثر بينها خلايا لمفاوية، والخلايا الطلائية تفرز هرمونات وهي كما يلي:-

- أ - هرمون الثايموسين (Thymosin)
- ب - العامل الخلطي الثيموسي (THF/Thymic Humoral Factor)
- ج - العامل الثيموسي (TF/Thymic Factor)
- د - هرمون الثايموبويتين (Thyompoietin)

تعمل هذه الهرمونات على زيادة تكاثر ونضوج الخلايا للمفاوية الناتجة التي تهاجم الأجسام الغريبة في الجسم وتحطمها، وأيضاً يوجد بعض الأدلة تقول أن هرمونات الغدة الزعترية تؤخر عملية نضوج الجسم، وكذلك حاول الأطباء استخلاص بعض المواد من هذه الغدة؛ لاستعمالها في معالجة مرض الإيدز.

7- الغدة الصنوبرية (Pineal Gland).

غدة شكلها مثل مخروط الصنوبر مغطاة بمحفظة تنتجها الأم الحنون (وهي أحد أغشية السحايا)، أما الدور الفسيولوجي لهذه الغدة، فيبدو غير واضح للعلماء حتى الآن، وتفرز هذه الغدة هرموناً واحداً فقط هو هرمون الميلاتونين (Melatonin) ووظائفه كما يلي:-

- أ - يعتقد أنه يلعب دوراً في تنظيم الساعة الداخلية للجسم^(*).
- ب - يشجع على النوم.

ج - ينسق عمل هرمونات النضوج الجنسي.

8- الخصى والمبايض (Testes and Ovaries)

- أ - الخصية (Testis):

وهي العضو التناسلي الأول عند الرجال (Male Gonads)، وهي بيضاوية الشكل، ويحتوي جسم الذكر على خصيتين في كيس الصفن أسفل القضيب.

• هرمونات الخصية (Testicular Hormones):

- 1 - هرمون التستوستيرون (Testosterone) ويسمى أيضاً هرمون الأندروجين (Androgen) أي الهرمون الجنسي الذكري.

وظائفه:-

- أ - تنظيم عملية إنتاج الحيوانات المنوية (Spermatogenesis).

(*) الساعة الداخلية للجسم: يقصد بها الشيء الذي ينظم وقت نوم الإنسان واستيقاظه من النوم.

ب- يحفز تطور الصفات الجنسية الثانوية للذكور كالصوت والرغبة الجنسية ونمو الشعر والقضيب والعضلات.

2- هرمون الإنهيبين (Inhibin)

أو الهرمون المثبط: وهو الذي يقوم بتثبيط (إيقاف) إفراز هرمون FSH من الغدة النخامية.

ب - المبيض (Ovary)

المبيض: هو جسم بيضوي الشكل، يقع في تجويف حوض الأنثى، ويكون سطحه أملس، ومع تكرار الإباضة يصبح متجمداً، ويضمر حجمه بعد سن اليأس، ويقوم المبيض بإنتاج البويضات التي تنتقل إلى الرحم، وتنتظر وصول حيوان منوي ليقوم بإخصابها لتكوين الجنين، وهرمونات المبيض (Ovarian Hormones) هي :-

1- هرمون الإستروجين (Estrogen)

2- هرمون البروجسترون (Progesterone)

ويتعاونان مع الهرمونات الجنسية التي تفرزها الغدة النخامية على ما يلي :-

أ - تنظيم دورة الطمث الشهرية.

ب - الحفاظ على الحمل وتثبيت البويضة في الرحم.

ج - تجهيز الغدد الحليبية لإفراز الحليب.

د - تنظيم عملية إنتاج البويضات (Oogenesis).

هـ - تطور الصفات الجنسية الأنثوية كالصوت والنعومة والرغبة في ممارسة الجنس، وظهور الشعر على الفرج وزيادة ترسب الدهون في الفخذين.

3- هرمون الإنهيبين (Inhibi)

يوقف إفراز هرمون FSH من الغدة النخامية.

4- هرمون الريلاكسين (Relaxin)

ويقوم بتوسيع عنق الرحم، وزيادة مرونة منطقة عظام الحوض، وذلك من أجل تسهيل خروج الجنين من عنق الرحم إلى الخارج في عملية الولادة.

9- أنسجة صماء أخرى (Other Endocrine Tissues)

توجد أنسجة لها القدرة على إفراز بعض الهرمونات وهي :-

1- القناة الهضمية (Digestive Tract)

ومن أجزاء القناة الهضمية المعدة، وتفرز هرموناً من خلايا توجد في جدرانها، وهذا الهرمون الجاسترين (Gastrin)، الذي يحفز إفراز المواد الأخرى من المعدة كالإنزيمات، وكذلك يعمل على زيادة الحركة الدودية للقناة الهضمية، أما الأمعاء فتفرز الهرمونات التالية:

أ- هرمون الببتيد المثبط للمعدة (GIP/Gastric Inhibitory Peptide)

ويعمل على إيقاف إفراز المعدة للمواد (العصارة المعدية)، ويقلل من الحركة الدودية للقناة الهضمية، ويحفز البنكرياس على إفراز هرمون الأنسولين.

ب- هرمون السيكرتين (Secretin)

ويحفز البنكرياس على إفراز المواد الهضمية، ويحفز الكبد على إفراز العصارة الصفراء.

ج - هرمون الكولي سيستوكاينين (CCK / cholecystokinin).

يعمل على تحفيز إفراز العصارة (الإفرازات) البنكرياسية، وينظم خروج العصارة الصفراء من الحويصلة الصفراوية (المرارة) إلى الأمعاء، ويؤدي إلى الإحساس بالشبع بعد تناول الطعام.

2- الكلى (Kidneys).

تفرز هرمونين من بعض خلايا أنسجتها هما :-

أ- هرمون الإريثروبويتين (EPO/ Erythropoietin)

يزيد من معدل إنتاج الكريات الدموية الحمراء في نخاع العظم.

ب- هرمون الكالسيتريول (Calcitriol) :

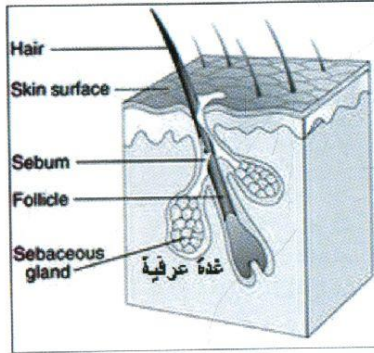
وهو مشتق من فيتامين D، ويعمل على تسهيل امتصاص الكالسيوم والفسفور من الأمعاء إلى الدم.

3- القلب (Heart).

يُفرز هرمون الببتيد الأذيني مُعادل التبول (ANP/Atrial Nutriuretic Peptide)، ويعمل هذا الهرمون على تقليل ضغط الدم.

حقيقة صور الوحدة العاشرة

(الغدد الصماء)



غدة عرقية قنوية

الغدة النخامية

تفرز الغدة النخامية مواد كيميائية تؤثر في أنسجة وأعضاء الجسم ، وتعرف بالهرمونات . وهي تفرز الهرمونات التي تنظم نمو الجسم ، والهرمونات التي تؤثر على التبول ، والهرمونات التي تنظم لأجساد . وتنقسم الغدة النخامية إلى فصين مختلفين : الفص الأمامي الكبير ، ويقوم بإنتاج هرمونات مختلفة ، أما الفص الخلفي فيفرز الهرمونات المنتجة في قسم آخر من الدماغ وهو يعرف بالغدة تحت المهاد .

الغدة تحت المهاد

Hypothalamus

الأعصاب
تتلقى الهرمونات من الغدة تحت المهاد إلى الفص الخلفي من الغدة النخامية .

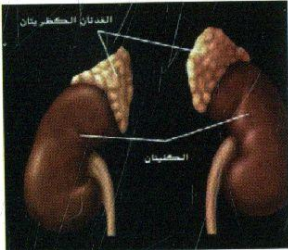
الأنسجة
تفرز الهرمونات المستمدة من الغدة تحت المهاد

الفص الخلفي
Back lobe

الأوعية الدموية
تقوم بنقل الهرمونات إلى كافة أنحاء الجسم .

الخلايا
المنتجة للهرمونات

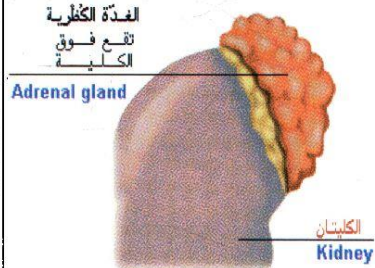
Hormone
producing cells
الفص الأمامي
Front lobe



الغدة الكظرية (1)

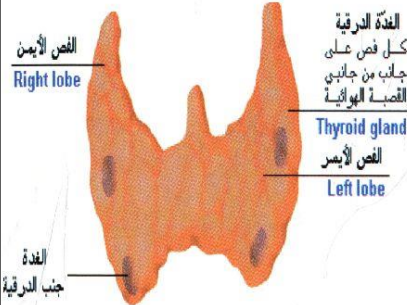
الغدة الكظرية (2)

الغدة الكظرية ، غدة صغيرة تقع فوق الكلية . ينتج القسم الخارجي لهذه الغدة ثلاثة هرمونات : أحدها لتوازن المواد غير العضوية في الدم ، وكذلك المواد العضوية المنحلة في الدهون (الستيرويدات) لتنظيم الاحتراق والتغيرات الكيميائية في الجسم ، والهرمونات الجنسية للذكور . ويفرز القسم الداخلي مادة الكظرين (الأدرينالين) ، وهي مادة هرمونية تمنح الجسم القلبية على رد الفعل لآراء الصدمات .



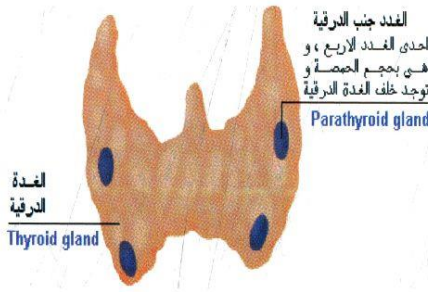
الغدة الدرقية

الغدة الدرقية من الغدد الرئيسية لتوليد الهرمونات في الجسم ، وهي تقع أمام لربما تحت الحنجرة ، وتتكون من فصين متصلين ، وتفرز هرمونين من فصين متصلين ، وهما يفرز من فصين متصلين .



الغدة جارات الدرقية

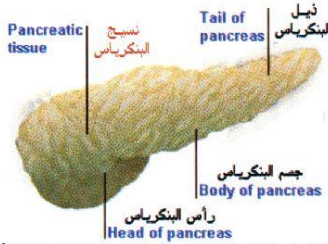
تتكون الغدة جارات الدرقية من أربعة أقسام بيضوية صغيرة داخل الغدة الدرقية . و تنتج هذه الغدد هرموناً يرفع من نسبة الكالسيوم في الدم عند انخفاضها ، حيث تفرز هذه



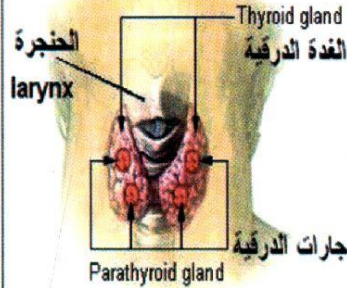
تضخم الغدة الدرقية (المكسيديما)

البنكرياس

تقع البنكرياس (المضكلا) خلف البعدة في أعلى البطن ، و هي بلاضافة الي انزاعها العصارات الهاضمة التي تساعد على هضم الغذاء ، فانها تنزل هرمونين داخل الدم ، هما الانسولين و الغلوكاغون و هما مسؤولان عن تنظيم نسبة السكر في الدم ، حيث يؤثر الغلوكاغون على الكبد ليرفع هذه النسبة ، و بالمقابل يخفض مستوى الانسولين في الدم ، و هكذا تبقى النسبة متعادلة .



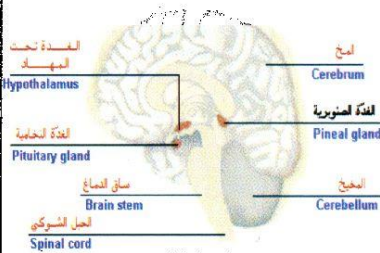
Thyroid and Parathyroid Glands



موقع الغدة الدرقية وجاراتها

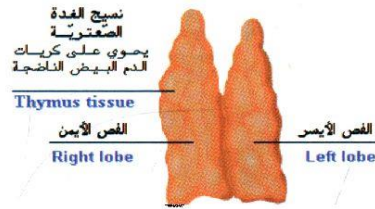
الغدد الهرمونية الدماغية

في القسم اعزوي من الدماغ توجد غدتان مهمتان ، هما الغدة تحت المهاد و الغدة الصنوبرية ، و هي غدة صغيرة تفرز الهرمونات داخل الجسم .

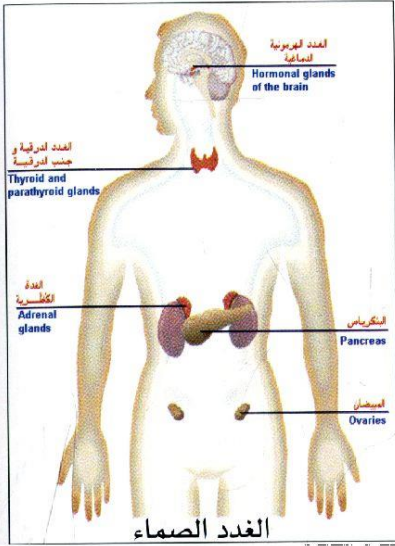


الغدة الزعترية / أو الصغترية

الغدة الصغترية عضو يشكل جزءاً من الجهاز المناعي للجسم ، يقع في الجزء العلوي من الصدر ويتكون من فصين . يحتوي نسيج الغدة الصغترية على كريات الدم البيضاء (الخلايا اللمفية) التي تنتج بتأثير هرمونات الغدة التيموسية . تصي هذه الخلايا الجسم من الإصابة بالأمراض بواسطة الهجوم على الكائنات . الغدة الصغترية كبيرة ونشطة عند الأطفال إلا أنها تنكمش ببلزديك العمر .

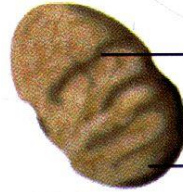


موقع الغدة الزعترية



المبيضان

لثلاث مبيضان في داخل الرحم ، و هما يفرزان هرموني
البروجسترون و الاستروجين اللذين يؤثران على نمو و تكامل
الجهنز التناسلي الأنثوي و ظهور الخصائص الانثوية بعد
البلوغ كنمو الثديين ، و ظهور شعر الجسم ، و بقية التغيرات
الجسمية . تنظم هذه الهرمونات من قبل الغدة النخامية
و الغدة تحت المهاد في الدماغ .

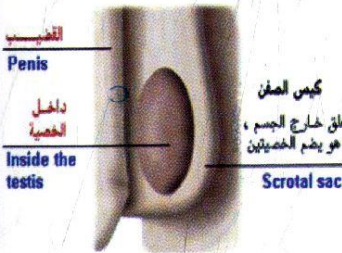


داخل المبيض
Inside an ovary

نسج المبيض
يتلج خلايا البويضات ،
و يقوم بتحرير
واحدة منها شهرياً
Ovarian tissue

الخصيتان

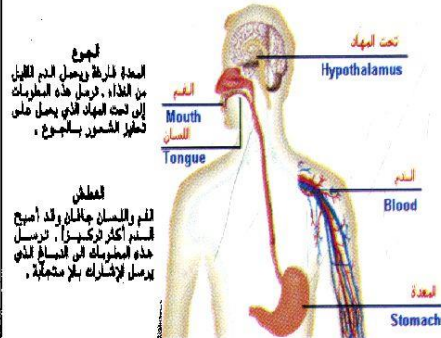
للذكور خصيتان خارج البطن بينهما كيس معلق خارج الجسم
يعرف بكيس الخصن . و هما يفرزان هرمون التستوستيرون
الذي يؤثر في نمو و تكامل الأعضاء التناسلية الذكرية و
ظهور الخصائص الذكرية بعد البلوغ كنمو الشعر في الوجه
و الجسم ، و بشرة أصوت ، و التغيرات الرجولية ، و بقية
التغيرات الجسمية .



الجوع و العطش

بالجوع و العطش . يتلج هذا الشعور تحت
المهاد (الهيبوثلاموس) . فكلما
يكون الجسم أكثر حرارة يسل الجوع و
يكثر الشعور بالعطش .

يحتاج الجسم إلى كميات منتظمة من الطعام
لأنه يقاتل لتكاثر الحياة ، و يحتاج أيضاً
إلى كميات منتظمة من الماء . لتلج مثل الماء
المفقود ضمن البول و التعرق . إنك تعلم متى
تأكل و تشرب لأن الجسم يمدك بالشعور



خاتمة

الحمد لله الذي أتم نعمته عليّ بإنهاء هذا الكتاب .. أما بعد :-
فإنني أتمنى أن تكونوا قد استفدتم من المعلومات التي قدّمتها لكم في هذا الكتاب،
كما أرجو أن تكونوا قد عرفتُم إبداع خلق الله وعظمته في جسم الإنسان الصغير..
فإنني لو تحدّيت كل التكنولوجيا الحديثة بأن تخلق ما يعادل خلية واحدة فقط من لا
شيء لما استطاعت، فسبحان الله ! فهذا يدل على عظمة الخالق عز وجل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المؤلف

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- 1- مقدمة في الكيمياء الحيوية: عرسان رشيد المنسي، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- 2- علم وظائف الأعضاء: إعداد أسامة الرطروط، الكلية العربية .
- 3- علم التشريح: إعداد طلال خريسات، الكلية العربية .
- 4- نظرات من الإعجاز العلمي في القرآن الكريم: محمد علي الجعاعرة، تقديم: سامي حريز، مركز القوس للطباعة والتحرير، 2007 م.
- 5- الكيمياء الحيوية: الدكتورة هيفاء العظمة، كلية العلوم/ جامعة دمشق، المطبعة التعاونية - دمشق 1999 م .
- 6- مقدمة في الكيمياء الحيوية السريرية: عرسان المنسي ومحمد الشريدة، دار وائل للطباعة والنشر، عمان - الأردن .
- 7- (مبادئ هامة في الثقافة العلمية)، محمد الجعاعرة، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن - عمان.

المصادر والمراجع الأجنبية :-

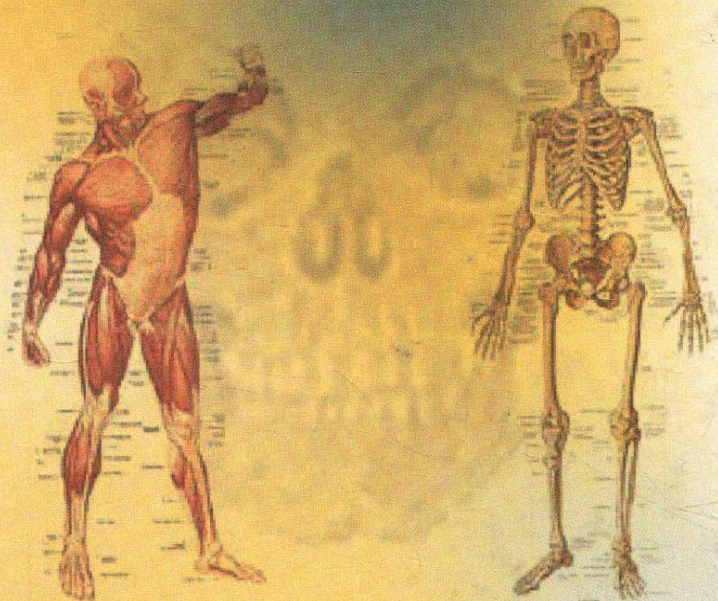
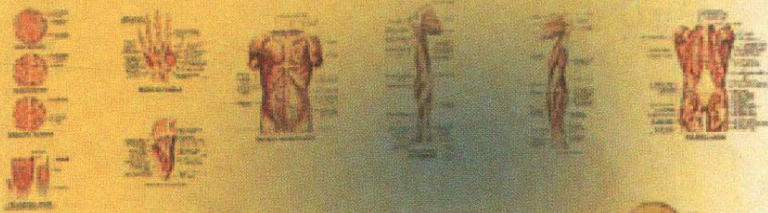
- 1- "Basic Biology" , Husan Hajjar , 1976 .Harper and Row , puplisers,Inc
Solcoseryl , Solco Basle ltd, Switzerland
- 2- "Biology" / Neil A. Camp\pvle , Jane B. Reec, Lawrance G. mitchell. 5th
edition
- 3- "Human physiology" , Stuart Ira Fox , Pierce College,wmc. Brown
Publishers.
- 4- "Principles of Human anatomy" Gerard J.Tortora
- 5- " An Atla of cross - sectional anatomy " A.kieffer and E. Robert
Heitzman . Harper and Row , publishers,inc . New York , 1979.
- 6- " Tissues and organs," Richard G.Kessel and Randy H.Kardon ,by
w.h.freeman and company 1979
- 7- "The Human Brain ",N.Gluhbegovic and T.H.Williams , Harper and Row ,
Publishers ,Inc , 198.
- 8- " Our Body victorious ", Lennart Nilsson Bo hringer ingelhein Ingrlhein
international . GmbH .
- 9- " The world of The Cell ", Becker , W.M.J.B.Recce , and M.,F.Poenie . 1996.
- 10- " Developmental Biology " , Gillbert , s.f. 5th ed , ms : sinauer Association ,
1997
- 11- " Essentia; Cell Biology " , Albert , B. etal , New york : Garland 1998.
- 12- " Biochemistry , 2nd edition , mathews , C.K , and K.E. van Holde 1996
- 13- " Introduction to chemistry for Biology students , sackheim , 5ed 1996 .
- 14- " The Chemistry of life " , Thornton , R.M. melano part, CA: Benjamin /
Gummings, 1998
- 15- " The split Brain Revisted " , Gazzangia , m.s. July 1998
- 16- " The Neurobioplogy of Deperession " , Nemeroff , C.B .June 1998
- 17- "The Brain's other Cells ," Travis .J November 11 ,1994 , presents aconcise
review of current research on supporting cells of The central nervous
System .
- 18- " Neuroscience " , Purves , D, et al Sunderland; MA : Sinauer assocition ,
1997.
- 19- " Human Anatomy and physiology marieb" , E 4th ed . melano park 1998
- 20- "Animal physiology Adaptation and Environment " , schmidt – Nielsen , K ,
- 21- "mending Joints " , Alder,T . science News , November 12,1994
- 22- "General sciences" , mohammed jareh, king abd – Allah 2 cultural Center.
- 23- "Sex Ethics" , mohammed jareh and mohammed Abu- hassan, king Abd –
Allah 2 Cultural Center.
- 24- "The science Good study Guide", by Andrew Northedge, leff Thomas, the
open university .
- 25- "Basic Biology" , mohammed jareh, King Abd- Allah 2 cultural center.
- 26- "Principles of Human Body" , Adorling Kindersley multimedia, Henrietta
street, London WC2E, 8PS – 01717533488.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
3	إهداء ..
5	تقديم الكتاب : بقلم الأستاذ (محمد الجعافرة) ..
7	شكر وتقدير ..
9	الوحدة الأولى : الخلية.
43	الوحدة الثانية : أنسجة جسم الإنسان .
85	الوحدة الثالثة : الجهاز الهضمي .
133	الوحدة الرابعة : الجهاز الدوراني .
175	الوحدة الخامسة : الجهاز التنفسي .
199	الوحدة السادسة : الجهاز البولي .
219	الوحدة السابعة : الأجهزة التناسلية .
245	الوحدة الثامنة : الجهاز العصبي.
281	الوحدة التاسعة : الحواس الخمس.
316	الوحدة العاشرة : الغدد الصماء.
	قائمة المصادر والمراجع:
334	- المراجع العربية.
335	- المصادر والمراجع الأجنبية.
336	قائمة المحتويات .

Inv:1430
Date:15/2/2015





دار البداية ناشرون وموزعون

عمان شارع الملك حسين مجمع الفحيص التجاري

هاتف: ٤٦٤٠٦٧٩ - تليفاكس: ٤٦٤٠٥٩٧

ص.ب ٥١٠٣٣٦ عمان ١١١٥١ الأردن

Bibliotheca Alexandrina



1241715

